

كتاب

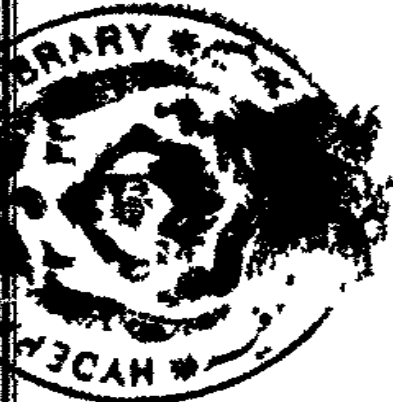
﴿ الدرر اللوامع ﴾

على

﴿ مع الهوامع شرح جمع الجوامع ﴾

في العلوم العربية تأليف الماضل الرحالة احمد بن الامين الشنقيطي
نزىل مصر القاهرة حالا حفظه الله

Checked
1987



سنة ١٣٢٨ هجره

على نفقة احمد ناجي الجمالي ومحمد امين الخانجي الكتبي واخيه

عني بتصحيحه مؤلفه حفظه الله وحمل حق إعادة طبعه لناشره

(طبع بمطبعة كردستان العلميه بدرب المسقط بالجماليه لصاحبها فرج الله زكي الكردي)

نمبر ١٤٣١
اصول نفقة
١٤٥

١٤٣١ هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله وحده وصلى الله وسلم على من لا نبي بعده محمد وعلى آله وصحبه **﴿﴾** وبعد **﴿﴾** فيقول الفقير اليه تعالى احمد بن الامين الشنقيطي إن الحافظ جلال الدين عبد الرحمن السيوطي رحمه الله تعالى خدم لغة العرب خدمة قصر عنها معاصروه ولم يفته فيها سابقوه وقد ألف فيها كتباً كثيرة منها ما خص به أصولها ومنها ما خص به فروعها وقلما غاص في لغة الاستخراج ما فيها من الدر وان فاته نكتة في كتاب فما ذاك إلا لانه أدرجها في غيره من كتبه ، ومن أجمع ما ألف وأفصح ما صنف مع الهوامع على جمع الجوامع لولا بتره لشواهد فانه كثيرا ما يأتي بشطر بيت أو بكلمة أو كلمتين منه وكان الشاهد فيما بقي ، وانما فصل ذلك اتسالا على الحفظ لما يعلم في أهل زمانه من سيلان الازهان والحرص على العلم ولأنه ألف كتابه هذا للعلماء ولم يؤلفه لصغار الطلبة قديني من حركته عجنه لنشر الكتب المفيدة الى تذييله بما يوضح شواهد السيد محمد امين الخانجي الكتبي ، وربما آتيت ببعض اقتصره أو تركه اعتماداً منه على ما مر بيانه مع نسبة الشاهد الى قائله ولم أعرض لترجمته غالباً لعدم الحاجة اليها ومن الله المعونة ، وأشرت بحرف ص للصحيفة وبحرف س للسطر وسميته « الدرر الوامع على جمع الهوامع »

﴿ شواهد الكلمة ﴾

ص ٣ س ١٥ (ألا كل شيء ما خلا الله باطلٌ وكلُّ نعيمٍ لا محالة زائلٌ)

استشهد به على أن الكلمة قد يراد بها الكلام : ولهذا البيت حكاية ملخصها أن عثمان بن مظعون رضي الله عنه كان في ناد من قريش وفيهم لبيد العامري فأنشده قصيدته التي أولها
ألا تسألان المرء ما ذا يحاول * أحب فيقضى أم ضلال وباطل
حتى أنشد ألا كل شيء الخ فقال له عثمان صدقت فلما أنشد عجزه وهو — وكل نعيم لا محالة زائل — قال له كذبت نعيم الجنة لا يزول فقال لبيد والله يا معشر قريش ما كانت مجالسكم هكذا فقام سفيه من قريش فقلطم عين عثمان فاحضرت وكان قبل ذلك في جوار الوليد بن المغيرة فرده عليه فقال له من حضر من قريش والله لقد كنت في ذمة منيعة وكانت عينك غنية عما لقيت فقال جوار الله آمن وأعز وعيني الصحيحة فقيرة الى ما لقيت أختها ولي برسول الله صلى الله عليه وسلم ومن آمن معه أسوة وكان ذلك قبل اسلام لبيد

ص ٥ س ١٦ (الأم على لَوٍ ولو كنتُ علماً بأذنبِ لَوٍ لم تفتني أوائله)

أورده المصنف في مبحث أن غير الاسم لاحظ له في التوبين قال فان أورد على هذا وأنشد البيت ثم قال الجواب أن لو هنا اسم علم للفظه لو الخ كلامه : واستشهد سيويوه بهذا البيت في الكتاب على ما في الجمع

قال الأعمى الشاهد فيه تضيف لو للعلمة المتقدمة وذكره على معنى الحرف قوله—للعلمة المتقدمة—يعنى قوله وأما لو وأو فهما ساكنتا الأواخر لأن قبل آخر كل واحد منهما حرفاً متحركاً فإذا صارت كل واحدة منهما اسمياً فقصتها في التأنيث والتذكير والانصراف كقصه ليت وإن إلا أنك تلمح واوا أخرى فتشقل وذلك لأنه ليس في كلام العرب اسم آخره واو قبلها حرف مفتوح اه قال الأعمى يقول قد تصدق الاماني إلا أنني تركت منها لمكان اللوم ما لو طلبته لادركت غايته ولكني لم أعلم عاقبته فضيقت أوله وضرب الأذنان مثلاً للأواخر وهو لم أعثر على قائل هذا البيت

ص ٥ س ٢٧ (وان نسبت لأداة حُكماً فابن أو أعرب واجعلها اسماً)

استشهد به على اسمية ما أخبر عنه ، واعلم أنه لافرق بين تأخر المسند اليه وتقدمه وفي الأصل أمثلة كثيرة فارجع إليها : ومعنى البيت أنك إذا قلت ضرب فعل ماض ومن حرف جر أن ضرب اسم مبتدأ وخبره فعل ماض وان من اسم مبتدأ وخبره حرف جر ولك أن تقول من حرف حر بالحكاية فسل بالحكاية تبقى الأداة على ما كانت عليه من حركة أو سكون وعلى الاعراب ترفعها على الابتداء * والبيت من كافية ابن مالك

ص ٦ س ٤ (الأيهنا اللامي أحضر الوغى وأن أشهد اللذات هل أنت مخلد)

استشهد به على حذف أن الناصبة وارتفاع الفعل بعدها كما صرح به في الأصل وبين وجه تقديرها وما يلزم من عدمه ، وفي حذف أن الناصبة ونصب الفعل بعد حذفها خلاف بين الكوفيين والبصريين فالكوفيون يميزون النصب قياساً حينئذ واستدلوا بهذا البيت فقالوا الدليل على صحة هذا التقدير أنه عطوف عليه قوله—وان أشهد—فدل على أنها تنصب مع الحذف ومنع البصريون ذلك بأن عوامل الأفعال ضعيفة لا تعمل مع الحذف وإذا حذف ارتفاع الفعل قالوا ورواية البيت عندنا إنما هي بالرفع فقالة سيديوه أصله ان أحضر فلما حذف أن ارتفع الفعل وأن أحضر مجرور بني مقدرة وان أشهد معطوف عليه وروي الأيهنا الزاجري وروي أيضاً ألا أيها اللاحي بتشديد الياء—والوغى—الحرب وأصله الاصوات التي تكون فيها— والشهود— الحضور : ومعنى البيت هل أنت متبي يامن يلومني في حضور الحرب ثلاثاً أقتل وفي أن تقى مالي في الفتوة ولا أخلفه لغيري * وهذا البيت من معلقة طرفة بن العبد

ص ٦ س ٨ (فقالوا ما تشاء فقلت ألهو الى الإصباح آثر ذي أثير)

استشهد به على إقامة الفعل مقام المصدر فإن الهو نائب عن الهو : وفي شرح شواهد الزمخشري ويقال في المثل آثر ذي أثير أي أول كل شيء مؤثر له : ومعناه قالوا ما تشاء فقلت أن الهو والهوى الى الصبح آثر كل شيء يؤثر في المرء إضمار وإزال الفعل منزلة المصدر * والبيت لعروة بن الورد العبسي من أبيات يتحسر فيها على سلى وكان سبها في الجاهلية فقدم بها بعد مدة الى أهلها في الأشهر الحرم فسقوه حتى سكر فظنوها منه وأشهدوا الشهود على ذلك فلما صح أنكرك ذلك فآووه بالشهود فطلب منهم إن تيت معه ففعلوا فقال الأبيات

ص ٦ س ١٦ (والله مالي بنام صاحبة ولا تخلط البيان جابئة)

استشهد به علي دخول الجار على اسم مقدر أي بيل مقول فيه نام صاحبه : واستشهد به الرضى على ان حرف الجر داخل على محذوف أي بمقول فيه نام صاحبه تخفف القول وبقي المحكي به وروي عمرك بدل والله— والبيان— بالكسر الملاينة وبالفتح مصدر لان بمعنى اللين يقال هو في لسان من العيش أي في نعيم وخفض * والبيت مع كثرة دورانه في كتب النحو لا يعلم قائله

ص ٨ س ٧ قما مثله فيهم ولا كان قبله (وليس يكون الدهر مادام يذبل)

استشهد به على أن المضارع المثني بليس قد يكون للاستقبال عند ابن مالك * والبيت من أبيات لحسان ابن ثابت يمدح بها الزبير بن العوام رضى الله عنهما

ص ٨ س ١٤ (يهولك أن تموت وأنت ملغ * لمافية النجاة من العذاب)

استشهد به على تمين المضارع للاستقبال عند اسناده لتوقع : والمعنى يهولك موتك والحال انك ملغ لما يخيك من عذاب الله يعنى من الطاعة وأعمال الخير * ولم أقف على قائله

ص ٨ س ٢٨ (ربما تكرم النفوس من الأمل وله فرجة كحل العقال)

استشهد به على أن ربما قلب معنى المضارع للمضي : والبيت من شواهد سيويه قال في الكتاب ورب لا يكون ما بعدها الا نكرة وقال أمية بن أبي الصلت وأشد البيت ، قال الاعلم الشاهد فيه دخول رب على ما لأنها نكرة في تأويل شيء والمائد عليها من جملة الصفة هاء محذوفة مقدرة : والمعنى رب شيء تكرمه النفوس من الامور الحادثة الشديدة وله فرجة تعقب الضيق والشدة كحل عقال المقيد - والفرجة - بالفتح في الأمر وبالضم في الحائط ونحوه مما يرى اه ولهذا البيت قصة ظريفة وهي أن أبا عمرو بن العلاء كان له غلام ماهر في الشمر فوشى به الى الحجاج فطلبه ليشتريه منه فلما دخل عليه كله فيه فقال إنه مدبر فلما خرج قال الواشى كذب فبلغ ذلك أبا عمرو فهرب الى اليمن خوفاً من شره فكث هناك فخرج ذات يوم الى ظاهر الصحراء فرأى أعرابياً يقول لآخر الا أبشرك قال بلى قال مات الحجاج فأشده * ربما تكرمه النفوس * البيت فقال فرجة بفتح الفاء قال أبو عمرو لا أدري بأي الشيتين أفرح أبوت الحجاج أم بقوله فرجة بفتح الفاء ونحن نقول فرجة بضمها وهو خطأ وتطلبت ذلك زماناً في استمالاتهم فلم أجده

ص ٩ س ١ (ولقد أمرت على اللثيم يسبني فضيت ثم قلت لا بعيني)

استشهد به على تمين المضارع للمضي اذا عطف الماضي عليه : والبيت من شواهد سيويه والرضى على أن التعريف غير مقصود قصده فان تعريف آل الجنسية لفظي لا يفيد التمين وان كان في اللفظ معرفة وروي المصراع الثاني * فاعف ثم أقول لا بعيني * وبعد البيت

غضبان ممثلاً علي أهابه * إني وحقك سخطه برضيني

وهما لرجل من بني سلول يصف نفسه بالحلم والوقار

ص ٩ س ١١ (ردوا فوالله لا ذنناكم أبداً) مادام في مائنا ورد لوراد

استشهد به على تعين الماضي المتني بلا للاستقبال — ذدنا كم — كففنا كم وهو بالذال لا بالزاي * ولم
اعثر على قائله

ص ٩ س ١٩ (رَبِّ رَفِدٍ هَرَقْتُهُ ذَلِكَ الْيَوْمَ) وَأَسْرَى مِنْ مَعْشَرٍ أَقْتَالَ

استشهد به على تعين الماضي للاستقبال اذا وقع صفة لشكرة : والمعنى رب رجل كانت له إبل يحلبها فاستقتها
فذهب ما كان يحلبه في الرغد وهو القدح — وأسرى — جمع أسير كجرحي جمع جريح — والمعشر —
الجماعة من الناس — واقبال — روي بالمشاة التحتية والفوقية الرواية الاولى جمع قيل بفتح القاف مخفف
قيل كسيد وهو الملك مطلقا وقيل الملك من ملوك حمير وقيل هو دون الملك الاعلى سمي به لانه يقول ما يشاء
فينفذ والمرأة قيلة والثانية جمع قتل بكسر القاف وسكون المثناة وله معنيان أحدهما العدو والمقاتل والثاني الشبه
والنظير * والبيت للاعشى من قصيدة له طويلة ومطامها * ما بكاء الكبير بالاطلال *

ص ١٠ س ١٠ قوله ورد بأن ذلك لا يصلح دليلا مع قيام دليل الفعلية يعني لاتصال تاء الضمير وألفه
وواوه نحو عسيت وعسا وعسوا قال الله تعالى (فهل عسيتم إن توليتم) فلما دخاته هذه الضائر كما تدخل
على الفعل نحو قمت وقاما وقاموا وقمت دل على أنه فعل وكذلك أيضا تلحقه تاء التأنيث الساكنة التي تخص
بالفعل نحو عست المرأة كما تقول قامت وقعدت

ص ١١ س ٢٤ من معشر سنت لهم آباؤهم (ولكل قوم سنة وإمامها)

لم يسقه شاهدا على مسألة نحوية وإنما أورده على طريق الحكاية عن ابن جني فإنه لما أقام الدليل
على أن الكلام لا يقال إلا لما كان مستقلا بنفسه تمثل به * وهو من معلقة ليدين ربابعة

﴿ شواهد جمع المؤنث السالم ﴾

ص ٢٢ س ١٦ (تنورتها من أذرعها وأهلها) يثرب أدنى دارها نظرًا على

استشهد به على جواز الواجه الثلاثة في المجموع بالالف والتاء وهي كسره منونا وكسره من غير
تنوين وفتحها أيضا من غير تنوين — المتور — الناظر الى النار من بعد أراد قصدها أو لم يردده ، قال
ابن قتيبة هذا تحزن وتمن منه ليس أنه رأى بعينه شيئا إنما أراد رؤية القلب — وأذرعها — بلد في
أطراف الشام يجاور البلقاء وعمان وينسب اليها الحمر — ويثرب — اسم مدينة رسول الله صلى الله عليه
وسلم سميت يثرب بن عوص بن سام بن نوح عليه السلام وقيل الذي سميت به رجل من المعالقة هو
أول من بناها وورد النهي عن اطلاق يثرب عاينها كراهية للثريب * والبيت من قصيدة لامرئ القيس
ومطلع القصيدة التي منها هذا البيت

الاعم صباحا أيها الطال البالي * وهل يعمن من كان في العصر الخال

ص ٢٣ س ٤ (أمهتي خندفُ والياسُ أبي) عند تاديبهم بهالٍ وهب

استشهد به على رأي من يرى أن أصل أم أمية بدليل مجيئها هنا كذلك — وهال — زجر لاخليل — وهب —
زجر لها أيضا وقال هاب بالكسر — وخندف — اسم ليلي بنت عمران وهي امرأة إلياس بن مضر وإنما
سميت خندفا لأن إلياس كان خرج في نجمة له فنفرت إليه من أرنب فخرج إليها عمرو فأدركها فسمي مدركة

وخرج عامر قصيدها وطبخها فسمي طابخة واقمع عمير في الخباء فسمي قعة وخرجت أمهم تسرع فقال لها إلیاس أين تخدفين فقالت ما زلت ما خدفت في أترکم فلقبوا مدرکة وطابخة وقعة وخدفت والخدفة ضرب من المثني * والبيت لقصي بن كلاب

ص ٢٣س ٥ (إذا الامهاتُ قبُحْنَ الوجوهَ فرجتَ الظلامَ بأمانكا)

استشهد به على ان أمات قد تستعمل في الاناسي: وقوله اذا الامهات هو الاكثر كما هو مصرح به في الاصل .. المعني اذا قبحت وجوه امهات فأمانك حسان بضيء حسن الظلام * والبيت لم أعثر على قائله

ص ٢٣س ٩ (إذا كان بعضُ الناسُ سيفاً لدولة ففی الناسِ بُوقاتُ لها وطبول)

استشهد به على أن المؤنث الذي كسر لا يصحح : ولذلك لحوا المتنبي في هذا البيت لان البوق جمع على بوق كصرد، وهذا البيت طابه الخاتمي على المتنبي لما مر المتنبي بدار السلام بعد فراره من كافور بمصر وهو من قصيدة يمدح بها سيف الدولة

ص ٢٣س ٣٠ (أخو بيضاتٍ رائح متأوب رفیقٌ بمسح المنكبين سبوحٌ)

استشهد به على أن هذيلاً يتبعون حركة العين من الاسم الثلاثي في جمع المؤنث وغيرهم يجعل ذلك شاذاً أو ضرورة — الرائح — الذي يسير ليلاً — والتأوب — الذي يسير نهاراً: يصف ظليلاً وهو ذكر النعام شبه به ناقته فيقول ناقتي في سرعة سيرها ظليم له بيضات يسير ليلاً ونهاراً ليصل الى بيضاته — رفیق بمسح المنكبين — عالم بحركهما في السير — سبوح — حسن الجري وانما جعله أخا بيضات ليدل على زيادة سرعته في السير * والبيت لشاعر هذلي لم أقف على اسمه

ص ٢٤س ١٢ (وحملت زفرات الضحى فأطقتها ومالي بزفرات العشي يدان)

استشهد به على تسكين عين زفرات ضرورة — وحملت — بصيغة المجهول بمعنى كلفت — وزفرات — جمع زفرة من زفر يزفر اذا أخرج نفسه بأبين وأضاف الزفرات الى الضحى والعشى لوقوعها فيهما : ومعنى يدان قوة يقال مالي بهذا الامر يدأي قوة والثنية هنا للتأكيد * والبيت من قصيدة لعروة بن حزام المذري ومطلما

خلى من علياهلال بن عامر بصنعاء عوجا اليوم وانتظراني

﴿ الباب الثاني من أبواب النيابة ﴾

ص ٢٤س ٢٥ (رأيت الوليد بن اليزيد مباركا شديداً بأعباء الخِلافة كاهله

— اليزيد — هو يزيد بن عبد الملك بن مروان — وأعباء — جمع عبء وهو كل ثقل من غرم أو غيره وأراد بأعباء الخِلافة أمورها الشاقة — والكاهل — ما بين الكتفين: وأدخل الشاعر الالف واللام على الوليد واليزيد بتقدير التكثير فيهما وهي في الحقيقة زائدة * والبيت مطلع قصيدة لابن ميادة يمدح بها الوليد وبعده

أضاه سراج الملك فوق جبينه * غداة تشادي بالنجاح قوابله
ص ٢٤س ٢٦ أن شمت من نجد بُرَيْقًا تَأَلَّقَا (نبتت بليل أم أرمد اعتاد أولقا)
استشهد به على أن الاسم الذي لا ينصرف إذا دخلت عليه آل أو بدلها يصرف فان أم أرمد أصله
الأرمد وهذه اللفظة مشهورة عن حمير* ولم اعثر على قائل هذا البيت
ص ٢٥ س ٢٦ (عليه من اللؤم سروالة فليس يرق لمستعطف)

استشهد به على قول من قال إن سراويل مفردة سروالة وهذا البيت قيل مصنوع وقيل قائله مجهول
والذي أثبتته قال ان سروالة واحدة السراويل وكيف تكون سروالة بمعنى قطعة خرقه مع الحكم
بأنها واحدة السراويل: وقال السيرافي سروالة لفظة في السراويل إذ ليس مراد الشاعر عليه من اللؤم
قطعة من جزء السراويل

ص ٢٦ س ١٣ (ولقد قتلتهم ثناءً وموحداً) وتركتم مرة مثل أمس المدبر

استشهد به على أن ثناء من ألفاظ المدول مثل ثلاث وأخواته وعلى أن موحداً كذلك فهما معدولان
عن اثنين اثنين وواحد واحد وضمير الغائب المجموع في الأصل خطأ وإنما هو ضمير جمع مخاطب
وكذلك موحداً بالمدخلاً أيضاً وإنما هو موحداً منون * والبيت لصخر بن عمرو بن الشريد يذكر فيه
أخذه ثاره لآخيه معاوية ويخاطب بني مرة ويذكرهم بمن قتل منهم ويعد البيت
ولقد دفعت الى دريد طنة * نجلاء ترغل مثل غط المنخر

— ترغل — نخرج الدم قطعاً قطعاً والزغلة الدفعة الواحدة من الدم والبول

ص ٢٦س ١٤ (منت لك أن تلاقينا المنايا أحاداً أحاداً في الشهر الحرام)

استشهد به على مجيء أحاد أحاد معدولا عن واحد واحد: ومعنى البيت ظاهر* ولم اعثر على قائله
ص ٢٦س ١٥ (ترى النعرات الزرق تحت لبانه أحاداً ومثني أضعفتها صواهل)

استشهد به على مجيء أحاد معدولا عن واحد واحد ومثني معدولا عن اثنين اثنين — النعرات — جمع
نعرة وهي ذباب ضخمة أزرق العين أخضر له ابرة في طرف أذنه يوسع بها الدواب ذوات الحافر خاصة
وربما دخل في أنف الحمار فيركب رأسه ولا يبرده شيء — ولبانه — صدره — والصواهل — جمع صاهلة
والمراد بهاتكرار عضه لها والضمير لبعير تقدم ذكره كما يدل عليه السياق يقال للجمل الذي يجنط
بيده ورجله وبعض ولا يرغو صاهل* ولم اعثر على قائل هذا البيت

ص ٢٦س ١٦ (هنيئاً لارباب البيوت بيوتهم وللاكلين التمر نخمس نخمسا)

الشاهد فيه عدول خمس عن خمسة خمسة: والبيت من شواهد سيديويه ولفظ روايته

هنيئاً لارباب البيوت بيوتهم وللمزب المسكين مايتلس

أورده شاهداً على أن هنيئاً بمعنى هنت لم بيوتهم: قال الاعلم — المزب — الذي لازوج له والاتي
عزبة وعزب أيضاً وهو في الأصل مصدر وصف به ولا فعل له يجري عليه ولكن يقال تمزب الرجل

اذا صار عزباً وعلى رواية سيويه فلا شاهد فيه * ولم أعثر على قائله

ص ٢٦ س ١٧ (فلم يَسْتَرِ يَثُوكَ حتى رمي ت فوق الرجالِ خصالاً عشاراً)

استشهد به على مجيء عشار معدولة عن عشرة عشرة : وفي المخصص وقال الفراء العرب لا تجاوز رباع غير أن الكميت قال * فلم يستر يثوك الخ * فجعل عشار على مخرج ثلاث وهذا مما لا يقاس عليه وقال في مثلث ومتني ومربع أن أردت مذهب المصدر لا مذهب الصرف جرى كقولك نبتهم متني وثلاثهم مثلثاً وربعتهم مربعاً

ص ٢٦ س ٢٥ ضربت خماس ضرباً عبشمي أداره سداس أن لا يستقيم

استشهد به على مجيء خماس وسداس بضم فأنهما معدولان عن خمس وخمس وست ست - وعبشمي - نسبة إلى عبد شمس وهو من النسب الشاذ حيث بنوا فعلاً من جزئي المركب الاضافي والقياس أن ينسب إلى أولهما وله نظائر مذكورة في باب النسب .. قال ابن الاعرابي العرب تقول ضرب اخماساً لاسداس وأصل ذلك أن شيخاً كان في إبله ومعه أولاده رجلاً يرعونها قد طالت غربتهم عن أهلهم فقال لهم ذات يوم ارجعوا لإبلكم ربما فرعوها نحو طريق أهلهم فقالوا لو رعينها خمساً فزادوا يوماً قبل أهلهم فقالوا رعينها سدساً فقطن الشيخ لما يريدون فقال ما أنتم إلا ضرب أخماس لاسداس ما همتمكم رعينها إنما همتمكم أهلكم وأنشأ يقول

وذلك ضرب أخماس أراه * لاسداس عسى أن لا نكون

ولم أعثر على قائل البيت الشاهد

ص ٢٦ س ٢٩ (ومضي القوم إلى القوم) م أحادا وأننا

* أو ثلاثاً ورباعاً وخماساً فأطعنا *

* وسداداً وسباعاً ونمنا فاجتلدنا *

* وتساعاً وعشاراً فأصبنا وأصبنا *

الشاهد في هذه الابيات صوغ فعال من واحد إلى عشر والمشهور ما في الالفية

ووزن متني وثلاث كهنا * من واحد لاربع فلتعلما

يعني ان من واحد إلى أربع يصاغ منه البناء اتفاقاً أي مفعول وفعال وتفصيل بحث هذه المسئلة أورده السيوطي رحمه الله تعالى مختصراً مع الاحاطة بما يشفي وقد صرح بأن هذه الابيات رواها خلف الاحمر ثم قال وقال غيره انها مصنوعة : قلت ولعلها مما وضع خلف الاحمر على العرب فانه كان ينظم الاشعار وينسبها لشعراء العرب وتكون على أسلوب من نسبت إليه ثم إنه تاب وأخبر علماء الكوفة بما كان يصنع فلم يقبلوا قوله وقالوا له أنت في ذلك الوقت أوثق عندنا منك الآن

ص ٢٩ س ١٩ ومرّ دهر على وبارٍ فهلكت جهرّة وبارٍ

استشهد به على مذهبن تميم فان بعضهم يبي المؤنث الآتي على وزن فعال على الكسر وعلى ذلك وبار في الشطر الاول وهذا اذا كان آخره راء وعلّة ذلك مينة في الاصل والشاهد الثاني فيه حيث

أعرب وبار الثاني أعراب ما لا ينصرف * والبيت من شواهد سيويه قال الاعلم الشاهد فيه أعراب وبار ورفضها والمطرود فيها كان آخره الراء أن يبنى على الكسر في لغة أهل الحجاز ولغة بني تميم لأن كسرة الراء توجب امالة الالف والارتفاع اذا رفعوا لأن الشاعر اذا اضطر أجري ما كان آخره الراء على قياس غيره مما يبنى على فعال وأعرب في لغة بني تميم قاضط الاعشى فرفع لآث القوافي مرفوعة وقبل البيت

لم تروا إرما وطاداً أودى بها الليل والنهار

— ووبار — اسم امة قديمة من العرب العاربة هلكت واقتطعت كهلاك عاد وثمود اه واعلم ان في وبار الثاني تأويلاً حسناً وهو انه ليس باسم كوبار الذي في حشو البيت بل الواو عاطفة وما بعدها فعل ماض وقاعل والجملة معطوفة على قوله هلكت وقال أو لاهلكت بالتأنيث على معنى القبيلة وتانياً باروا بالتذكير على معنى الحي وعلى هذا القول يكتب باروا بالواو والالف كما يكتب ساروا فعلى هذا القول لاجمع بين اللغتين ص ٢٧ س ٧ وخيل كفاها ولم يكفها (ثناء الرجال ووحدانها)

استشهد به على استعمال ثناء وأخواتها مضافة وظاهره ان ذلك قليل، وفي التصريح ومنهم من يذهب بها مذهب الاسماء فلا يستعملها استعمال المشتقات في التسمية وأنشد البيت ولم يعزه * وهذا يقتضي أن هذا لغة

ص ٢٧ س ٨ يفا كهنا سمدٌ ويفدو لجمنا (بمثنى الزقاق المترعات وبالجزر)

الشاهد فيه كالذي قبله * وهو من قصيدة لامرئ القيس ومطلعها

أحار بن عمرو كاني خمر ويفدو على المرء ما يأمُر

— المترعات — تحريف وانما هي المترعات اسم مفعول من أزع الزق وغيره ملاء — يفا كهنا — من المفاكهة وهي المازحة — ويفدو لجمنا — أي يبكر على جمنا — وبمثنى الزقاق — أي بمثنى زقاق الخمر ومثنى معدولة عن اثنين اثنين — والجزر — جمع جزور وهو البعير أو الناقة الجزورة: المعنى انه يمازحهم ويفدو عليهم بالخمر الكثيرة واللحم الكثير أيضاً

ص ٢٩ س ٢٢ (قفلت أمكثي حتى يسار لعلنا) نبحجُ معاً قالت وعاماً وقابله

استشهد به على اتفاق العرب على أن بناء فعال على الكسر اذا كان مصدرأ مأخذه السماع * والبيت من شواهد سيويه قال الاعلم الشاهد في قوله — يسار — وهو اسم ليسر معدول عن الميسرة والميسرة واليسر بمعنى الفنى يقول عرضت عليها التربص والمكث حتى أوسر فاستطيع الحج فقالت — أعاماً وقابله — أي أربص هذا العام والعام القابل والقابل بمعنى المقبل وهو جار على قبل ويقال قبل وأقبل ودير وأدير * ولم أعثر على قائل هذا البيت

ص ٢٩ س ٢٢ انا اقتسمنا خطيننا بيننا (فحملت برّة واحتملت بخار)

ساقه السيوطي هنا على بناء فعال المعدول عن فاعلة على الكسر وهذا مذهب سائر النحاة ففجار عندهم معدول عن الفجرة بعد أن سمي بها الفجور كما سمي البريرة ولو عدلها لقال برار كما قال فجار وهو عندهم معرفة ومؤنث : قال ناظر الحيش في شرحه للتسهيل وما ذكره المصنف من ان ما كان من اسماء

الافعال على فعال محكوم بتأنيته كانه امر مجمع عليه من النجاة وهو امر يؤخذ تقابداً وصرح في بحث له آخر بأن هذا العدل تقديري لا تحقيقي * والبيت للنايعة الذبياني من قصيدة هدد بها زرعة بن عمرو الكلابي وكان زرعة لقي النايعة بمكاظ وأشار عليه أن يشير على قومه أن يقدروا بني أسد ويتقضوا حلقهم فأبى عليه النايعة وجعل خطته التي التزمها من الوفاء برة وخطه زرعة لما دناها اليه من الغدر وقض الحلق فاجرة وبلغ النايعة أن زرعة هجاه وتوعده فقال

نبئت زرعة والسفاهة كاسها * بهدي الي غرائب الاشعار

ص ٢٩ س ٢٣ وذكرت من لبن الملقق شربة (وأنخيل تمدوا في الصعيد بداد)

ساقه السيوطي على أن بداد معدول على المصدر فيكون المصدر مؤولا بالحال وسيبويه استشهد به على أنه معدول عن متبددة والصحيح ما ذهب اليه السيوطي متبافيه للاعلم وغيره * والبيت لعوف بن الخرج التيمي يعبر به لقيط بن زرارة لما فر عن اخيه معبد يوم رحرحان فأسر وقبله هلاعظت علي ابن أمك معبد * والعامري يقوده بصفاد

— والعامري — قيل انه الاحوص بن جعفر بن كلاب وقيل الطويل

ص ٣٠ س ٣٠ (أنا ابن جلا) وطلاع الثنايا متى أضع العمامة تعرفوني

استشهد به على أن الوزن المشترك بين الاسم والفعل يؤثر في منع الصرف ان تقل من فعل قال وعليه عيسى بن عمر * والبيت من شواهد سيبويه قال في أثناء كلام يتضمن ما تقدم والعرب تنشد هذا البيت لسحيم بن ونيل بن يربوع * أنا ابن جلا الخ * قال ولا نراه على قول عيسى ولكنه على الحكاية ، قال الاعلم الشاهد في امتاع جلا من التوين لانه نوى فيه الفاعل مضمرأ فكاه لانه جملة ولو جعله اسما مفرداً لصرفه لان نظيره في الاسماء موجود وعيسى بن عمر يرى أنه لا يصرف شيء من الفعل اذا سمي به وافق أسماء الاجناس أو لم يوافق واحتج بهذا البيت وهو عند سيبويه محمول على الحكاية كما تقدم: والمعنى أنا ابن المشهور بالكرم الذي يقال له جلا كرمه وتين فضله — والثنايا — جمع ثنية وهي الطريق في الجبل ويقال لكل مضطلع بالشدائد راكب لصعاب الامور هو طلاع الثنايا وطلاع آتجد والتجد الطريق في الجبل أيضاً: وقوله — متى أضع العمامة تعرفوني — أي اذا حسرت اللثام للكلام أصريت عن نفسي فمرفتموني بما كان يبلغكم عني

ص ٣٥ س ٦ (شادوا البلاد وأصبحوا في آدم بلغوا بها بيض الوجوه فحولا)

استشهد به على أن العرب قد نؤت الاب وتصرفه: واستشهد به سيبويه على هذا المعنى قال فجعله كالحلي قال الاعلم الشاهد فيه جعل آدم اسما لجميع الناس كما جعل معد وتيم ونحوهما من أسماء الرجال أسماء للقبائل والاحياء وقوله — شادوا البلاد — أراد أهلها فحذف اتساقا كما قال تعالى (واستل القرية) يريد أهلها وأراد — بيض الوجوه — مشاهير الناس — والفحول — السادة كما يقال للسيد قرم وأصله الفحل من الابل المتخذ للضراب لكرمه وعتقه * ولم أعثر على قائل هذا البيت

ص ٣٦ س ٦ فلو كان عبد الله مولى هجوتة (ولكن عبد الله مولى مواليا)

استشهد به على ان المنقوص يجوز فتحه حالة الجبر. والبيت من شواهد سيبويه قل الاعلم الشاهد في اجراء موالي على الاصل ضرورة والقول فيه كاقول في الذي قبله يعني عند شرحه لقول المتخل الهذلي

أبيت على معاري واخحات * بهن ملوتب كدم العباط

قال الاعلم الشاهد في اجرائه معاري في حال الجر مجرى السالم وكان الوجه معار كجوار ونحوها من الجمع المنقوص فاضطر الى الاتمام والاجراء على الاصل كراهة لازحاف اه قال في تفسير الشاهد يقول هذا لعبد الله بن أبي اسحاق التحوي وكان يلحظه فهجاه * والبيت للفرزدق

ص ٣٦ س ٧ (قد عجبت مني ومن يُصِيبَا) لما رأيتي خلقًا مقلوليا

استشهد به على قول يونس إن العلم المنقوص يجوز اظهار فتحه في حال الجر : والبيت من شواهد سيبويه قال الاعلم الشاهد في اجراء يميل على الاصل ضرورة وهو تعبير يعلي اسم رجل والقول فيه كالذي تقسم - والمقلولي - الذي يتقل على الفراش حزنا أي يتأمل والممولي أيضا المنتصب القائم اه ولم ينون يعليا لانه لا ينصرف للعلمية ووزن الفعل كييطر وألفه للاطلاق * والبيت للفرزدق أيضا

ص ٣٧ س ١٠ (تبصرُ خليلي هل ترى من ظمائنٍ) تحمان بالعلياء من فوق جرثم

استشهد به على صرف ظمائن ضرورة * والبيت من معلمة زهير

ص ٣٧ س ٢١ (أو ملُّ أن أعيشَ وأن يومي بأولٍ أو بأهونٍ أو جبارٍ

أو التالي دُبارَ فإن أفتنه فونسُ أو عروبةُ أو شيارُ)

الشاهد في منع صرف دبار ومونس وهامصروفان - أو مل - أرجو - وأول - اسم يوم الاحد في أسماهم القديمة - وأهون - اسم يوم الاثنين كذلك - وجبار - بضم الجيم وتخفيف الموحدة اسم يوم الثلاثاء كذلك - ودبار - بضم الدال وتخفيف الموحدة اسم يوم الاربعاء كذلك - ومونس - بضم الميم وسكون الواو وكسر النون بعدها سين مهملة اسم يوم الخميس كذلك - وعروبة - بفتح العين وضم الراء المهملتين وفتح الموحدة اسم يوم الجمعة - وشيار - بكسر المعجمة وتخفيف الياء آخر الحروف اسم يوم السبت كذلك * والبيتان لشاعر جاهلي لم يحضرنى اسمه

ص ٣٧ س ٢٩ (وما كان حصنٌ ولا حابسٌ يفوقان مرداسَ في مجمع)

استشهد به على منع مرداس وهو مصروف - حصن - هذا هو حصن بن حذيفة بن بدر الفزاري أحد بيوتات العرب - وحابس - بن عنان المجاشعي التيمي والد الاقرع الصحابي المشهور - ومرداس - بن أبي عامر السلمي والد العباس الصحابي المشهور صاحب البيت الشاهد وهو من جملة أبيات يعاتب بها رسول الله صلى الله عليه وسلم لانه أعطى عينة بن حصن والاقرع بن حابس مع عدد من المؤلفلة قلوبهم مائة من الابل من غنائم حنين لكل فرد وأعطى العباس أقل من ذلك فأرضاه رسول الله صلى الله عليه وسلم

ص ٣٩ س ٢١ (ألا ليت شعري هل أيتن ليلةً) واني جاذ بين اهزمتي هند

الشاهد في هني بالتشديد: قال في التسهيل وقد تشد نونه قال الدماميني أي هن وأنشد البيت قال كني

بهن المشددة عن ذكره — وجاذ — مجيم وذال معجمة أي ثابت على القيام — واللهمتان — بكسر اللام والزاي عظيمان نأتان في اللحين تحت الأذنين لكن الشاعر استعملهما في نجابي الفرج على جهة الاستعارة وعد ابن الجواليقي تشديد نون الهن من لحن العوام /

ص ٣٩ س ٢٣ (بابه اقتدى عدي في الكرم) ومن يشابه أبه فما ظلم

الشاهد فيه حذف الحرف من أب في اللفظين واعرابه بالحركات وهذه لفة لبعض العرب ، وعلى هذه اللفظة يقال في التثنية أبان وفي الجمع أبون ولكن أكثر الاستعمال فيه أن يكون بالحروف وقد يقال إن الأصل بابيه وأباه فحذف الياء والألف للضرورة * والبيت لرؤبة بن العجاج بمدح عدي بن حاتم الطائي الصحابي رضي الله عنه

ص ٣٩ س ٢٤ (ان أباه وأبأ أباه) قد بلغنا في المجد غاياتها

الضبير في أباه يعود على ربا المذكورة في بيت قبل الشاهد وهو

واها لريا ثم واها واها * هي المسنى لو أننا نلتاها

يألت عينها لنا وفاها * بشمن نرضي به أباه

إن أباه البيت ، ساقه شاهداً على قصر الأب في لفة وفي الشطر الثاني أيضاً شاهد على لزوم المثني الألف في حالة النصب على لفة فان غاياتها منصوب ببلغنا وقياسه النصب بالياء * والرجز لأبي النجم العجلي وقيل انه لرؤبة

ص ٣٩ س ٢٥ (مكره أخاك لا يظن)

ساقه شاهداً على قصر الأخ على الألف والأكثر اعرابه بالحروف بقياسه حيث ذكر أخوك لانه مبتدأ مؤخر ومكره خبره أو نائب فاعل سد مسد الخبر على قول الكوفيين والاختفاء من انه لا يشترط في الوصف اعتماده على نفي أو شبهه ، قيل أول من قاله عمرو بن العاص حين حمله معاوية على مبارزة علي فلما التقيا قاله عمرو فأعرض عنه علي رضي الله عنهم وذكر الأخ للاستعفاف : وفي الميداني مكره أخوك لا يظن وعليه فلا شاهد فيه قال هذا من كلام أبي جسر الملقب بنعامه يضرب لمن يحمل على من ليس من شأنه

ص ٣٩ س ٢٧ (ما المرء أخوك أن لم تلفه وزراً عند الكريمة معواناً على النوب)

استشهد به على أن الأخ فيه لفة على وزن دلو وهي لفة ذكرها كراع واستشهد عليها بالبيت : قال الخليل تأسيس بناء الأخ على فعل بثلاث متحركات فاستقلوا ذلك وألقوا الواو فيها ثلاثة أشياء حرف وصرف وصوت فربما ألقوا الواو والياء بصرفها فألقوا منها الصوت فاعتمد الصوت على حركة ما قبله فان كانت الحركة فتحة صار الصوت معها ألفاً لينة وان كانت ضمة صار معها واواً لينة وان كانت كسرة صار معها ياء لينة واعتمد صوت واو الأخ على فتحة الحاء فصار معها ألفاً لينة أخاً ثم ألقوا الألف استخفافاً لكثرة استعمالهم فبقيت الحاء على حركتها فحرت على وجوه النحو لقصر الاسم فاذا لم يضيغوه قووه بالتون وإذا أضافوا لم يحسن التون في الاضافة فقووه بالمد اه — تلفه — مجده — والوزر — الملجأ — ومعواناً — على صيغة المبالغة مفعلاً من العون — والنوب — جمع نوبة وهي ما ينزل بالانسان

وعدوها من الجموع النادرة لأن فعلة بفتح الفاء واسكان العين لا تجمع على فعل بضم ففتح : المعنى ان الانسان لا تمدّه أخاك اذا لم يمك على نوابب الدهر * ولم أقف على قائل هذا البيت
ص ٣٩ س ٢٨ (يا حَبْدًا عَيْنَا سَلِيمِي وَالْفَمَا)

استشهد به على قصر الفم وهي لفة معروفة * ولم أقف على قائل هذا الشطر ولايته
ص ٣٩ س ٣٠ (يَا لَيْتَهَا قَدْ خَرَجَتْ مِنْ فَمِي) حتى يمودَ الملكُ في أسْطُمِيهِ

استشهد به على تشديد الميم من فم وظاهر سياقه ان ذلك لفة وهو ظاهر التسهيل : وقال ابن جني ان ذلك ضرورة ويجوز أن يكون الضمير في ليتها لكلمة أراد أن يتكلم بها — وأسطم — الشيء وسطه ومعظمه قال صاحب الصحاح يقال فلان في أسطمة قومه أي في وسطهم وأشرفهم وأسطمة الحسب وسطه ومجتمعه والاطمة مثله على القلب وأنشد البيت وقال أي في أهله وحقه والجمع الاساطم وتيم تقول أساتم تماقب بين الطاء والتاء فيه * والبيت من أرجوزة للحجاج

ص ٣٩ س ٣١ (يَا رَبِّ سَارِ بَاتَ مَا تَوْسَدَا) الا ذارع العنَسِ أَوْ كَفَّ الْيَدَا

استشهد به على قصر اليد وهي لفة معروفة في اليد ، قال ابن بري وجه ذلك أنه ردلام الكلمة اليها لضرورة الشعر كما رد الآخر لام اليه عند الضرورة : وقال ابن جني قيل في قوله تعالى (تبت يدا أبي هب) إنها على الاصل لانها لفة في اليد وهي الاصل وحذف ألفه وهي تنية اليد كما هو المشهور — والعنَس — بفتح العين وسكون النون الناقة الصلبة وفي الاصل العيس بالياء بدل النون جمع عيساء وأعيس وهي الابل التي يخالط بياضها شيء من الشقرة ، وهذه الرواية لم نثر عليها من وجه يوثق به وأما رواية النون فانها صحيحة * ولم أعثر على قائل هذا البيت

ص ٣٩ س ٣٢ (نَغَفَلْتُ ثُمَّ أَتَتْ تَطْلُبُهُ) فاذا هي بمظالم ودما

استشهد به على قصر دم والضمير لبقرة وحش تقدم ذكرها في بيت قبله وهو
كاطوم فقدت برغزها * أعقبها العيس منه عدا

— الأطوم — بفتح الهززة وضم الطاء المهملة البقرة الوحشية — والبرغز — بضم الموحدة وسكون الزاء المهملة وضم العين المعجمة وآخره زاي هو ولدها — والعيس — جمع أعيس وهي الذئاب * ولم أقف على قائلها

ص ٤٠ س ١ (أَهَانَ دَمَكَ فَرَاغًا بَعْدَ عِزَّتِهِ) ياعمر وبنفيك إضراراً على الحسد

استشهد به على أن دما يجوز فيه تشديد الميم وذلك لفة في دم المحذوف اللام وأصل الدم دمي بدليل قولهم في تنيته دميان وقيل أصله دمو بالتحريك وإنما قالوا دمي دمي لحال الكسرة التي قبل الياء كما قالوا رضي رضي وهو من الرضوان وبهضم العرب يقول في تنيته دموان : قال ابن سيده هو على المعاقبة وهي قليلة لان حكم أكثر المعاقبة انما هو قاب الواو الى الياء لانهم انما يطلبون الاخف واعلم أن الكسائي أنكر لفة التشديد — وأهان دمك — ضد أعزه — وفرغ — نائب عن مصدر أهان فهو نائب عن ملاقي فعله في الاشتقاق لأن فرغا من الثلاثي وأهان رباعي فهو على حد اغتسل غسلا وتوضى وضوءاً — والفرغ —

مخرج الماء من الدلو بين المراقي واصراراً مفعول له وبنيك مرفوع على أنه فاعل لأهان أي جل سفك
دمك هيناً بتيك وكان ذلك لأجل اصرارك على الحسد * ولم أعثر على قائله
ص ٤٠ س ٧ * خالط من سلمى خياشيم وفا *

استشهد به على أن الشاعر أفرد فباعن الاضافة في حال النصب وقوله
من طلل أمسى بما كي المصحفا * رسومه والمذهب المازخرقا

الى أن قال

فسمها حولين ثم استودفا * صهباء خرطوما عقاراً قرقفا
فشن في الأبريق منها نرقا * حتى تناها في صهاريج الصفا
* خالط من سلمى خياشيم وفا *

—خالط— من المحالطة— وسلمى— اسم امرأة— والخياشيم— جمع خيشوم وليس للانسان الا واحد
وانما جمعه بما حوله كما في قوطم عظيم الوجنات ونحوه * والرجز للمعجاج
ص ٤٠ س ١١ * يُصْبِحُ ظمآن وفي البحر قمة *

استشهد به على أن ابقاء ميم في حال الاضافة من الضرورات عند الفارسي وانه يجوز في الاختيار عند
ابن مالك وأبي حيان : وفي الخمص وقد اضطر الشاعر فأبدل من العين في فم الميم في الاضافة وأنشد البيت
شاهداً على ذلك قال وهذا الابدال انما هو في الافراد دون الاضافة فأجرى الاضافة مجرى الافراد في
الشعر للضرورة— ظمآن— عطشان * والشطر لرؤية بن المعجاج وهو من تصيدة طويلة وقوله

بل بدملة القجاج قتمه * لا يشتري كتابه وجهه
* يجتاب فحضاح السراب أكمه *

﴿ شواهد الباب الرابع من أبواب النباة ﴾

ص ٤٠ س ٢٨ (قد بلغا في المجد غابتها) تقدم السلام عليه قريباً وتقدم أيضاً أن الضمير لربا
وذلك على رواية وروي قبله أيضاً

أي قلوص راكب تراها * شالوا علاهن فشل علاها
واشدد بئني حقب حواها * ناجيسة وناجيا أبها
إن أبها وأبا أبها * قد بلغا في المجد غابتها

وعلى هذه الرواية فالضمير للقلوص وكان القياس أن يقول غابتيه لان المجد مذكر لكنه أنت الضمير
لتأويل المجد بالمتزلة والغاية الطرف والمراد بالغابتين الطرفين من سرف الأيون

ص ٤٠ س ٢٨ (تزود منا بين أذناه ضربة) دَعَتْهُ الى هابى التراب عقيم

استشهد به على أن من العرب من يلزم المثني الألف في الاحوال الثلاثة فحق أذنيه أن يجر بالياء
لانه يضاف اليه ما قبله — وهابى التراب — ما اختلط منها بالرماد — وعقيم — لا يلد : يقول تزود منا
ضربة بين أذنيه ألفتة ميتاً * ولم أقف على قائله

ص ٤٠ س ٣١ (ومهمين قذفين مرتين) ظهراهما مثل ظهور الترسين

استشهد به على ان المثنى قد يراد به الجمع أي رب مهمه بعدمه والواو في - ومهمين - واو رب والمهمه
الفازة البعيدة والبد القفر الخوف - وقذفين - تنية قذف بفتح الفاف والذال المعجمة بعدها قاء وهو البعيد
من الارض وقيل هو المكان المرتفع الصاب : وروى قذفين والقذ قد الارض المستوية - والمرت -
بفتح الميم وسكون الراء المهملة بعدها مثناة فوقية الارض التي لاماء فيها ولا نبات - والظهر - ما ارتفع من الارض
وصف قلاتين لا نبت فيها ولا شخص يستدل به شبهة بالترسين في الاستواء والاملاس - والترسان - تنية ترس
بالضم وهو معروف : الشاهد في مهمين لفظ التنية وارادة الجمع ويستشهدون أيضا بتنية الظهرين على
الاصل والاكثر في كلامهم اخراج مثل هذا الى الجمع كراهة لاجتماع تنيتين في اسم واحد لان المضاف
اليه من تمام المضاف مع مافي التنية من معنى الجمع ولذلك قال مثل ظهور الترسين فجمع الظهر * والبيت
لخطام الجاشعي من رجز له مشهور وأوله

حي ديار الحلي بين السبين * وطاحة الدوم وقد تعفين
لم يبق من أي بها تحلين * غير حطام ورماد كنفين
وغير نوى وحجاجي تؤين * وغير ود جاذل أو ودين
* وصاليات ككما يؤثفين *

ومها ومهمين قذفين مرتين * ظهراهما مثل ظهور الترسين
جيتها بالتمت لا بالنعين * على مطار القلب ساهي العينين

- جيتها - قطعتهما وهو جواب رب والضمير للمهمين : يصف نفسه بالاهتداء وانه يهتدي بنت واحد
و- على مطار القلب - متعاقب جيتها اراد على فرس نشيط كثير الفزع من نشاطه كما قال طرفة في وصف ناقة
واروع نياض أحد مللم * كمرداة سخر في صفيح مصد

ص ٤٠ س ٣٢ (تخدي بنا نجب أفنى عرائكها خمس وخمس وتأويب وتأويب)

هو شاهد عندهم على قصد التكثير - تخدي - بخاء معجمة ودال مهملة أي تسرع يقال خدت الناقة
أي أسرع - والعرائك - جمع عريكة وهي الطيعة والمراد بهالين الاقياد - والخمس - بكسر الخاء المعجمة
من أظلام الابل وهو أن ترعى ثلاثة أيام وترد اليوم الرابع - والتأويب - الرجوع ثم التكثير يحتمل معنيين
أحدهما ان يراد بذلك ان المعنى ليس على شفع الواحد بل على أكثر من ذلك والثاني ان يراد التكثير اللفظي لا
المعنوي * والبيت لجرير

ص ٤١ س ٧ (وأنا أمشي الدألى حوالكا أهدموا بيتك لا أبالك)

* وزعموا انك لا أخالك *

استشهد به على ان من الالفاظ التي تستعمل مائة ما يصلح للتجريد ولا يختلف معناه وعلى هذا
استشهد به سيويه : قال الاعلم الشاهد فيه قوله حوالكا وافراده وتستعمل فيه التنية يقال حوالك
وحواليك وحوالك قليل كما ان حواليك قايل وإنما ذكر سيويه هذا محتجا لحوالك وليك بما ينبي
للتكثير وربما افرد فيقال حوال ولب كما تقول حواليك فيقال حوالك وزعم أبو عبيدة ان هذا من قول

الضب للمحصل أيام كانت الاشياء تتكلم فيما زعم الاعراب - والدال - مشية فيها تناقل يقال مرید آل بحمله
ص ٤١ س ٢١ (في كَلَّتْ وَجَلِيهَا - اَلَمْ يَ وَاحِدَةً) كَلَّتَاهَا قَد قَرِنَتْ بِزَائِدَةٍ

استشهد به على مذهب الكوفيين من ان كلا وكلتا تشية لفظية ومعنوية وأصلهما كل فكسرت الكاف
وخففت اللام وزيدت الالف للتثنية والتاء للتأنيث وزعموا ان ذلك مقيس وانه مسموع من العرب اما
السامع فمحو هذا البيت فافرد كلت وهي بمعنى احدى فدل على ان كلتا تشية واما القياس فقالوا الدليل على
ان الفهما للتثنية انها تغلب الى الياء في النصب والجر اذا أضيفا الى المضمر ولو كانت الف قصر لم تغلب
وذهب البصريون الى انها ليستا بمأخوذتين من كل لان كلا للاحاطة وهما لمعنى مخصوص ليس أحد
القبيلين مأخوذا من الآخر بل مادتهما الكاف واللام والواو وهما مفردان لفظا مثنيان معنى والالف
في كلا كالف عصا وفي كلتا للتأنيث ويدل لما قالوا عود الضمير اليها في البيت الآتي وهو كلاها الخ : وقال
أبو حيان هذا البيت من اضطرار الشعراء وكلت ليس بواحد كلتا بل هو جاء بمعنى كلا غير انه أسقط
الالف اعتماداً على الكسرة التي قبلها وعملا على انها تكفي من الالف المحالة إلى الياء وما من الكوفيين
أحد يقول كلت واحدة كلتا ولا يدعي ان لكلا وكلتا واحداً مفرداً في النطق مستعملاً فان ادعاه عليهم
مدع فهو تشنيع وتفحيش من الخصوم على خصومهم - والسلامى - على وزن جبارى عظم في فرسن البعير
وعظام صغار طول لإصبع أو أقل في اليد والرجل والجمع سلاميات وفي بعض الروايات واحدة في الشطر
الاول وزائده في الثاني وفي بعضها بالمكس * ولم أقف على قائل البيت وهو في صفة لعامة

ص ٤١ س ٢٣ (كلاهما حين جد الجري بينهما قد أقلما وكلا أقتيها رابي)

استشهد به على ان الضمير في كلا وكلتا تارة يفرد حملا على اللفظ وتارة يثنى حملا على المعنى وقد
اجتمعا في البيت : قال البصريون ولو كانا مثنيين حقيقة لازمهم أي الكوفيين القائلين بذلك أمران الاول
كان يجب عود الضمير عليهما مثنى مع ان الحمل على اللفظ فيهما أكثر الثاني كان يمتنع كلا أخويك لانه
يلزم اضافة الشيء الى نفسه ويدل على ان الفهما الف مقصورة امالتها كما قرأ حمزة والسكاني وخلف
بامالة قوله تعالى (اما يبلفن عندك الكبر أحدهما أو كلاهما) وقوله تعالى (كلتا الجنبتين آنت أكلها) فلو
كانت للتثنية لما جازت امالتها وأجابوا عن الدليل الاول بانه لاحجة في البيت فان أصله كلتا حذف الالف
ضرورة واكتفى عنها بفتحة التاء ويرد الافراد أيضاً تأكيد المصراع المستشهد به بالذي بدمه وتقدم كلام
أبي حيان : واما احتجاج الكوفيين بان الالف لو لم تكن للتثنية لم تغلب مع المضمر كما تقدم فان البصريين
أجابوا عنه بوجهين (أحدهما) انه لما كان فيهما أي كلا وكلتا افراد لفظي وتشية معنوية وكانا تارة يضافان
الى المظهر وتارة الى المضمر جعلوا لها حظاً من حالة الافراد وحظاً من حالة التثنية وانما جعلوهما مع
الاضافة الى المظهر بمنزلة المفرد كان المفرد هو الاصل وجعلوهما مع الاضافة الى المضمر بمنزلة التثنية كان
المضمر فرع والتثنية فرع فكان الفرع أولى بالفرع (الثاني) انه انما لم تغلب الفهما مع المظهر لانها
لزمنا الاضافة وجر الاسم بدمها فاشبهتها لدى وإلى وعلى وكما ان هذه الثلاثة لا تغلب الفهما مع المظهر وتغلب
مع المضمر كان كلا وكلتا كذلك ويدل على صحة ذلك ان القلب فيهما يخص بحالة النصب والجر دون الرفع
فلهذا المعنى كان القلب مختصاً بهما دون حالة الرفع والضمير في قوله كلاها الخ لعصيدة بنت جرير وزوجها

الابلق ولم يصب من جعله لفرسين لأن الشعر للفرزدق يعير به جريراً بتزويج ابنته للابلق وهو
 ما كان ذنب التي أقبلت تلتها * حتى اقتحمت بها اسكفت الباب
 كلاهما حين جد الجري بينهما * قد أقاما وكلا انفيهما راني
 يابن المراغة جهلاً حين نجماها * دون القلوص ودون البكر والناب
 ص ٤١ س ٢٥ (على جرداء يقطعُ ابهرأها حزامُ السرج في خيلٍ سراع)

استشهد به على ندور وقوع المتنى موقع المفرد لان قوله ابهرأها - متنى وليس للدابة الا ابهر واحد
 وهو عرق في الظهر ويقال للظهر نفسه الابهر * ولم اعثر على قائله
 ص ٤٢ س ٣٢ (حتى اذا رجبٌ تولى وانقضى وجماديان وجاء شهرٌ مقبل)

استشهد به على أن جادى اذا تني لم تسب علميته بخلاف غيره وما بعده فان العلم اذا جمع يقدر
 تنكيره ثم يثنى ويجمع وأما مادام معرفة فلا يثنى ولا يجمع - ورجب - شهر معروف من الأشهر
 العربية سمي رجباً لانهم كانوا يرجونه أي يظنونونه والترجيب لغة التعظيم ويقال له رجب مضر لانهم
 أشد تعظياله من غيرهم - وتولى - أدبر - وانقضى - عطف مرادف مغزوي لتولى - وجماديان -
 متنى جادى وهما شهران معروفان أيضاً وجواب حتى في بيت بعده * ولم اعثر على قائله
 ص ٤٢ س ٣٣ (لو أن عصر عميتين ويذبل)

استشهد به على أن - عميتين - وصرقات ونحوها لم تسب علميتها التثنية والجمع وعميتان متنى عماية
 وهما جبلان معروفان وقيل عميتان جبال حمر وسود سميت به لان الناس يضلون فيها ويسرون فيها
 مرحلتين وقيل عميتان جبل بنجد وقيل بالبحرين سمي بذلك لانه لا يدخله شئ إلا عمي ذكره * ولم
 اعثر على قائله ولا نتمته

ص ٤٣ س ٧ ولحنوا المعري في قوله

جاد بالعين حين أعمى هوا • عينه فانشى بلا عينين

أورده على أن المشترك لا يجوز تثنيه وان مثل هذا البيت خطأ : قلت البيت ليس للمعري بل هو
 للحريري أورده في مقامه العائنة على أن تلجينه ليس بجيد ويكفي في ذلك أن ابن الخشاب لم يتعرض
 له في هذا البيت مع تحامله عليه والمسئلة اذا ورد فيها خلاف ولو ضعيفاً لا يسوغ فيها اعتراض وأكثر
 النحاة على ما ذهب اليه السيوطي من أن من شروط التثنية أن يتحد لفظه ومعناه : قال في التسهيل وفي
 المعنى على رأي قال الساميني فلا يجوز تثنية المشترك باعتبار مدلولاته المختلفة وعلى هذا الرأي أكثر المتأخرين
 قال ابن الحاجب وهل يجوز أن تأخذ الاسم المشترك فتثنيه باعتبار مدلولين كقولك عينان في عين الشمس
 وعين الماء لما فيه من خلاف الظاهر ان جوازه شاذ والاكثر المستعمل على خلافه : وما جاء على الطريقة
 العليا قول أبي العلاء

ألم ترى في جفني وفي جفن منصلي * غرارين ذا نوم وذاك مشطب

- المنصل - بضم الميم السيف - والغرار - بكسر العين المعجمة النوم القليل وحد السيف - والمشطب -

السيف الذي فيه شطب على زنة غرف أي طرائق في مته وعليه قول الحريري وأنشد البيت قال فهذا
وأمثاله عند المحققين مما يحمل على الشذوذ فعملت أن تلجينه غير جيد لقول ابن مالك على رأي ولتردد
ابن الحاجب في ذلك ولقول الدماميني أنه مما يحمل على الشذوذ

ص ٤٣ س ١٧ فلن تستطيعوا أن تزيوا الذي رسا (لها عند عالٍ فوق سبعين دائم)

استشهد به على مذهب الاخفش فانه يميز ثنية نحو سبع فيقول سبعين ، وهذا البيت أوردته أبو
حيان في شرح التسهيل قال تني سبعا للضرورة وعنى بذلك سبع سموات وسبع أرضين وأجاز أبو الحسن
ثنية أسماء العدد وذلك لا يجوز لأن العرب لم تقل شيئاً من ذلك الا ما نص عليه من مائة وألف وسبعين
ضرورة * ولم أقف على قائل البيت

ص ٤٣ س ٢٣ (لَيْثٌ وَلَيْثٌ فِي مَجَالِ ضَنْكَ) كِلَاهِمَا ذُو أَشْرٍ وَمَحْكٍ

ساقه السيوطي شاهداً على الضرورة متمماً فيه لأئمة النحاة وقال ابن الشجري الثنية والجمع المستعملان
أصلهما الثنية والجمع بالمعطف كقولك جاء الرجلان ومررت بالزيدين أصله جاء الرجل والرجل ومررت
بزيد وزيد فحذفوا المعطف والمعطوف وأقاموا حرف الثنية مقامهما اختصاراً وصح ذلك لاتفق اللذان
في التسمية بلفظ واحد فان اختلف لفظ الاسمين رجعوا الى التكرير بالمعطف كقولك جاء الرجل
والفرس إذ كانت ما فعلوه من الحذف في المتفقين يستحيل في المختلفين ولما التزموا في ثنية المتفقين
ما ذكرنا من الحذف كان التزامه في الجمع مما لا بد منه ولا مندوحة عنه لان حرف الجمع ينوب عن ثلاثة
فصاعداً الى ما لا يدركه الحصر اه الغرض منه وهو كلام نفيس * والشطر الشاهد يروي لوائثة بن الاسقع
الصحابي رضي الله عنه في أبيات من الرجز وهي

ليث وليث في مجال ضنك * كلاهما ذو أنف ومحك

أجول جول حازم في العرك * أو يكشف الله قناع الشك

* مع ظفري بحاجتي ودركي *

وعنى بالليث الاول نفسه وبالثاني بطريقاً من بطارقة الروم بارزه في غزوة خالد بن الوليد مرج
الروم قتلته وائثة : والصحيح انه لجحدر بن مالك الحنفي وكان يقطع الطريق على هجر وناحيتها فأغرى
الحجاج به عامله على هجر فبعث اليه قبيلة من بني ربوع فاحتالوا له حتى شذوه كئافاً فبعثه العامل الى
الحجاج فلما رآه قال له أنت جحدر بن مالك قال نعم قال ما حلك على ما بلغت عنك قال جراءة الجنان
وجفوة السلطان وكتب الزمان قال وما الذي بلغ من أمرك فيجري جنانك ويملك سلطانك ولا
يكتب عليك زمانك قال لو بسلائي الامير لوجدني من صالحى الاعوان وئهم الفرسان ومن أوفى أهل
الزمان قال الحجاج أنا قاذفك في قبة فيها أسد فان قتلك كفانا مؤنتك وان قتلته خيلناك ووصلناك قال
قد أعطيت أصلحك الله الثنية وعظمت ائمة فخاؤا بأسد ضار مكسور وروي في بعض الطرق أنه أجمع
ثلاثة أيام وان جحدر شدت يده اليمنى الى عنقه فلما رآه الاسد تمطى فأنشد جحدر يقول

ليث وليث في مجال ضنك * كلاهما ذو أنف ومحك

وصولة في بطشه وقتك * إن يكشف الله قناع الشك

وظفرا بجسؤجو وبرك * فهو أحق منزل بترك

* الذئب يسوي والغراب يبكي *

فصره جحدر بالسيف قلق هامة ثم ان الصجاج فرض له وبقي عنده

ص ٤٥ س ١ (يادارَ سلى بين ذاتي الموج) جرت عليها كل ربح سيهوج

* من عن يمين الخط أو سماهيج *

استشهد به على تنية ذات على اللفظ - وذاتي الموج - كأنهما موضمان ولم يذكرهما بأقوت ومفعول

- جرت - محذوف أي جرت عليها ذيلها - وسيهوج - شديدة * ولم أعثر على قائل هذا الرجز

ص ٤٥ س ٢٠ * وعقبة الاعقاب في الشهر الاصح *

استشهد به على ان الكوفيين جوزوا جمع نحو طاحنة جمع السلامة وجعل هذا البيت وجهاً لقياس

ذلك لان - الاعقاب - تكسير عقبة حيث كسر مثله يجوز تصحيحه عندهم * ولم أعثر على قائل هذا

البيت ولا على شطره الثاني

ص ٤٥ س ٢٩ (منا الذي هو ما إن طر شاربه والمانسون ومنا المرء والشيب)

استشهد به المصنف على مذهب الكوفيين فاتهم جوزوا جمع الصفة بالواو والنون مع كونها غير

قابلة للتاء محتجين بهذا البيت ، وعند الجمهور فيه شذوذان الاول اطلاق العانس على المذكر والاشهر

استعماله في المؤنث والثاني جمعه بالواو والنون كذا قال المصنف : وقال في العاموس وعنست الجارية كسمع

ونصر وضرب عنوسا وعناسا طال مكثها في أهلها بمد ادراكها حتى خرجت من عداد الابكار ولم تنزوج

قط كأعنست الى أن قال والرجل عانس أيضا فعلى هذا فالشذوذ من وجه واحد وهو الجمع بالواو والنون

- وطر - بفتح الطاء والضم لغة فيه بمعنى نبت - والمرء جمع أمرد وهو الشاب الذي طر - شاربه - ولم

تنبت لحيته - والشيب - بكسر الشين جمع أشيب وهو المبيض رأسه وأصله فعل بالضم وكسرت قاؤه لتسلم

عينه * والبيت لابي قيس بن رفاعة وقيل هو قيس بنير كنية وهو جاهلي وقيل لابي قيس بن الاسلت

الانصار وهذا أدرك الاسلام ولم يسلم

ص ٤٥ س ٣٠ (فما وجدت نساء بني نزار حلائل أسودين وأحمرينا)

أورده شاهداً على أن جمع أسود وأحمر جمع تصحيح شاذ لان أفضل فعلاء عندهم ملحق بالاسماء

وهذا الجمع انما يكون للصفة وظاهر كلامه ان هذا مذهب الكوفيين والمشهور أن القائل بهذا ابن كيسان

وهو عند غيره شاذ - ونساء - فاعل - وجدت - وروي تميم بدل نزار وحلائل مفعول به - نزار -

بكسر التون هو والد مضر بن نزار بن معد بن عدنان - والحلائل - جمع حليل بالحاء المهملة وهو الزوج

والحليلة الزوجة * والبيت من قصيدة لحكيم الاعور بن عياش السكلي من شعراء الشام مهاجراً بمصر

ص ٤٦ س ٢٩ (لقد ضجّت الأرضون إذ قام من بني هداً خطيب فوق أعواد منبر)

استشهد به على أن جمع أرض أرضون مع خلوها من شروط هذا الجمع وفي الالفية - وأرضون شذ

والسنونا - : قال الاشعوني شذ قياسا لانه جمع تكسير ومفرده مؤنث بدليل اريضة وغير قائل والرواية المشهورة - اذ قام من بني سدوس - نجت - تعبت ومات وبني سدوس قبيلة بهجوم الشاعر ويزعم انهم ليسوا أهلا للخطابة * ولم أعثر على قائله

ص ٤٦ س ٣٠ (وأية بلدة إلا أئينا من الارضين تعلمه نزار)

استشهد به على جمع ارضين جمع المذكور السالم : وفيه ما في الذي قبله وإعسا هو تكرير للمثال * ولم أعثر على قائله

ص ٤٧ س ٣ (تنصفه البرية وهو - ام - وتأنى العالمون له عيالا)

استشهد به لاجل الرد على من قال - عالمون - مبني على فتح التون لامعرب لانه لم يقع الا ملازم الياء وفي الاشعوني عند قول ابن مالك * أولو وعالمون عليونا * لانه إما أن لا يكون جمعاً لعالم لانه أخص منه إذ لا يقال الا على العقلاء - والعالم - يقال لكل ماسوي الله ويجب كون الجمع أهم مفردة أو يكون جمعاً له لا اعتبار لتغليب من يعقل فهو جمع لغير علم ولا صفة وتعليقه يعني به كونه ملحقاً بجميع المذكور السالم - تنصفه - تحذمه - والبرية - الناس - وسام - مرتفع : المعنى أن الناس يخدمونه لتواضعه وهو مرتفع ومع ذلك فهو يعولهم * ولم أعثر على قائل هذا البيت

ص ٤٧ س ١٨ (أرى سر السنين أخذن مني) كما أخذ السراة من الهلال

استشهد به على أن بعض بني تميم وبني عامر يلزم الياء ويجعل الاعراب على التون وعليه قتون السنين في البيت مكسوة وفيه أيضاً شاهد على اكتساب المضاف الجمع من المضاف اليه فان - سر - مفرد - والسنين - جمع فاكتسب سر الجمعية من السنين ولذلك قال - أخذن مني - وإلقال أخذ * والبيت لجرير والذي في ديوانه رأيت وهو الصحيح لانه في قصة امرأة عنفتة على التصابي وهو من قصيدة بهجوم بها الفرزدق ص ٤٧ س ٢٠ (متى تنج حبوا من سنين ملحمة) ثم لاخرى تنزل الأعمص الفردا

الشاهد فيه كالذي قبله - تنج - من النجاة - وحبوا - نائب عن مصدر تنجو ، يقول متى تنج فراراً وأصل الهبو التبار - وملحة - محفظة وطالبة بالحاح * ولم أعثر على قائله

ص ٤٧ س ٢١ (ألم نسق الحجاج سلى معداً سيندا ما تعد لنا حسابا)

استشهد به على تنوين سنين * ولم أعثر على قائله ، ومعنى البت المنفر بالحجاج سنين كثيرة لانعد لها حسابا وقوله - سلى معداً - جملة اعتراضية بين نسق وسنين * والبيت فيما يظهر إما لاحد خزاعة أو جرهم لانهم كانوا ولاة البيت

ص ٤٧ س ٢٦ رب حي عمر ندي ذي طلال (لا يزالون ضارين القباب)

استشهد به المصنف على أن من العرب من يجعل الاعراب على التون اجراء له مجرى المفرد الخ يعني انه لو أجرى مجرى الجمع لحذفت الون للاضافة وخرج على أن الاصل ضارين ضاربي القباب وحذف ضارين لدلالة ضارين عليه نصار نظير قول الشاعر

رحم الله أعظمها دقتوها * بسجستان طلحة الطامحات

يريد أعظم طلحة : وفيه وجه آخر وهو ان يكون القباب منصوبا بضارين يريد القبابي فالحق الجمع ياء النسبة ثم حذف احدى الياءين ثم سكن النون الباقية لما كان الاسم في موضع نصب كما قال بشر ابن ابي خازم * كنى بالتأي من أسماء كاف * ولما نسب الى الجمع جعل ياء النسبة غير معتد بها فلذلك لم يرد القبابي الى المفرد — والحى — القبيلة — والمرندس — كسفر رجل الشديده — والطلال — بفتح المهملة الحالة الحسنه والهيه الجميلة * ولم أقف على قائل هذا البيت

ص ٤٩ س ٨ (على أحوذيين استقلت عشية) فاهى الإلحة وتقيب

استشهد به المصنف على أن فتح نون المثني لغة وإنما لم يقل ضرورة لان الكسر يصح معه الوزن والقياس كسرهما هذه لغة بني أسد نقلها الفراء عنهم و — على أحوذيين — متعلق باستقلت والضمير فيه يرجع الى الفطاة التي تقدم وصفها في أبيات قبل الشاهد: قوله — فاهى الإلحة وتقيب — أي فاهى مشاهدتها الإلحة وتقيب بعمده أي اللمحة ثم حذف المضاف فصار فاهى * والبيت لحيد بن ثور الصحابي الهلالي أحد الشعراء المحيدين وكان لا يقاربه شاعر في وصف القطاة وهو من قصيدة وأولها

إذا وجهت وجهها أبانت مدلة * كذات الهوى بالمشفرين لعوب

كما جيبت كدراء تسقى فراخها * بشمطة رفها والمياء شوب

غدت لم تصعد في السماء وتحتها * إذا نظرت أهوية وصوب

ص ٤٩ س ٩ (أعرف منها الأنف والمينانا ومنخرين أشبا ظيانا)

استشهد به المصنف على ان فتح نون المثني لغة كما تقدم آنفا وذلك في الاحوال الثلاثة كما مر عن بني اسد : قال شارح الشواهد الكبرى انه لغة بني الحارث بن كعب فانهم يقبلون الياء الساكنة إذا انفتح ما قبلها الفا يقولون أخذت الدرهمان واشترت ثوبان والسلام علاكم قاله أبو حاتم والاختفش : والشاهد في قوله — والمينانا — وقيل في — ظيانا — وعليه فيها مثني ظبي أي أشبا منخري ظيين وزعم العيني ان قائل هذا البيت لا يعرف قال وقيل إنه لرؤبة وهو أيضا غير صحيح وقال المفضل انه لرجل من ضبة هلك مذ أكثر من مائة سنة وهو من رجز أوله

إن لسلى عدنا ديوانا * بنخري فلانا وابنه فلانا

كانت عجوزا عمرت زمانا * وهي ترى سينها احسانا

اعرف منها الانف — الخ وروي الحيد وروي أحب — المنخر — خرق الأنف وأصله موضع النخير وهو الصوت من الأنف يقال نخر نخر من باب قتل مد النفس من الحياشيم — وظيفان — اسم رجل لامثني ظبي كما زعم بعضهم وتقدمت الإشارة اليه

ص ٤٩ س ١٠ حرفنا جعفرًا وبني أبيه (وأنكرنا زعازيف آخرين)

استشهد به المصنف على كسر نون الجمع على كلا التولين وأن ذلك ضرورة أو انه لغة — وجعفر — اسم رجل — وبنو أبيه — اخوته وهم جعفر وجهور وكليب وعبيد — وأنكرنا — ضد عرفنا — وزعازيف — جمع زعنفة بكسر الزاي والنون وسكون العين بينهما وهم الاتباع كنا قال البغدادي : وفي القاموس الزعنفة

بالكسر والفتح القصير والقصيرة ثم عدد ما يطلق عليه الزعنفه ثم قال جمعه زعاقف وهي أجنحة السمك وكل جماعة ليس أصلهم واحدا وهذا هو مراد الشاعر لأنه عرض بفضالة من بني عررن بأنه من الملحقين والاتباع لا من الصريح الخالص النسب وروي جمعرا وبني عيد الخ * والبيت لجرير من أبيات خاطب بها فضالة العرني

ص ٤٩ س ١٠ وماذا يبتغي الشعراء مني (وقد جاوزتُ حدَّ الاربعين)

الشاهد في كسر نون الاربعين قليل انه ضرورة كما تقدم وقيل انه اجراه مجرى حين فاعربه بالحركات وروي يدري بدل يبتغي وهو من ادراه اقلعه بمعنى ختله * والبيت لسحيم بن وثيل من قصيدة يدح بها نفسه ويعرض بالايرد وابن عمه وتقدم بعضها وقبل البيت

عذرت النزل إن هي خاطرتني * فما يالي وبالك ابني لبون

وبعد * أخو خمسين مجتمع أشدى * ونجذني مداورة الشؤون

ص ٤٩ س ١٠ (الا الخلائف من بعد النبیین)

الشاهد فيه كالذي قبله * ولم أعز على قائله ولا تشتمه

ص ٤٩ س ١٣ (يا أبتا ارقبي القذانُ قالومُ لا تطعمهُ لميتانُ)

استشهد به على ضم نون المثني : قال ابن جنى وهو من الشذوذ بحيث لا يقاس عليه وقال الشيباني هو لغة وحكى — هما خيلاان — لكن قيد ذلك بعضهم بكون النون بعد الالف خاصة وسمع من سيدتنا فاطمة رضي الله عنها يا حسنان يا حسينان : وقال الدماميني — القذان — بكسر القاف وتشديد الذال المعجمة البرانيث واحده قذة بضم القاف كذا في الصحاح وحكى شيخنا كمال الدين الدميري في كتابه حياة الحيوان انه بالدال المهملة ونسب ذلك الى ابن سيده وقال بعضهم من العرب من يلزم المثني ويعربه اعراب المفردات وعلى هذا القول جاء الزيدان بضم النون ورأيت الزيدان بفتحها ومررت بالزيدان بكسرها وذلك قليل جدا * والبيت أنشده أبو عمرو الزاهد غلام ثعلب في كتاب المواقيت

ص ٤٩ س ١٩ (هما خططنا إما اسارٍ ومنةٍ وإسارِ ديمٍ والقتل بالحر أجدرُ)

استشهد به المصنف على حذف النون للاضافة المقدره وفي — إسار — روايتان الجر وهو الذي استشهد به لكن ظاهره أن المضاف مقدر : وصرح ابن هشام في المغني ان في رواية الجر الفصل بين المضاف والمضاف اليه بما فهنا دليل على ان المضاف اليه هو إسار المذكور واما رواية الرفع فانهم يستشهدون بها على أن حذف نون المثني في غير الاضافة ضرورة كما صرح في المغني بان البيت لا ينفك عن ضرورة : وقال ابن جنى اما الرفع فطريف المذهب : قال البغدادي وظاهر أمره انه على لغة من حذف نون التثنية لغير اضافة فقد حكي ذلك وما يعزى الي كلام البهائم قول الحجلة للقطاة بيضك ثتا وبيضى مائتا أي مائتان وثنان واستشهد بآيات منها بيت امرئ القيس

لما متنان خطاتا كما * أكب على ساعديه النمر

* والبيت من أحد عشر بيتا لتأبط شرا يذكّر فيها قصته مع هذيل وكانوا رصدوه حتى جاء وتدلى في غار في جبل يشتر فيه عسلا فسدوا عليه ثم الفار وحركوا له الجبل فاطلع رأسه فقالوا له اصعد قال

فعلى م اصعد على الطلاقة والقداء قالوا لا شرط لك قل افترا كم آخذنى وقاتلى وأكلنى جنائى لا والله لا أفضله ثم جعل يسيل العسل على فم الفار ثم عمد الى زق فشده على صدره ثم لصق بالعسل ولم يزل يتزلق عليه حتى جاء سايبا الى أسفل الحيل فهض وقتهم وبين الموضع الذى وقع فيه وبينهم ثلاثة أيام والايات من آيات في حاسة أبي تمام

ص ٤٩ س ٢٣ (خليلي ما إن أنما الصادقا هوى إذا خفما فيه عدولا وواشيا)

استشهد به على حذف نون المثني تقصيرا من صلة الالف واللام — فالصادقا — أصله الصادقان وهو أعثر على قائله

ص ٤٩ س ٢٤ (ابني كليب ان عمي اللذا قتل الملوك وفككا الاغلالا)

ساقه المصنف شاهدا على حذف نون الموصول لتقصيره بالصلة، وفي المسئلة مذهبان مذهب البصريين وهو الذي مشى عليه حذف نون الموصول لاستطائه بالصلة واما الكوفيون فحذف النون عندهم لئلا في آياتها وطالت الصلة أم لم تطل وسأنى زيادة بيان في البيت الذى بعد هذا والبيت للاختل من قصيدة يقتخر فيها بقومه ويهجو جريرا وعني — بعمية — عمرا وعمرة ابني كلثوم فان عمرا قتل عمرو بن هند ملك العرب ومرة قتل المنذر بن النعمان بن المنذر وقيل عنى بهما ابن هبيرة التغلبي والهندي بن عمران الاصر وفيهما غير ذلك

ص ٤٩ س ٢٥ (هما اللتا لولدت تميم) لقيلا نغرا لهم صميم

الشاهد فيه كالذي قبله وهذه لغة بني الحارث بن كعب وبعض بني ربيعة — وهما — في البيت مبتدا — واللتا — خبره بتقدير موصوف أي هما المرأتان اللتان والجملة الشرطية مع جوابها صلة الموصول والعائد محذوف لكونه مفعولا أي ولدتها — وتيمم — فاعل ولدت وهو أبو قبيلة والصميم — الخالص المنقى وهو صفة للمبتدا الذى هو نغرا — وهم — هو الخبر والجملة مقول القول * قيل إن هذا البيت للاختل والله أعلم

ص ٤٩ س ٢٨ (والحافظو عورة المشيرة لا) يأتهم من ورائنا وكف

استشهد به على حذف النون في الجمع بعد الوصف ذي اللام المثني والمجموع : وقال ابن جني حذف النون تشبيها لهذه الاسماء المتمكنة غير الموصولة بالاسماء الموصولة لانها في معنى الموصولة : وروي والحافظو عورة المشيرة بجر المشيرة فحذف المبتدا على ان الحافظو مضاف فيكون سقوط النون للاضافة — والكف — بفتح الواو والكاف العيب والاشم وروي نطف موضع وكف وهو أيضاً بفتح النون والطاء أي نحن نحفظ عورة عشيرتنا فلا يأتهم من ورائنا شئ يعابون به من تصيب نغراهم وقلة رعايتهم * والبيت لعمرو بن امرئ القيس الخزرجي وهو جد عبدالله بن رواحة رضي الله عنه ومات عمرو في الجاهلية ، وسبب هذه القصيدة قتل سمير الاوسى لبجير مولى مالك بن المجلان ومطلعها

يامال والسيد المعمم قد * يطرأ في بعض رأيه السرف

نحن بما عندنا وأنت بما * عندك راض والرأي مختلف

المكثون حيث يحد بالمسك ونحن المصالت الألف

ومها

والحافظو عورة العشيعة لا * يأتيم من ورائنا وكف
ص ٤٩ س ٢٨ غشوم حين يُنْقَدُ مُسْتَفَادٌ (وخيرُ الطَّالِبِ التَّوْبَةُ الغَشُومُ)

استشهد به على حذف النون لغير الاضافة فالطالبي أصله الطالبون—والترة—منصوب به وفي الاصل
الشره بالشين وهو تحريف وانما هو الترة بانثاء الفوقية * والبيت من شر الحماة وقيل
يواسي عن زياد كل حي * خلي ما تأوبه المهوم
فلو كنت القتل وكان حيا * لطلب لألف ولا سؤم
ولا هيابة بالليل نكس * ولا يضرع اذا مسي نؤم
وكيف تجلد الأقوم عنه * ولم يقتل به السار التيم

ص ٤٩ س ٣٠ (إن الذي حانت بفلج دماؤهم * هم القوم كل القوم يا أم خالد) غشوم الخ

استشهد به على حذف نون الذين تخفيفا والدليل على انه أراد الجمع قوله—دماؤهم—ويجوز ان يكون
الذي واحدا يؤدي عن الجمع لابهامه ويكون الضمير محمولا على المعنى فيجمع كما قال تعالى (والذي جاء
بالصدق وصدق به أولئك هم المتفون)—وحات—من الحين وهو الهلاك—وفلج—بالقاء والجم وبينهما
لام اسم موضع ، واما ما في الاصل من بفتح اللام والحاء المهملة فانه تحريف ومعنى—هم القوم كل القوم
يا أم خالد—أن الذين هلكوا بهذا الموضع هم القوم والرجال الكاملون فاعلمى ذلك وابكى عليهم يا أم
خالد * والبيت من جملة أبيات قيل انها للاشهب بن ربيعة وقيل لحريث بن محفض يرثي بها قومه

ص ٤٩ س ٣٣ (أقول لصاحبي ما بدالي * معالم منها وهما نجيا)

استشهد به على أن حذف النون لغير اضافة وتقصير الصلة شاذ والأصل نحيان
ص ٥٠ س ١ (لو كنتم منجدي حين استمنتكم * لم تعلموا ساعدا مني ولا عضدا)

استشهد به على حذف النون ضرورة في غير ما تقدمت شواهد * ولم أعثر على قائله

ص ٥٠ س ١٤ (تركنا أبا بكر ينوء بصدريه * بصفين مخضوب الجيوب من الدم)

استشهد به على ان العلم المنقول من الجمع يرفع بالواو وينصب ويجر بالياء كما هنا فان صفين هنا وقعت
مجرورة بالياء : قال ياقوت صفين بكسرتين وتشديد الفاء وحالها في الاعراب حال صرفين وقد ذكرت في
هذا الباب انها تعرب اعراب الجوع و اعراب ما لا ينصرف ، وقيل لا يي وائل شقيق بن سلمة أشهدت
صفين فقال نعم وبئست الصفون وهو موضع بقرب الرقة على شاطي الفرات من الجانب الغربي بين
الرقة وبالس ووقعة صفين مشهورة سنة سبعة وثلاثين قوله—ينوء بصدريه—يرتفع به يعني انهم تركوه مرتسا
بالجراحة—والجيوب—جمع جيب * والبيت لزيد بن عدي بن زيد العبادي

ص ٥٠ س ٢٤ * بها العينان تنهل *

هذا الشطر من رجز وهو

لمن زحلوفة زلوا * بها العينان تنهل

ينادي الآخرا لال * ألا خلوا ألا خلوا

الشاهد في قوله — تنهل — وإنما لم يقل تنهلان لان حكم العينين حكم حاسة واحدة ولا تكاد تنفرد
إحداهما برؤية دون الأخرى فاكنتي بصير الواحد والزخرفة — بالفاء آثار أراجيح الصبيان على الميدان *
والرجز نسب لامريء الفيس

ص ٥٠ س ٢٦ (اذا ذكرت عيني الزمان الذي مضى بصحراء فلج ظلتا تكفان)

الشاهد فيه لإفراد — عيني — وثنية — ظلتا وتكفان — ويجوز في الباب أربعة أوجه (أحدها)
أن تستعمل الحقيفة في الخبر والخبر عنه وذلك قولك عيني رأته وأذني سمعته وقدمائي سمعته
(والثاني) ان تعبر عن العضوين بواحد وتفرد الخبر حملا على اللفظ تقول عيني رأته وأذني سمعته
وقدمي سمعته فيه وإنما استعملوا الافراد في هذا تخفيفا وللعلم بما يريدون فاللفظ على الافراد والمعنى على
الثنية (والثالث) ان تثنى العضو وتفرد الخبر لان حكم الأذنين أو القدمين حكم حاسة واحدة لا اشتراكهما
في الفعل ومثاله تخدم آتفا (والرابع) ان يعبر عن العضوين بواحد ويثنى الخبر حملا على المعنى كقولك
أذني سمعته وعيني رأته وعليه هذا البيت

ص ٥٠ س ٢٧ (كلوا في بعض بطونكم تعفوا) فان زمانكم زمن تخييص

الشاهد فيه وضع — البطن — موضع البطون ، وقوله ان هذا النوع ضرورة هو مذهب سيويه وذهب
الفراء الى انه جائز في الكلام غير مختص بالشعر وتبعه جماعة منهم ابن حني والزخشي والذبي يظهر أن
هذا النوع وما قبله ليسا واحدا في الاستعمال وأن ذلك أكثر استعمالا من هذا اه وصف أنهم قتلوا من
شدة الزمان وكتبه فيقول كلوا في بعض بطونكم ولا تأمأها حتى تعنادوا ذلك وتعفوا عن كثرة الاكل
وتنعفوا باليسير فان الزمان ذو محصة وجذب * والبيت من أبيات سيويه الحسين التي لا يعلم قائلها

ص ٥٠ س ٢٧ (لأطعمت العراق ورافديه) فزاريا أخذ يد القميص

الشاهد فيه مجيء — رافديه — موضع رافده بالافراد كما في الاصل : وفي القاموس الرافدان دجلة والفرات
وقال ياقوت في المعجم الرافدان دجلة والفرات وقيل البصرة والكوفة : وقال المبرد في تيسير هذا البيت
والعراقان البصرة والكوفة والرافدان دجلة والفرات وقوله — أخذ يد القميص — الاحذ الخفيف قال وإنما
نسبه بالخفة في يده الى السرقة وروايته أطعمت العراق : وأورد ابن سيدة الشطر الاخير في المختص وقال
فنسب الحياة الى اليدوهي للجملة * والبيت للفرزدق من جملة أبيات يهجو بها عمرو بن هيرة ويلوم يزيد بن
عبد الملك على توليته العراق

ص ٥٠ س ٣٣ رأيت بني البكري في حومة الوغى (كفا غري الافواه عند عرين)

استشهد به على اضافة المثني الى ما هو جمع — قفاغري — مثنى قافر — والافواه — جمع : وفي شرح
أبي حيان للتسهيل ومثل يعني ابن مالك ما أضيف — معنى الى ما ذكر من هذا الجلع المراد به الثنية بقول
الشاعر وأنشد البيت قال أي كاسدين فغرين أفواهها عند عرينها اه ويقال فغرفاه فتحه وفغرفوه
افتتح فهو متعد لازم — وعرين — الاسد أو اه الذي يألفه * ولم أعرف قائله

ص ٥١ س ٦ (حمامة بطنين له ديين ترني) سقاك من العري الفوادي مطيرها

استشهد به على وضع المفرد موضع المثني والاصل — بطني الواديين — قال أبو حيان ومن العرب من يضع الجمع موضع الأثنان ووجه ذلك أنه لما أمن اللبس وكره الجمع بين اثنين فيما هو كالكلمة الواحدة صرف لفظ التثنية الأولى الى لفظ المفرد لانه أخف من الجمع وذلك قليل جداً لا ينبغي أن يقاس عليه ومنه قوله * حمامة بطن الواديين الخ أراد بطني الواديين فأفرد * وهذا البيت لتوبة ابن الحير

ص ٥١ س ٦ (بما في فؤدنا من المم والموى) خيبر مناهض الفؤاد المشعق

استشهد به معطوفاً على ما قبله : واستشهد به أبو حيان على وجه أصرح وأبين ولفظه ومن العرب من يخرج اللفظ على أصله من التثنية فيقول قطعت رأسي الكبشين وذلك قليل اه — مناهض الفؤاد — الذي أصاب فؤاده هيبض أي كسر يمد جبر — والمشعق — الذي أصاب الحب شعاف قلبه وهورأسه عند معلق النياط * والبيت من قصيدة طويلة للفرزدق

ص ٥١ س ٦ نذود بذكر الله عنا من السرى (إذا كان قلبانا بنا يجفان)

الشاهد فيه كالذي قبله : قال أبو حيان في شرح التسهيل وقال الاستاذ أبو الحسن بن عصفور وقد ذكر للقياس من وضع الجمع موضع التثنية فقال قطعت رؤوس الكبشين فقال هذا هو المختار ومن العرب من يخرج اللفظ على أصله من التثنية فيقول قطعت رأسي الكبشين وذلك قليل : قال الفرزدق * بما في فؤادينا الخ وقال الآخر * نذود بذكر الله الخ * وهذا البيت أظنه لعروة بن حزام أو لسكب صاحب ميلاء

ص ٥١ س ٧ ومهمين قذفين مرتين (ظهاهما مثل ظهور الترسين)

الشاهد فيه كالذي قبله : وتقدم الكلام عليه في صحيفة (٤٠)

ص ٥١ س ٧ (هما نقتا في في من فمويها) على الناح الماوي أشد رجام

الشاهد فيه كالذي قبله : وفي شرح التسهيل لأبي حيان وقد جمع الشاعر بين اللتين وأنشد البيت وضمير المثني في قوله — هما نقتا في في — لا بليس وابنه المذكوران في بيت قبل الشاهد وفي البيت أيضاً الجمع بين البذل والمبدل منه وهما المم والواو : قال سيبويه وأما فم فقد ذهب من أصله حرفان لانه كان أصله فوه فأبدلوا الميم مكان الواو فهذه الميم بمنزلة العين نحو ميم دم تثبت في الاسم فمن ترك دم على حاله إذا أضيف ترك فم على حاله ومن رد إلى دم اللام رد إلى فم العين فجعلها مكان اللام كما جعلوا الميم مكان العين وأنشد البيت — ونقتا — أي الهيا على لساني يعني ابليس وابن ابليس لانه بما يقال إن لكل شاعر شيطانا — والناج — هنا أراد به من يتعرض للهجو والسب من الشعراء وأصله في السكب ومثله — الماوي — والرجام — مصدر رأجه بالحجارة أي رامه وراجم فلان عن قومه إذا دافع عنهم جعل الهجاء في مقابلة الهجاء كالمراجمة لجمه الهاجي كالسكب الناج * والبيت آخر قصيدة للفرزدق قالها في آخر عمره ناثبا إلى الله تعالي مما فرط منه في مهاجته الناس ودم فيها بليس لاعوائه إياه في شبابه ومطلعها

أم ترني عاهدت ربي واني * لبين راج قائما ومقام
على حافسة لا أشم الدهر مسلما * ولا خارجا من في زور كلام
ومنا يا ابليس بالمرء أبتنى * رضاه ولا يقتادني زمام
سأجزيك من سوات ما كنت سقتني * اليه جرو حافيك ذات كلام
تعبرها في النار والنار تلتني * عليك بزقوم لها وضرام
وان ابن ابليس وابليس البنا * لهم بمذاب الناس كل غلام
* ها فتنا في في من قوبها * الخ

ص ٥١ س ٧ (فتخالسا نفسيهما بنوافذ) كنوافذ العبط التي لا ترقع

الشاهد في قوله — فتخالسا نفسيهما — وتقدم ما في هذا النوع : وقال ابن الانباري والاكثر
فتخالسا أنفسهما لان كل شيتين من شيتين يثنان بلفظ الجمع كقولك ضربت صدورهما وظهورهما قال الله
تعالى ﴿فقدصفت قلوبكما﴾ والضمير للشجاعين المذكورين قل هذا البيت في عدة آيات من قصيدة أبي
ذؤيب الهذلي المشهورة ومطلعا

أمن المنون وريبه توجع * والدهر ليس بمعتب من مجزع
والدهر لا يبتى على حداته * مستشر حلق الحديد مقنع
بنا تفقه الكفاة وروغه * يوما أتبع له جرى سلفع
يمدو به نهش المشاش كأنه * صدع سليم رجعه لا يضلغ
قتاديا وتواقفت خيلاها * وكلاهما بطل اللداء مخدع
متحاميين المجد كل واثق * ببلائه واليوم يوم أشنع
وعليهما مسرودتان قضاها * داود أو صنع السوابغ تبع
وكلاهما في كفه يزنية * فيها سنان كالنارة أصلع
وكلاهما متوشح ذارونق * عضبا اذامس الضريبة يقطع
فتخالسا نفسيهما بنوافذ * كنوافذ العبط التي لا ترقع
وكلاهما قد عاش عيشة ماجد * وجنا العلاء لو أن شيئا ينفع

هذا آخر القصيدة ولنرجع للكلام على بيت الشاهد — تخالسا — أي جعل كل واحد منهما يختلس
صاحبه بالظن — والنوافذ — جمع نافذة وهي الطعنة تفذ حتى يكون لها رأسان — وعبط — جمع عبط
أصل العبط شق الجلد الصحيح ونحر الصحيح من غير علة

ص ٥١ س ٢٧ (أبيت أسرى وتبتى تذكي وجهك بالعنبر والمسك اللذي)

الشاهد فيه حذف التون من — تبتى وتذكي — والاصل تبتين وتذكين : وظاهر كلام المنف
أنه من الشاذ ولا يختص بالضرورة لوروده في الآية على قراءة (ظاهرا) بتخفيف الظاه : وقال ابن عصفور
لأنه للضرورة وجعله نظير قول امرئ القيس

قال يوم أشرب غير مستحب * إنما من الله ولا واعل

قال ولا يحفظ شيء من ذلك في الكلام الا ما جاء في حديث خرج مسلم في قتلى بدر حين قام عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فناداهم الحديث فسمع عمر قول النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف يسمعون واتي يحبوا تحذف النون من يسمعون ويحيون

ص ٥٢ س ١٩ (ومن يتقن فان الله معه) ورزق الله رؤسنا وغاد

استشهد به على أن ما قبل الاحرف التي تحذف للجزم يجوز تسكينه في الشعر — فيتنق — مجزوم بمن الشرطية بحذف الياء وسكنت القاف للضرورة * ولم أعثر على قائمه

ص ٥٢ س ١٩ اذا المجوز غَضِبَتْ فطَلَّقِي (ولا ترَضَّاها ولا تَلْقِي)

استشهد به على أن حروف العلة قد تبقى مع وجود الجازم : وبعد البيت

وأعد لأخرى ذات دل موق * لينسة المس كس الخرنق

— الخرنق — بكسر الخاء المعجمة وسكون الراء ولد الارنب — والدل — بفتح الدال وتشديد اللام الفنج ومثله الدلال — والمونق — بكسر النون بمعنى معجب ، والمعنى طامها ولا ترضاها ولا تملق لها * والرجز لرؤية

ص ٥٢ س ٢٠ هجوت زبَانٌ ثم جئت معتذراً من هجو زبَانٍ (لم تهجو ولم تدع)

الشاهد فيه كالذي قبله — زبَان — اسم رجل * ولم أعثر على قائمه

ص ٥٢ س ٢٠ (ألم يأتيك والانباء نعي) بما لاقت لبونُ بنى زياد

الشاهد فيه كالشاهد في البيتين قبله : وهذه الايات استشهد بها في التوضيح وشرحه على ما في الاصل قال الفعل المضارع المعتل الآخر وهو ما آخره ألف كيعثنى أو ياء كيرمي أو واو كيدعو فان جزمه بحذف الآخر فأما قوله — إذا المجوز — الخ وأردفاه باليتين بده ضرورة فيهن حيث اثبت احرف العلة الثلاثة مع الجازم وقيل هذه الاحرف اشباع والحروف الاصلية محذوفة للجازم وقيل هذه الاحرف اصلية بناء على قول من يجزم المعتل بالحركة المقدره ويقر حرف العلة على حاله — والانباء — جمع نباء وهو الخبر — وتسمى — بفتح التاء المثناة من فوق من نعى الحديث يقال بالتخفيف إذا بلغه على وجه الاصلاح وبالتشديد إذا كان على وجه الافساد — واللبون — الناقة ذات اللبن ويروي قلوب بفتح القاف وضم اللام وهي الناقة الشابة بدل لبون — وبنو زياد — الربيع بن زياد واخوته وقاعل — يأتيك — مضر — وبمالات — متعلق ينمي لقرنه ويجوز ان يكون مالات فاعل يأتيك والباء زائدة في الفاعل مثلها في كفى بالله شهيدا * والبيت من ابيات لقيس بن زهير العبسي يقولها في قصة شحفاء وقمت بينه وبين بني زياد بسبب درع له اخذها الربيع فطرد قيس إلبهم فباعها لعبد الله بن جدعان القرشي بمكة بأسياق وادراع

ص ٥٢ س ٣٠ (عجبتُ من ليلالك وإتيانها من حيثُ زارتني ولم أذرى بها)

استشهد به على اللفظ التي لا تحذف حرف العلة للجازم : ونص كلامه فاذا دخل الجازم على المضارع في هذه اللفظ لم يجوز حذف الآخر لأن حكمه حكم الصحيح يقدر حذف الجازم الضمة من الهزمة وأنشد البيت ورواه ادري بها قال أي لم ادري أي اشعر بها ادري انتهى كلامه : واستشهد به - بيويه في كتابه على

تخفيف الهزة الساكنة من قوله أورا ولفظ روايته
 عجيت من ليلاك وانتياها * من حيث زادتني ولم أوراها
 وهذه الرواية هي الصحيحة : قال الاعلم الشاهد في تخفيف الهزة الساكنة من قوله أورا لما احتاج اليه
 من ردف القافية ولو حققها على ما يجب لاتها طرف لم يجز له من أجل الردف المضمن في القافية ، ومعنى
 لم أورا بها لم أعلم بها وحقيقته لم أشعر بها من ورأني لأن لام وراء همزة أصلية في قول من صفرها وربثة
 تحمّل الفعل على هذا التقدير ومن جعل همزة وراء متقابلة قال في تصغيرها ورية ويقال معنى لم أورا بها
 لم أغر وأصله لم أوار ثم قلب إلى اورأ يقال أورأته بكذا إذا أغرته به — والانتياها — القصد والالمام
 وخطب نفسه في البيت الاول ثم أخبر عن نفسه في البيت الآخر لأن من كلامهم أن يتركوا الخطاب
 للاخبار والاخبار للخطاب اتساعا لعلم السامع اه فعلت ان مافي الاصل تحريف: وقال أبو حيان يريد
 اربأها من ورأني * ولم أقف على قائله

ص ٥٢ س ٣١ جري متى يظلم يعاقب بظلمه سريعا (وإلا يبد بالظلم يظلم)

استشهد به على ان ابن عصفور أجاز حذف الهزة للجازم تشبها لها بحرف العلة وأجاب في الاصل
 بان ذلك على لغة من قال بدا يبدأ * والبيت من معلقة زهير

ص ٥٣ س ١٧ (وكسوت عاري لجمه فتركته) جدرلا يسحب ذيله ورداه

استشهد به على تقدير الفتحة ضرورة في قوله — عاري — : قال أبو حيان في شرح التسهيل وتقدير
 الفتحة في منصوب هذا المنفوس من القران الحسة عند جمهور النحويين : وزعم أبو حاتم أن ذلك لغة
 فصيحة ومعنى البيت ظاهر * ولم أقف على اسم قائله

ص ٥٣ س ١٧ (ولو أن واش بالجماء داره) وداري بأعلى حضر موت اهتدى ليا

الشاهد فيه عدم ظهور النصب في — واش — وهو عند أكثرهم ضرورة * والبيت لم أعثر على قائله

ص ٥٣ س ١٨ (كان أيديهم بنه ع القرق) أيدي جوار يتعاطين الورق

استشهد به على اسكان الياء من — أيديهم — ضرورة والقياس فتحها: وقال المبرد ان اسكان الياء في موضع
 النصب من أحسن الضرورات لان الالف ساكنة في الاحوال كلها فكذلك جعلت هذه ثم شبت الواو
 في ذلك بالياء والضمير في أيديهم الابل — والعاع — هو المكان المستوي — والقرق — بفتح القاف الاولى
 وكسر الراء الاملس وقيل الحشن الذي فيه الحصى وقيل القرق المستوي من الارض الواسع وإنما خص بالوصف
 لان ايدي الابل إذا أسرع في المستوي فهو أحد لها وإذا أبطأت في غيره فهو أجهد لها — وجوار — جمع
 جارية — ويتعاطين — يناول بعضهم بعضاً — والورق — الدراهم شبه حذف مناسم الابل للحصى في ذلك المكان
 بحذف جوار لدراهم يلعبن بها * والبيتان نسبا بمضم لرؤية

ص ٥٣ س ٢٢ وعرق الفرزدق شر الدروق (خيث الثرى كابي الأزند)

استشهد به على ظهور الضمة في المنقوص فانه ضرورة — وخيث — خبر مبتدأ محذوف أي هو خيث
 — الثرى — أي خيث الاصل — وكابي الأزند — من كبا الزند إذا أخرج ناره والازند جمع زند وهو

المود الذي تقدح به النار وهو الاعلى ويقال للسفلى زنده * والبيت لجرير من قصيدة يهبجو بها الفرزدق أولها
زار الفرزدق أهل الحجاز * فلم يحظ فيهم ولم يحمد

ص ٥٣ س ٢٢ (تدلّى بهنّ دولي الزراع)

الشاهد فيه كالذي قبله * ولم أعثر على قائله ولا تتمه

ص ٥٣ س ٢٣ (لا بارك الله في الغواني هلّ ، يَتَنَنَ إِلَّا لَهْنَ مَطْلَبُ

استشهد به على ظهور السكرة في ياه المنقوص ضرورة : واستشهد به الدماميني في شرح التسهيل ولم
ينسبه لاحد : وقال الزمخشري حرك الياء من الغواني للضرورة - والمطلب - التطلب أي لا يتركن ويجوز
ان يريد انهن يطلبن من يواصلهن لا تثبت مودتهن لاحد سريعات الصرم وروى لمن مطلب بكسر اللام
أي يطلبن : قال ابن السيرافي وما أحب هذه الرواية لقلّة من يروونها وفيه وجه آخر رواه الاصمعي
- في الغواني وهل - ولا ضرورة فيه على هذا * والبيت من قصيدة لابن قيس الرقيات يمدح بها عبد الملك

ص ٥٣ س ٢٣ (ولم يَحْتَضِبْ سَمْرُ الْعَوَالِيِّ بِالْدَمِّ)

الشاهد فيه كالذي قبله * ولم أقف على قائله ولا تتمه

ص ٥٣ س ٢٩ فموضني عنها غنائي ولم تكن (تساوي عندي غير خمسي دراهم)

الشاهد فيه ظاهر * والبيت لرجل من الاعراب يمدح عبد الله بن العباس رضي الله عنهما وكان عبد
الله نزل به متوجها الى معاوية بالشام قاضاه وذبح له عزرا لا يملك سواها فاعطاه ما اغناه فدحه بابيات أولها

توسمته لما رأيت مهابة * عليه وقلت المرء من آل هاشم
ولأفن آل المرار فانهم * ملوك عظام من ملوك أعظم
فقتت إلى عسز بقية أعز * فاذبحها فعل امرى غير نادم
فموضني عنها غنائي ولم تكن * تساوي عندي غير خمس دراهم
فقلت لاهلي في الخلاء وصيبي * أحقا أرى أم تلك أحلام نائم
فقالوا جميعا لابل الحق هذه * تحب بها الركبان وسط المواسم
بمخمس مئين من دنانير عوضت * من العز ما جادت بها كف حاتم

ص ٥٣ س ٢٩ (إذا قلتُ على التلمب يسلو قبيضت) هو اجس لا تنفك تغريه بالوجد

الشاهد في قوله - يسلو - حيث أظهر الضمة على الواو : قال العيني فدل هذا أن المحذوف عند دخول
الجازم هو الضمة الظاهرة التي كانت على الواو وهذا على رأي بعض النحاة - قبيضت - سلطت - وهو اجس -
الخواطر - ولا تنفك - لا تزال - وتغريه - تحضه * ولم أقف على قائل هذا البيت

ص ٥٣ س ٣٠ (كي لتفضياني رقية ما وعدتني غير مختلس)

البيت من شواهد الرضى : قال السارح على ان الاخفص يعتذر لعدم اللام على كي في لسكيا وتأخرها
عنها في - كي لتفضيني - إذ المتأخر بدل من المتقدم وهذا يرد على الكوفيين في زعمهم ان كي ناصبة دائما

لان لام الجر لاتفصل بين الفعل وناصبه : وقال الدماميني هذا الرد على الكوفيين ظاهرا اما اذا جعلنا النسب بان مضرة كما تقول الصريون وكي جارة تعليلية اكدت بمرادها وهي اللام انتفى هذا المحذور نعم يلزم المحذور من جهة هذا التأكيد اه وقال أبو علي ان كي هنا بمعنى أن ولا تكون الجارة لان حرف الجر لا يعاق وإذا كانت الأخرى كانت زائدة وقيل يحتمل ان يكون أراد لكي قضيني فقدم وأخر * والبيت لابن قيس الرقيات - ورقية - اسم محبوبته - والخناس - بفتح اللام مصدر ميمي أي لتقضيني قضاء غير اختلاس ، والمراد لانال من وصلها في أمن من الرقية وقبل البيت

ليتني التي رقية في * خلوة من غير ما أنس

ص ٥٣ س ٣٠ (إذا شئت أن تلهو ببعض حديثها) رفعت وانزلن الحديث المقطعا

الشاهد فيه عدم ظهور الفتح على الواو من قوله - ان تلهو - وهو ضرورة كما في الاصل * ولم أعثر على قائله

ص ٥٣ س ٣١ (أرجو وآمل ان تدنو مودتها) وما إخال لدينا منك تنويل

الشاهد فيه تقدير النصب على الواو وهو كثير في الضرورة وإنما جاز ذلك للشاعر لان الحركات مستقلة في حروف المد واللين فاما جاز اسكانها في الاسم في موضع الجر والرفع اجري عليه في موضع النصب ايضاً : وفيه ايضاً شاهد على الغاء الفعل القاي المقدم على مفعوليه * والبيت من قصيدة كعب بن زهير رضى الله عنه التي مدح بها رسول الله صلى الله عليه وسلم

ص ٥٣ س ٣٣ (وكأنها بين النساء سيكة تمشي بسدة بيتها فتعي)

استشهد به على جواز نقل حركة الياء الاولى الى الساكن قبلها وتدغم فظهر علامة الرفع فيها وذلك نحو - تعي - اصله تعي فعمل به ما ذكر : وفي التسهيل وشرحه وقد يرد الادغام في يائين غير لازم تحريك ثانيهما فلا يقاس عليه كقول الشاعر - تمشي لسدة بيتها فتعي - اصله فتعي مضارع اعيت فادغم وليس بلازم تحريك ثانيهما : وفي الاشعري عند قول ابن مالك * وحي افكك وادغم دون حذر * في واحد منها لوروده فن ادغم نظر الى انها مثلان في كلمة وحركة ثانيهما لازمة وحق ذلك الادغام لاندراجها في الضابط المتقدم ومن فك نظر الى أن حركة الثاني كالمعارض لوجودها في الماضي دون المضارع والامر والمعارض لا يستد به غالباً ومن ثم لم يحجز الادغام في ان يحيى ورأيت محيياً واما قوله وكانها بين النساء الخ فشاذا لا يقاس عليه خلافاً للفراء اه - السيكة - قطعة مستطيلة من فضة - وسدة البيت - بضم السين يابه * ولم اعثر على قائل هذا البيت

ص ٥٤ س ٧ (وذى ولد لم يلدّه أبوان)

استشهد به على سكون اللام من - يلد - إذا وصل بضمير وفتحت الدال او كسرت وقوله - لم يلد - الاصل يلد فسكن اللام للضرورة فالتقى ساكنان فحرك الثاني بالفتح لانه أخف * والشرط عجز بيت وهو

الارب مولود وليس له أب * وذى ولد لم يلدّه أبوان

وبسده وذى شامة سوداء في حروجه * مجللة لاتنجلي لزمان

ويكمل في تسع وخمس شبا به * ويهرم في سبع معنت وثمان
 أراد بالأول عيسى وبالثاني آدم وبالثالث القمر - وحر الوجه - ما بدا من الوجنة - ومجالة - من التجليل
 وهو التفضية وقوله - لا تنجلي لزمان - أي وإن تطاول زمانها وروي عجبت بدل الارب * والبيت
 لرجل من ازد السراة وقيل أنه لعمرو الجني

ص ٥٤ س ١٦ رُحْتِ فِي رِجْلَيْكَ مَا فِيهَا (وَقَدْ بَدَأَ هُنْكَ مِنَ الْمِئْزَرِ)

الشاهد فيه تسكين - هن - في الأضافة للضرورة وزعم المبرد أن الرواية - وقد بدا ذلك - وسيأتي
 الكلام عليه في الذي بئمه * والبيت من ثلاثة أبيات للاقيشير بن عبد الله الاسدي وهي
 تقول يا شيخ أما تستحي * من شريك الراح على المكبر
 فقات لو باكرت مشمولة * صفرا كلون القرس الاشقر
 رحمت وفي رجلك ما فيها * وقد بدا هنك من المئزر

ص ٥٤ س ١٦ (فاليوم أشرب غير مستحجب) إثمًا من الله ولا واغلب

استشهد به على تقدير رفع الحرف الصحيح كما في - أشرب - قلباء حرف صحيح وظاهر كلام
 السيوطي ان ذلك لغة وهو الصحيح ثبوت القراءات التي أشار إليها : وقال سيويه إنه ضرورة وأنكر
 المبرد هذه الرواية كما أنكر الرواية السابقة في البيت التي قبله وزعم أن الرواية - فاليوم فاشرب -
 قال ابن جني اعتراض أبي العباس المبرد هنا على الكتاب إنما هو على العرب لا على صاحب الكتاب لأنه
 حكاة كما سمعه ولا يمكن في الوزن أيضاً غيره وقول أبي العباس إنما الرواية فاليوم فاشرب فكانه قال
 لسيويه كذبت على العرب ولم تسمع ما حكته عنهم وإذا باغ الامر هذا الحد من السرف فقد سقطت كلفة
 القول معه وكذلك انكاره عليه قول الشاعر * وقد بدا هنك من المئزر * فقال إنما الرواية وقد بدا
 ذلك من المئزر وما أطيب العروس لولا النفقة ولو كان إلى الناس تخير ما احتمله الموضع لكان الرجل أقوم
 من الجماعة به وأوصل إلى المراد منه * والبيت لامري اقيس بن حجر من قصيدة يذكر فيها ما فعلت بني
 أسد في أخذ ثأر أبيه وقبل البيت

حلت لي الحمر وكنت امرأة عن شربها في شغل شاغل

ص ٥٧ س ١٣ وما نبالي إذا ما كنت جارتنا (أن لا يجاورنا إلاك ديار)

استشهد به على أن الضمير المتصل لا يقع بعد إلا في الضرورة وعلى ذلك استشهد به في التوضيح : قال في
 التصريح والقياس الا اياك ولكنه اضطر فحذف ايا وأبقى الكاف أو أوقع المتصل موقع المنفصل وما
 الأولى نافية وما الثانية زائدة لا مصدرية لان اذا الشرطية مختصة بالحل النافية - ونبالي - من المبالاة
 بمعنى الا كثرات - وجارتنا - خبر كان من الجوار وان مصدرية - وديار - بمعنى أحد فاعل
 يجاورنا وأن وصلتها مفعول نبالي وهي مفرد لاجتماعه وإلا حرف إيجابي والكاف في موضع نصب على
 الاستثناء لقدمه على المستثنى منه وهو ديار ، والمثنى اذا كنت جارتنا فلا نكثره بعدم مجاورة أحد غيرك
 وأجاز ابن الأنباري وقوع المتصل بعد الا مطاماً ونعمه المبرد مطاماً وأشد مكان الاك سراك ويحتاج
 إلى الجواب عن قول الشاعر

أعوذ برب العرش من فئة بنت * علي قال لعوض الله ناصر

فأوقع الماء المتصلة موقع إياه * ولم أعر على قائله مع كثرة الاستشهاد به

ص ٥٨ س ٢٠ فلم أر مثلها خباسةً واحداً (ونهننت نفسي بعدما كدت أفعله)

استشهد به على مذهب من يميز حذف الالف من ضمير المؤنث في الوقف فأفعله أصله افعلها * وهذا البيت من شواهد سيويه : قال الاعلم الشاهد فيه نصب — أفعله — باضمار أن ضرورة ودخول أن على كاد لا يستعمل في الكلام فإذا اضطر الشاعر أدخلها عايناً تشبيهاً لها بعين لا شترا كما في معنى المقاربة فلما أدخلوها بعد كاد في الشعر ضرورة توهمها هذا الشاعر مستعملة ثم حذفها ضرورة : قال وصف ظلامه هم بها ثم صرف نفسه عنها — والخباسة — الظلامه ورجل خبوس أي ظلوم ومعنى — نهنت — كفتت وذكر الضمير لأن الظلامه والظلم بمعنى : والبيت من شواهد العيني أيضاً قل الشاهد فيه حيث نصب اللام قال سيويه لان أصله ان أفعله فحذف ان وبقي عمله وهو النصب وقال غيره أصله لان أفعله ثم حذف ليكون مفعولاً من أجله مثل عسيت أن أقوم أي للقيام

ص ٥٨ س ٢٨ (فلو أن الاطباء كان حولى) وكان مع الاطباء الاساءة

استشهد به على الاستغناء بالضمه عن الواو والاصل كانوا وظاهر كلامه ان ذلك لغة وليس بضرورة وهو في ذلك متبع لابن مالك في التسهيل واستشهد الرضي بهذا البيت على أنه ضرورة والاصل — فلو أن الاطباء كانوا حولى — فحذفت الواو ضرورة وبقيت الضمة دليلاً عليها وسيأتي تعقب أبي حيان لكلام التسهيل في البيت الذي بعد هذا : وفي البيت شاهد آخر وهو قصر الممدود فان — الاطباء — بالقصر أصله الاطباء فقصره ضرورة وهذا عندهم من أحسن الضرورة لانه رجوع الى الاصل : قال ابن الانباري قصر الاطباء لضرورة الشعر والقياس يوجب منه لان الاصل في طيب أن يجمع على طيباء كشريف وشرقاء إلا أنه اجتمع حرفان متحركان من جنس واحد فقلوا كسرة الباء الى الطاء وأدغموا وروى

فلو أن الاطبا كان حولى * وكان مع الاطباء الشفافة

إذا ما أذهبوا ألسا بقاى * وان قيل الشفافة هم الاساءة

— والطب — بالكسر في اللغة الحذق والطيب الحاذق — والاساءة — جمع آس كقضاء جمع قاض وكذلك

— الشفافة — جمع شاف وقوله إذا ما أذهبوا جواب لو * ولم أعر على قائلهما

ص ٥٨ س ٢٨ يارُب ذى لُصْح ببابك فاحشٍ (هلع إذا ما الناسُ جاعٌ وأجدبوا)

استشهد به على حذف ضمير الجمع والاستغناء عنه بالضمه فالاصل جاعوا : وفي شرح التسهيل لابي حيان وقوله وربما استخني معه أي مع الماضي بالضمه عن الواو وقال * فلو أن الاطبا الخ * وأنشد هذا الشاهد أيضا قال يريد كانوا وجاعوا فحذف الواو وهي ضمير الجماعة المذكور وظاهر قول المصنف وربما أنه يجوز ذلك قليلاً وبعض أصحابنا اتما أنشدوا ذلك على سبيل الضرورة التي تختص بالشعر وأنشد البيت الذي بعد هذا * ولم أعر على قائله

ص ٥٨ س ٢٩ (اذاما شاء ضررنا ومن ارادوا) ولا يألوا لهم أحد ضرارا

الشاهد فيه كالذي قبله والتقدير - اذا ماشاؤا - وفي الاصل بعد البيت ولم يسمع ذلك مع المضارع ولا الامر والحق أنه سمع مع المضارع كقوله

واذا احتمات لان تزيدهم قى * فروا فلم يزداد غير تمام

وسمع أيضا مع الأمر كقوله

جزيت ابن أوفى بالمدينة قرضه * فقلت لشفاع المدينة أوجنه

يريد - أوجف - فسكن للوقف * ولم أقف على قائلها هذه الايات الثلاثة

ص ٥٩ س ٤ (له زجل كأنه صوت حاد) اذا طلب الوسيقة أو زمير

استشهد به على أن سيويه يرى أن الاختلاس بعد الساكن الصحيح غير الاصح كهذا البيت : وفي

الخصائص لابن جني واما قول الشماخ * له زجل كأنه صوت حاد الخ * فليس هذا لغتين لانا لانعلم

رواية حذف هذه الواو وابقاء الضمة قبلها فينبغي أن يكون ضرورة لا مذهبا ولغة وكذلك يجب عندي

وينبغي أن لا يكون لغة لضعفه في القياس ووجه ضعفه أنه ليس على مذهب الوصل ولا مذهب الوقف

أما الوصل فيوجب اثبات واوه كلفيتهوه أمس وأما الوصل فيوجب الاسكان كلفيتهه ولكنه فيجب أن يكون

ذلك ضرورة للوزن لا لغة اه ونقل في موضع آخر أن أبا الحسن حكى أن سكون الهاء في مثل هذا لغة

لازد السراء وروي - له زجل تقول أصوت حاد - وتقول بمعنى نظن وقال الشنكري أراد كأنه

حذف الواو ضرورة قال وصف حمار وحش هاتجا فيقول اذا طاب وسيقته وهي أثناء التي يضمها ويجمعها

وهي من وسقت الشيء أي جمعه صوت بها وكان صوته لما فيه من الزجل والحين ومن حسن الترجيع

والتطريب صوت حاد بابل يتغنى ويطربها أو صوت مزمار - والزجل - صوت فيه حين وترنم

ص ٥٩ س ٦ واشرب الماء ما يبي نحوه عطاش (إلا لأن عيونته سيل وادياها)

الشاهد فيه كالذي قبله ويجري فيه ماجرى فيه أيضا وروي - ظمأ - مكان عطش وهما بمعنى * ولم أعثر على قائله

ص ٥٩ س ١٦ فهم بطاشهم وهم وزراؤهم (وهم الملوك ومنهم الحكماء)

استشهد به على ان ميم الجمع قد تكسر بعد الهاء قبل ساكن وإن لم تكسر الهاء : وفي الدماميني عندقول

التسهيل (وربما كسرت الميم قبل ساكن مطافا) أي وان لم يكن قبلها كسرة ولا ياء وأنشد البيت : وفي

شرح أبي حيان بعد النص الذي شرحه الدماميني أي كسرت الميم قبل ساكن وان لم تكن الهاء مكسورة

وأنشد شطر البيت الاخير قال وذكر الفراء أن العرب يقولون جميعا ألا أنهم هم المفسدون فيرفعون الميم

من هم عند الألف الا بعض بني سليم فاني سمعت بعضهم ينشد وأنشد البيت الا ان قافيته - ومنهم

الحجاب - فها روايتان والله أعلم * ولم أعثر على قائله

ص ٥٩ س ٢٨ (ومية أحسن نقلين جيدا) وسالفة وأحسنه قدالآ

استشهد به على أن ضمير المتني والجمع بعد أفضل التفضيل يجوز افراده : وفي شرح أبي حيان عند قول

التسهيل (ويعامل بذلك ضمير الاثنين وضمير الاناث بعد أفضل التفضيل كثيرا ودونه قليلا) أي يفرد

مثل ذلك في ضمير الاثنين ما أنشده المصنف وساق البيت وقول الآخر

شر يومها وأغواء لها ركبت عز مجدج جملا

وهذا لا دليل فيه على ما ذكر لأنه قال ضمير الاثنين بعد أفضل التفضيل كثيرا ولا يدل البيتان على ما ادعاه من أن المثني يعود عليه الضمير مفردا كثيرا على الإطلاق لأن هذا المثني الواقع في البيتين ليس معناه على التثنية لأن معنى — أحسن الثقلين — جمع إذ معناه الخلائق وكذلك — شر يومها — يريد أيامها ولا يريد حقيقة يومين اثنين فهو من المثني الذي يراد به الجمع لا يراد به شفع الواحد فلا يجوز هذا أحسن ولديك وأنبه إذ قد منع : وقال الدماميني في شرح هذا المتن المتقدم بعد ما أورد البيت وقد يتوهم أن هذا البيت عما يرد به تأويل الفارسي إذ لا يصح أن يقع واحد الثقلين هنا لأنه لا يفرده فلا يقال أحسن ثقل ولا أحسن الثقل لأن له أن يقول يصح أحسن شيء جيدا وليس شرط الواحد أن يكون من لفظ المذكور * والبيت الأول من قصيدة لذي الرمة يمدح بها بلال بن أبي بردة

ص ٦٠ س ٢ (وإذا العذاري بالدخان تأنمت) واستعجلت نصيب القدر فقلت

استشهد به على أن العاقلات يجوز إعادة ضمير المفردة عليهن لكن الأوضح أن لو قال الشاعر تلفعن واستعجلن — العذاري — جمع عذراء وهي البكر — وتأنمت — تأنمت بالدخان ويروي تأنمت ومعناها متقارب — واستعجلت — من الاستعجال — والقدر — جمع قدر — وملت — أي أدخلت اللحم أو غيره في الملة وهي الرماد الحار يعني إذا اشتد الزمان وصارت الحرائر تهنن وجواب إذا في البيت الذي بعده وهو دارت بارزاق العفاة مغالقة بيدي من قمع العشار الحجة

— العفاة — جمع عاف وهو السائل — ومغالقة — جمع مغلق وهو سهم الميسر — والقمع — جمع قمعاء وهي الناقة ذات القمع بالتحريك جمع قمة وهو رأس السنام — والعشار — جمع عشار وهو الناقة التي آتى عليها عشرة أشهر من حملها والأصل من العشار القمع فأضاف الصفة إلى الموصوف * والبيتان من قصيدة لسلي بن ربيعة الضبي

ص ٦٠ س ١٤ أنا أبو النجم وشعري شعري) لله دري ما أجن صدرى

استشهد به على أن لغة تميم أثبات ألفا أنا وصلا ووقفا: وفي البيت شاعداً آخر وهو عدم مغايرة الخبر للمبتدأ وذلك أنما يكون للدلالة على الشهرة أي شعري الآن هو شعري المشهور المعروف بنفسه لاشي آخر : وقال الزمخشري أي شعري ما بلفك وصفه وسمعت ببراعته وفصاحته وصح إقناع أبي النجم خيراً لتضمنه نوع وصفية واشتباره بالكمال والمعنى أنا ذلك المعروف الموصوف بالكمال وشعري هو الموصوف بالفصاحة — ولله دري — كلمة معناها التعجب فالدر في الأصل اللبن أي لله در اللبن الذي غذيت به — وما أجن صدرى — كلمة تعجب شاذة لأن جن مبنى للمفعول وذلك لا يتعجب منه بل يقال ما أشد جنونه والبيت لابي النجم وبهده

سنام عيني وفؤادي يسري مع العفاريات بارض قفر

ص ٦٠ س ٢٥ (أصرمت حبل أنوصل أم حسروا) ياصح بل صرّم الحبال هم

استشهد به على وقوع - هم - في البيت نائبة عن ضمير الرفع المنصل والاصل أم صرموا الجبال لتقدم
مفسره * ولم أعتز على قائله

ص ٦٠ س ٢٧ (نحن اللذون صبجوا الصباح) يوم النخيل غارة ملحاحا

الشاهد فيه كون - نحن - مشاركا للمتكلم فيه غيره : والبيت لابي حرب الأعم وقيل لليلى الأخيلية

ص ٦١ س ٢ (بينا في دار صدق قد أقام بها) حيناً يُعلمنا وما نعلمه

استشهد به على أن الضمير في - هو - وهي الهاء والواو والياء زائدتان لحذفهما في المفرد قتال الواو بيناء
في البيت ومذهب سيويه ان هذا الحذف ضرورة كما هنا فان الأصل - بيناهو - قال في باب ما يحتمل الشعر
اعلم أنه يجوز في الشعر ما لا يجوز في الكلام الى أن قال وليس شيء يضطرون اليه الا وهم يحاولون به
وجها وما يجوز في الشعر أكثر من أن أذكره لك هنا لأن هذا موضع جعل قال أبو الحسن سمعت
من العرب قول المجير السلولي

فيناه بشري رحله قال قائل * لمن جعل رجب الملائم نجيب

قال الاعلم أراد بينا هو فسكن الواو ثم حذفها ضرورة فأدخل ضرورة على ضرورة تشبيها للواو
الاصلية بوأ الصلة في نحو منه وعنه - وبيناه - في البيت أصله بين وهي ظرف وصل بالالف اشباعا وليس
هذا موضع الكلام عليه * ولم أعتز على قائل البيت الشاهد

ص ٦١ س ٢ هل تعرف الدار على تبرأ كما (دار لسعدى إذم من هوا كما)

استشهد به على أن الضمير من - هي - إنما هو الهاء وحدها والياء زائدة واختار السيوطي هذا القول
كما صرح به في الاصل واستشهد الرضي بالشرط الثاني على القول الذي رغب عنه السيوطي : قال البغدادي
على أن الاصل - اذ هي - حذف الياء ضرورة الى أن قال قال ابن الانباري في مسائل الخلاف ذهب
الكوفيون الى أن الاسم من هو وهي الهاء وحدها وذهب البصريون الى أن الواو والهاء من هو والياء
والهاء من هي هما الاسم بمجموعهما أما الكوفيون فاحتجوا بأن قالوا الدليل على ان الاسم هو الهاء أن الواو
والياء محذوفان في التثنية نحوهما ولو كانت أصلا لما حذف والذلي يدل عليه أنهما محذوفان في الافراد
وتبقى الهاء كقوله * فيناه بشري رحله * البيت وقال الآخر * بيناه في دار صدق * الخ
وقال الآخر

إذاه سم الحذف آلى قسم بالله لا يأخذ الا ما احتكم

وقال الآخر * دار لسعدى إذم الخ * فدل على أن الاسم هو الهاء وحدها وإنما زادوا الواو والياء
تكثرأ للاسم كراهية أن يبقى على حرف واحد وأما البصريون فاحتجوا على أن الواو والياء أصل
بأنه ضمير منفصل والضمير المنفصل لا يجوز أن يبني على حرف لانه لا يبد من الابتداء بحرف والوقف
على حرف فلو كان الاسم هو الهاء لكان يؤدي أن يكون الحرف الواحد ساكنا متحركا وهو محال
وأما قولهم إن الواو والياء محذوفان في التثنية قلنا هما ليسا نشبة وإنما هي صيغة مرتجلة للتثنية كانتا وأما
ما أشدوه من الايات فأنما حذف الواو والياء لضرورة الشعر كقول الشاعر

ولست بآتيه ولا أستطيعه * ولاك اسقني إن كان ماؤك ذا فضل

أراد - ولكن اسقني - فحذف النون للضرورة وأما قولهم زادوا الواو والياء تكثيراً للاسم كما زادوا الواو في ضربتهو قلنا هذا فاسد لان هو ضمير منفصل والهاء ضمير متصل وقد بينا أن المنفصل لا يجوز أن يكون على حرف بخلاف المتصل لانه لا يقوم بنفسه فلا يجب فيه ما يجب في المنفصل والواو في ضربتهو لازمة السكون بخلاف واو هوقانها جائزة السكون ولو كانا بمنزلة لوجب أن يسوى بينهما في الحكم والله أعلم
ص ٦١ س ٤ قمت لللطيف مرتاعاً فارقتي (ققات أهي سرت أم عادني حلم)

استشهد به على أن هاء هي قد تسكن بعد همزة الاستفهام واستشهد به الرضي على ما في الاصل قال ابن جني أسكن أول - أهي - لانهصال حرف الاستفهام به وأجراها في ذلك مجرى المتصل فصار أهي كالم وأجرى همزة الاستفهام مجرى واو العطف وقائه ولام الابتداء نحو قوله تعالى (قل هو الله) وقوله (فهو جزاؤه) وقولك وهي قامت وفيها جالسة (وان الله هو السميع العليم) غير ان هذا الاسكان مع همزة الاستفهام أضعف منه مع ما ذكرناه من حيث كان الفصل بينهما وبين المستفهم عنه جائزاً نحو قولك أزيد قام وأزيد ضربت وليس كذلك واو العطف وقائه ولام الابتداء لا يجوز الفصل بين شيء منهن وبين ما وصلن به فأما فصل الظرف في نحو ان زيدا لني الدار قائم ففتقر لكثرة في الكلام ألا تراها في هذا البيت مفصلاً بينها وبين ما هي سؤال عنه من اللفظ وهذا الاتصال أوضده من الانفصال انما هو شيء راجع الى موجود اللفظ لال محصول المعنى انتهى * وهذا البيت من قصيدة للمرار العدوي وهي في الحماسة

ص ٦١ س ٥ (وقد علموا ما من كفي فكيف لي) سلو ولا أنفك صباً مئيباً

استشهد به على تسكين هاء هي بعد كاف الجر : قال أبو حيان وذكر المصنف يعني ابن مالك في الشرح ان السكون مع الهنزة والكاف لم يجيء الا في الشعر * ولم أعثر على قائله

ص ٦١ س ٦ (وركضك لولا هو لقيت الذي لقوا) فأصبحت قد جاورت قوماً أعاديا

استشهد به على أن تسكين الواو من هو لفة قيس : قال أبو حيان وفي الانفصاح أسكر الزجاج سكون الواو والياء في هو وهي لان كل مضمّر حركته اذا انفرد الفتح نحو انا فكما لا يستقيم سكون هذه النون كذلك لا تسكن هذه الواو ورد عايشه ابو علي بسكون النون في أنت لان التاء حرف خطاب وقال لا يمتنع سكونها ان وردت بذلك رواية عن ثقة وقال الوجهان متكافئان في العمل الا أن الفتح هو المشهور نقلاً * ولم أعثر على قائله

ص ٦١ س ٦ إن ساسي هي التي أو ترأت (حبذا هي من خلة لو تحابي)

الشاهد فيه تسكين الياء من هي على لفة قيس كما في البيت قبله ويجري فيه ما جرى فيه ومعناه ظاهر * ولم أعثر على قائله

ص ٦١ س ٧ وازلساني شهدة يشتقي بها (وهو على من صبه الله علقم)

استشهد به على أن تشديد واو - هو - لفة همدان وفي هذا البيت أربعة شواهد أحدها تشديد واو هو كما هو الشاهد هنا الثاني تمليق الجار بالجامد لتأويله بالمشق وذلك لان قوله - هو علقم - مبتدأ وخبر

— والعلم — الخنظل وهو نبت كرهه الطعم وليس هو المراد هنا بل المراد شديده أوسعب فلذلك علق به على المذكورة وعلى هذا ففي علم ضمير . الثالث جواز تقديم معمول الجامد المؤول بالمشق اذا كان ظرفاً . الرابع جواز حذف العائد المجرور بالحرف مع اخلاف المتعلق إذ التقدير وهو علم على من صبه الله عليه فعلى المذكورة متعلقة بعلمهم والمحدوفة متعلقة بصبه — والشهدة — بضم الشين العسل بشمه * ولم أعثر على قائله

ص ٦١ س ٧ والنفسُ إن دُعيتْ بالعنفِ آيةٌ (وهي ما أمرت بالرفق تأمرُ)

استشهد به على أن تشديد الياء من هي لغة همدان كما قد عني عنهم في هو وروي — والنفس ما أمرت — وعليه فما مصدرية ظرفية — والعنف — ضد الرفق يقول ان النفوس لا تعاد وتتابع بمثل الرفق ولا يتفرها مثل العنف * ولم أعثر على قائله

ص ٦١ س ٩ (فلولا الممافةُ كُنَّا كَهَم) ولولا البلاء لكانوا كِنًا

استشهد به على أن الضمائر المنفصلة قد تستعمل مجرورة والحق أنه لم يسق البيت الاعلى طريق التمثيل لان قائله متأخر لا يحتج بكلامه وهو أبو محمد اليزيدي النحوي اللغوي معلم الأمامون بن هارون الرشيد الاعلى رأي من يرى أن العالم اللغوي يحتج بقوله كما يحتج بروايته وقبل البيت شكوتنينا مجانينكم * ونشكو اليكم مجانيننا

ص ٦١ س ٢٤ (فأؤه لذكراها اذا ما ذكرتها) ومن بُعد أرض بيننا وسما

استشهد به على أن أيا مشتقة من لفظ أو على مسند أبي عبيدة ومن يرى رأيه واستشهد به ابن جني في مبحث أوه التي بمعنى أتالم وروايته — فأؤه لذكراها — الخ قال وروي فأؤه والصيغة في تصرفها طويلة حسنة وقد كان أبو علي رحمه الله كتب الى من حلب وأنا بالوصل مسألة أطالها في هذه اللفظة جوابا عن سؤالي اياه عنها وأنت تجدها في المسائل الحيات الا أن جماع القول عليها انها قاعلة فأؤها همزة وعينها ولامها واوات والتاء فيها للأنثى وعلى ذلك قوله فأؤه لذكراها قال فهذا كقولك في مثال الأمر من قويت قوزيدا ونحوه ومن قال فأؤه أو فأؤه فاللام عنده ها * ولم أعثر على قائله

ص ٦٢ س ٢٩ (بالباعث الوارث الاموات قد ضمنت اياهم الارض في دهر الدهارير)

استشهد به على أن التصل لا يعدل عنه إلى المنفصل إلا في الضرورة والباء في قوله — بالباعث — متعلقة بقوله قبل البيت

إني حلفت ولم أحلف على فد * فناء بيت من الساعين معور

— والباعث — هو الذي يبعث الاموات ويحييهم — والوارث — هو الذي ترجع اليه الاملاك بعد فناء الملاك — والاموات — اما مجرور باضافة الباعث والوارث اليه على حد قوله

* بين ذراعي وجية الاسد * أو منصوب بالوارث على أن الوصفين تنازعا واعمل الثاني — وضمنت — الميم مخففة بمعنى تضمنت أي اشتمت عليهم أو بمعنى تكفأت بأبدانهم — والارض — فاعل ضمنت وياهم مفعوله والقياس اتصاله ولكنه فصل للضرورة — والدهر — الزمان — والدهارير — بمعنى الشدائد مضاف

إليه - والقند - في البيت الثاني بمعنى الكذب وهو بفتحين وفناء ظرف لحاققت وما بينهما اعتراض ومعمور صفة لبيت تقدم عايه الظرف والبيت الكمية المتسرفة * والبيت من قصيدة للفرزدق يفتخر فيها وبعده نبي مروان

ص ٦٢ س ٣٠ أنا الذائد الحامي الذمار وإنما (يدافع عن احسابهم أنا أو مثلي)

استشهد به على تعيين انفصال الضمير إذا حصر بآما والعلّة في ذلك كما في العيسني غرض القصر ولم يأت له الاتصال بمعنى إلا لانا قد قلنا معنى وإنما يدافع عن احسابهم انا ما يدافع إلا انا فافهم فانه دقيق وقال الشيخ عبد الفاهر ولا يجوز أن ينسب فيه الى الضرورة والضمير في قوله احسابهم لقومه المتقدم ذكرهم في بيت قبل هذا وهو

فان يك قيسى كان نذرا نذرته * فالي عن احساب قومي من شغل

وكان الفرزدق قيد نفسه ونذر أن لا يهاجي أحداً فليج جرير في هجاء قومه وقنف نساءه فقال قصيدة بهجوه منها هذا البيت

ص ٦٣ س ١ (بنصركم نحن كنتم واثقين وقد) أغرى المدى بكم استسلامكم فشلا

استشهد به على أن الضمير يتعين انفصاليه إذا رفع بمصدر مضاف الى المنصوب : وفي شرح التسهيل لأبي حيان قوله أو رفع يعنى الضمير بمصدر مضاف إلى المنصوب لا يصح هذا على ظاهره لانه لا يضاف المصدر إلى المنصوب قائما تأويله إلى المنصوب معنى لالفاظا ومثاله عجيت من ضرب زيد أنت وزيد عجيت من ضربك هو : وقال الدماميني فلو نصب بمصدر مضاف الى المرفوع لم يجب فصله بل يترجح نحو عجيت من ضربك ومن ضربك إياه * ولم أعر على قائمه

ص ٦٣ س ٢ (غيلان مية مشغوف بها هو منذ) بدت له فحجاه بان أو كربا

استشهد به على تعيين انفصال الضمير إذا رفع بصفة جرت على غير صاحبها : قال الدماميني عند قول التسهيل (أو رفع بصفة جرت على غير صاحبها) كقوله - غيلان مية الخ قال المصنف في الشرح في باب المبتدأ إن المرفوع بالفعل كذلك اذا حصل الباس نحو زيد عمرو يضربه هو فتعيده المسئلة بالصفة هنا ليس بجيد ثم اطلاقه الصفة مردود بمسئلة زيد قائم أبواه لاقاعدان فقد جرت الصفة على غير صاحبها ولم يفصل الضمير فان قلت هل الصفة في هذه المسئلة مستندة الى الضمير المرفوع المفصل قلت كلامه محتمل لذلك كما صرح به ابن الحاجب في الكافية ولا يكون المسند اليه هو الضمير المستكن في الصفة وهذا الضمير البارز المنفصل تأكيد له اذ رفع بالصفة صادق بالأمرين : قال الرضي الاسترابادي الضمير البارز بعد الصفة اذا جرت على غير من هي له تأكيد للضمير المستكن فيها لافاعلها كما في (أسكن أنت وزوجك الجنة) وذلك لانك تقول مطرداً نحو الزيدون ضاربهم نحن والزيدون الهندان ضارباها ما وقد عرفت ضعف جاءني رجل قاعدون غلدها وقال الزمخشري في أحاجيه بل تقول ضاربهم نحن وضارباها ما فان ثبت ذلك فهو فاعل كما قيل * والبيت لذي الرمة

ص ٦٣ س ٣ (وان هو لم يحمل على أنفس ضيمها) فليس الى حسن التشاء سبيل

استشهد به على تعيين انفصال الضمير اذا أضر عامله فهو مرفوع بفعله محذوف يفسره بحمل * والبيت من قصيدة السموءل بن مادياء الفسائي اليهودي

ص ٦٣ س ٣ (فان أنت لم ينفعك علمك فاتسب) لملك تهديك القرون الاوائل

الشاهد فيه كالذي قبله : قال أبو حيان في شرح التسهيل بعد ما أبطل كون الفعل المفسر للمحذوف العامل في - أنت ينفعك - واذا امتنع أن يحمل أنت على ينفعك وعلى الكاف لما ذكرناه فاختلف الناس في تخرجه فذهب الاستاذ أبو الحسن ابن عصفور وبعض أصحابنا الى أنه فاعل بفعل محذوف يفسره المعنى ويدل عليه والمسئلة خارجة من باب الاشتغال المرفوع كأنه قال فان ضللت لم ينفعك علمك فأضر ضللت لهم المعنى وبرز الضمير لما حذف الفعل وخرجه السهلي على وجهين أحدهما أن تكون أنت مبتدأ قال والثاني أن يكون أنت في موضع نصب وهو ما وضع فيه الضمير المرفوع موضع الضمير المنصوب كما وضعوا المنصوب موضع المرفوع اه والبيت من قصيدة لليد بن ربيعة الصحابي رضي الله عنه

ص ٦٣ س ٦ مبرء من عيوب الناس كلهم (فالله يرعى أبا حفص وإيانا)

استشهد به على تعيين انفصال الضمير اذا فصله متبوع - قايانا - مفصول عن عامله وهو يرعى بمتبوعه وهو أبو حفص * ولم أعر على قائله

ص ٦٣ س ٧ فآليت لا أنفك أخذو قصيدة (تكون وإياها مثلا بعدي)

استشهد به على تعيين انفصاله اذا ولي واو مع: وعجاجة التصريح والدماميني اذا ولي واو المصاحبة وهما واحد - آليت - بمعنى حلفت - ولا أنفك - لا أزال وهو جواب آليت قال الصفي قوله - أخذوا - بالحاء المهملة والذال من حذوت النذل بالنعل أخذو اذا سويت احداها على قدر الاخرى والحذو والتقدير والقطع وروى أخذو بالذال المهملة من قولهم حذوت البعير اذا سقته وأنت تغني في أثره لينشط في السير: وقال ابن يسمون عندي في أخذو ثلاثة أوجه - الاول انه يريد أخذو قصيدة اليك أي أسوقها حاديا كما يسوق الحادي بالابل عند سوقها لانه ينغني وانما أراد بذلك الشهرة - الثاني أن يريد أخذو غدرتك لي قصيدة أبلغ بتخليدها فيك أملى فحذف المفعول للحال الدالة عليه ونصب قصيدة فلما حذف المضاف أقام المضاف اليه مقامه - الثالث أن يريد أخذوا لها واتبعها ناطما لها حتى كانه قال أو الى قصيدة والخطاب في قوله تنفك خالد بن أخته أي أبي ذؤيب صاحب البيت الشاهد وكان يبغته الى معشوقة له تدعى أم عمرو فافسدها عليه واستأها الى نفسه وهو من قصيدة

ص ٦٣ س ٩ (إن وجدت الصديق) حقالا إيا لك فرني فلن أزال مطيعا

استشهد به على تعيين انفصال الضمير اذا ولي اللام الفارقة قاله في الاصل: وفي التسهيل وشرحه للدماميني (أو) ولي (اللام الفارقة) بين إن النافية والمخففة من الثقيلة وأشد البيت قال وقد يتخيل أن المصنف لو قال لام الابتداء لكان أحسن لشموله لنحو ان الكريم لان و ليس كذلك لوجهين أحدهما ان اللام الفارقة ليست لام الابتداء عند أبي علي الفارسي وأبي الفتح ابن جني وجماعة فلا يكون التعبير بلام الابتداء شاملا لها على هذا الرأي والثاني ان الفصل في لات ليس من جهة اللام لحصوله قبلها بل من جهة كونه خبرا لان * ولم أعر على قائله

ص ٦٣ س ١٥ (لوجهك في الاحسان بسط وبهجة) أنالهما قفوا كرم والد

استشهد به على ان الضميرين اذا انحدا رتبة قد لا يتعين الفصل بان كانا للشيء واختتام لفظهما تذكيراً وتأنيباً وافراداً وتثنية وجمعاً قال في التصريح — بسط — بمعنى بشاشة وطلاقة بسط مبتدأ تقدم خبره في المجرور باللام قبله — وبهجة — بمعنى حسن وسرور مطوف على بسط — وأنال — فعل ماضٍ تمتد لاثنين أولهما ضمير التثنية الراجع الى بسط وبهجة وثانيهما ضمير المفرد الراجع الى الوجه واتى به متصلاً والاكثر أنالها اياه بالانفصال — وقفوا — بمعنى اتباع فاعل أنال — وأكرم — مضاف اليه واحترز بالقيية من ضميري المتكلم وضميري المخاطب فانه لا يكاد يصح فيها الاختلاف المذكور لانحداد مدلولي الضميرين فلا يقال علمتاني ولا علمتينا ولا ظننتكك وصح الاختلاف في ضميري القية لصحة تعدد مدلوليهما نحو جارية زيد أعطيتها أو أعطيتها وأعطيتها واحترز باختلاف لفظ الضميرين من أن لا يختلف لفظهما فلا بد من الفصل نحو مال زيد أعطيته اياه * ولم أعثر على قائله مع كثرة من استشهد به

ص ٦٤ س ١٨ عدت قومي كمديد الطيس (إذ ذهب القوم الكرام أيسى)

استشهد به على ان حذف نون الوقاية من ليس شاذ خاص بالضرورة : قال في التصريح — والمديد — كالعديد يقال هم عديد الثرى أي عدد الثرى — والطيس — بفتح الطاء المهملة وسكون الياء المثناة تحت وفي آخره سين مهملة الرمل الكثير — وليس — فعل ماضٍ واسمه مستر فيه وجوباً عائداً على البعض المقوم من القوم وياه المتكلم المتصلة به خبره * والبيت لرؤية

ص ٦٤ س ١٨ (كتمني جابر إذ قال لي) أصادفه وأفقد جل مالي

استشهد به على ان حذف نون الوقاية من — لي — شاذ خاص بالضرورة وظاهر الالفية انه نادر قال — وليتني فشا وليتني ندرا — ولا يخفى أن النادر والشاذ بينهما فرق ، والبيت من شواهد الرضى قال البغدادي استشهد به على ان حذف نون الوقاية من لي ضرورة عند سيويه قال سيويه وقد قالت الشعراء لي اذ اضطروا كأنهم شبهوه بالاسم حيث قالوا الضاربي والمضمر منصوب — وجابر — المشبه بمنيته رجل تقدم ذكره في بيت قبل الشاهد وهو

تمنى مزيد زيدا فلاق	اخاثة اذا اختلف العوالى
كنية جابر إذ قال لي	أصادفه واققد جل مالي
تلاقينا فاكنا سواء	ولكن خر عن حال لحال
ولولا قوله يازيد قدنى	لقد قامت نيرة بالمآلى
شككت نيباه لما التقينا	بمطرده المهزة كالحلال

— مزيد — رجل من بني أسد كان يتمنى أن يلقي زيد الحليل صاحب الابيات فلقبه فطمعه فهرب مزيد منه وقوله — اخاثة — أي صاحب وثوق وبشجاعته وصبره في الحرب — والعوالى — جمع عالية والعالية من الرمح ما يلى الموضع الذي يركب فيه السنان يعني وقت اختلاف الرماح وبجيشها أودهاها للطعان وقوله — كنية جابر — هو في موضع المفعول المطلق أي تمنى مزيد تمنيا كتمنى جابر والمنية بالضم اسم للتمنى وفي الاصل الشيء الذي يتمنى وإنما قال تمنى مزيد زيدا ولم يقل تمناني مزيد للتحويل والتفخيم فان زيدا قد اشتهر

بالشجاعة فلو أتى بالضمير لفات هذا وجابر رجل من غطفان تمني أن يأتي زيدا حتى صبحه زيد فقالت له امرأته كنت تمنني زيدا فمئذك فالتقيا فاختلفا طمعتين وهما دارعان فاندق رمح جابر ولم يغب شيأ وطمعته زيد برمح كان على كعب من كبايه ضبة من حديد فانقأب ظهرا لبطن وانكسر ظهره فقالت امرأته وهي ترفعه منكسرا ظهره كذت تمنني زيدا فلاقيت اخا ثقة : وهني البيتين ان مزيدا تمنني ان يأتي زيدا كما تمنني جابر وكلاهما لقي منه ما يكره وقوله - خر عن حال الخ - خر سفل و حال الاول ظهر الفرس والثاني بمعنى في الحال أي سقط من حاله - ونورة - اسم امرأة جابر - والمآلى - جمع مثلاة وهي الخرقة التي تكون مع الثأمة تأخذ بها الدمع أي لولا ذلك لقتله وزيد الخليل هذا هو الذي سماه رسول الله صلى الله عليه وسلم زيد الخير وهو من طيء

ص ٦٤ س ١٩ (قدني من نصر الخبيبين قدني) ليس أميرى بالشحيح الملهحد

الشاهد فيه حذف نون الوقاية من قدى والقياس قدني وهو عنده شاذ خاص بالضرورة : والبيت من شواهد سيويه قال وسألته رحمه الله يعني الخليل بن أحمد عن قولهم قطني وهني وعني ولندي ما يلهم جعلوا علامة المجرور هنا كلامة المنصوب فقال انه ليس من حرف تابعه ياء الاضافة الا كان متحركا مكسورا ولم يريدوا أن يجر كوا الطاء ولا انونات لانها لا تذكر أبدا الا قبلها حرف متحرك مكسور وكانت النون أولى لان من كلامهم أن تكون النون والياء علامة المتكلم فجاءوا بالنون لانها اذا كانت مع الياء لم تخرج هذه العلامة عن علامات الاضمار وانما حملهم على ان لا يجر كوا الطاء والنونات كراهية أن يشبه الاسماء نحو يد وهن وأما ما يجر كآخره فتحو مع ولد كتحرريك أو آخر هذه الاسماء لانه اذا تحرك آخره فقد صار كآخر الاسماء فن لم يجعلوها بمنزلة فن ذلك معي ولدى في مع ولد وقد جاء في الشعر قدنى قال الشاعر - قدنى من نصر الخبيبين قدنى - لما اضطر شبه بحسبي وهني لأن ما بعد حسب وهن مجرور كما ان ما بعد قط مجرور فجعلوا علامة الاضمار فيهما سواء كما قال لبيتي حيث اضطر اه - وقدنى - اسم فعل وكذلك قدنى الثانية فعنى - قدك - اکتف ومعنى - قدنى - لا اکتف فالاول أمر للمخاطب والثاني أمر للمتكلم نفسه وقوله - من نصر الخبيبين - قيل ان الخبيبين منى خيب وقيل جمع خيب وعلى التثنية قيل أراد عبد الله بن الزبير وابنه خيب وقيل أراد عبد الله وأخاه مصعب وكان عبد الله يكنى بابي بكر وأبي خيب والاول أكثر ولا يكتبه بابي خيب الا من يريد ذمه ومعنى - ليس أميرى بالشحيح الملهحد - ان أميره وهو عبد الملك بن مروان ليس بالشحيح ولا بالملحد : وذلك تعريض بعبد الله بن الزبير فانهم كانوا يرمونه بالبخل ويقولون له الملهحد والمحل : وفي التسهيل وشرحه للدماميني (وهو مع بجل ولعل اعرف من الثبوت ومع ليس وليت ومن وعن وقط وقد بالعكس) وساق الدماميني الابيات المتقدمة قال وقطني وقدنى اعرف من قطني وقدنى وظاهر كلام المصنف جواز الوجهين فيهما في الاختيار وقد نصر على أن الحذف معهما ضرورة وفي شرح الألفية لولد المصنف قدنى وقطني في كلامهم أكثر من قدنى وقطني وهو خلاف ما تقدم وقد جمع الشاعر بينهما * قدنى من نصر الخبيبين * الخ وفي الحديث قط قط بعزتك يروى بسكون الطاء وكسرها مع ياء ودونها ويروى قطني قطني وقط قط وهذا يدل على حواز الأمرين في غير الضرورة هذا كله كلام ابن القاسم * والبيت من أرجوزة لحيد الارقط

ص ٦٤ س ٢٠ (أيها السائل عنهم وعني لست من قيس ولا قيس مني)

استشهد به على أن حذف نون الوقاية من عني ومني شاذ خاص بالضرورة وهو ظاهر قول ابن مالك * واضطرارا خففا * عني ومني بعض من قد سألنا * والبيت من شواهد الرضى : قال البغدادي على أن حذف النون ضرورة عند سيويه والقياس عني ومني بتشديد النون قال ابن هشام في شرح شواهدنا إذا جرت الياء بمن أو عن وجبت النون حفظاً للسكون لأنه أصل فيها يبنون وقد يترك في الضرورة قال — أيها السائل عنهم وعني — البيت وفي النفس من هذا البيت شيء لا نألم نعرف له قائل ولا نظيراً لاجتماع الحذف في الحرفين ولذلك نسب ابن الناطم إلى بعض التعويين ولم ينسبه إلى العرب وفي التحفة لم يجهى الحذف إلا في بيت لا يعرف قائله اهـ - وقيس في الموضوعين غير منصرف للعامية والتأنيث المعنوي لأنه بمعنى القيلة وهو أبو قبيلة من مضر واسمه قيس عيلان واسمه الناس بن مضر بن نزار بهيمة وصل ونون وهو أخو إلياس بمشاة تحتية

ص ٦٤ س ٢٤ (فقلت أعيروني القدم أم لني) أخط بها قبراً لا يبيض ماجد

استشهد به على أن لعل قد انحرف نون الوقاية مع ياء النفس : قال الدماميني وحذفها يعني النون أعرف نحو لعل أبلغ الأسباب - أعيروني - من الاعارة - والقدم - بفتح القاف وضم الدال مخففة الآلة التي ينجر بها الحشب - وأخطها - أي تحتها وأصل الخط من خط بأصبعه في الرمل - وقبراً - أي غلاقوا - لا يبيض ماجد - أي لبيف صقيل * ولم أعر على قائله

ص ٦٥ س ٢ فما أدري وكل الظن ظني (أمسليني إلى قومي شرأحي)

استشهد به الدماميني وبالذي بعده عند قول ابن مالك في التسهيل (وقد تلحق مع اسم الفاعل وأفضل التفضيل) قال ولحقها مع اسم الفاعل تارة يكون مع كونه ناصباً وتارة مع كونه خافضاً فالأول كقوله - وليس الموافيني - الخ البيت الآتي والثاني كقوله - أمسليني إلى قومي شرأحي - وكان القياس في الأول - الموافق - بتشديد الياء وفي الثاني - أمسلي - بخفيفها : وقال ابن هشام في أمسليني إنما هو تنوين لانون وقاية وكسر لالتقاء الساكنين وأجاز على ذلك زيد ضاربي والياء عنده منصوبة لاجرورة ويرده وليس الموافيني إذ لا يجتمع التنوين مع ال : وفيه أيضاً شاهد وهو أن شرأحي مرخم شرأحيل دون نداء والبيت ليزيد بن محمد الحارثي

ص ٦٥ س ٢ (وليس الموافيني ليرقد خائباً) فإن له أضعاف ما كان آلا

تقدم شرحه في الذي قبله * ولم أعر على قائله

ص ٦٥ س ٥ (تراه كالثغام يمل مسكاً يسوء النليات إذا فليني)

استشهد به على حذف نون الوقاية من فليني وبين الخلاف بين أي التنوين حذف أي نون النسوة ونون الوقاية واختار حذف نون الوقاية كما في الأصل وعمل ذلك بأن نون النسوة فاعل فلا يحذف : وقال ابن مالك إن المحذوف هنا نون النسوة وقال هو مذهب سيويه ووجهه بأنهم حافظوا على بقاء

نون الوقاية مطلقا لما كان للفعل بها صون ووقاية : وقال الاعلم الشاهد في حذف النون في قوله فليني كراهة لاجتماع النونين وحذفت نون الياء دون جماعة النسوة لانها زائدة لغير معنى : وفي التسهيل (وهي) أي نون الوقاية الباقية في فليني يعني في البيت الشاهد (لا الاولى) والمراد بالاولى نون الاناث (وفاقا لسيبويه) بناء على أنه اذا دار المحذوف بين كونه أولا وكونه ثانيا فكونه ثانيا أولى ورجح المصنف هذا بأنها الباقية في تأمروني والصحيح أن المحذوف نون الوقاية لأن النون الأخرى فاعل والتفاعل لا يجوز حذفه اه من الساميني * والبيت من أبيات لمرو بن معدى كرب الصحابي يخاطب امرأته وقيله

تقول حليلتي لما رأني * شرائحُ بين كدري وجون

تراه كالثغام البيت - الحائلة - الزوجة - وشرائح - خبر مبتدأ محذوف أي شريك شرائح والحيلة مقول القول وشرائح جمع شريح بالشين المعجمة وآخره جيم الضرب والنوع ويقال لسلك لونين مختلفين شريحان - وقوله - بين كدري وجون - بعض الشرائح كدري أي أغبر وبعضها جون فالكدري منسوب الى الكدرة وهي لون معروف يقرب من البياض وجون جمع جونة وهو مصدر الجون بالفتح وهو من الاضداد يقال للابيض جون وللأسود جون

ص ٦٥ س ٢٧ (أم أوى ما يعني الثراء عن الفتي اذا حشر جت يوما وضاق بها الصدر)

استشهد به على حذف مفسر الضمير للعلم به لأن المعنى اذا حشر جت نفسه أي الفتي - والحشرجة - أوله حاء مهملة وآخره جيم الفرغرة عند الموت وتردد النفس * والبيت من قصيدة لحاتم بن عبد الله الطائي يخاطب بها امرأته مأوية وكانت تعذله على كثرة العطاء

ص ٦٥ س ٢٩ (إذا نُهيَ السفية جري اليه) وخالفَ والسفيه الى خلاف

الشاهد فيه كالذي قبله أي جرى هو أي السفه المفهوم من لفظ السفية * ولم أعثر على قائله

ص ٦٥ س ٣٢ (قالت ألا ليتما هذا الحمام لنا الى حمامتنا ونصفه قعد)

استشهد به على حذف مفسر الضمير استغناء عنه بنظيره اذ المعنى ونصف حمام آخر * والبيت من قصيدة للتابعة الذبياني يسترضى بها النعمان بن المنذر ويأمره فيها بأن يكون حكيما مثل بنت الحس وكانت اجتاز بها قطي وارد فخرزت فوق في شبكة فوجدوه كما قالت والضير في قات لابنة الحس في بيت قبل الشاهد وهو

واحكم حكم قاة الحمي اذ نظرت * الى حمام شراع وارد الثمد

يحفه جانباً نيق وتبمه * مثل الزجاجة لم تسكحل من الرمد

ص ٦٦ س ٢٠ (جزى ربه عنا عدي بن حاتم) جزاء الكلاب العاويات وقد فعل

استشهد به على مذهب أبي عبد الله الطوال والاختش وهو اجازة اتصال ضمير المفعول به بالفاعل مع تقدم الفاعل لشدة اقتضاء الفعل للمفعول كاقضائه للفاعل ووافقها ان جني وان مالك * والصحيح ان هذا البيت لابي الاسود الدثلي بهجو به عدي بن حاتم وقيل إنه للتابعة الذبياني من أبيات بهجو بها بني عبس ولفظه على ذلك

جزى الله عبساً عبس آل ببيض جزاء الكلاب العاويات وقد فعل

وعلى هذه الرواية فلا شاهد فيه *

ص ٦٦س ٢٠ (كسى حِلْمُهُ ذَا الْحِلْمِ أَثْوَابَ سَوْدَدِي) وَرَقِي نَدَاهُ ذَا النَّدَى فِي ذُرَى الْمَجْدِ

الشاهد فيه كالذي قبله: قال العيني الاستشهاد في قوله — حلمه ونده — فان الضمير فيما ضمير الفاعل ولم يسبق ذكره وأجاز ذلك ابن جني مطالما وتبعه على ذلك ابن مالك وذلك لان الفعل المتعدي يدل على فاعل ومفعول لشعور الذهن بهما فاذا افتتح الكلام بفعل ووليه مضاف الى ضمير علم أن صاحب الضمير فاعل ان كان المضاف مرفوعا ومفعول ان كان منصوبا فلا ضرورة في تقديم الفاعل المضاف الى ضمير المفعول كما لا ضرورة في تقديم المفعول الى ضمير الفاعل والجمهور على ان نحو ذلك لا يجوز الا في ضرورة الشعر * ولم أعثر على قائل هذا البيت

ص ٦٦س ٢١ (جزى بنوه أبا الفيلان عن كبري) وحسن فعل كما يجزى سنمأر

استشهد به على ما تقدم في الشاهدين قبله : وقال العيني الاستشهاد فيه في قوله — جزى بنوه — حيث أعاد الضمير الى أبي الفيلان وهو متأخر عنه وذلك لاجل الضرورة وفيه شاهد على ضرب غلامه زيدا وفيه شاهد آخر وهو جواز إنابة المضارع عن الماضي في قوله — كما يجزى — معناه كما جزى فافهم اه — وسنمأر — هو الذي بنى الخورنق للثمان بن الشقيقة فلما تم بناؤه رماه من فوقه فأتت فضربت به العرب المثل في سوء المكافأة وقصته مشهورة فلا نطيل بها * والبيت لسليط بن سعد

ص ٦٦س ٢٧ (جفوني ولم أجف الأخلاء إنني) لغير جميل من خليلي مهمل

استشهد به على تقديم الضمير على مفسره إذا كان معمولا لاول المتأخرين فان — جفوني ولم أجف — تنازعا في الأخلاء الاول يطلبه فاعلا والثاني يطلبه مفعولا فاعمل الثاني لقربه وأضر في الاول * ولم أعثر على قائل هذا البيت

ص ٦٦س ٢٨ واه رأبت وشيكا صدع أعظمه (وربه عطبا أفتدت من عطبه)

استشهد به على تقديم الضمير المجرور رب على مفسره : والبيت من شواهد العيني قال الاستشهاد في قوله — ربه عطبا — حيث دخلت رب على الضمير وأتى بتميزه بحسب الضمير وهذا الضمير عند البصريين مجهول لا يعود على ظاهر قوله — واه — مجرور رب محذوفة ووشيكا صفة لرأب محذوف — والرأب — الاصلاح — ووشيكا — سريماً — والصدع — الشق والعطب الاول صفة مشبهة وهو بكسر الطاء أي هالك والثاني مصدر وطاؤه مفتوحة ومعناه الهلاك — وأفتدت — خلصت — والبيت أشده ثعلب ولم يعزه

ص ٦٦س ٣٠ (قد أصبحت بقرقرى كوانيسا) فلا تلمه أن ينم البائسا

استشهد به على ان البدل يفسر ضمير البدل منه: والبيت من شواهد سيوبه والشاهد فيه عنده نصب البائس باضمار فعل على معنى الترحم وهو فعل لا يظهر: قال الاعلم وصف إبلا بركت بعد الشبع فنام راعيها لانه غير محتاج الى رعيها — وقرقرى — موضع مخصب باليامة وأصل الكنوس — اللطباء وقر الوحش فاستعاره للابل — والبائس — الفقير المحتاج ويستعمل بمعنى الترحم كما يستعمل المسكين: وقال أبو حيان في شرح التسهيل

فالضمير المنصوب في تلمه عائد على ما أبدل منه وهو البائس كأنه قال فلا تلم البائس أن ينام قال ومن منع ذلك تأول فلا تلمه على أن الضمير يفسره ما يفهم من سياق الكلام لا البدل لأن قوله قد أصبحت يدل على أن لها راعياً فكأنما أعاد الضمير إليه * ولم أعر على قائله

ص ٦٦ س ٣٠ إذا هي لم تستك بعود أراك (تَنخَلُ فاستأكت به عود إسحَل)

استشهد به على رد من قال أن البدل لا يفسر ضمير المبدل منه واستشهد به أبو حيان في شرح التسهيل على هذا المعنى ثم قال في رواية من جر - عود إسحَل - فهو بدل من الضمير في به قال ومن منع ذلك تأول به عود إسحَل على أن يكون الضمير في به عائداً على عود أراك لفظاً

ص ٦٧ س ٢٢ (وما هو من بأسو الكلام وتقى به نائبات الدهر كالدايم البخل)

استشهد به على مجي ضمير الشأن اسماً واستشهد به الدماميني عند قول صاحب التسهيل (ويبرز مبتدأ واسم ما) والشدة اليت قال فهو اسم ما والجملة بعده في محل نصب على أنها خبرها وإنما يتأني الاستشهاد بذلك إذا ثبت أن قائله ممن يعمل ما أعمال ليس ومنع بعضهم وقوع ضمير الشأن اسماً لما نقله ابن قاسم في شرحه * ولم أرف على قائله

ص ٦٧ س ٢٤ (علمته الحق لا يخفى على أحد) فكُن محققاً تنل ماشئت من ظفر

استشهد به على أن ضمير الفصل في باب علم يبرز واستشهد به الدماميني عند قول التسهيل ويبرز منصوباً في بابي إن وطن * ولم أرف على قائله

ص ٦٧ س ٢٥ (إذا مات كان الناس صنفان شامت وآخر من بلدى كنت أصنع)

استشهد به على استكنان أي استمار ضمير الشأن في كان وهذا على رواية الرفع في قوله - صنفان - أما من رواه صنفين بالنصب فإن الناس اسم كان وصنفين خبرها (تأنيه) قوله ويسكن في باب كان وكاد في آخر السطر الذي قبل الشاهد خطأ طبعي والاصواب بسكن * والبيت من قصيدة للعجيز السلولى وهو شاعر إسلامي محتج بشعره

ص ٦٨ س ٢٢ (وكأن بالباطح من صدق يرواني لو أصبت هو المصاب)

استشهد به على أن ضمير الفصل قد يقع بافظ الغيبة بعد حاضر قائم مقام مضاف غائب وقد هنا لتقليل يدل عليها قول التسهيل وربما وقع بافظ الغيبة بعد حاضر قائم مقام مضاف أى يرى مصابي هو المصاب وبيانه أن هو فصل وقع بعد ضمير الحاضر أى المتكلم فكان حقه في الظاهر أن يقول أنا المصاب لأن ضمير الفصل يجب أن يكون وفق ما قبله في الغيبة والخطاب والتكلم لأن فيه نوعاً من التوكيد، وقيل المعنى - لو أصبت - يرى مصيبي هي المصيبة ولا يمسد غيرها مصيبة وذلك من تأكد صداقه لا يكثر بمصيبة غيرى ولا يهتم لها * والبيت من قصيدة لجبرير مشهورة مطلعها

سئمت من المواصلة العتاب * وأسى الشيب قد ورت الشبان

ص ٧١ س ١٣ (بأن ذا الكلب عمراً خيراً هم حسبا) بطن شريان يعوى حوله الذيب

استشهد به على تقديم اللقب على الاسم وجعل مجي* الاسم بعد اللقب نادراً : قال العيني في استشهاده بهذا البيت لانه لا ترتيب بين الاسماء والالفاظ كما أنه لا ترتيب بين الاسماء والسكنى وليس هذا القول بصواب والصحيح قول السيوطي : وفي التوضيح وشرحه واذا اجتمع الاسم واللقب يؤخر اللقب عن الاسم غالباً لان الغالب في اللقب أن يكون منقولاً من اسم غير انسان كبطلة فلوقدم توهم السامع أن المراد سماه الأصلي وذلك مأمون بتأخره ولان اللقب يشبه الهمت في إشعاره بالمدح والتم والتعت لا يقدم على المنعوت فكذلك ما أشبهه كزيد زين العابدين أو أنف الناقة قال وربما يقدم اللقب على الاسم واستشهد بيت غير الشاهد - وشريان - بكسر أوله - وسكون ثانيه موضع بعينه أو واد* والبيت لجنوب أخت عمرو وذو الكلب من أبيات وقيله

أبلغ حديثاً وأبلغ من يلفها * عن حديثاً وبعض القول تكذيب

بأن ذا الكلب الخ البيت

ص ٧٢ س ٨ (لأنكحن بية جارية خديبة)

استشهد به على نقل العلم من الصوت والصحيح في - بية - انه الغلام السمين كما قال ابن خالويه - والخديبة - بكسر الخاء المعجمة الجارية المشتهة المنتهية و - لانكحن - جواب قسم قبل الشاهد * والبيت من رجز هندیات أبي سفيان بن حرب ترقص به ابنا عبدالله بن الحارث بن نوفل الهاشمي وقيله والله رب الكعبه * لانكحن به جارية خديه * مكرمة محبة * نجب أهل الكعبه *

- نجب - أي تفاهم في الحسن

ص ٧٢ س ٢٠ (يا أقرع بن حابس يا أقرع) إنك ان يصرع أخوك تصرع

استشهد به على وجوب حذف ال في العلم اذا نودي ويستشهدون به أيضاً على ان الغاء الشرط المتوسط بين المبتدأ والخبر ضرورة فان جملة تصرع خبران والجملة دليل جزاء الشرط وجملة الشرط معترضة بين المبتدأ والخبر * والبيت من رجز لعمر بن خثام البجلي خاطب به الاقرع بن حابس المجاشعي في شأن منافرة جرير بن عبد الله البجلي وخالد بن أرطاة السكبي وكانا حكما الاقرع المذكور ففر جريراً قالوا نه نفره بمضر ورييمة ولولاها نفر السكبي

ص ٧٢ س ٢٠ ألا أبلغ بني خلف رسولاً (أحقاً أن أخطلكم هجائي)

استشهد به على حذف ال للاضافة وذلك ان الاخطل علم بالقلبة على غياث بن غوث الشاعر التغلبي النصراني * والبيت للناطقة الجمدى رضى الله عنه من قصيدة يهجو بها الاخطل

ص ٧٢ س ٢١ إذا أدبران منك يوماً لقيته أأمل أن الفاك غدواً بأسعد

استشهد به على حذف ال من العلم التغلبي في غير النداء والاضافة وهو قليل كهذا البيت - والدبران - علم بالقلبة على الكوكب الذي يدبر الثريا وهو خمسة كواكب في الثور يقال إنها سنامه وحقه أن يصدق على كل مدبر ولكن غلب على هذه الكواكب من بين ما ادبر قال سيدويه ولا يقال لكل شيء صار خافئاً

دبران وأراد بقوله - غدوا - غذا لكنه أخرجه على أصله لأن الغد أصله غدو وقوله - باسمه - بضم العين جمع سعد وسعود النجم وأسدها عشرة أربعة منها في برج الجدي والعلو ينزلها القمر وهي سعد باع وسعد الاخوية وسعد السعود وهو كوكب منفرد نير وأما الستة التي ليست من المنازل فسعد ناشزة وسعد المالك وسعد البهام وسعد البارع وسعد مطر وكل سعد من هذه الستة كوكبان بين كل كوكبين في رأي العين قدر ذراع وهي متاسفة وأما سعد الاخوية فتلاثة أنجم كأنها أنافي ورابع تحت واحد منهم ، والحاصل انه ذكر الدبران التي هي علم للكواكب الخمسة وكفى بها عن الادبار الذي هو ضد الاقبال والسعد وذكر الاسعد التي هي سعود النجوم وكفى بها عن السعد الذي هو ضد النحس : والمعنى اذا رأيت منك ادبارا يوما يعني شيئا أكرهه فلا أقطع رجائي منك ولكني لأأمل حصول خيرك من بعد ذلك بان القالك في الغد في سعد واقبال * ولم اعثر على قائله

ص ٧٤ ص ٢٠ (الله أعطاك فضلا من عطيتي على هني وهني فيما مضى وهني)

استشهد به على الكناية - بهن - عن علم من يعقل ثم قال ان الشاعر يخاطب حسن بن زيد وكفى عن اولاده عبد الله وحسن و ابراهيم والمخاطب هو حسن بن زيد كما قال والمعرض بهم في قوله على هني وهني فيما مضى وهني - عبد الله وحسن و ابراهيم بنو حسن بن حسن بدليل ان الشاعر وهو ابن هرمة لما قطع عبد الله بن حسن راتبه ثم رده له عرض يزيد بن حسن المتقدم بامه وكانت جارية : وقبل البيت

أما بنو هاشم حولي فقد قرعوا * نبلى الصياب التي جمعت في قرن

فما بيئزب منهم من أعائبه * الا عوائد أرجوهن من حسن

فما قال هذا الشعر قطع عبد الله بن حسن عنه راتبه كما تقدم وطرده فراه يوما فتصاغر ابن هرمة وأسرع المشي فرق له عبد الله وأمر به فردوه وقال له يافاسق تقول على هني وهني تفضل الحسن علي وعلى أخوي فقال باني أنت وأمي ورب هذا القبر ما عنيت الا فرعون وهامان وقارون أقتضب لهم فضحك ورد عليه جرابته وأبياته التي تنصل فيها مما تقدم وعرض بحسن بن زيد هي

لا والذي أنت منه نعمة سلفت * نرجو عواقبها في آخر الزمن

لقد أبنت بأمر ما عمدت له * ولا تعمدت قولي ولا سنن

فكيف أمشي مع الاقوام معتدلا * وقد رميت بريء العود بالابن

ما غيرت وجهه أم مبهجة * اذا القتام نفشى أوجه الهجن

— أبنت — أي ذكرت أو أنهمت — والابن — بضم الالف وقبح الموحدة جمع ابنة بالضم وهي

العقدة في العود

ص ٧٤ ص ٢٩ آيت حريثاً زائراً عن جنابه (وكان حريثاً عن عطائي جامداً)

استشهد به على ان العلم اذا صغر تبقى عاميته و - حريث - المراد به الحارث بن وعله وتصغيره على لفظه حويرث وهذا التصغير الأخير يقال له تصغير الترخيم وهو أن تحذف الزوائد من الاسم ثم تصغر حروفه الاصلية فتقول في تصغير أحمد حميد كأنه من الحمد وفي الحارث حريث لانه من الحارث وفي غضبان غضيب لانه من الغضب لان الالف والنون زائدتان وكذلك ذوات الاربعة تقول في تصغير قنديل على لفظه قنيديل فان صغرت مرثا حذقت الياء فقلت قنيدل * والبيت من قصيد للاعشى يمدح فيها هودذة

ابن علي ذا التاج الحنفي يهجو الحارث بن وعله الوائلي

ص ٧٥ س ١٤ (هَدَّاهِ الدَّقْرُ خَيْرُ دَقْرٍ فِي كَفِّ قَرْمٍ مَاجِدٍ مَصُورٍ)

استشهد به علي ان المذكور يشار اليه — بهدائه — وفي الدماميني قال ابن قاسم وقد يقال في القريب
ذا بهمة مكسورة بعد ألف وذائه بهاء مكسورة بعد تلك الهزمة قال الراجز هذائه الدقر الخ

ص ٧٥ س ١٧ (بَأْيَةِ تَيْلِكَ الدِّمَنِ الخَوَلِي) عَجِبْتُ مَنَازِلًا لَوْ تَنْطَقِينَا

استشهد به علي — تيلك — بكسر التاء واللام واستشهد به الدماميني عند قول المصنف — (وتيلك) —
نسب القول بذلك للفراء : وفي شرح أبي حيان قوله ثم تلك هذه المرتبة القصوى وتلك بكسر التاء هي
الافصح وأما تلك بفتحها فكهاها همام وتيلك أنشد الفراء البيت * ولم أعر على قائله

ص ٧٥ س ١٨ تَعَلَّمَ أَنَّ بَعْدَ النَّيِّ رُشْدًا (وَأَنَّ لِنَائِكَ الفَمْرَ انْتِشَاعًا)

استشهد به علي — تالك — وروي هذه وهي اسم اشارة أيضاً وفيه أيضاً شاهد على ان تعلم
التي بمعنى اعلم أمر لانصب المفعولين بل ترد مصدره بان السادة مع معموليها مسد المفعولين
— والفمر — بلميم كما في الاصل والمحفوظ لهذه القبر بالباء وهي جمع غبرة وهي القنمة يريد ما أطل
من الامور الشداد المظلمة — والانتشاع — الانكشاف ويريد القطامي قائل هذا البيت بهذا تسلية
أخيه فان بني أسد كانوا أوقعوا بني تمل في نواحي الجزيرة والقطامي منهم فاسره بنو اسد وأرادوا قتله
فقال زفر بن الحارث الكلابي بينه وبينهم وحاه وكساه وأعطاه مائة ناقة فقال القطامي القصيدة التي منها
هذا البيت يمدح زفر ويحض قيساً وتقلب على الصلح

ص ٧٦ س ٤ (يَامَا أَمِيلِيحَ غَزَالًا نَا شَدَنَّا لَنَا مِنْ هَوَالِيَاءَ كَنَّ الضَّالِّ والسمر)

استشهد به علي المرتبة الاولى من مراتب المشار اليه وهي القريب واستشهد به الكوفيون غير الكسائي
على اسمية فعل التمجج وهو — ما أملح — لأن التصغير من خصائص الاسماء وأجيب بان التصغير
راجع الى المصدر المدلول عليه بالفعل وقيل انما صغر فعل التمجج حملا له على أفضل التفضيل لاتفاقهما
لفظاً وقيل انما صغر لانه لزم طريقة واحدة فاشبه بذلك الاسماء فدخله بعض أحكامها وحمل الشيء على
الشيء في بعض أحكامه لا يخرج عن أصله انتهى — ويا — حرف نداء والمنادى محذوف أي صاحبي ونحوه
— والملاحه — البهجة وحسن المنظر — والغزلان — جمع غزال وهو ولد الظبية — وشدن — ماضي شدن
الغزال بالفتح قوي وطلع قرناه وقوله من — هوالياء كن — هو مصغر هؤلاء شذوذا وأصله أولى بالمد
والفصر وما للتنيه وهو اسم اشارة يشار به الى جمع مطلقا والسكاف حرف خطاب والنون حرف أيضاً لجمع
الاناث — والضال — السدر البري جمع ضالة — والسمر — بفتح السين وضم الميم جمع سمرة وهو
شجر الطلح * والبيت من جملة أبيات لسكامل الثقفى وقال المعنى انه من قصيدة للمرجي وهذا البيت قد
روي للمجنون ولذي الرمة وللحسين بن عبد الله والله أعلم

ص ٧٦ س ٥ (أَوْلَا لِكَ قَوْمِي لَمْ يَكُونُوا اشَابَةً) وَهَلْ يَعْظُ الضَّلِيلُ الا أَوْلَا لِكَ

استشهد به على أولاك : وفي شرح أبي حيان وقوله ثم أولاك على رأي يعني انه ليس للرتبة البعدى لفظ سوى أولاك وأنشد البيت على ذلك ولم أعثر على قائله

ص ٧٦ س ٦ (من بين الآك إلى الآكا)

كذا في الاصل بهزمة مكسورة والصواب انها مضمومة : قال في التسهيل وشرحه (وآك) بهزمة مضمومة فلام مشددة حكاهما بعض أهل اللغة وعليه قوله — من بين آك الى الآكا — وهي للمتوسط : وفي شرح أبي حيان وعدوا أيضاً للرتبة الوسطى آك بتشديد اللام وأنشد البيت ولم أعثر على قائله

ص ٧٦ س ١٦ رأيت بنى غبراء لا ينكرونني (ولأهل هذالك الطراف الممدد)

استشهد به على مصاحبة —ها— التثنية المقترن بالكاف دون اللام قليلا : قال السبرافي ان الهاء تدخل على هنا وهنا قول ههنا وههنا ولم أعلم جواز دخولها على ثم * والبيت من معلقه طرفه

ص ٧٦ س ١٦ (قد احتملت مي فهاتيك دارها) بها السخيم فوضى والحمام المطوق

الشاهد فيه كالذي قبله : وفي الهماميني عند قول التسهيل (وتصحبها التثنية المجرد كثيرا والمقرون بالكاف دون اللام قليلا) نحو هناك وأطلق هنا وقيدته في التشرح بان لا يكون منى ولا مجموعا فلا يجوز هذاتك ولا هؤلائك ويرد عليه في الجمع قوله * من هؤلياء كن الضال والسر * قتين ان كلامه في الاصل والتشرح معترض : وزعم ابن سمون ان في لا تستعمل الا بها قبلها وبالكاف بعدها كقوله * قد احتملت مي فهاتيك دارها * فعلى هذا لا تكون في القرية كما ان ثم في المكان كذلك لكن تلك بذاتها وهاتيك بغيرها وان صح ما قال فيسئل في أي موطن يلزم حرف التثنية الاشارة

ص ٧٦ س ٢٢ ياما أميليج غزلا نأشدين لنا (من هؤلياء كن الضال والسر)

تقدم الكلام عليه مستوفى

ص ٧٦ س ٢٥ (تعلمننا لعمر الله ذا قسما) فأقدر بذرعك وانظر ابن تنسلك

استشهد به على ان الفصل بين ها التثنية من اسم الاشارة بغير الضائر الميئة في الاصل قليل وهو أيضاً من شواهد الرضى : قال البغدادي على ان الفصل بين ها وبين ذا بغير أن واخواتها كالتسم قليل كما هنا وهو أيضاً من شواهد سيويه قال الاعلم الشاهد فيه تقديم ها التي للتثنية على ذا وقد حال بينهما بقوله — لعمر الله — والمعنى لعمر الله هذا ما أقسم به وقوله — فأقدر بذرعك — أي قدر لخطوك والذرع قدر الخطو وهذا مثل ، والمعنى لا تدخل نفسك فيما لا يمينك ولا يجدي عليك * والبيت لزهير من قصيدة يهدد بها الحارث بن ورقاء الصيداوي

ص ٧٦ س ٢٦ ونحن اقتسمنا المال نصفين بيننا (ققلت لهم هذا لهاها وذاليا)

استشهد به على ان الفصل بالواو بين —ها— وذا— قليل والاصل —وهذاليا— ونصفين حال من المال * والبيت لليد بن ربيعة

ص ٧٧ س ٤ (وإنما المالكُ ثم التالكُ ذو حَيْرَةٍ ضاقتُ به المسالكُ)
(كيفَ يكونُ التوكُّ إلا ذلكُ)

لم أقف على قائل هذه الاشطار والشاهد في الاستغناء باشباع الضمة عن الميم: وفي شرح التسهيل لابي حيان وقوله وربما استغنى عن الميم باشباع ضمة الكاف أنشد بعض الكوفيين ثم جاء بهذه الاشطار ثم قال قال المصنف أراد— ذلكم — فاشبع الضمة واستغنى عن الميم بالواو الناشئة عن الاشباع انتهى ولا دليل في هذا على ما ادعاه المصنف بل هذا عندي من باب تغيير الحركة لاجل القافية لان القوافي قبله مرفوعة فاحتاج الى تغيير حركة الكاف التي هي الفتحة الى الضمة

ص ٧٧ س ٧ (سائرُكَ منزلي لبي تميمٍ والحقُّ بالحجازِ فاستريحا)

الشاهد فيه نصب — فاستريحا — حيث جاء منصوبا بعد الفاء وليس مسبوقا بنفي أو طلب وهذا ضرورة وأبو حيان استشهد به على ان الضمة في ذلك في الشاهد الذي قيل هذا إن صححت روايتها بالضم فانها من تغيير الحركة لاجل القافية على حد هذا البيت «والبيت للمغيرة بن حنين التميمي الحنظلي

ص ٧٧ س ٢٣ (أَلَسْتُكَ جاعلي كابي جميلِ)

استشهد به على اتصال الكاف — بليس — وأنشده أبو حيان هو والذي بعده على هذا الموضوع وقال إن هذا قليل جدا ولم أعثر على قائله

ص ٧٧ س ٢٤ لسانُ السوءِ تهديهِ الينا (وجئتُ وما حسبتُك أن تجينا)

استشهد به على اتصال الكاف — بحسب — وهو قليل وهذه الكاف حرفية مثلها في اسم الاشارة إلا ان الكاف في حسب ونحوها مما عده في الاصل شاذا قالوا لثلا يلزم الاخبار بالمصدر عن اسم العين وقيل يحتمل كون أن وصلتها بدلا من الكاف سادا مسد المفعولين كقراءة حمزة « ولا نحسين الذين كفروا إنما نعمل لهم » بالخطاب وعلل أبو حيان بما عرفت ثم قال ويحتمل البيت تخريجا آخر وهو أن تكون الكاف ضميرا ومفعولا أول وأن زائدة ونحوي في موضع المفعول الثاني فلا تكون أن مصدرية وعلى هذا مذهب الاخفش في اجازة أن الزائدة تنصب المضارع ولم أعثر على قائل هذا البيت

ص ٧٧ س ٣١ وقلتُ له والريحُ يَاطِرُ مِنِّي (تأملُ خُفَاةً إتي أنا ذليكا)

استشهد به على الاشارة للقريب بما هو مختص بالبعيد وقيل هو من باب المعاقبة : والبيت من شواهد الرضي قال البغدادي على ان الاشارة فيه من باب عظمة المشار اليه أي انا ذلك الفارس الذي سمعت به نزل بعد درجته ورفعة محله منزلة بعد المسافة : وقال المبرد وابن الانباري إن هذا من باب المعاقبة أي الاشارة للقريب بما للبعيد * والبيت من جملة أبيات الخفاف بن ندبة الصحابي يدكر أخذها فيها بثأر معاوية ابن عمرو أخي الخنساء وكان ابن عم له وقتله لملك بن حماد سيد بني شميخ بن فزارة

ص ٧٨ س ١٠ (كأن رُدَيْنَا خالطَ اليرنَا خالطَهُ من هاهنا وهنَا)

استشهد به على أن البعيد يشار اليه — بهنا — بكسر الهاء — وهنا — بفتحها والثون مشددة فهما واستشهد

به أبو حيان على ذلك وروايته — كأن ورسا — ولم أعثر على قائله
ص ٧٨ س ١٣ (قد أقبلت من أمكنة من ههنا ومن ههنا)

استشهد به على أن — هنا — الخففة يقال فيها — ههنا — في الوقف : وفي الدماميني عند قول التسهيل
(ويشار إلى المكان بهنا لآزم الظرفية) بحيث لا يخرج هنا بان يكون فاعلا أو مفعولا به أو مبتدأ أو
نحو ذلك (أو شبهها) أي شبه الظرفية بان يجر ببعض حروف الجر قال الراجز قد أقبلت من أمكنة الخ
وقول تمال الى هنا ولم أعثر على قائله

ص ٧٨ س ١٤ (وذكر هاهنت ولات هنت)

استشهد به على أنه يقال في هنا المشدد — هنت مشدداً ساكن التاء واستشهد به الدماميني عند قول
التسهيل (وقد يقال هنت موضع هنا) قال قال المصنف أراد هنا ولات هنا ولم أعثر على تمامه ولا قائله
ص ٧٨ س ١٨ (واذا الامور تماظمت وتشابهت فهناك يسترفون أين المنزع)

استشهد به على أن هناك قديشار بها الى الزمان وأصل وضعه في الاشارة إلى المكان * والبيت من
قصبدة للافوه الاودي والافوه لقب له لانه كان غليظ الشفتين ظاهر الاسنان واسمه صلاة بن عمرو بن مالك
ص ٧٨ س ١٩ (حنت نوار ولات هنا حنت) وبدا الذي كانت نوار اجنت

استشهد به على أن — هنا — بفتح الهاء وتشديد النون قديشار بها الى الزمان وهي في الاصل للمكان
— وحنت — من الحين وهو نزاع النفس — ونوار — اسم امرأة وقوله — ولات هنا حنت — أي ليس
الحين حين حين — وبدا — ظهر — وأجنت — بمعنى سرت * والبيت لشيب بن جعيل التغلبي وكان أمره
بنو قينة الباهليون في حرب كانت بينهم وبين بني تغلب فرأى أمه نوار أرنت وهي بنت عمرو بن كثوم
وقيل لجعل بن فضلة قاله في نوار بنت عمرو بن كثوم لما أسرها يوم طلع فركب بها الفلاة خوف من
أن يلحق وبمد هذا البيت بيت ثان ولا ثالث لها أنشده البغدادي على ما سترى وهو
لما رأته ماء السلا مشروبا * والفرت بعصر في الاثناء أرنت

ص ٧٩ س ٩ (دِعْ ذَا وَعَجَلْ ذَا وَالْحَقْنَا بِذَالِ بِالشَّحْمِ إنا قد مكلناه بجَلْ)

استشهد به على أن آل بجملتها حرف تعريف بدليل الوقوف عليها في البيت : والبيت من شواهد
العيني قال الاستشهاد به أن بعضهم استدل به للتخيل في قوله أن حرف التعريف هو آل وذلك أن الشاعر
وقف عليها ثم أعادها فهذا يدل على قوة اعتقادهم لسطعها الذي يدل على أن حرف التعريف هي آل وانها
بمترلة قد في الافعال وانه لا يقال الالف واللام كما لا يقال في قد القاف والدال وان واحدة منهما ليست
منفصلة عن الاخرى كإفصال ألف الاستفهام في قولك أزيد ولاكن الالف كألف ايم في ايم الله وهي
موصولة قوله — ملناه — بكسر اللام الاولى من الملالة — وبجمل — بالوحدة والحجم بمعنى حسب وروي بالباء
الجارة والحاء المعجمة وهو معروف ورواية العيني

عجل لنا هذا والحقنا بذال * بالشحم إنا قد ملناه بجمل

والبيت لفيلان بن حريث الربيعي

ص ٧٩ س ٢١ ذلك خليلي وذو ود يواصاني (يرمى وراثي بامسهم وامسلمة)

استشهد به على ان -أم- في لغة بعض حير تكون خلفا عن آل المدغمة والشائع ان حير إما يفعلون ذلك بأم المظهرة: وفي البيت شاهدان آخران وهما زيادة الواو في : لأنها صفة للخليل والصفة لا تطف على الموصوف وعورض مجواز ان يكون -وذوود- خبر ثان كقولك زيد الكاتب والشاعر والثاني استعمال ذو بمعنى الذي - وبأم سهم - أي بالسهم - وأمسلمه - أي والسلمة وهي واحدة السلام أي الحجارة وهذا التركيب الاول مثل رواية المغني ورواه العيني أيضاً ثم قال والرواية فيه أي الشاهد وإن مولاي ذو يعيوني * لا أخضه ينسا ولا جرمه ينصرني منك غير معتذر * يرمى وراثي بامسهم وامسلمه والبيت لبجيل بن غنمة الطائي

ص ٨٠ س ٢٨ (باعد أم العصر من أسيرها) حراس أبواب على قصورها

استشهد به على زيادة آل في العلم يريد أم عمرو - والحراس - جمع الحرس نسبة إلى الحرس وهم حرس الساطان - والقصور - جمع قصر * وهذا البيت لم أعثر على قائله

ص ٨٠ س ٢٩ (دومت الحميد فما تنفك منتصراً) على العدا في سبيل المهدي والكرم

استشهد به على زيادة آل في الحال: وفي شرح التسهيل لابي حيان ومثل زيادتها في الحال (ليخرجن الاعز منها الاذل) أي ليخرجن العزيز منها ذليلاً وقال بعض العرب ادخلوا الاول فالاول أي أولاً فأولاً وقال الشاعر دمت الحميد الخ فزاد آل في الحال وهذا مذهب الجمهور: وذهب بعض التحويين إلى أن الحال تكون معرفة ونكرة فعلى مذهب هذا لا تكون آل زائدة في الحال ولم أعثر على قائل هذا البيت ص ٨٠ س ٣٠ رأيتك لماً أن عرفت وجوهنا صددت (وطبت النفس يا قيس عن عمرو)

استشهد به على زيادة آل في التمييز والتميز حكمه التكبير وإما فعل ذلك لضرورة الشعر - وقيس - هو قيس بن مسعود البشكري أي طابت نفسك عن عمرو الذي قتناه وكان عمرو حيم قيس وهذا تبيكيت له - وصدت - أعرضت * والبيت من قصيدة لرشيد بن شهاب البشكري

ص ٨٠ س ٣١ (إلى رُدح من الشيزي ملاء لباب البريليك بالشهاد)

الشاهد - في باب البر - لانه تمييز مضاف إلى ميمزه وحقه التكبير وفي الاصل درج بالدال والراء المهمتين والحيم وهو خطأ وإنما هو - رُدح - بثلاث مهملات جمع رداح كسحاب وهي الحفنة العظيمة * والبيت لامية بن أبي الصلت وقيل لابي الصلت يمدح عبد الله بن جدعان وقبله له داع بمكة مشتمل * وآخر فوق دارته ينادي

ص ٨١ س ٣٢ (ما كان ضرك لو مننت وربما) من الفتى وهو المغيظ المحنق

استشهد به على مجيء - لو - المصدرية بدون مفهوم التمني: وفي التسهيل وشرحه (ومنها لو التالية غالباً مفهوم تمن) نحوود ومنه «ودوا لو تدهن فيدهنون» ومنه «يود أحدهم لو يعمر ألف سنة» وعد ابن قاسم

في ذلك أحب واختاروه فيه نظر اذ لا ترادف بينهما وبين تعنى ولا تلازم في المعنى لان الانسان قد يحب الشيء ولا يتخى حصوله اما لمعارض له في طلبه واما لانه حاصل عنده فاني يكون أحب واختار مما يفهم التخي واختار المصنف بقوله غالباً من مقول قبيلة وأنشد البيت اه وقبيلة هذه بنت النضر بن الحارث بن علقمة بن كعدة بن عبد مناف وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قتل أباه صبراً يوم بدر فكشبت اليه بابياتها المشهورة التي منها هذا الشاهد فلما بلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم رق لها وبكى حتى اخضلت الدموع لحبته وقال لو بلغني شعرها قبل ان أقتله لمفوت عنه قالوا وهي أكرم شعر موتور ولحسها أحببت ايرادها هنا

ياراكباً إن الأنيال مظنة * عن صبيح خامسة وأنت موفق
أبلغ به ميتاً فانت نحيمة * ما إن تزال بها العجائب تخفق
مني اليه وعبرة مسفوحة * جادت بواكفها وأخرى تخفق
هل تسمعن النضر إن ناديته * بل كيف تسمع ميتاً لا ينطق
ظلت سيوف بني أبيه تنوشه * لله أرحم هناك تشقق
صبراً يقاد الى المنيمة متعباً * رسف المقيد وهو طان موثق
أحمد أو لست ضناً نحيمة * في قومها والفحل فحل معرق
ما كان ضرك لو مننت وربما * من الفسق وهو المغيظ المحقق
النضر أقرب من قتلت قرابة * وأحقهم ان كان عشق يمتق

ص ٨١ س ٢٧ أحلامكم لسقام الجهل شافية (كما دماؤكم تشفي من الكلب)

استشهد به على أن المصدرية توصل بالجملة الاسمية عند الاعلم وابن خروف ومن وافقهما ثم قال في الاصل والجمهور شعروا ذلك وقالوا هي في البيت كافة قات استدل ابن مالك على مصدرية ما هذه بما نصه والحكم على ما هذه بالمصدرية أولى من جعلها كافة لانها اذا كانت مصدرية كانت هي وصلتها في موضع جر فلم يصرف شيء عما هو له ثابت بخلاف الحكم بأن ما كافة قال وأيضاً فالمصدرية تنوب عن الظرف الزماني والظرف الزماني يوصل بالجلتين اه ومعنى البيت أن المدوحين أشرف حلما فأحلامهم تشفي أسقام الجهل أي يراهم الجهال فيتعلمون منهم الحلم كما أن دماءهم تشفي من داء الكلب بالتحريك وهو داء يمرض لمن عضه الكلب الكلب بكسر اللام في الثاني وهو أن يسبب الكلب داء شبه الجنون فاذا عض انسانا صار مثله فاذا أخذت قطرة من دم شريف زال عنه ما به وقيل مناه ان دماءهم هي النار المنيم فاذا قتلهم صاحب وتر قد شفي غيظه * والبيت للسكيت بن زيد الاسدي

ص ٨١ س ٣٠ (يسر المرة مذهب الليالي) وكان ذهابهن له ذهابا

استشهد به على بطلان قول من قال ان ما لا تكون سا بكة الا حيث يصح حلول الموصول معها وصاحب القول المرغوب عنه ابن العليج وفي الدماميني واشترط السهيلي أن يكون الفعل تاما نحو أعجبتني ما صنعت لا خاصا نحو أعجبتني ما جلست وورده الآب والبيت وواقفه صاحب البسيط ونقل السيوطي كلامه

في الأصل وقوله الآية يعني به « وضاعت عليهم الارض بما رحبت » ولم أعثر على قائله
ص ٨٢ س ٥ (وَأَنْ يَلْبَثَ الْجَهْلُ أَنْ يَتَهَضَمُوا أَخَا الْحِلْمِ مَا لَمْ يَسْتَعْنِ بِجَهْلِهِ)

استشهد به على أن — ما — المصدرية الظرفية تختص بنبأيتها عن ظرف زمان وفي الدماميني عند قول
التسهيل (ومنها ما وتوصل بفعل متصرف غير أمر وتختص بنبأيتها عن ظرف زمان موصولة في الغالب
بفعل ماضٍ اللفظ) مثبت كقوله تعالى « خالدين فيها ما دامت السموات والارض » (أو مني لم) وأنشد البيت
ولم أعثر على قائله

ص ٨٢ س ٤ (أَطَوَّفُ مَا أَطَوَّفُ نَيْمَ آوَى) الى بيت قعيدته لكاع

استشهد به على اختصاص — ما — بنبأيتها عن ظرف زمان : والبيت من شواهد العيني قال الاستشهاد
في قوله ما أطوف وذلك أنه وصل ما المصدرية الظرفية بالفعل المضارع المثبت وهو قليل والاكثر أن
توصل المصدرية بالماضي أو المضارع المنقح لم نحو لا أحبك ما لم تضرب زيدا وفيه استشهاد آخر وهو ان
فعل لا يستعمل في غير النداء الا نادراً فلا يجوز في السعة جاءني لكاع الا أن يجعل لكاع علماً لامرأة
ثم تمدل عنه هكذا قال عبد القاهر الجرجاني رحمه الله تعالى وانما اختص بالنداء اشباه هذا لان التمرير
لا يكون الا فيه الا ترى ان نحو خبيثة وفاسقة ليس يعلم وانما يتعرف بالنداء فليندا خص بالنداء في حالة
السعة و — أطوف — من التطواف وهو الدوران — وقعيدة — الرجل امرأته وهي فعيل بمعنى مفاعل
— ولكاع — أي خبيثة أو سيئة الخلق أو وسخة * والبيت للحطيفة يهجو امرأته

ص ٨٢ س ٢٣ (وليس المال فاعلمه بمال) وان أغناك الا للذي
ينال به العلاء ويصطفيه لا قرب أقربيه وللمصي

استشهد به على كسريه الذي مشددة ورواية ابن الاباري

وليس المال فاعلمه بمال * من الاقوام الا للذي

ينال به العلاء ويمتنه * لا قرب أقربيه وللمصي

وعليها فجزم — يمتنه — ضرورة وهي من امتنت التي بمعنى أهنته وحقرته : وفي شرح التسهيل
لابي حيان قوله وقد تشدد بأؤها مكسورتين ومثاله قول الشاعر

وليس المال فاعلمه بمال * وان أغناك الا للذي الى آخرهما

يروى وان أرضاك الا للذي هكذا أنشد هذا البيت المصنف وأنشد غيره

وان أنفقت الا الذي * تنال به العلاء وتصطفيه * لا قرب أقربيك وللمصي

فعلى ما أنشده المصنف يكون الا للذي استثناء مفرداً ويكون الذي واقعاً على الشخص والتقدير وليس
المال فاعلمه بمال لا أحد الا للشخص الذي ينال به العلى وعلى ما أنشده غيره يكون استثناء من المال ويكون
الذي واقعاً على المال لا على الشخص اذ التقدير وأعاد البيتين على رواية وان أغناك الخ ثم ذكر ان ظاهر
كلام المصنف البناء على هذه اللفظة ثم ناقش في ذلك قال وقد زعم أبو موسى أن الياء تجرى بوجوه
الاعراب الثلاثة وان صح هذا عن العرب فلا يكون في انشاد المصنف دليل على أنها تبنى على الكسراذ

يحتمل أن يكون الكسر كسر اعراب * ولم أعر على قائل هذين البيتين
ص ٨٢ س ٢٧ (إغض ما استطعت قال الكريم الذي يألف الحلم ان جفاه بُدِي) استشهد به على تشديد ذال الذي - مضمومة وكذا استشهد به أبو حيان في شرح التسهيل قال وظاهر كلام المصنف انها تكون مبنية على الضم مشددة ولا حجة في هذا البيت على البناء اذ قد يحتمل أن تكون الحركة حركة اعراب كما ذكروا أنه يجوز في الذي مشددة الجر بوجوه الاعراب * ولم أعر على قائل هذا البيت

ص ٨٢ س ٣٠ (فلم أربينا كان أكثر بهجة من اللذ به من آل عزة عامر) استشهد به على حذف الياء واسكان ما قبلها * ولم أعر على قائله مع كثرة وروده

ص ٨٢ س ٣١ (فقل لآلت تلومك إن نفي) أراها لا تموذ بالتحيم استشهد به على حذف الياء من التي وتسكين التاء - والتميم - جمع تيمة وهي التمويد * ولم أقر على قائله ص ٨٢ س ٣١ (والد لو شاء لكنت برا أوجبلا أصم مشمخرا) استشهد به على حذف الياء من - الذي - وكسر ما قبلها وهذا عندهم من باب الاكتفاء بالكسرة عن الياء والضمير في كانت للدينا أو الارض - والبر - خلاف البحر ، والمعنى هو الذي لو شاء أن تكون برالكنت برا أو لو شاء أن تكون جبلا لكنت برا - والاصم - من الصمم أراد به المصمت الذي لا جوف له وروي والد لو شاء لكنت برا * أو جبلا أشم مشمخرا ولم أعر على قائل هذا الشاهد

ص ٨٢ س ٣٢ (شغفت بك اللت تيمتك قتل ما بك ما بها من لوعة وغرام) استشهد به على حذف الياء من - التي - وكسر ما قبلها : وفي شرح التسهيل وقال الفراء ومن العرب من يقول هنا اللذ قال ذلك ولم ينشدوا على كسر التاء دون ياء شيئاً ذكر ذلك فيه الدينوري والجوهرى الا أن المصنف في بعض نسخ شرح هذا الكتاب أنشد على ذلك قول الشاعر * شغفت بك الح * ولم أعر على قائله

ص ٨٣ س ٧ (نحن الذون صبوحوا الصباحا) يوم النخيل غارة ملحاحا استشهد به على اجراء الذين مجرى جمع المذكر السالم حيث رفضه بالواو في حالة الرفع : قال العيني وهذه لفظة هذيل وقيل لغة عقيل : والبيت تقدم الاستشهاد به في الضائر وقيل انه لرؤبة بن المعجاج وقيل انه لرجل من بني عقيل جاهلي اسمه أبو حرب وقيل هو ليللى الاخيلية قالته في قتل دهر الجعفي مع أبيات ص ٨٣ س ٩ (أولئك أشياخي الذي تعرفونهم)

استشهد به على مجيء - الذي - موضع الذين وهو أيضاً من شواهد أبي حيان على هذا المعنى * ولم أعر على قائله ولا تتمه

ص ٨٣ س ١١ (رأيتُ بنى عمي لألى يَمْدِلُونِي) على حَدَثَانِ الدَّهْرِ إِذْ يَتَقَلَّبُ

استشهد به على أن — الألى — بوزن العلى المشهور وقوعها بمعنى الذين للعقلاء المذكرين : وفي التوضيح وشرحه الألى على وزن العلى ويكتب بغير واو وقال الصبان فيلزمه آل فلا يشتهر بالى الجارة ولهذا يكتب بغير واو بخلاف أولى الاشارية فتكتب بواو بعد الهزرة لعدم آل فيها فتشبهه بالى الجارة والبيت لبعض بنى قحس وقيل هو مرة بن عداء الفقمسي

ص ٨٣ س ١١ وَأَنْ يَكُونُوا مِنْ خِيَارِ أُمَّتِهِ (من الألى يحشرهم في زمرته)

الشاهد فيه كالذى قبله * ولم أعثر على قائله ولا مملته الذى يفسر ضميره

ص ٨٣ س ١٣ (وتبلى الألى يستثمون على الأولى تراهن يوم الرزوع كالحدا القبل)

استشهد به على مجي الأولى للمؤنث وما لا يعقل واستشهد به العيني على أن الشاعر جمع بين اللتين وهما اطلاق الألى على الذين في قوله وتبلى الألى يستثمون واطلاق الألى أيضاً على اللاتي في قوله الألى تراهن قافهم وقال في اعرابه وتبلى بضم التاء من الابلاء وقاعله مستتر فيه وهو المنون قوله الألى يستثمون مفعوله والألى موصول ويستثمون صاته أى تبلى الذين يلبسون اللامة على الألى جملة حالبة أى حال كونهم على الحيول اللاتي يوم الرزوع كالحدا اه — والحدا — جمع حداة وهي طائر معروف — والقبل — التي في عيناها قبل بالفتح وهو الحول * والبيت لأبي ذؤيب الهذلي

ص ٨٣ س ١٤ (أبى الله للشم الألاء كأنهم) سيوف أجاد القين يوماً صقالها

استشهد به على مد الألى وهو من شواهد العيني : قال الاستشهاد في قوله الألى قانها موصولة بمعنى الذين للجمع المذكور ولهذا وصف بها المذكور اه — ابى — من الايابة — والشم — جمع أشم وهو مرتفع قصبة الأتف — وأجاد — أحكم * والبيت من قصيدة لكثير عزة

ص ٨٣ س ١٥ (فما أبأؤنا بأمن منه علينا اللاء قدمهدوا المحجورا)

استشهد به على مجي — اللاء — كالذين وأصله للمؤنث : قال العيني الاستشهاد فيه في ثلاثة مواضع فجعل الاول ما تقدم شرحه والثاني حذف الياء في اللاء قال وقد قرئ في التنزيل في قوله تعالي (واللاء يسن) بالياء ويحذفها قال والثالث فيه شاهد على الفصل بين الصفة والموصوف وذلك لأن قوله أبأؤنا موصوف وقوله اللاء صفته وقد فصله بقوله بأمن منه علينا اه وقوله — بأمن منه — هو أقمل من من عليه منا إذا نع والضمير في منه يرجع إلى المدوح المذكور فيما قبله — ومهدوا — بالتخفيف أصله مهدوا بالتشديد أي سوا وخفقه للوزن — والحجور — جمع حجر الانسان بفتح الحاء وكسرها ، والمعنى ليس أبأؤنا الذين أصاحوا شأننا ومهدوا أمرنا وجعلوا حجورهم لنا كالمهد بأكثر امتنانا علينا من هذا المدوح * والبيت لرجل من بنى سليم

ص ٨٣ س ١٦ (وإنا من اللاتين إن قدروا عفوا) وإن أتربوا جادوا وإن تريبوا عفوا

استشهد به على مجي اللاتين كالذين : قال أبو حيان فقوله — من اللاتين — يحتمل أن يكون على لغة من

يبني وعلى لغة من يعرب — عفوا — من العفو يعني أنهم يعفون عند المقدرة — وأتربوا — كثروا ما لهم — وتربوا — قل ما لهم — وعفوا — اعطوا من قولهم عفوت له من المرق ، يعني أنهم يعطون على العفو ويعفون عند الفقر * ولم أعر على قائل هذا البيت

ص ٨٣ س ١٧ (هم اللاؤن فكوا النل عني) بمرو الشاهجان وهم جناحي

الشاهد فيه كالذي قبله : وفي شرح أبي حيان للتسهيل وقوله — اللاؤن — هي أيضاً لغة لبعض هذيل يقولون اللاؤن في الرفع واللامين في النصب والجرب وأنشد البيت * ولم أعر على قائله

ص ٨٣ س ٢١ (وكانت من اللالا بعيرها أبنها) إذا ما الغلام الاحق الأم عيرا

استشهد به على قصر — اللا — واستظهر أبو حيان في شرح التسهيل ان أصل اللا بالقصر اللاه بالمد ثم قصر يعني انه ليس أصلاً بنفسه * ولم أعر على قائله

ص ٨٣ س ٢١ جمعتها من أبتق عكار (من الأوى شربن بالصرار)

استشهد به على أن — الأوى — بالقصر من جموع التي ورواية الاصل — شربن — كما ترى وهي أيضاً في شرح الدماميني للتسهيل وفي شرح أبي حيان له يشربن على أن كل النسخ كثير التحريف ولم نجد لهذه الرواية معنى وقد تلقيت عن يوثق بروايته من الأوى شددن بدالين أي شددت ضرورتهن — بالصرار — ككتاب وهو خيط يشد فوق خاف الناقة لئلا يرضعها ولدها — أبتق — جمع ناقة — وعكار — جمع عكرة محركة وهي القطعة من الأبل يعني انه التقط هذه الأبل من قطع من الأبل كثيرة وانما نص على قلة أصلها ليمكن له أن يستجدها بخلاف ما لو اشتراها من إبل كثيرة فان المسكث لا يبيع الا الدون من ماله والله أعلم * ولم أعر على قائله

ص ٨٣ س ٢٢ أولئك إخواني الذين عرفتهم (وأخذائك اللوات زين بالكتم)

استشهد به على جمع — التي — على اللات بغير ياء والرواية التي نحفظ — واخوانك — جمع أخت ومراده أصحابي من تعرف فضلهم وأنت زير نساء ومضاء على الثاني واخوانك اللاتي — زين بالكتم — بالتحريك وهو نبت يخلط بالحناء ويخضب به الشعر فينتي لونه يعني انهن غير مصونات : والبيت من شواهد أبي حيان وروايته واخوانك والشاهد فيه عنده بناء اللات على الكسر ولم يزد على إرادته * ولم أعر على قائله

ص ٨٣ س ٢٣ (جمعتها من أبتق موارق ذوات ينهضن بغير سائق)

استشهد به على — أن ذوات — بالبناء على الضم من جموع المؤنث واستشهد به في التوضيح على أن ذوات جمع ذات قال شارحه فبنى ذوات على الضم والهاء في جمعها للنوق المذكورة في بيت قبله — والابتق — بتقديم الياء المثناة تحت الساكنة على التون المضمومة جمع ناقة وأصل ناقة نوقة تحركت الواو وانفتح ما قبلها فقلت ألفاً ونجم في القلة على أنوق قدمت الواو على النون فصار أوتق ثم قلبت الواو ياء فصار أبتق وجمع أبتق على أباتق و — الموارق — جمع مارقة من مرق السهم شبه النوق بالسهم في سرعة مشيها و — سائق — من السوق بفتح السين * والبيت لرؤية

ص ٨٤ س ٢ (فان الماء ماء أبي وجدتي وبثري ذو حفرت وذو طويت)

استشهد به على أن - ذو - الطائية مبنية على الواو في لغة أكثرهم : والبيت من شواهد الرضى قال البغدادي على أن ذو اسم موصول وهو هنا بمعنى التي لأن البئر مؤنثة قال ابن هشام في شرح الشواهد وزعم ابن عصفور أن ذو خاصة بالمذكر وإن المؤنث يختص بذات وإن البئر في البيت ذكرت على معنى القلب واستشهد على ذلك بيت ثم قال وأوله ابن الضائع وفي التصريح بعد انشاد هذا البيت فأتى بذو مفردة مذكورة مع أنها واقعة على البئر وهي مؤنثة ويحتمل أنه راحي معنى القايب وهو مذكر - والحفر - مروف - والطي - من طويت البئر إذا بنيتها بالحجارة * والبيت من جملة أبيات لسان بن الفحل الطائي مخاطب بها عبد الرحمن بن الضحاك في شأن بئر وقع فيها نزاع بين حين من العرب

ص ٧٤ س ٣ فأما كرامٌ موسرون لقيتهم (خسبي من ذو عندهم ما كفايا)

استشهد به على أن - ذو - الطائية مبنية على الواو وقد ثرب كاعراب ذي بمعنى صاحب * والبيت سروي بالوجين * والبيت لمنظور بن سحيم الفقيمي وهو اسلامي يمنح بشعره

ص ٨٤ س ٧ وغريبة تأتي الملوك كريمة (قد قُلْتُهَا ليقال من ذا قالها)

استشهد به على جمل - ذا - موصولة بعد من الاستفهامية حيث لم تلغ في الكلام ولم ينبه على الخلاف في هذه المسئلة وهو أن ذا بعد من الاستفهامية فيها خلاف فتح بعض النحويين كون ذ موصولة بعد من الاستفهامية قال لأن الاصل في ذا أن تكون اسم اشارة لكن لما دخل عليها ما الاستفهامية وهي في غاية الابهام جعلت موصولة ولا كذلك من تخصيصها بمن يعقل فليس فيها إلا الابهام الذي في ما وفيه نظر واجاز ذلك جماعة استدلالا بالبيت * والبيت للاعشى

ص ٨٤ س ١٢ عدس ما المباد عليك إمارة (نجوت وهذا تحمليين طليق)

استشهد به على أن - هذا - بمنزلة الذي عند الكوفيين وإن لم يتقدم عليها استفهام وبعض النحويين يستشهد به على أن أسماء الاشارة تستعمل موصولة عند الكوفيين كما ذكره المصنف بعد الشاهد وعلى مساقه المصنف قال أبو علي الفارسي هذا البيت ينشده البغداديون ويستدلون به على أن ذا بمنزلة الذي وأنه يوصل كما يوصل الذي فيجعلون تحمليين صلة لذا كما يجعلونه صلة للذي وعشدا يحتمل قوله تحمليين وجهين أحدهما أن يكون صفة لموصوف محذوف تقديره وهذا رجل تحمليين فتحذف الماء من الصفة كما حذف من قولك الناس رجلان رجل أكرمت ورجل أهنت قال والآخر أن يكون صفة لطليق فقد تمت فصارت في موضع نصب على الحال اه والاحتمال الاول ضعيف والثاني حسن واستشهد به الرضى على أن هذا عند الكوفيين اسم موصول بمعنى الذي أي الذي تحمليته وعلى ذلك استشهد به العيني - وعدس - زجر للبغل - وعباد - هو ابن زياد ابن سمية * والبيت لابن مفرغ الحميري وكان في حبس عباد فبعث اليه معاوية وقيل يزيد من فكك فلما خرج قال آياتا منها هذا الشاهد

ص ٨٤ س ١٦ (يا خزر أطلب ما ذابال نسوتكم لا يستمقن الى لزيرين تحنانا)

استشهد به على ان * ما وذا - اذا ركبها حالان أشهرهما ان يجعلا اسما واحداً مستقهما به وهذا شاهدها والثانية شاهدها بعد هذا إذ لا يصح ان تجمل ذا في هذا البيت موصولة والبيت من قصيدة لجرير يهجو بها الاخطل

ص ٨٤ س ١٩ (دَعَى مَاذَا عَلِمْتُ سَأْتِيهِ وَلَا كُنْ بِالْمَغِيبِ نَبِيْنِي)

استشهد به على الحالة الثانية المرجوحة في - ما وذا - اذا ركبها وهي استعمالها اسما واحداً موصولا واستشهد به الرضي على ان ذا هنا زائدة بعد ما الموصولة وهذا مخالف لكلام سيويه فيهما فان ما عنده في البيت استفهامية وذا اسم مركب معها جملا بمنزلة شيء واحد : وحكى السيرافي ان ماذا في البيت بمعنى الذي وعلمت صلة وحذفت الهاء المائدة وماذا في موضع نصب بدعي والتقدير دعى الذي علمت فاني سأتيه والياء في علمت تروى بالكسر وبالضم ، والمعنى دعى الذي علمته فاني سأتيه لعلنى مثل الذي علمت ولاكن نبيني بما غاب عني وعذك بما يأتي به الدهر أي لا تعذليني فيما أبادر بالزمان من ائتلاف مالي في وجه الفتوة ولا تخوفيني الفقر * والبيت لم يعرف قائله ولسبته الى المتعب الصدي غير صحيحة

ص ٨٤ س ٢٥ اذا ما لقيت بني مالك (فسلم على أيهم أفضل)

استشهد به على ان - أيا - تستعمل موصولة إذا أضيفت إلى معرفة لفظاً وعلى هذا فالعائد الواقع مبتدأ محذوف والتقدير أيهم هو أفضل وفي أيهم في البيت روايتان احدهما ضم أي ضمة بناء لحذف صدر صاتها وإضافتها إلى الضير والثانية جرها معرفة * والبيت ليسان بن علة

ص ٨٤ س ٢٩ (اذا اشتبه الرشد في الحادنا ت فارض بايتها قد قدر)

استشهد به على ان - أيا - قد تلحقها علامة الفروع : وفي التسهيل وشرحه وقد يوثق أي بالياء موافقا للتي وأنشد البيت وحكى ابن كيسان ان أهل هذه اللغة يثنون أيا ويجمعونها فيقولون مثلاً أياهما أخواك وأياهم أخوتك لكن في كلام المصنف مناقشة وذلك انه سيذكر بقية أقسام أي ولا يذكر انها توثق قاروم خلاف الواقع فانه قد سمع تأييد المستفهم بها كقول الكعبت
بأي كتاب أم بآية سنة * ترى حبه عارا على ونحسب

ولم أعثر على قائله

ص ٨٥ س ٢ (لمعري لانت البيت أكرم أهله واقعد في أفنائه بالأصائل)

استشهد به على ان الكوفيين يجيزون مجيء الاسماء المعرفة بأل موصولة : وقال ابن الانباري ذهب الكوفيون الى ان الاسم المعروف باللام يوصل كالذي واستدلوا بقوله : لمعري لانت البيت الخ فانت مبتدأ والبيت خبره واكرم صلة الخبر الذي هو البيت ورد عليهم البصريون بانه لا يجوز ذلك لأن الاسم الظاهر يدل على معنى مخصوص في نفسه وليس كذلك الموصول لانه لا يدل على معنى مخصوص الا بصفة توضحه لانه مبهم وإذا لم يكن في معناه فلا يجوز ان يقام مقامه واما البيت المذكور فلا حجة لهم فيه من وجهين أحدهما ان يكون البيت خبر المبتدأ الذي هو أنت وأكرم خبر آخر والثاني ان يكون البيت مبهما لا يدل على معهود وأكرم صفة له فكأنه قال لانت بيت أكرم أهله كما تقول انى لأمر بالرجل غيرك ومثلك

وخير منك والبيت من قصيدة لابي ذؤيب الهذلي

ص ٨٥ س ٤ (يادارميمةً بالعلياء فالسند) أقوت وطال عليها سالف الأيد

استشهد به على ان التكرة إذا أضيفت الى معرفة توصل فبالعلياء صلة دار * والبيت مطلع قصيدة للناطقة الذبياني

ص ٨٥ س ١٣ (ما أنت بالحكم المرضي حكومتُهُ) ولا الاصيل ولاذي الرأي والجدل

استشهد به على وصل - أل - بالفعل المضارع واستشهد به العيني في باب الكلام قال الاستشهاد فيه في دخول الالف واللام في الفعل المضارع تشبيها له بالصفة لانه مثلها في المعنى وهذا ضرورة عند النحويين وقال ابن مالك ليس بضرورة لتمكن الشاعر من ان يقول ما انت بالحكم المرضي حكومتته فيدخل الالف واللام في اسم المفعول إلى ان قال وقال الاخفش هي موصولة وليست للتعريف لأنها لما كانت بمعنى الذي وصلت بصلتها وقال ابن عصفور ومنهم من ذهب الى ان أل هنا مبقاة من الذي وهو مردود لأنها لو كانت كذلك لجاز ان يقع في صلتها الماضي كما جاز في صلة الذي فلما اختصت بالفعل المشبه للوصف وهو الفعل المضارع دل على ابهامه * والبيت تأتي بيتين للفرزدق يهجو بهما أعرابيا فضل جريرا على الفرزدق والاخلط في مجلس عبد الملك وأولها

يا أرغم الله أظفانت حمله * إذا الخنا ومقال الزور والخلط

ص ٨٥ س ١٤ (ما كأليروح ويندوا لاهيا فراحا) مشمرا يستديم الحزم ذورشد

استشهد به على ما تقدم في البيت قبله ولم اقف على قائله

ص ٨٥ س ١٤ يقول الخنا وأبعض المعجم ناطقا (الى ربه صوت الحمار اليجدع)

استشهد به على مجيء - أل - موصولة بالفعل المضارع وفيه ما في البيتين السابقين وأجيب عن الضرورة بتمكنه من ان يقول يجدع فيستقيم الوزن والضمير في يقول راجع الى ابن ديسق في بيت قبل الشاهد وهو

أناي كلام الثعلبي ابن ديسق * ففي أي هذا وبه يتترع

- والثعلبي - ضبطه العيني بالثناة الفوقية وبالعين المعجمة والصحيح انه الثعلبي بالثلثة والعين المهملة نسبة الى ثعلبة بن ربوع - وديسق - علم لابن الثعلبي المذكور

ص ٨٥ س ١٦ (من القوم الرسول الله منهم) لهم دانت رقاب بني معد

استشهد به على وصل - ال - بالجملة الاسمية ضرورة و- دانت - اتقادت * ولم أعثر على قائله

ص ٨٥ س ١٦ (من لا يزال شاكرا على المعنة) فهو حري بميشة ذات سعة

استشهد به على وصل - ال - بالظرف شذوذا أي من لا يزال شاكرا على الذي معه و- حر - حقيق ولم أعثر على قائله

ص ٨٥ س ٢٧ قان أستطع أغلب وإن يغلب الهوى (فتل الذي لا قيت يُغلب صاحبه)

استشهد به على ان الموصول قد يقصد تعظيمه قبهم صلته ولم أعثر على قائمه

ص ٨٥ س ٣٣ (وأني لرام نظرة قبل التي لعل وان شطت نواها أزورها)

استشهد به على ان صلة الموصول يجوز ان تكون مصدرية وليت : والبيت من شواهد الرضي قال شارح شواهد استشهد به على ان جملة لعل صلة التي بتقدير القول أي التي أقول لعل أزورها وإنما قدر أقول لانها النشائية لا يصح وقوعها صلة قدر القول لتكون خبرية وينبغي ان يقول التي أقول فيها لعل أزورها ليحصل عائد الموصول وهذا نخرج أبي علي النارسي في التذكرة القصيرة قال وأورده ابن هشام في الجملة المعترضة من الباب الثاني من المعنى على ان جملة وإن شطت نواها معترضة بين لعل وبين أزورها وصلة التي قول محذوف كما ذكرنا وذكره الخفاف في شرح جبل الزجاجي على ان أزورها صلة التي وفصل بينهما بفعل وان سقطت على جهة الاعتراض ويكون خبر لعل محذوفاً تقديره لعل أبلغ ذلك والفصل بين الصلة والموصول بالجملة جائز قال الشاعر

ذلك الذي وأبيك يعرف مالكا * والحق يدفع ترهات الباطل

فمصل بالقسم بين الصلة والموصول قال البغدادي والبيت مغير عن أصله والرواية الصحيحة

وإني لرام نظرة قبل التي * لعل وإن شطت نواها أنالها

والبيت من قصيدة لامية وحينئذ يأتي في انالها ما قيل في أزورها بل يحتم اضرار القول * والبيت من

قصيدة مدح بها الفرزدق بلال بن أبي بردة وأولها

وقائلة لي لم يصبني سهامها * رمتني على سوداء قلبي نباها

ص ٨٦ س ١٣ (حتى اذا كانا هما اللذين مثل الجديلين المحمّلجين)

استشهد به على جواز وصل الموصول بمثل عند الكوفيين وابن مالك قال والبصريون قالوا في البيت تقدير أي عادا أو صارا وفي شرح التيسيل لابي حيان عند قوله (وقد تقع الذي مصدرية أو موصوفة بمعرفة أو شبهها في امتناع لحاق آل) وأجاز الفراء في * تماما على الذي أحسن * في أن تكون الذي مصدرأ التقدير تماما على احسانه أي احسان موسى عليه السلام وأجاز أن تكون موصوفة بأحسن على ان أحسن أفعال تفضيل قال لان العرب تقول بالذي خير منك ولا تقول مررت بالذي قائم لأن خير منك كالمعرفة إذ لم تدخل فيه الالف واللام كذلك يقولون مررت بالذي أخيك وبالذي مثلك اذ جعلوا صفة الذي بمعرفة أو نكرة لا تدخله الالف واللام جعلوها تابعة للذي أنشد الكسائي * أنا الزبيري الذي مثل الجلم * ومثله ما أنشد الاصمعي * حتى اذا كانا هما الذين الخ * قال وتناول البصريون مثل هذا انه مما حذف في الصلة وأبقى معمولها والتقدير أنا الزبيري الذي صار مثل الجلم وعادا مثل الجديلين اهـ - والجديل الزمام - والمصلح - المحكم القتل * ولم أعثر على قائمه

ص ٨٦ س ٢٥ (أنا الذي سميتني أمي حيدرآه) - ضرغام آجام وليث فسورآه

استشهد به على انه يجوز الحضور والغيبة في ضمير الموصول المخبر به عن حاضر مقدم لم يقصد عن

تشبيهه بالخبر به وظاهر كلامه ان الأمرين على حد سواء ولم في هذه المسألة كلام كثير تقتصر منه على قول المرزوقي فانه قال كان القياس أن يقول ستة حتى يكون في الصلة ما يعود الى الموصول ولكنه لما كان القصد في الاخبار عن نفسه وكان الآخر هو الاول لم يبال برد الضمير على الاول وحل الكلام على المعنى لأنه من الالباس وهو مع ذلك قبيح عند المحوين حتى ان المازني قال لولا اشتهار مورده لردده اه * والبيت من رجز لامير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه قاله في مبارزته لمرحب اليهودي يوم خيبر — الحيدر — الاسد — الضرغام — الاسد أيضاً و— الآجام — جمع أجمة وهي الشجر الكثير المتلف قال البغدادي و— ليت — مضاف الى قسورة والقسورة هنا أول الليل ذكر هذا المعنى صاحب العباب ويأتي بمعنى الاسد أيضاً وهو من القسور لانه يأخذ فريسته قهراً وغلبة ويجوز أن يقرأ بتنون ليت فيكون قسورة صفة لبيت الخ كلامه

ص ٨٦ من ٢٦ (أنا الرجل الضرب الذي أمر فونته) خشاشاً كراس الحية المتوقد

الشاهد فيه اعادة ضمير الحية على الموصول الواقع خيراً عن متكلم عكس ما قبله وهذا هو الاكثر — الضرب — الرجل الخفيف و— الخشاش — الرجل الماضي و— المتوقد — سريع الحركة * والبيت من معلقة طرفة بن العبد

ص ٨٦ من ٢٦ (وأنت التي حبيت كل قصيرة) الي ولم تعلم بذلك القصائر

الشاهد فيه قوله — حبيت — حيث أعاد ضمير الخطاب على الموصول * والبيت لكثير عزة وبعده

عنيت قصيرات الحجال ولم أرد * قصار الخطى شر النساء البحار

والبيت الثاني استشهد به الدماميني عند قول التسهيل (ويجوز تقديمه ان لم يوهم ابتدائية الوصف) قال وقد حكى ابن السيد في مسائله وقوع كلام مع أهل عصره في قول الشاعر * عنيت قصيرات الحجال الخ * واختاره هو أن يكون شر النساء مبتدأ والبحار خبره والعكس واورد ابن رشيق هذا البيت شاهداً في العمدة قال فانت ترى فطنته لما أحس بالاشتراك كيف نفاه وأعرب عن مضاء الذي نحى اليه

ص ٨٦ من ٢٧ (وأنت الذي آثرت في عدوّه) من البؤس والنعمى لمن ندوب

الشاهد فيه اعادة ضمير الغائب على الموصول * ولم أعثر على قائله

ص ٨٧ من ٣ (نحن الذين بايموا محمداً على الجهاد ما بقينا أبداً)

الشاهد فيه اعادة ضميرين أحدهما بلفظ النية وهو — بايموا — مراعاة للفظ وثانيهما بلفظ التكلم مراعاة للمعنى : وفي الدماميني عند قول التسهيل (ودون التثنية يجوز الأمران) الحضور والنية (إن وجد ضميران) نحو أنا الذي قام واكرمت زيداً وأنت الذي قام واكرمته وبمكته فتقول أنا الذي قمت واكرمت وأنت الذي قمت واكرمت والاحسن البداية بالمثل على اللفظ كقول بعض الانصار وأنشد البيت

ص ٨٧ س ٤ (أنت الهلالي الذي كنت مرّةً سمعنا به ولا رحي المهبّ)

استشهد به على مراعاة المعنى أولاً ثم مراعاة اللفظ وفي شرح التسهيل لأبي حيان عند قوله المتقدم
أودون الثانية يجوز الامران الخ مثاله أنا الذي قام وضربت خالداً وأنا الذي قت وضرب خالداً وقال بعض
الانصار — نحن الذين الخ — وقال امرؤ القيس

وأنا الذي عرفت معد فضله ولشدت عن حجر بن أم قطام

وقال الآخر * أنت الذي الخ * قال إلا أنه إذا اجتمع الحلان كان الأحسن أن يبدأ بالخ على
اللفظ الذي قبل الحل على المعنى وقد أطلق المصنف في هذه المسألة وفيها تفصيل وذلك لأنه إما أن تفصل
بين الجملتين أولاً تفصل فإن فصلت جاز ذلك باتفاق وإن لم تفصل بين الجملتين فلا يجوز الجمع بين الجملتين
عند الكوفيين ولا يجوز عندهم أنا الذي قت وخرج وأجاز البصريون ذلك ولا يحملون للوصف تأثيراً
والسماع إنما جاء فيأفيه فصل كلابيات التي استشهدنا بها والرواية الصحيحة المعلق بدل المهب

ص ٨٧ س ٩ تمشّ فان عاهدتني لا تخونني (تكن مثل من ياذب يصطحبان)

استشهد به على جواز مراعاة المعنى — فمن — فان لمظها مفرد ومعناها في البيت مثني فلذلك لم اراعه
قال يصطحبان ولم يقل يصطحب وبين في الاصل ان مراعاة لفظها أكثر * والبيت من قصيدة الفرزدق
يذكر فيها قصة ذئب استضافه في بعض أسفاره وكان نازلاً في بادية وأوقد فيها ناراً فجاء اليه الذئب فرسى
اليه من اللحم ما أشبعه فقال له تعال تمشّ ثم بعد ذلك ينبغي أن لا يخون أحد منا صاحبه حتى نكون مثل
الرجلين الذين يصطحبان

ص ٨٨ س ١٠ فتوضح فالمقرّة لم يعف رسمها (لما نسجتها من جنوب وشمال)

استشهد به على اعتبار معنى ما فان لفظها مفرد مذكر ومعناها هنا مؤنث لانها واقمة على الجنوب
والشمال فلذلك قال نسجتها ولو اعتبر لفظها لقال نسجها وقدر أبو حيان ما بالتي * — توضح — كتيب من
كثبان الدهناء وقيل قرية من قرى قرقرى بالجماعة والمصحح ان التي يعني امرؤ القيس هي وحومل
والمقرّة مواضع ما بين إمرة واسود العين ومعنى — لم يعف رسمها — لم يتغير بسبب الرحين فقط بل
بتماور الامطار لها ومرور الازمنة

ص ٨٧ س ٢٥ فيارب ليلى أنت في كل موطن (وأنت الذي في رحمة الله أطعم)

استشهد به على ان الاسم الظاهر يعني عن الضمير العائد من الصلة الى الموصول وكان القياس أن يقول
وأنت الذي في رحمة أو رحمتك وأنت مبتدأ والذي وصلته خبر عنه * والبيت لجنون بني عامر

ص ٨٨ س ٩ (وأبيض من وضعت الي فيه لساني معشر عنهم أذود)

استشهد به على قوله في الاصل الثاني امتناع الفصل بينه وبين الصلة أو بين متعلقات الصلة باجنبي إلا
ماشد من قوله وأنشد البيت وفي شرح أبي حيان للتسهيل عند قوله (الموصول والصلة كجزئي اسم فاهما
ماله من ترتيب ومنع فصل باجنبي الا ماشد) الخ وقوله الا ماشد مثاله قول الشاعر وأنشد البيت قال
فصل بين الصلة وتمامها ومعها ولها بقوله الي وهو أجنبي من الصلة وما عملت فيه لانه متعلق بالضاف

الى الموصول وهو أبنض والاصل تأخيره بعد لسانی * ولم أعثر على قائله
ص ٨٨ س ١١ (ذاك الذي وأبيك يعرف مالكا) والحق يدفع ترهات الباطل

استشهد به على ان جملة القسم يجوز الفصل بها لانها ليست بأجنبي : وفي شرح التسهيل لابي حيان
وقوله ومنع فصل بأجنبي مفهومه اذا كان الفصل بغير أجنبي جاز وغير الاجنبي هو جملة الاعتراض وهي
ما كان فيها تأكيد أو تبين للصلة فمثال تأكيد الفصل بالصلة قول الشاعر — ذاك الذي وأبيك الخ — فصل
بين الموصول والصلة بالقسم لان فيه تأكيداً للصلة لانه قال ذاك الذي يعرف مالكا حقاً — والترهات —
جمع ترهة كقبرة وهي الاباطيل المزخرفة أو التي لا نظام لها * والبيت من قصيدة لجرير يخاطب بها
يحيى بن عقبة الطهوى والفرزدق

ص ٨٨ س ١٢ (ماذا ولا عتب في المقدور رمت أما) يكفيك بالنجح أم خسرت وتضليل

استشهد به على الفصل بين الموصول وصلته بالجملة الاعتراضية وظاهر كلام السيوطي في الاصل أن
القسم وجملة الاعتراض قسيان وهو متبع في ذلك لابن مالك : وفي شرح الدماميني للتسهيل والحق ان
الفصل بالاعتراض جنس من ذلك الجنس وفي شرح أبي حيان له وعد أمحابتنا الفصل بالقسم من الفصل
بجملة الاعتراض ويظهر من كلام المصنف أنهما غيران لأنه قال ولا يدخل الاجنبي القسم لانه يؤكد الجملة
الموصول بها ولا جملة الاعتراض كقول الشاعر — ماذا ولا عتب — الخ قال فصل بين ذا ورمت بقوله
— ولا عتب في المقدور — لأن فيه تأكيداً وتشديداً لضمون الجملة الموصول بها انتهى ولا يتعين في ماذا
أن تكون ذا موصولة إذ يحتمل ان تكون ماذا كلها استهلامية * ولم أعثر على قائله

ص ٨٨ س ١٣ (إن الذي وهو مثير لا يجود حري بفاقة تعقره بعد إتراء)

استشهد به على فصل الموصول من صلته بجملة الحال : وفي شرح أبي حيان بعد كلامه المتقدم آنفاً
قال المصنف يعني ابن مالك والجملة الحالية أولى ان لا تعد أجنبياً والنداء الذي يليه مخاطب قال — إن
الذي وهو مثير — البيت العامل في جملة الحال يجود وما عمل فيه بعد الصلة فهو من الصلة فلا يكون أجنبياً *
ولم أعثر على قائله

ص ٨٨ س ١٤ (وأنت الذي ياسعد أنت بمشهد) كريم وأثواب السيادة والحمد

الشاهد فيه الفصل بين الموصول وهو الذي وصلته وهي أنت بالنداء وهو ياسعد : وقيد الدماميني بان يلي
النداء مخاطب وأنشد البيت قال فلو لم يكن بعد الذي يليه مخاطب عد الفصل به أجنبياً ولم يجوز الا في
الضرورة وأنشد بيت الفرزدق الآتي * والبيت من قصيدة لحسان بن ثابت يرثي بها سعد بن معاذ رضي
الله عنهما

ص ٨٨ س ١٥ تش فأن عاهدتي لا تخونني (نكن مثل من ياذب يصطحبان)

الشاهد فيه الفصل بين الموصول وهو — من — وصلته وهي — يصطحبان — بالنداء وهو ياذب ثم قال
الدماميني بعد الكلام السابق وهذا الكلام من المصنف يعني ما تقدم يقتضي ان الجمل الاعتراضية
والندائية التي ذكرها ليست بأجنبية ولهذا لم يستثنها وفيه نظر بل هي أجنبية مفتقرة * والبيت للفرزدق

وتقدم الكلام عليه في صحيفة ٦٤

ص ٨٨ س ٢١ (صِلِ الَّذِي وَاللَّتِي مَتَا بِآ صِرَةٍ) وَإِنْ نَأَتْ عَنْ مَدَى صَرْمَاهَا الرَّحِمُ

الشاهد فيه مجيء موصولين وهما - الذي والتي - مشتركين في صلة واحدة وهي - متا - والاشترك هنا متمين - ومتا - توسلا - والآصرة - القرابة * ولم أعر على قائله

ص ٨٨ س ٢١ (وَعِنْدَ الَّذِي وَاللَّاتِ عِدْنُكَ إِحْنَةٌ) عَلَيْكَ فَلَا يَمْرُوكَ كَيْدُ الْمَوَائِدِ

الشاهد فيه دلالة صلة - اللات - وهي - عندك - على صلة الذي المحذوفة أي وعند الذي عادك - إحنة - : قال الدماميني ويحتمل ان يكون هذا من باب * ويرجن من دارن بجري الحقائق * بل هو أولى هنا للاختلاط وسهله انه تغليب للاكثر المجاوز على الفرد المنفصل عن الصلة * ولم أعر على قائله

ص ٨٨ س ٢٦ (لَا تَظْلَمُوا مَسُورًا فَإِنَّهُ لَكُمْ مِنَ الَّذِينَ وَفُوا فِي السَّرِّ وَالْمَعْنِ)

في الاصل مسورا وهو تحريف استشهد به على تقديم المجرور المتعلق بالصلة عليها مجرورة والموصول غير أل : وقال في التسهيل وشرحه (ويندر ذلك) أي تمايق حرف جر واقع قبل الموصول بمحذوف تدل عليه الصلة (في الشعر مع غيرها) أي غير الالف واللام (مطلقاً) أي سواء كان الموصول مجروراً بمن كقوله - لا تظلموا مسورا - الخ أي فانه واف لكم من الذين وفوا أو كان الموصول غير مجرور بمن كقوله واهجو من هجاني الخ * ولم أعر على قائله

ص ٨٨ س ٢٧ واهجو من هجاني من سواهم (واعرض منهم عن هجاني)

استشهد به على جواز تقدم المجرور المتعلق بالصلة عليها : قال الدماميني في بقية الكلام المتقدم التقدير عن هجاني منهم عن هجاني والمذكور مؤكدا للمحذوف وقيل التقدير عن هاجي منهم إذ تقدير اسم فاعل أسهل من حذف موصول وصلته اه كلامه قلت وقوله ان المذكور مؤكدا للمحذوف يرده قولهم إن التوكيد والحذف متافيان فتمين التقدير الثاني الذي ساقه على هيئة التضعيف * ولم أعر على قائل هذا البيت

ص ٨٨ س ٢٧ رَبِيئَةٌ حَتَّى إِذَا تَمَعَدَدَا وَأَضَّ نَهْدًا كَالْحِصَانِ أَجْرَدَا

(كَانَ جَزَائِي بِالْمَعْيِ أَنْ أَجْلَدَا)

أورد هذا شاهدا على تقديم معمول الصلة على الموصول فان - أن - موصولة حرفية وأجلد صلها وبالمعنى متعلق بان أجلد وهذا القول ينسب الى الفراء ومنع البصريون ذلك كما نص عليه المصنف قالوا معمول الصلة من تمام الصلة فكما لا يجوز تقديم الصلة على أن كذلك لا يجوز تقدم معمولها عليها واجابوا عن البيت بانه نادر أو هو متعلق بأجلد مقدرا يريد بان أجلد فاختصر وقيل بالمعنى خبر مبتدأ محذوف وتقديره ذلك الجزء بالمصا والجملة اعتراضية وقيل غير ذلك - وتمعدد - تكلم بكلام معد أي كبر وخطب وقيل اشتد وقوى - وأض - بمعنى صار - والهد - العالي المرتفع - والحصان - بكر الحياء هو الذكر من الخيل - والاجرد - القصير الشعر * والشعر للعجاج يشكو فيه عقوق ابنة اياه

ص ٨٨ س ٢٨ فَإِنْ تَنَّا عَنْهَا حَقْبَةً لَا تَلَاقِيهَا (فَانْكَ مَا أَحْدَثَتْ بِالْجَرِّبِ)

استشهد به على حذف تائه أل غير مجرورة بمن : وفي شرح التسهيل لأبي حيان قوله وممها غير مجرورة بمن أي ومع الالف واللام غير مجرورة بمن لأنه ذكر أنه إذا كانت مجرورة بمن كان الحذف كثيراً ومثاله قوله

تقول وسكت صدرها بينها * أبلي هذا بالرحى المتعاص

ليس مجروراً بمن وقوله — فان تنأ عنها — الخ — فما أحدثت — متعلق بمحذوف يدل عليه بالجر وبالجر فيه الالف واللام لكنه لم يجر بمن والتقدير فانك محرب مما أحدثت بالجر والضمير في عنها لام جنذب امرأة امرئ القيس وتقدم ذكرها قبل الشاهد وسبب قوله القصيدة التي منها هذا الشاهد ومطلها

خليلي مرابي على أم جنذب تقض لباتات الفؤاد الممذب

أنه لما كان نازلاً في طيبي تزوج أم جنذب وكان امرؤ القيس مفركاً فزل عليه علقمة فأدعي كل واحد منها أنه أشعر من الآخر فحسبها أم جنذب وأرتجل امرؤ القيس قصيدته هذه وأرتجل علقمة قصيدته التي مطلها

ذهبت من المجران في غير مذهب * ولم يك حقاً كل هذا التجنب

ففضلت علقمة فطلقها امرؤ القيس وتزوجها علقمة فسمى علقمة الفحل لذلك

ص ٨٨ س ٢٨ فتى ليس بالراضى بأدنا معيشة (ولا في بيوت الحى بالمتولج)

الشاهد فيه كالذي قبله : وساقه أبو حيان مقروناً بكلامه في البيت الذي قبل هذا قال التقدير ولا يتمولج في بيوت الحى بالمتولج وهذه المسئلة والتي قبلها لا يتمولج إلا في الضرورة وأما إذا كان الموصول أن فلا يتمولج أيضاً تقديم شيء من معمول صلته عليها فاما * كان جزائي بالمعنى ان أجهدا * ونحوه فقد خرج عن الحد أي كان جزائي ان أجهد بالمعنى ان أجهد إلا أن الفراء أجاز تقديم معمول صلة ان عليها والكسائي أجاز تقديم معمول صلة كي عليها فأجاز الفراء المجني المسئل أن تشرب وأجاز الكسائي جاء زيد العلم كي ليعلم ولا يتمولج ذلك عندنا اه وفقى بدل من أشعث المتقدم في بيت قبل الشاهد بينهما يتان آخران ، ومعنى البيت أنه لا يرضى بالدون من المعيشة ولا يتكاسل فيسلازم البيوت ومحادثة النساء واليتان المشار اليهما

وأشعث قد قد السفار قبصه * وجر الشواء بالمعنى غير منضج

دعوت قلباني إلى ما ينوبني * كريم من الفتيان غير مزج

فتى يملأ الشيرى وروي سنانه * ويضرب في رأس الكمي المدجج

وهذه الأبيات من قصيدة للشهاخ بن ضرار المطلقاني الصحابي

ص ٨٨ س ٣١ (فمن يهجو رسول الله منكم ويمدحه وينصره سواء)

استشهد به على جواز حذف الموصول إن علم وقال في تقديره أي ومن يمدحه * والبيت من قصيدة

لحسان بن ثابت رضى الله عنه يمدح بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ويهدد شعراء قريش

ص ٨٨ س ٣٢ (فوالله ما نلتُم وما نيلَ منكمُ بعمتدِلِ وَفَقِي ولا متقاربِ)

استشهد به على جواز حذف الموصول وبقاء صلته وقدره بقوله ما الذي نلتُم وظاهره ان المحذوف اتما هو الموصول : وقال البغدادي في هذا البيت أراد ما نلتُم محذوف النافية وأبقى الموصولة ولا يجوز العكس لأنه لا يجوز حذف الموصول وبقاء صلته عند البصريين : وفي التسهيل ما يدل على جواز حذف ما علم من صلة وموصول وعلى ذلك يصح ما في الاصل * والبيت لعبد الله بن راحة الصحابي

ص ٨٩ س ٥ (نحن الألى فاجمعُ بهِ وعكَّ ثم وجههمُ الينا)

استشهد به على جواز حذف صلة غير ال للعلم بها — فالألى — موصول بمعنى الذين والتقدير عرفت عدم مبالاتهم بعاتهم وقدره بعضهم بالألى صرفوا بالشجاعة وهما سواء في المعنى * والبيت لعبد بن البرص من قصيدة يخاطب بها امرؤ القيس بن حجر الكندي وكان بنو أسد قتلوا حجرا

ص ٨٩ س ٦ أصيبَ بهِ فرعا سليمٌ كليهما (وعزَّ علينا أن يُصابا وعزَّ ما)

استشهد به على حذف الصلة وبقاء الموصول وقدر المحذوف في الاصل فقال أي وعز ما أصيبا به وقدره أبو حيان في شرح التسهيل بقوله أي وعز ما أصبناه به * والبيت للخنساء

ص ٨٩ س ١٦ (ما المستفزُ الهوى محمودَ عاقبةٍ) ولو أتبعَ له صفوُّ بلا كدرِ

استشهد به على جواز حذف عائد ال الموصولة ان دل عليه دليل فان التقدير — ما المستفز ما الهوى — والاستفزاز الاستخفاف — وأتبع — بالبناء للمجهول قدر ، والمعنى ليس من استفزه الهوى محمود عاقبة ولو قدر الله له صفاء بلا كدر * ولم أعثر على قائله

ص ٩٠ س ٧ (أعوذُ باللهِ وآياتهِ من بابٍ من يُغلقُ من خارجِ)

استشهد به على ان الكسائي أجاز حذف العائد المجرور بإضافة غير الوصف والتقدير عنده — من باب من يغلق بابه — وفي شرح التسهيل لابي حيان وزعم الكسائي انه يجوز حذف الضمير المجرور بغير وصف فيحذف منه المضاف اليه فاجاز أن تقول اركب سفينة الذي تعمل التقدير الذي تعمل سفينته فحذف الضمير وانحذف لحذفه ما أضاف اليه واستدل على ذلك بقول الشاعر — أعوذ بالله الخ — تقديره باب من يغلق بابه من خارج فحذف بابه ومنع ذلك الجمهور : وتأول بعضهم هذا البيت على ان التقدير من يغلق بابه فحذف باب وأقام الضمير مقامه فصار ضميراً مرفوعاً فاستتر في الفعل أي يغلق هو أي بابه ولا يجوز حذف بابه كما ذكر الكسائي لانه مفعول لم يسم فاعله والمفعول الذي لم يسم فاعله بمنزلة الفاعل فلا يجوز أن يحذف الفاعل * ولم أعثر على قائله

ص ٩٠ س ١٧ (ولو أن ما عالجتُ لئن فؤادها فقسا استلينَ بهِ لَلآنَ الجندلُ)

استشهد به على جواز حذف العائد اذا جر بمثل الحرف عائد على الموصول بعد الصلة : وفي الدماميني عند قول التسهيل أو كان مجروراً بحرف مثله معنى ومتعلق الموصول أو موصوف به الى ان قال الدماميني وترك المصنف موضعين يجوز فهما الحذف أحدهما أن يجر العائد بحرف جر بمنزلة عائد على الموصول

بعد الصلاة كقوله

ولو ان ما عالجته لين فؤادها * فقسا استلين به للان الجندل
أي عالجته به ذكره المصنف في الكافية وذكر غيره أن الحذف في هذا البيت ونحوه ضرورة وأما الموضع
الثاني فليس هذا محل ذكره * ولم أعثر على قائله

ص ٩٠ س ٢٨ (من يُعْن بالحمدِ لم ينطقِ بما سَفِه) ولم يحد عن سبيل المجد والكرم
استشهد به على حذف المائد مع قصر الصلاة فالتقدير — لم ينطق بما هو سفه — وهذا على مذهب
الكوفيين وأما البصريون فيجعلون هذا النوع شاذًا * ولم أعثر على قائل هذا البيت .
ص ٩١ س ٢٧ (أَسْرَبَ القَطَاهِلَ مَنْ يُعِيرُ جَنَاحَهُ) لعلِّي إلى ما قد هويتُ أُطِيرُ

استشهد به على عجي * من — لغير العاقل في قوله هل من يعير جناحه وذلك لانه لما نادى سرب
القطا كما ينادى العاقل وطلب منها اعادة الجناح لاجل الطيران نحو محبوبته التي هو منشوق اليها وبالك
لاجلها نزها منزلة العقلاء وروى هل ما يعير جناحه حينئذ لا شاهد فيه * والبيت من قصيدة للعباس
بن الاحنف وقيل لمجنون بن عاصم

ص ٩٢ س ٩ (أَلَرَبُّ مَنْ تَفَتَّشُهُ لَكَ نَاصِحٌ وَمُوْتَمِّنٌ بِالْغَيْبِ غَيْرُ أَمِينٍ)
استشهد به على عجي * من — نكرة موصوفة أي * أَلَرَبُّ امْرِي تَفَتَّشُهُ لَكَ نَاصِحٌ * يقول رب
شخص تنسبه الى النفس وهو سليم الطوية ناصح في نفس الأمر ورب من تظنه ناصحاً لك وهو بخلاف
ذلك * ولم أعثر على قائله

ص ٩٢ س ١٠ (رَبِّمَا تَكْرَهُ النُّفُوسُ مِنَ الْأَمْرِ لَهُ فَرَجَةٌ كُلِّ الْعَقَالِ)
استشهد به على عجي * ما — نكرة موصوفة أي رب شيء : قال صاحب الاقليد ما حقها تكتب موصولة
لان ما اسم نكرة موصوفة لا زائدة كما في قوله تعالى « فبا رحمة من الله » وما هنا ليست بموصولة لان
الموصول معرفة ورب لا تدخل الا على التكرات * والبيت لامية بن أبي الصلت وتقدم الكلام عليه
في صحيفة ٤

ص ٩٢ س ١٣ (رُبُّ مَنْ أَنْضَجَتْ غَيْظًا قَلْبَهُ) قَدْ تَمَنَّى لِي مَوْتًا لَمْ يُطْعَمْ
استشهد به على زعم الكسائي ان — رب — لا تستعمل نكرة موصوفة الا في موضع يختص بالنكرة
كوقوعها بعد رب وروى ربنا انضجت غيظا قلب من قد تمنى لي الخ فلا شاهد فيه وما حينئذ كافة
مهيئة لدخول رب على الجملة ومجرور رب هنا في محل رفع على الابتداء والخبر اما جملة قد تمنى ولم يطعم
خبر بعد خبر وأما لم يطعم وجملة قد تمنى صفة ثانية — وانضاج — اللحم جملة بالطبخ مستويا يمكن أكله
ويحسن وهو هنا كناية عن نهاية الكمد الحاصل للعاب واستمرار شبه تحسير القاب واكاده بانضاج اللحم
الذي يؤكل وغيظا اما مفعول لاجله أي انضجت قلبه لاجل غيظي إياه واما تميز عن النسبة أي أنضج
غيظي إياه وروى صدره موضع قلبه وكبده موضع قلبه أيضا * والبيت من قصيدة مشهورة يقال لها
البيضة لسويد بن أبي كاهل البشكري

ص ٩٢ من ١٤ (فكفي بنا فضلاً على من غيرنا) حُب النبي محمد إيانا

استشهد به على رد زعم الكسائي الذي مر بيانه في البيت السابق فإن - غير - لا تختص بالتركات * والبيت من شواهد سيويه قال الاعلم الشاهد فيه حمل غير على من تعالها لأنها نكرة مبهمة فوصفت بما بعدها وصفاً لازماً يكون لها كالصلة والتقدير على قوم غيرنا ورفع غير جائز على أن تكون من موصولة ويحذف الراجع عليها من الصلة والتقدير من هو غيرنا والحب مرتفع بكفي والباء في بنا زائدة مؤكدة والمعنى كفاتا أه ومحمد عطف بيان للنبي وحب النبي مصدر مضاف الى فاعله وإيانا مفعول به لحب وفضلاً تمييز محمول عن الفاعل والاصل كفاتا فضل حب النبي صلى الله عليه وسلم * والبيت لكعب بن مالك وقيل لعبد الله بن رواحة وقيل لحسان بن ثابت رضي الله عنهم وكلهم من الانصار

ص ٩٢ من ١٥ فتم مَزَّ كَأَنَّ ضَاقتَ مَذَاهِبُهُ (ونعم من هو في سرِّ وعلانِ)

استشهد به على ان - من - تقع نكرة تامة بلا صلة عند الفارسي ولا صلة ولا تضمن شرط ولا استفهام وفي شرح التسهيل لابي حيان قوله وافردت نكرة يعني انها خلت من صلة وصفة وتضمن شرط أو استفهام وذلك في التعجب ما أحسن زيدا على مذهب سيويه وفي نم وبس نحو قول العرب غسلته غسلًا نعماً على مذهب غير سيويه وسيأتي الكلام على ذلك في باب التعجب وقد تساويهما من عند أبي علي يعني في كونها أفردت نكرة هذا مما انفرد به أبو علي الفارسي وحجته قول الشاعر وأنشد البيت قال فن عنده في موضع نصب وفاعل نعم ضمير مفسر بمن كما فسر بما في قعما وهو مبتدأ خبره الجملة التي قبله وفي سر وعلان متعلق بنعم قال المصنف والصحيح ماذهب اليه أبو علي وقبل البيت فكيف أرهب أمراً أو أراع له * وقد زكأت إلى بشر بن مروان ولم أقف على قائلها

ص ٩٢ من ٢٤ (آل الزبير سنمُ المجدِ قد علمتَ ذاك القبائلُ والأثرونُ منَ عددَا)

استشهد به على زيادة - من - عند الكسائي : وفي شرح التسهيل لابي حيان مذهب البصريين والفراء انه لا تزاد - من - لانها اسم والاسماء لا تزاد وأجاز ذلك الكسائي واستشهد على ذلك بقوله يا شاة من قصص لمن حلت له * حرمت علي وليتها لم يحرم ويقول الآخر آل الزبير الخ التقدير عنده يا شاة قصص والأثرون عددا وتأولوا هذا السماع على جعل من نكرة موصوفة التقدير يا شاة انسان قصص أي مقتصص أي ذي قصص * ولم أعثر على قائل البيت المستشهد به

ص ٩٢ من ٣٠ أي حين تلمُّ بي تلقى ماشئت من الخير فآخذني خيلاً

استشهد به على محي أي شرطاً واستشهد به أبو حيان على ذلك * ولم أعثر على قائله

ص ٩٢ من ٣١ دعوتُ امرأ أي امرئ فاجابني وكنتُ وإياه ملاذاً وموتلاً

استشهد به على محي أي صفة لنكرة فاي صفة لامرئ قال أبو حيان في - أي - هذه ان أضيفت الى مشتق من صفة يمكن المدح بها كانت للمدح بالوصف الذي اشتق منه الاسم الذي أضيفت اليه فاذا

قلت مررت بفارس أي فارس فقد أثبت على الأول بالفرووسية خاصة وإن أضيفت إلى غير مشتق من صفة يمكن المدح بها فهي للتناء على الأول بكل صفة يمكن أن يثنى عليه بها فإذا قلت مررت برجل أي رجل فقد أثبت على الرجل تناء عاما في كل ما يمدح به الرجل وإنما كانت صفة النكرة ولم توصف بها المعرفة لأنها لو أضيفت إلى معرفة كانت بمضام تضاف إليه وذلك لا يتصور في الصفة أبداً إنما هي للموصوف لا بمضه وأي وإن لم تكن مشتقة فهي في حكم المشتق قال بعض أصحابنا وإنما أعطيت معنى الاشتقاق لأنها في الأصل استفهام فإذا قلت مررت برجل أي رجل فكأنك قلت لتباهته وكأله يتطلع إلى السؤال عنه والمعجب من أحواله فيقال أي الرجال هو هذا أصله ولذلك أعطيت أي معنى السكالم وأزيل عنها الاستفهام ليعمل ما قبلها فيها ويبقى فيها إبهام الاستفهام ليفيد معنى المبالغة في الصفة وقال بعض أصحابنا ولا ينون بقولهم صفة أنها جارية أبداً على ما قبلها بل يعني بذلك أنك تستعملها على معنى الوصف والافتقار لتستعمل غير تابعة نحو قوله * فأومأت إيماء البيت الآتي بعد قوله إذا حارب الحجاج الخ * ولم أعتز على قائل بيت الشاهد

ص ٩٣ س ٣ (إذا حارب الحجاج أي مناقي) علاه بسيف كلما هز يقطع

استشهد به على أن - ايد - تقع صفة لنكرة محذوفة والتقدير مناقي أي مناقي قال أبو حيان هذا عند أصحابنا في غاية الدور قالوا فارقت أي سائر الصفات في أنه لا يجوز حذف موصوفها وأقامتها مقامه لا تقول مررت بأي رجل وذلك لأن المقصود بالوصف بأي إنما هو التعظيم والتأكيد والحذف يناقض ذلك * والبيت للفرزدق من قصيدة يمدح بها الحجاج

ص ٩٣ س ٥ فأومأت إيماء خفياً لجبر (فله عيناً جبراً أيما فتي)

استشهد به على - ايا - تقع حالا عند ابن مالك قال في الأصل قال أبو حيان ولم يذكر أصحابنا وقوعها حالا وأنشدوا البيت برفع أيما على الابتداء والخبر محذوف وتقدم كلام أبي حيان في شرح التسهيل قبل هذا والذي يليه وقال ابن مالك في الكافية

ونعت منكور وحالا ثبنا * كجبر يتلوه أي فتي

- أومأت - أي رمزت وأشرت - وجبر - اسم رجل * والبيت من جملة أبيات الراعي النخري يذكر فيها قصة ضيوف نزلوا به في شدة فقر لم وبعد البيت

فقلت له الصق باييس ساقها * فان يجبر العرقوب لا يرقا النساء

ص ٩٤ س ٦ تخليلي ما وافي بمهدي أنتما إذا لم تكونا لي على من أقطع

الشاهد في - أنتما - حيث سد مسد الخبر للمبتدأ وهو قوله - وافي - بعد اعتماده على النفي بما كما بين السيوطي في الأصل من اشتراط النفي أو الاستفهام بأي أدواتهما واستشهد به في التوضيح على ما في الأصل قال شارحه فإنا نافية وواف مبتدأ وإنما فاعل سد مسد الخبر وفيه رد على الزمخشري وابن الحاجب حيث شرط أن يكون المرفوع اسماً ظاهراً قاله الموضح في شرح الشذور وجوابه أن الظهور ضد الاستتار والنفي بالفعل نحو ليس قائم الزيدان قائم اسم ليس والزيدان فاعل بقائم سد مسد خبر ليس قاله ابن عقيل * ولم أعتز على قائل هذا البيت مع كثرة الاستشهاد به

ص ٩٤س ١٠ غيرُ ما سوف على زمنٍ يتقضى بالهمم والحزن

الشاهد في قوله - على زمن - فانه نائب عن فاعل - ما سوف - الذي جر باضافة غير اليه وانتقل امرابه اليها وغير هذه بمنزلة وهذا البيت استشهد به كثير من التحويين على ما أورده السيوطي هنا ومن جملة من استشهد به الرضي في شرح الكافية قال البغدادي أورده مثالا لاجراء غير قائم الزيدان مجري ما قائم الزيدان لكونه بمعنى يعني انه من شعر من لا يحتج به وأطال البحث فيه فلقتصر منه على أحسنه وهو ما قاله ابن جني وتبعه فيه ابن الحاجب وهو ان غير خبر مقدم والاصل زمن يتقضى بالهم والحزن غير ما سوف عليه ثم حذفت ثم قدمت عليه وما بعدها ثم حذفت زمن دون صفته فعاد الضمير المجرور بعلى على غير مذكور فأتى بالأسم الظاهر مكانه وحذف الموصوف بدون شرطه ضرورة * والبيت لأبي نواس وبعده

أتما يرجو الحياة فتى * عاش في أمن من المحن

ص ٩٤س ١٣ (خير بنو لهب فلا تك ملتياً) مقالة لهبي إذا الطير صرت

استشهد به على أن الوصف يجوز الابتداء به من غير اعتماد على استفهام أولي عند الاخفش والكوفيين وأجازه ابن مالك على قبح قال في التوضيح وشرحه ولا حجة لهم أي الاخفش والكوفيين في نحو قول بعض الطائيين - خير بنو لهب - الخ خلافاً للتناظم في شرح التسهيل وابنه في شرح النظم لجواز كون الوصف وهو - خير - خبراً مقدماً و - بنو لهب - خبر مؤخراً وأما صح الاخبار به أي بخير مع كونه مفرداً عن الجمع وهو بنو لهب لأنه أي خير على وزن فمیل وقيل على وزن المصدر كصهيل والمصدر يخبر به عن المفرد والثني والجمع فأعطي حكم ما هو على زنته فهو على حد « والملائكة بعد ذلك ظهير » وبنو لهب بكسر اللام وسكون الهاء هي من الأزد انتهى المراد منها قوله - لانك ملتياً مقالة لهبي - الخ يعني ان بني لهب يقول العرب انهم أجزرها للطير واللهي الذي عناه صاحب البيت هو الذي زجر حين وقعت الحصاة في صلعة عمر بن الخطاب رضي الله عنه في الحج فأدمته وذلك في الحج فقال أشعر أمير المؤمنين والله لا تمنح بعدها هذا العام فكان كذلك

ص ٩٦س ٤ (قومي ذري المجد بانوها وقد علمت) بكنه ذلك عدنان وقحطان

استشهد به على جواز استتار الضمير المرفوع بالوصف إذا أن اللبس عند الكوفيين وابن مالك واستشهد به في التوضيح على ذلك قال شارحه وجه التمسك به أن - قومي - مبتدأ أول - وذري المجد - مبتدأ ثان و - بانوها - خبر ذري المجد وذري المجد وخبره خبر قومي والهاء عائدة على ذري المجد والضمير العائد على قومي مستتر في بانوها فقد جرى الوصف وهو بانوها على ذري المجد وهو في المعنى لقومي لأنهم البانون ولم يبرز الضمير المستتر في بانوها لان اللبس مأمون فان الذري مبنية لا بانية ولو برز لقل على اللغة الفصحى بانيتها لان حكم ضمير الجمع المنفصل حكم جمعه الظاهر فيكون الوصف مفردا كالفصل إذا أسند إلى جمع وعلى لغة أكلوني البراغيث بانوها هم ولا حجة لهم في ذلك الاحتمال أن يكون ذري المجد منصوباً بوصف محذوفا يفسره الوصف المذكور والتقدير بانو ذري المجد بانوها - والذري - جمع ذرة وذروة الشيء أعلاه - والمجد - الكرم - وبانون - جمع بان اسم فاعل من بنى يبنى والاصل بانيون اعل

اعلال قاضون وحذفت النون للاضافة وقال العيني من البون بضم الباء وهو الفضل والمزية يقال بانه يونه
ويبينه قاله الجوهري اه فان أراد انه جملة فعلية ماضيون فالضمير هو الواو في بانوها إذ ليس ثم قاعل
غيره وبينه حتى يبرز وإن أراد الوصف من بان ييون أو يبين فقياسه بآئن بهمزة بعد الالف بدلا من
عين الفعل والجمع بآئون لا بانون

ص ٩٦ س ٢٤ (قلبُ مَنْ عِيلَ صَبْرُهُ كَيْفَ يَسْلُو صَالِيًا نَارَ لَوْعَةٍ وَغَرَامِ)

استشهد به على جواز الاخبار بالجملة الطلية واستشهد به أبو حيان عند قول التسهيل والجملة اسمية
وفعلية ولا يمنع كونها طلية خلافا لابن الانباري وبعض الكوفيين الخ قال وقوله خلافا لابن الانباري
ذهب ابن الانباري ومن واقفه من الكوفيين إلى ان الجملة الطلية لا تكون خبراً مبتدأ نظرا إلى أن الخبر
حقه أن يكون محتملا للصدق والكذب والجملة الطلية ليست كذلك وهذا قول فاسد لانا قد أجمعنا على
ان خبر المبتدأ يكون مفرداً والمفرد لا يحتمل الصدق والكذب فكما يقع المفرد وهو لا يحتمل الصدق
والكذب خبراً فكذلك الجملة التي لا تحتمل الصدق والكذب فإذا الخبر يقال باشتراكه لا يقال انما سخ جعل
المفرد خبراً لانه ينتظم به مع ما قبله خبر يحتمل الصدق والكذب والأمر والنهي وما أشبهها لا ينتظم منها
مع المبتدأ قبلها خبر لانا نقول قد يقع الخبر أيضاً استهماً ينتظم منه مع المبتدأ خبر نحو كيف زيد وأبن
عمرو ومتى القتال فلا يتمتع قياس الجملة الطلية على هذا لو كان غير مسموع فكيف وهو مسموع من
كلام العرب قال الشاعر وأشد البيت * وهو رجل من طي

ص ٩٧ س ٦ (إِنْ يَقْتُلُوكَ فَانَّ قَتْلَكَ لَمْ يَكُنْ عَارًا عَلَيْكَ (وَرَبُّ قَتْلِي عَارٌ))

استشهد به على جواز حذف العائد اذا كان مبتدأ أو القدير هو - عار - واستشهد به الرضي قال البغدادي
على ان الاخفش استدل به على اسمية - رب - فهي مبتدأ وعار خبرها قال الشارح المحقق الاولى أن يكون
عار خبر مبتدأ محذوف والجملة صفة مجرورها وأقول مفهومه انه يجوز على خلاف والأولى ما ذكره الاخفش
وهو خلاف ما اختاره فيها من أنها مبتدأ لا خبر له فكان الظاهر على مذهبه أن لا يذكر الأولى ومن
جعل رب حرف جر زائد لا يتعلق بشئ قال قتل المجرور في محل مبتدأ مرفوع وعار خبره وما في رب
من معنى التكثير هو المحصن لا ابتدائية قتل واقتصر ابن عصفور في كتاب الضرائر على ان الضمير الواقع
مبتدأ محذوف والجملة صفة لقتل لكن جعل حذفه ضرورة وكذا خرجه ابن هشام في الاشياء التي تحتاج
إلى الرابط من الباب الرابع من المعنى الا أنه لم يقيد بضرورة وقيل في غير ذلك وروي أيضاً وبمض
قتل عار فلا شاهد فيه : قال ابن السيد فيما كتبه على كامل المبرد قال أبو العباس المبرد هكذا أنشده النحويون
ورب قتل عار على اضمار هو عار وأنشده في المازني وبمض قتل عار وهو الوجه * والبيت ثابت قطنة يروى
به يزيد بن المهلب ويذكر خذلان قومه إياه وكان يزيد خرج على سليمان بن عبد الملك وقبل البيت

كل التباثل يا بعوك على الذي * تدعو اليه طائمين وساروا

حتى اذا حمي الوغى وجعلتهم * نصب الا سنة أسدوك وطاروا

ص ٩٧ س ١٠ (قَدْ أَصْبَحَتْ أُمُّ الْخِيَارِ تَدْعِي (عَلِيٌّ ذَنْبًا كَأَنَّه لَمْ أَصْنَعِ))

استشهد به على ان الضمير العائد إلى المبتدأ من جملة الخبر يجوز حذفه قياساً عند الفراء اذا كان منصوباً

مفعولاً به والابتداء لفظ كل نقل الصفاراه مذهب الكسائي أيضاً وقال ابن جني لحذف هذا الضمير وجه من القياس وهو تشبيه عائد الخبر بعائد الحال أو الصفة وهو الى الحال أقرب لأنها ضرب من الخبر وهو في الصفة أمثل بشبه الصفة بالصلة وفي حذفه من لم أصنع ما يقوم مقامه ويخلفه لانه يعاقبه ولا يجتمع معه وهو حرف الاطلاق أعني الياء في أصنى فلما حضر ما يعاقب الهاء صارت لذلك كأنها حاضرة ومفهوم كلام الفراء ان الابتداء اذا لم يكن كلا يجتمع حذف العائد والصحيح فيه أيضاً الجواز بقلة - وكل - يروى بالرفع والنصب ورجح سيويه الرفع وعليه اليانيون و- أم الحيار - كنية امرأت - والذنب الذي ادعت عليه - هو الشيب والصلع والمجز * والبيت مطلع أرجوزة لابي النجم العجلي

ص ٩٧ س ١٠ أَرَجَزاً تَطَلَّبُ أُمٌ قَرِيضاً أُمٌ هَكَذَا يَدْنُهُمَا تَمَرِيضاً

(كَلَاهِمَا أُجِدُّ مُسْتَرِيضاً)

الشاهد فيه كالذي قبله واستشهد به أبو حيان على ما في الاصل وقال في أثناء بحث طويل قال الاستاذ أبو الحسن ابن عصفور والصحيح ان حذف الضمير من الجملة الواقعة خبراً لابتداء الاسماء لا يجوز اذا أدى الى تهيشة العامل للعمل وقطعه عنه كما لا يجوز ذلك في غيرها وان جاء منه شيء في الكلام شاذ لا يقاس عليه وانما جاز حذفه من الصلة ولم يجوز من خبر المبتدأ لأن حذفه من الصلة لا يؤدي الى تهيشة العامل للعمل وقطعه عنه اذ الصلة لا تعمل في الموصول وليس كذلك أسماء الاستفهام وكل وكلا لأن ما بعد أسماء الاستفهام يسوغ له أن يعمل فيها وكذلك ما بعد كل وكلا قد يجوز له أن يعمل فيهما وأيضاً فالصلة والموصول كالشيء الواحد فطال لذلك الموصول بصلته والطول موجب للتخفيف بالحذف وليست أسماء الاستفهام وكل وكلا مع أخبارها في الشيء الواحد فيسوغ التخفيف بحذف الضمير من أخبارها * ولم أعر على قائل هذا الرجز

ص ٩٨ س ٢ أَلَايْتَ شِعْرِي هَلْ إِلَى أُمِّ مَعْمَرٍ سَبِيلٌ (فَأَمَّا الصَّبْرُ عَنْهَا فَلَا صَبْرًا)

استشهد به على الاستغناء بموم يشمل المبتدأ عن الرابط فان مراد الشاعر - فأما الصبر عنها فلا صبر - لاحد عنها فان صبره يدخل في فلا صبر لاحد عنها وكل من استشهد بهذا البيت من التحويين يرويه - هل الى أم معمر - وهذه الرواية خطأ والصواب هل الى أم جهمدر لان * البيت لابن ميادة الرماح من قصيدة يتنزل فيها على محبوبته أم جهمدر

ص ٩٨ س ٦ (وَإِنْسَانٌ عَيْنِي بِحَسْرِ الْمَاءِ تَارَةً فَيَدُّ وَتَارَاتٍ يَجْمُ فَيَفْرَقُ)

استشهد به على ان جملة الخبر تخلو من الرابط اذا عطفت عليها أخرى بفاء السببية - فانسان عني - مبتدأ وجملة - يحسر الماء - خبره ولا عائد فيها لان الفاء السببية نزلت الجملتين منزلة جملة واحدة فاكتفى منها بضمير واحد فالخبر مجموعها وهذا مذهب هشام : وقال غيره ان الرابط محذوف أي يحسر الماء عنه وقيل هو أل في الماء لنيابتها عن الضمير والاصل ماؤه وقيل هو على تقدير اداة الشرط وقدره ابن حبيب اذا وقدره غيره إن وهو الصحيح لانها أم الباب فلما حذف ارتفع الفعل والجملة الشرطية اذا وقعت خبراً لم يشترط كون الرابط في الشرط بل في أيهما من الشرط والجزاء كني - وحسر الماء - من باب ضرب نصب عن موضعه وقار - ويجم - بضم الجيم وكسرها يكثر - ويفرق - بفتح الراء

مضارع غرق بكسرها وفي أفرادها تارة أولاً وجمها تانياً إشارة الى أن غلبة البكاء عليه هي غالب أحواله *
والبيت من قصيدة لذي الرمة يتنزل بها على محبوبته هي

ص ٩٨س ٣١ (لك العز إن مولاك عز وإن بهن فانت لدى بجوحة الهون كائناً)

استشهد به على ترجيح تقدير المفرد مع الظرف والمجرور الخبر بهما وهذا عندهم من الشاذ : وقال
ابن جني أنه جائز لكونه أصلاً تقل ذلك عنه السني وفي شرح التسهيل لابي حيان وفي هذا البيت يعني
الشاهد المذكور دليل على ان الفاعل في الظرف هو العامل إذ ظهر في البيت ومثل هذا البيت قوله *
فلم أره مستقراً عنده * فستقرا حال ولو لم يذكر لكان عندي حالاً والعامل فيه محذوف وقد ظهر في
هذا وهو اسم فاعل لا فاعل - ويجبوحه - الشيء وسطه * ولم أقف على قائله

ص ٩٩س ٨ (فإن يك جثمانى بأرض سواكم فان فؤادي عندك الدهر أجمع)

استشهد به على جواز تأكيده الضمير الذي يحمله المجرور والظرف الخبر بهما ووجه الدلالة أنه ليس
قبل أجمع ما يصح ان يحمل عليه الاسم ان والضمير الذي في الظرف والدهر قاسم ان والدهر منصوبان
فبقي حمله على المضمير المستتر في عندك والضمير لا يستتر الا في عامله ولا يصح ان يكون مؤكداً لضمير محذوف
مع الاستقرار لأن التوكيد والحذف متافيان ولا الاسم ان على محله من الرفع بالابتداء لأن الطالب للمحل
قد زال وقوله سبارض سواكم - يروي بارض سواكم على الاضافة وهذا بين ويروي بارض سواكم يريد
بارض سوي أرضكم فحذف المضاف وأقام المضاف اليه مقامه * والبيت من قصيدة بليل بن معمر المذري
يتنزل بها على محبوبته بئينة

ص ٩٩س ٢٣ (زعم البوارح أن رحلتنا غداً) وبذلك أخبرنا الغداف الأسود

استشهد به على جواز الوجهين الرفع والنصب في خبر الزمان الموقوع في بعضه : وفي الدماميني عند
قول التسهيل (وربما رفع خبر الزمان الموقوع في بعضه) الذي هو غير الاكثر بدليل ما تقدم فيصدق على
المصنف فيما دونه ولا فرق في هذا بين المعرفة والتكررة نحو موعدكم يوم الزينة وموعدهم يوم أو يومان
وقد روي بالوجهين قول النابغة وأنشد البيت قال المصنف الوجهان جائزان اجساماً والنصب أقيس قال
أبو حيان الاجماع ممنوع فان هشام يوجب الرفع في التكررة - الغداف - غراب القبيظ وفي هذا البيت الاقواء
وهو من عيوب الشعر لان المصيدة مجرورة يروي أن النابغة قدم المدينة فميب عليه الاقواء فلم يأبه له
حتى أسمعوه إياه في غناه وذلك أنهم أتوه بجارية فقالوا اذاصرت الى قوله يعقد والاسود فر تلى فلما قالت
الغداف الاسود ويعقد وبأيد علم قائبه ولم يعديه وقال قدمت الحجاز وفي شعري ضيعة ورحلت عنها
وأنا أشعر الناس والالفاظ المتقدمة إشارة الى آيات من القصيدة وهي

من آل مية رائح أو مفند * عجلان ذا زاد وغير مزود

زعم البوارح أن رحلتنا غداً * وبذلك أخبرنا الغداف الاسود

سقط النسيب ولم تر داسقاطه * فتأولته وافتتتا باليد

بمخضب رخص كان بشاه * غم يكاد من الاطافة يعقد

وروي انه أصاح البيت الشاهد فقال - وبذلك تنعاب الغداف الاسود -

ص ١٠١ س ٢٣ (فَيَوْمٌ عَلَيْنَا وَيَوْمٌ لَنَا وَيَوْمٌ نُسَاءُ وَيَوْمٌ نُسْرٌ)

استشهد به على مجيء المبتدأ نكرة محضة في مقام التوزيع فان يوماً في المواضع الاربعة مبتدأ : قال العيني لكونها في مقام التقسيم وهذا أيضاً من مسوغات وقوع النكرة مبتدأ وذلك من قبيل قولك الناس رجالان رجل أكرمه ورجل أهينه والمال قسبان درهم أعطيه ودرهم آخذه ومثل هذا كثير ولم يذكر الشارح ولا الناظم قبله ضابطاً لذلك وضابطه ان يستعمل النكرة في التقسيم كما ذكرنا وفيه استشهاد آخر وهو حذف رابط الجملة الخبر بها إذ الاصل نساء فيه ونسر فيه * والبيت من قصيدة للنمر بن تولب الصحابي ص ١٠١ س ٢٧ (لَوْلَا أَصْطَبَارٌ لَأَوْدَى كُلُّ ذِي مِقَّةٍ) لما استقلت مطاياهم بالظعن استشهد به على جواز الابتداء بالنكرة بعد لولا وذلك من المسوغات - أودى - هلك - وكل ذي مقه - كل ذي حجة - ولما استقلت - لما نهضت - والمطايا - جمع مطية - والظعن - جمع ظعينة وهي المرأة في هودجها * ولم أقف على قائل هذا الشاهد

ص ١٠١ س ٢٨ (سَرَيْنَا وَنَجْمٌ قَدْ أَضَاءَ فَمُبْدِئاً) مُحْيَاكُ أَخْفَى ضَوْؤُهُ كُلُّ شَارِقِ
استشهد به على مجيء النكرة وهي نجم بعد واو الحال وذلك من المسوغات ولم أر من نسب هذا البيت الى قائله
ص ١٠٢ س ٦ (بَنُونَا بَنُو أَبْنَانِنَا) وَبَنَاتِنَا بَنُوهُنَّ أَبْنَاءُ الرَّجَالِ الْبَاعِدِ

استشهد به على جواز تقديم الخبر على المبتدأ مع مساواتهما في التعريف لاجل القرينة المعنوية لان الخبر هو محط الفائدة فإيكون فيه التشبيه الذي تذكر الجملة لاجله فهو الخبر وهو قوله - بنونا - إذ المعنى أن بني أبنا مثل بنينا لأن بنينا مثل بنى أبنا : قال ابن هشام وقد يقال إن هذا البيت لا تقديم فيه ولا تأخير وانه جاء على عكس التشبيه كقول ذي الرمة : ورمل كأوراق العذارى قطعته : فكان ينبغي للشارح يعني ابن الناظم ان يستدل بما أنشده والده في شرح التسهيل من قول حسان بن ثابت

قبيلة الأم الاحياء أكرمها * واغدر الناس بالجيران وافها
اذ المراد الاخبار عن أكرمها بانه الأم الاحياء وعن وافها بانه اغدر الناس لا العكس

ص ١٠٢ س ٧ (قَبِيلَةُ الْأُمِّ الْأَحْيَاءُ أَكْرَمُهُمْ) وَأَغْدَرُ النَّاسِ بِالْجِيرَانِ وَافِيهَا)

استشهد به على جواز تقديم الخبر على المبتدأ مع مساواتهما في التعريف لاجل القرينة وتقدم الكلام عليه في الذي قبله

ص ١٠٢ س ٩ (عَنَيْتُ قَصِيرَاتِ الْحَجَالِ وَلَمْ أَرِدْ) قِصَارَ الْخَطَى (شَرُّ النِّسَاءِ الْبَحَاتِرُ)

استشهد به على جواز تقديم الخبر وعكسه عند حصول الفائدة وتقدم كلام الدماميني عليه في صحيفة ٦٥

ص ١٠٢ س ١٦ (فِيَارَبِّ هَلْ إِلَّا بِكَ النَّصْرُ يَرْتَجَى عَلَيْهِمْ) (وَهَلْ إِلَّا عَلَيْكَ الْمَعْوَلُ

استشهد به على تقديم الخبر المحصور بالأشذوذا : وقال العيني الاستشهاد فيه على جواز تقديم الخبر المحصور بالا للضرورة وإنما كان حقه ان يقول - وهل النصر يرتجي إلا بك - وهل المعول إلا عليك - والمعول - الاعتماد في الامور * والبيت من قصيدة للكعب بن زيد الاسدي يرثي فيها زيد بن علي

وابنه الحسين ويمدح بنى هاشم

ص ١٠٣ س ٧ (عندي اصطبارٌ وأما انني جزعٌ يومَ النوى فلو جدي كادَ يبريني)

استشهد به على جواز تأخير الخبر بعد أما إذا كان المبتدأ أن وصلها : قال السبني وذلك ان المبتدأ إذا كان ان المفتوحة وصلها يجب تقديم الخبر خوفاً من التباس المكسورة بالمفتوحة أو خوف التباس ان المصدرية بالتي بمعنى لعل فان ابتدئ بأن وصلها بعد أما لم يلزم تقديم الخبر بل يجوز التقديم والتأخير كما في البيت المذكور : وقال الدماميني عند قول التسهيل (أو مسنداً دون أما الى أن وصلها) قال فلو كان ان والية لا ما جاز بلا خلاف وأنشد البيت قال وذلك لانثناء المندور ضرورة لان الجملة التامة لا تتوسط بين أما وقائما * ولم أقف على قائمه

ص ١٠٤ س ٣٠ يُذِيبُ الرَّعْبُ مِنْهُ كُلَّ عَضْبٍ (فلولا الغمدُ يمسه لَسَالاً)

ساقه على طريق التلحين لقائله وهو المعري حيث أظهر الخبر بمد لولا لانها سادة مسده وخرجه بعضهم على أن يمسه حال من الضمير المستكن في الخبر أي فلولا الغمد موجود في حال كونه يمسه ورد بان الاخفش نقل ان العرب لا يأتون بالحال بمد الاسم الواقع بمد لولا كما لا يأتون بالخبر نعم يحتمل تقدير يمسه بدل اشتمال على أن الأصل ان يمسه ثم حذف ان وارتفع الفعل أو تقدير يمسه جملة معترضة

ص ١٠٥ س ١٠ الآ زعمت أسماء أن لا أحبها (فقلتُ بلى لولا ينأز عني شغلي)

استشهد به على رفع ما بعد لولا بفعل محذوف بدليل ظهوره في هذا البيت * ولم أقف على قائمه

ص ١٠٧ س ١ (ورأي عيني الفتى اباكا يعطي الجزيل فمليك ذاكا)

استشهد به على مجي الحال الذي يسد مسد الخبر فعلا قرأي مصدر مبتدأ ويعطي جملة فعلية سادة مسد الخبر وهو رد على سيويه والقراء القائلين بالمتع وذلك مفعول به لمليك لانه اسم فعل بمعنى الزم والمعنى رؤية عيني اباك حصلت اذ كان يعطي العطاء الجزيل فالزم طريقته وتشبه به في ذلك لان الولد سر ابيه * والبيت لرؤية بن العجاج

ص ١٠٧ س ٢ (مهدي بها في الحي قد سُرِبتُ ببيضاءٍ مثل المهرّة الضامر)

استشهد به على مجي الحال وهو جملة فعلية سادا مسد الخبر : قال ابن هشام يمكن ان يجعل الخبر في المجرور أي مهدي واقع بها ويجعل الجملة حالا من الضمير المجرور ونقله أبو حيان * والبيت من قصيدة للأعشى ينشر فيها عامر بن الطفيل على علقمة بن علاثة

ص ١٠٧ س ١٥ (خير أقرابي من المولى حايث رضى وشر بعدي عنه وهو غضبان)

استشهد به على جواز وقوع الحال السادة مسد الخبر جملة اسمية فشر بعدي عنه مبتدأ وجملة وهو غضبان حال سادة مسد الخبر : وفي شرح التسهيل لابي حيان اختلف في وقوع الجملة الاسمية حالا مصحوبة بالواو فنقل عن سيويه والاخفش انه لا يجوز ذلك وان الحال لا تسد مسد الخبر إلا إذا كانت اسما منصوباً وأجاز ذلك الكسائي والقراء وقد ورد السماع بما منه سيويه قال الشاعر

عهدي بها الحى الجميع وفيهم * مثل التفرق ميسر وندام
وقال آخر: خير اقترابي الحى ولم يتصل المصنف خلافاً في الجملة بالإسمية المصحوبة بواو الحال بل
حكى ابن كيسان ان قلت مسرتك أخاك هو قائم جاز ذلك عند الكسائي وحده فان جئت بالواو
قبل هو جازت في كل الاقوال فظاهر قوله في كل الاقوال انه لاخلاف في ذلك وقد حكى ان سيويه
منع ذلك واما إذا كانت جملة اسمية لا واو معها فأجاز ذلك الكسائي فيما فيه ذكر كما قاله ابن كيسان
وتبعه المصنف ومنع ذلك الفراء وقال واو الحال هي راقمة المصدر والرافع لا يحذف والبصريون على
مذهب الكسائي في هذا الاصل قاله بعضهم ويقتضى مذهب سيويه المنع لانه لا يجوز وقوع الجملة الاسمية
المصحوبة بالواو حالا وكونها محذوفة الواو فرع على هذا المنع فهو أولى بالمنع والذي ورد عن العرب
في هذا انما هو بالواو فينبغى اتباعه ومن أجاز حذفها فليس مذهبه سبيد قال المصنف مقتضى الدليل
ان يكون حذف الواو هنا أولى لانه موضع اختصار لان الاختصار واقع بخلاف ذلك وباب القياس مفتوح
ولم أعثر على قائل البيت الشاهد

ص ١٠٨ س ١ (واعلم بانك والنيسة شارب بمقارها)

استشهد به على مذهب ابن الانبارى وابن مالك من انه يجوز أن يؤتى مبتدأ ومعطوف عليه بواو
وبعد فعل لاحدها وفي الدماميني عند قول التسهيل (وإن ولي معطوفاً على المبتدأ فعل لاحدها واقع
على الآخر صحت المسئلة خلافاً لمن منع) وإنما قال المصنف معطوفاً لان المسئلة لو كانت بشير عاطف
نحو عبدالله الريح يباريها صحت اجاماً وقائه التنيه على ثلاثة أمور (أحدها) كون العطف بالواو إذ لو قيل
زيد فالريح يباريها لم يجز قولاً واحداً (الثاني) كون الواقع بعد المعطوف على المبتدأ وصفاً أيضاً فانه من
صور المسئلة إذ لو قلت زيد والريح يباريها جاز عند من يجيز زيد والريح يباريها (الثالث) كون ذلك
الفعل أو الوصف واقعاً على ما لا لبس فيه إذ لو قلت زيد والريح يباريها سرعتها كان ذلك من وجوه
المسئلة التي بطرقها الخلاف واستدل ابن الانبارى على صحة مثل هذا التركيب بقول الشاعر

* واعلم بانك والنيسة شارب بمقارها *

وهو ما يدل على ما قلناه وان كان المصنف صرح فيه باحتمال كون الواو بمعنى مع وكان ينبغي له ان يذكر
الخلاف بين المصححين لهذه المسئلة في الوجه الذي صحت عليه ما هو : وقال أبو حيان في شرح التسهيل
ولا حجة فيه لانه لا يثبت ان تكون الواو للعطف إذ يحتمل ان تكون واو مع ويكون شارب خبراً لان
في قوله بانك التقدير بانك مع النيسة شارب بمقارها كما تقول انك مع هند محسن اليها وقد جعل الكوفيون
هذا مقياً على أن تكون الواو بمعنى مع فيجيزون ان زيدا وعمراً كانك قلت ان زيدا مع عمرو قائم
فليس لك ما تخبر عنه الا اسم واحد ولو اردت العطف عندهم لم يجز الا ان يثنى الخبر

ص ١٠٨ س ١٧ (مَنْ يَكُ ذَابَتْ فَهَذَا بَتِي . مُقِظٌ . مُصِيفٌ مُشْتِي)

استشهد به على تعدد خبر مبتدأ واحد من غير عطف قوله — — مقِظٌ — مصِيفٌ مشت — كلها اخبار
تعددت بلا فاصل — البت — كساء غليظ وقيل طليسان من خز — ومقِظٌ — بكسر الياء المشددة أى يصلح
للاستعمال في زمن القِظ و كذلك — مصِيفٌ — ومشت أى يصلح للاستعمال فيهما * والبيت لرؤبة بن العجاج

ص ١٠٩ س ١٧ (مألدي الحازم اللبيب معاراً قمصون وماله قد يضيع)

استشهد به على جواز اقتران خبر المبتدأ الواقع موصولا غير أل بالفاء اذا كان الخبر ظرفا يصلح للشرط وفي الاصل بيان ذلك واستشهد به الساميني على جواز اقتران خبر المبتدأ الموصوف بالظرف من غير قيد * ولم أقف على قائل هذا البيت

ص ١٠٩ س ٣٢ نرجو فواضل رب سببه حسن (وكل خير لدينه فهو مسؤل)

استشهد به على مجيء الخبر مقترنا بالفاء اذا كان المبتدأ مضافا الى نكرة مذكورة وهو مشعر بمجازاة وروي فهو مبذول : قال أبو حيان قال بعض أصحابنا ولا يلزم ان تكون النكرة العامة لفظ كل خلافا لبعضهم بل كل نكرة يراد بها العموم من جهة المعنى حكما وحكم كل في ذلك سواء * ولم أعثر على قائله

ص ١١٠ س ٣ يسرك مظلوم أو برضيك ظالما (فكل الذي سمته فهو حاملة)

استشهد به على اقتران الخبر بالفاء اذا كان المبتدأ مضافا الى الموصول فكل مبتدأ مضاف الى الذي والخبر فهو حاملة : وفي الدماميني عند قول التسهيل (أو موصوف بالموصول أو مضاف اليه) وقوله موصوف بالموصول يعني أو مضاف الى الموصول أو موصوف بالموصول مثل غلام الذي يأتي فله درهم وأنشد البيت ثم قال وأما الكلام في المضاف الى الموصول * والبيت لزينة بنت الطثرية ترثي أخاها يزيد

ص ١١٠ س ٥ (كل امر مباح أو مدان فنوط بحكمة المتعالي)

استشهد به على جواز اقتران الخبر بالفاء اذا كان المبتدأ كلا مضافة الى غير ما تقدم الاستشهاد به * ولم أعثر على قائله

ص ١١٠ س ٦ (وقائلة خولان فانكح فتاتهم) وأكرومة الحسين خلوا كما هيأ

استشهد به على دخول الفاء في كل خبر مبتدأ عند الاخفش وهي عنده زائدة وقال سيويه إن الفاء غير زائدة والاصل هذه خولان فانكح فتاتهم : قال أبو علي من جعل الفاء زائدة أجاز في خولان الرفع والنصب ونقل أبو جعفر النحاس عن المبرد أنه قال لو قلت هذا زيد فاضربه جاز أن يجعل زيدا عطفا بيان أو بدلا فلو رفعت خولان بالابتداء لم يجز من أجل الفاء وأما جاز مع هذا لان فيها معنى التنبية والاشارة قوله وقائلة أي رب امرءة قائلة وخولان - حي باليمن وروى فانكح فتاتها لانه أراد القبيلة وجملة فانكح فتاتها أو فتاتهم في محل نصب على انها مقول القول - والاكرومة - فعل الكرم مصدر بمعنى اسم المفعول أي ومكرمة الحسين وأراد بالحسين حي أبيها وحي أمها - والحلو - بكسر الغاء المعجمة التي لازوج لها وهذه الجملة حالية ، والمعنى رب قائلة قالت لي هؤلاء خولان فانكح فتاتهم فقلت كيف أنكحها واكرومة الحسين خالية عن الزوج وكما هيأ صفة خلوا وفيه فعل محذوف أي كما كانت خلوا فلما حذف كان برز الضمير وما مصدرية * والبيت من شواهد سيويه الحسين التي لا يعرف قائلها

ص ١١٠ س ٧ أرواح مودع أم بكور (أنت فانظر لأي ذلك نصير)

استشهد به على جواز اقتران خبر كل مبتدأ بالفاء وهو محمول عندهم على ان أنت فاعل فعل مقدر

يفسره المذكور وهذا المذهب قال به الاخفش قال أبو حيان بعد ما أول البيت يمثل ما ذكرت على ان زيادة الفاء في مثل هذا قد سهلها كون الخبر أمراً كما يسهلها كون العاقل أمراً * والبيت لعدي بن زيد الصادي

ص ١١٠ س ١٠ (يَا رَبِّ مُوسَى أَظْلَمِي وَأَظْلَمَهُ فَاصْبَبْ عَلَيْهِ مَلَكًا لَا يَرْحَمُهُ)

استشهد به على مذهب الفراء والاعلم وهو جواز دخول الفاء على كل خبر هو أمر أو نهي والبيت من شواهد الرضي قال الشارح على انه والقياس أظلمنا قال قلنفي أظلمنا فاصبب عليه وهذا يدل على جواز ارتفاع زيد بالابتداء في نحو زيد فاضربه إن جعلت الفناء زائدة على ما يراه أبو الحسن فان قلت أضمر المبتدأ كما أضمرت في قولك خولان فانكح فتاتهم فان ذلك لا يسهل لانه المتكلم فكما لا يتجه هذا أنا على ارادة اشارة المتكلم الى نفسه من غير أن يتزله منزلة الغائب كذلك لا يحسن اضمار هذا هنا فان قلت ان أظلمنا على لفظ الغيبة فليس مثل هذا انا فانه وان كان كذلك فالمراد به بعض المتكلمين ولا يمنع ذلك ألا ترى أنهم قالوا ياتعجب كلهم فمعلومه على الغيبة لما كان اللفظ له وان كان المراد به المخاطب وان جعلت المضمر في علمك كأنك قلت اظلمنا في علمك كان مستعجبا وروى سلط بدل فاصبب * ولم أعثر على قائل هذا الرجز

ص ١١٠ س ٢١ (فَوَاللَّهِ مَا فَارَقْتُمْ قَالِيَا لَكُمْ) وَلَكِنْ مَا يُقْضَى فَسَوْفَ يَكُونُ

استشهد به على جواز اقتران خبر لكن بالفاء واعلم أن اقتران خبر ان وان ولكن بالفاء هو الصحيح ومنعه الاخفش كما بينه السيوطي * والبيت للأفوه الأودي

ص ١١١ س ١٦ (اِذَامَتْ كَانَ النَّاسُ صِنْفَانِ شَامَتْ وَآخِرُهُ مَثْنٌ بِالَّذِي كُنْتُ أَصْنَعُ)

استشهد به على جواز رفع الاسمين بعد كان واعلم ان كان في هذه الحالة قيل إنها شانية أي اسمها ضمير الشأن وقيل هي ماغاة ولا عمل لها وقد بين السيوطي القولين في الاصل والاول هو الصحيح واسم كان هنا ضمير الشأن والجملة هي الخبر وروي كان الناس صنفين وعلى هذه الرواية فلا شاهد في البيت * وهو من قصيدة للعجير السلولي

ص ١١١ س ١٧ هِيَ الشِّفَاءُ لِدَائِي لَوْ ظَفَرْتُ بِهَا (وَلَيْسَ مِنْهَا شِفَاءُ الدَّاءِ مَبْدُولُ)

استشهد به على جواز رفع الاسمين بعد ليس وفي مرفوعه ما تقدم في الشاهد قبله - والمبدول ضد المنوع * والبيت من أبيات هشام بن عتبة أخي ذي الرمة

ص ١١١ س ٢٣ (لَنْ تَزُولَا كَذَا لَكُمْ ثُمَّ لَازِلَتْ لَكُمْ خَالِدًا خُلُودَ الْجِبَالِ)

استشهد به على عمل زال اذا صحبها نفي فان ذلك شرط في عملها وفي انفك وفي ورح * والبيت من قصيدة لأعشى قيس يمدح بها الاسود بن المنذر بن امرئ القيس بن النعمان

ص ١١١ س ٢٤ (لَيْسَ يَنْفَكُ ذَا غَنِيٍّ وَاعْتَزِزْ كُلُّ ذِي عِفَّةٍ بِقَلْبٍ قَنُوعِ)

استشهد به على عمل ينفك مسبوقا بفعل النفي وهو ليس لان النفي يكون بما وبغيرها من حروف النفي

وقد يعني عن حرف النفي ليس كاليبت نقله العيني عن البعلبي * ولم أقف على قائل هذا البيت
ص ١١١ س ٢٥ (غَيْرُ مُنْفَكٍ أَسِيرَ هَوَىٰ كُلُّ وَاِنْ لَيْسَ بِعَبْرٍ)

استشهد به على عمل منفك وهو اسم فاعل أنفك متفيا باسم وهو غير فاسير منصوب على أنه خبر مقدم لمنفك
ص ١١١ س ٢٦ (صَاحِ شِدْرٍ وَلَا تَزَلْ ذَا كِرِ الْمَوْتِ تِ فَنَسِيَانَهُ ضَلَالٌ مَبِينٌ)

استشهد به على اقتران زال بلا النافية وفي هذه العبارة تسامح لان لاقى البيت ناهية ولذلك جزم بها وفي
الدماميني عند قول التسهيل (وصلة لما الظرفية مادام ومنفية بثابت النفي مذكور غالباً متصل لفظاً أو
تقديراً أو مطلوبة) معطوف على قوله منفية والمراد به النهي والدعاء وأنشد البيت : وقال العيني الاستشهاد
فيه في قوله ولا تزل فانه أجرى فيه زال مجرى كان لتقدم شبه النفي وهو النهي وقد علم ان زال
وأخواتها لا تفارق أداة النفي في حال نقصها اماما موقظاً بها وامام مقدرة * ولم أر من نسب هذا البيت الى قائله
ص ١١١ س ٢٧ أَلَا يَا أَسْلَمِي يَا دَارِمِي عَلَى الْبِلَا (وَلَا زَالَ مِنْهَا بِجَرَ عَائِكَ الْقَطْرُ)

استشهد به على اقتران زال بالدعاء وعلى هذا أورده الدماميني أيضا وللحفاة فيه شاهد آخر وهو
حذف المنادي قبل الدعاء وهو أسلمي وتقديره ألا ياهذه * والبيت مطلع قصيدة لذي الرمة
ص ١١١ س ٢٩ (تَنْفَكُ تَسْمَعُ مَا حَيَّيْتَهُ بِهَا لِكِ حَتَّى تَكُونَهُ)

استشهد به على نفي — تنفك — تقديرأ اذا لمعني لا تنفك واسم أنفك ضمير المخاطب و تسمع خبره
وما مصدرية أي مدة حياتك أي تسمع مات فلان وفلان حتى تكونه أي حتى تكون لياه *
والبيت لخليفة بن نزار

ص ١١١ س ٣٠ (لَعَمْرُ أَبِي دَهْمَاءَ زَالَتْ عَزْرِيَّةٌ) عَلَى وَإِنْ قَدْ قَلَّ مِنْهَا نَصِيْبِيَا

استشهد به على تقدير النفي في زال : وفي الدماميني عند قول التسهيل الذي تقدم (مذكور غالباً)
وقد يحذف كقوله تعالى ﴿ تَاللَّهِ تَنْتَوُا تَذَكَّرُ يَوْسُفَ ﴾ والحذف مقيس في جواب القسم ان كان مضارما وشاذاً
فيه ان كان ماضيا كقوله * لعمر أبي دهماء زالت عزريزة * أي لا زالت ثم استشهد الدماميني أيضا
بقوله فلا وأبي دهماء الخ على الفصل بالقسم ومن المضارع الذي ليس بجواب قوله البيت الآتي
ص ١١١ س ٣١ (وَأَبْرَحُ مَا أَدَامَ اللَّهُ قَوْمِي بِحَمْدِ اللَّهِ مُنْتَظَمًا مُجِيدًا)

قال الدماميني بعد كلامه السابق أي لأبرح مدة دوام قومي صاحب لطاق وجود لأنهم يكفوني
ذلك : واستشهد به السيوطي في هذا الموضع على حذف النفي أي لا أبرح كما تقدم واعلم أن حذف لاقى
لأبرح شاذ لسكونه غير جواب قسم وقيل لاحذف والمعنى أزول عن أن أكون منتظما مجيداً أي
صاحب لطاق وجود ما أدام الله قومي فانهم يكفوني ذلك ولا يخفى ضعف هذا القول * ولم أقف على قائمها
ص ١١١ س ٣٣ (وَلَا أَرَاهَا تَزَالُ ظَالِمَةً تُحَدِّثُنِي قَرَحَةً وَتَنْكُوها)

استشهد به على أن النفي يستوي اتصاله وانفصاله : وفي التسهيل وشرحه بعد قولها السابق (متصل
لفظاً) كما مثلنا (أو تقديرأ) ولا يكون الفاصل اذ ذاك الا فعلا قليلا وأنشد البيت ثم قال أي وأراها

لا تزال ظلمة : وقال السيوطي في شرح شواهد المعنى وقوله ولا أراها أي أراها لا تزال ظلمة فقد لا وفي كامل المبرد ما ينبغي أن هذا عنده ليس من باب الفصل بل هو من باب الحذف ولفظه بعد انشاد البيت استغنى بلا الأولى عن أعادتها وتذكؤها أي تشرها والمعنى تحدث بي جرحا وتذكؤها بآخر * والبيت من قصيدة لابن هرمة الحلبي وقد قيل له أن قريشا لا همز فقال لا قولن قصيدة أهزها كلها بلسان قريش

ص ١١٢ س ٨ (لا يني الخب شيمة الخب ماداً م فلا تحببته ذاً أرعواه)

استشهد به على استعمال لا يني استعمال لا يزال معنى وعملاً: وفي الدماميني عند قول التسييل (وأفك وبرح وقتي وأفتاً ووني مرادفتها) أي مرادفة الأفعال المتقدمة احترازاً من وني بمعنى فتر ورام بمعنى حاول ومضارعها بروم وبمعنى تحول ومضارعها يريم كمضارع الناقصة إلى أن قال ومن شواهد استعمالها قول الشاعر لا يني الخب الخ قال الخب الأول بكسر الخاء المعجمة الخداع والخبث والثاني بالفتح صفة لمن قام به ذلك يقال رجل يخب أي ذو خبث وخداع وقول الشاعر البيت الآتي

ص ١١٢ س ٩ (إذارمت ممن لا يريم متياً سألوا فقد أبعدت في رومك المرمي)

قال وقدح أبو حيان على الاستدلال بالبيت الأول باحتمال كون شيمة الخب منصوباً على اسقاط الخافض والأصل عن شيمة الخب وفي الاستدلال بالبيت الثاني باحتمال نصب متياً على الحال واعلم بأن السيوطي استشهد بالبيت الثاني على ما أورده الدماميني * ولم أر من نسب هذين الشاهدين إلى قائلهما

ص ١١٢ س ١٦ (ربيتة حتى إذا تمعدداً وأض نهداً كالحصان أجرداً)

كان جزائي بالعصى أن أجلدا

استشهد به على استعمال أض استعمال صار معنى وعملاً - وتمعدد تكلم بكلام معد أي كبر وخطب - والنهد العالي المرتفع - والحصان - الذكر من الخيل والأجرد قصير الشعر * وهذا الرجز للمجاج وتقدم

ص ١١٢ س ١٧ (وكان مضلي من هديت برشديه (فله مغو عاد بالرشد أمراً)

استشهد به على استعمال عاد استعمال صار معنى وعملاً: واعلم أن أض وقع فيهما خلاف عند النحويين قال الدماميني ومن النحويين من منع ذلك فيهما محتجاً بأنهما فلان تمان متعديان إلى قال وإنما المنصوب بعدهما حال * والبيت من قصيدة لسواد بن قارب الدوسي الصحابي يذكر فيها قصته مع ربيته من الجن وكان كاهناً فأتاه ربيته ثلاث ليال كلها ينشده رجزاً يبشره فيه برسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يصرح له إلا في الثالثة فهداه الله للإسلام بسببه

ص ١١٢ س ١٨ (ثم آلت لا تكلمنا كل حي معقب عقبا)

استشهد به على استعمال آلت مثل صار واستشهد به الدماميني على ذلك قال أي صارت لا تكلمنا قال وهذا ليس بنص في المدعي ولا ظاهر فيه لاحتمال أن يكون آلت بمعنى حلفت ولا تكلمنا جواب القسم وقبل البيت

وعروب غير فاحشة * ملكتي ودها حقا

ولم أقف على قائليها

ص ١١٢ س ١٩ تُعِدُّ لَكُمْ جِزْرَ الْجِزْوَرِ وَمَا حَنَا (وَيَرْجِعُنِ بِالْأَكْبَادِ مِنْ كَسْرَاتِ)

استشهد به على استعمال - رجع - استعمال صار وهذا البيت من شواهد أبي حيان قال فجر الجزور خبر تعد لانه معرفة هذا هو الوجه فيه قال ابن عصفور وقد يجوز فيه ان يكون حالا لان المعنى مثل جزر الجزور وما كان على معنى مثل من الاسماء فقد تجمله العرب تنكرة وتنصبه على الحال وان كان بلفظ المعرفة * ولم أقف على قائله

ص ١١٢ س ٢٠ (وَمَا الْمَرْءُ إِلَّا كَالشَّهَابِ وَضَوْؤُهُ يَحْوَرُ رَمَادًا بَعْدَ إِذْ هُوَ سَاطِعٌ)

استشهد به على مجيء - حار - كصار معنى وعملا ويحور بمعنى يصير * والبيت لليد بن ربيعة الصحابي

ص ١١٢ س ٢١ (إِنَّ الْمَدَاوَةَ تَسْتَحِيلُ مَوْدَةً بَتَدَارِكِ الْهَفَوَاتِ بِالْحُسْنَاتِ)

استشهد به على استعمال - استحال - كصار معنى وعملا فتستحيل مضارع استحال ، يقول ان المداوة

تقلب مودة بتدريك هفوات الانسان باحسانه * ولم أعر على قائله

ص ١١٢ س ٢٢ وَبَدَيْتُ قَرْحًا دَامِيًا بَعْدَ صِحَّةٍ (فِيَا لَكَ مِنْ نَعْمَى تَحْوَلْنَ أَبْوَسًا)

استشهد به على مجيء - استحال - كصار أي صرن وأبوس جمع بأس والرواية المشهورة لعل بدل فيالك

- والقرح - الجرح * والبيت من قصيدة لامري القيس بن حجر الكندي يذكر فيها الحلة التي ألبسه إياها قيصر وكانت مسمومة وقصته مشهورة وبهذا البيت سمي ذا القروح

ص ١١٣ س ١٤ (وَكُونِي بِالْمَكَارِمِ ذَكْرِي) وَدَلِي دَلٌّ مَاجِدَةٌ صَنَاعِ

استشهد به على دخول كان على مبتدأ مخبر عنه بجملة طلبية شذوذاً : وجعله ابن مالك في التوسيل نادراً

قال الدماميني ومع ندوره فهو مؤول بالخبر مثل (فليمدله الرحمن مدأ) أي تذكريني * ولم أعر على قائله

ص ١١٣ س ٢٣ (ثُمَّ أَضْحُوا لِمَبِّ الدَّهْرِ بِهِمْ) وَكَذَلِكَ الدَّهْرُ حَالًا بَعْدَ حَالٍ

استشهد به على دخول أصبح على مبتدأ خبره فعل ماض * والبيت لعدي بن زيد العبادي وسيأتي

مزيد كلام عليه في الذي يليه

ص ١١٣ س ٢٣ فَأَمْسَى مُقْفِرًا لَاحِيًا فِيهِ (وَقَدْ كَانُوا فَأَمْسَى الْهَيَّ سَارُوا)

الشاهد فيه كالذي قبله : قال أبو حيان - كان - ناقصة والخبر محذوف أي وقد كانوا فيه قال الآخر

ثم أضحو لمب الدهر بهم * البيت قال وينبغي أن يقيد كونها يقع الماضي خبراً لها بما لا تكون بمعنى

صار فانها اذا كانت بمعنى صار فلا يقع الماضي خبراً لها ويمتنع ذلك من حيث امتنع في صار اه * ولم أعر

على قائله

ص ١١٤ س ٢ بَدَلٍ وَحِلْمٍ سَادَ فِي قَوْمِهِ الْفَتَى (وَكُونُكَ أَيَّاهُ عَلَيْكَ يَسِيرُ)

استشهد به على استعمال الحداث من كان فان من النحويين من قال ان كان واخواتها لا تدل على الحداث أصلاً ومنهم من قال انها تدل على حدث لم ينطق به وقديين الميوطي ذلك في الأصل قال الدماميني وفيه رد على من قال التصوب بعد الكون حال قال ابن قاسم ويحتمل ان الاصل - وكونك - ففعله أي تفعل المذکور من بذل وحلم ثم حذف الفعل كما قال المصنف في فاذا هو إياها إن التقدير فاذا هو يشبهها * ولم أعثر على قائله

ص ١١٤س ١٧ (ثُمَّ أَضْحُوا كَأَنَّهُمْ وَرَقٌ جَ فَا لَوْتَ بِهِ الصَّبَا وَالدُّبُورُ)

استشهد به على ورود - أضحى - بمعنى صار فلم يقع الماضي خبراً لها * والبيت من مقطعة لعدي بن زيد ص ١١٤س ١٨ (أَمَسْتَ خَلَاءً) وَأَمَسَى أَهْلُهَا أَحْتَمَلُوا أَخْنَى عَلَيْهَا الَّذِي أَخْنَى عَلَى لُبْدٍ

استشهد به على ورود - أمسى - بمعنى صار فلم يقع الماضي خبراً لها بل خبرها مفرد والرواية المشهورة أضحى وهي وأمست سواء بالنسبة للشاهد: واستشهد به الرضى على عجي خبر أضحى فعلاً ماضياً بدون قد ومراده أضحى الثانية فاهلها اسم أضحى وجملة احتملوا في محل نصب على انها خبر أضحى ولا تقدر قد كاذب اليه ابن مالك خلافاً للمبرد فإنه قال انه لا يجيز الاباسم أو مضارعه يعني المضارع وخالفه أصحابه - وأخنى عاها - أي أهلكها الذي أهلك لبداً آخر لسور لقمان واستشهد به الدماميني على أمسى قال والاستشهاد به انما هو باعتبار - أمست خلاء - باعتبار أمسى أهلها احتملوا اذ لو كان بمعنى صار لم يقع الماضي خبراً * والبيت من قصيدة مشهورة للناطقة الذبياني يعتذرها للنعمان بن المنذر

ص ١١٤س ٢٣ (أَجِنُ كَلِمًا ذُكِرَتْ كَلِيبٌ أَيْتُ كَأَنِّي أُطْوَى بِجَمْرٍ)

استشهد به على عجي بات بمعنى صار وهو عنده من أحسن ما يستدل عليه به قال أبو حيان لان كما تدل على عموم الاوقات وايت اذا كانت على أصلها مختصة بالليل * ولم أعثر على قائله

ص ١١٤س ٣٢ (وَمَا كُلُّ مَنْ يُبْدِي الْبَشَاشَةَ كَأَنَّكَ إِذَا لَمْ تَلْفِهِ لَكَ مِنْجِدًا)

استشهد به على عمل الوصف من كان كما يعمل الماضي فان ككائنا اسم فاعل كان وفيه أيضاً شاهد على حمل ما الحجازية فان كل من يبدي اسم ما وكائنا خبرها قوله - يبدي - أي يظهره - والبشاشة - طلاقة الوجه - و - اذا لم تلفه - أي لم يجده - و - منجداً - معينا * ولم أعثر على قائل هذا البيت

ص ١١٤س ٣٣ (قَضَى اللَّهُ يَا سَمَاءُ أَنْ لَسْتُ زَائِلًا أَحْبَبْتُ حَتَّى يُفْضِضَ الْعَيْنَ مَفْضِضٌ)

استشهد به على عمل زائل وهو وصف عمل ماضيه والتقدير لست أزال أحبك - وقضى الله - قدر يقول قدر الله ان لست أزول أحبك حتى أموت * والبيت مطلع قصيدة للحسين بن مطير الاسدي

ص ١١٦س ١ (إِذَا كَانَ الشِّتَاءُ فَادْفُتُونِي) فَإِنَّ الشَّيْخَ بِهَيْدَةِ الشِّتَاءِ

استشهد به على - عجي - كان في حال تمامها بمعنى حدث وروى اذا جاء - وادفتوني - سخنوني لادفاً يقول اذا دخل فصل الشتاء فدفتروني بالثياب فان هذا الفصل يضعف قوة الشيخ وهدم عمره وهو من هدمت البناء وروى يهرمه من باب تعب أي يضعفه يقال هرم الرجل اذا كبر وضعف * والبيت من

أبيات للربيع بن ضبيح الفزاري أحد المعمرين يقال أنه عاش ثلاثمائة سنة وهو مخضرم
ص ١١٦ س ٤ (وَمِنْ فَعَلَاتِي أَنِّي حَسَنُ الْقَرِيِّ إِذَا اللَّيْلَةُ الشَّهَادُ أَضْحَى جَلِيدَهَا)

استشهد به على محيي - أضحى - تامة وذلك اذا كانت بمعنى دخل في الضحى - والحاليد - ما يسقط من
الندا فيجمد، والمعنى انه من فعلاته أي من عاداته المبالغة في قرى الضيف زمن الشدة * ولم أعثر على قائله
ص ١١٦ س ١٦ (وَمَا نِي بِأَمْرٍ كُنْتُ مِنْهُ وَوَالِدِي بَرِيًّا وَمِنْ أَجْلِ الطَّوِيِّ رَمَانِي)

استشهد به على رأى من يجيز حذف خبر كان وقدره بقوله أي كنت بریا وعليه فبريا الموجود خبر
لكان محذوفة مع اسمها أي وكان هو برية يعني والده : والبيت من شواهد سيويه قال الأعمى أراد كنت
منه بریا ووالدي منه بریا قال وصف رجلا كانت بينه وبينه مشاجرة في بئر وهو الطوي قد كراهه رماه بأمر
يكرهه ورعى أباه بمثله على برامتها منه من أجل المشاجرة التي كانت بينهما ويروى ومن جول الطوي
رمانى والحلال والجول جدار البئر من أسفلها في جميع جوانبها ، والمعنى ان الذي رمانى به رجح عليه وكان
أحق به فكان كمن رمى في قمر بئر فرجعت رميته عليه وهذا البيت على هذه الرواية من أحكم أبيات
العرب * والبيت لعمر بن أحر بن العمد الباهلي

ص ١١٦ س ١٧ (لَهْفِي عَلَيْكَ لِلْهَفَةِ مِنْ خَائِفٍ يَبْنِي جَوَارِكَ حِينَ لَاتَ مُجِيرٌ)

استشهد به على جواز حذف خبرلات في الضرورة أي ليس في الدنيا لأن لات بمعنى ليس : والبيت
من شواهد العيني قال الاستشهاد فيه في قوله حين لات مجر حيث أهملت عن العمل لعدم دخولها على
الزمان لان شرط عملها كون معمولها اسم زمان وعند الجمهور هي تعمل عمل ليس ولا يذكر بعدها الا
أحد المعمولين والغالب أن يكون المحذوف هو المرفوع وما استشهد عليه السيوطي بالبيت هو المشار اليه
في الالفية وما للات في سوى حين عمل وحذف ذي الرفع فشا والعكس قل
والبيت للتميمي الحماسي

ص ١١٦ س ٢٠ أَلَا يَالَيْلُ وَيَحْكُ نَبْثِي (فَأَمَّا الْجُودُ مِنْكَ فَلَيْسَ جُودٌ)

استشهد به على جواز حذف خبر - ليس - أي ليس جود موجودا : وفي شرح التسهيل لابي حيان وقوله
- يجوز الاقتصار عليه دون قرينة - يريد على اسم ليس دون قرينة الى ان قال وقال المصنف
فيجوز أن يساويه في الاستغناء به عن الخبر وليس بجيد لانه لم يستغن به عن الخبر بل لا بد من تقدير الخبر
ضرورة ان كان محكوما عليه لا بد من محكوم به له فليس هذا من باب الاستغناء أنشد القراء * ألا ياليل
البيت * أراد فليس منك جود أوليس عنك جود وأنشد البيت الآتي * ولم أعثر على قائله

ص ١١٦ س ٢١ (بُسْتَمُ وَخَاتَمُ أَنَّهُ لَيْسَ نَاصِرٌ فَبُورِثُ مِنْ نَصْرِنَا خَيْرَ مَدْقِلِ)

الشاهد فيه كالذي قبله : قال أبو حيان بعد كلامه السابق وإيراده لهذا البيت وحكى لس أحد أي
ليس هنا أحد وقال القراء يجوز في ليس خاصة أن تقول ليس أحد الا هو هكذا لان الكلام قد يتوهم
تمامه ليس ونكرة ألا ترى انك تقول ليس أحد وما من أحد انتهى ماقاله المصنف وانص أصحابنا على

أنه لا يجوز حذف اسم كان وأخواتها ولا خبرها للاختصار وللإختصار أما حذف اسمها فلا يشبه بالفاعل والفاعل لا يحذف فكذلك ما أشبهه وأما الخبر فكان قياسه أن يحذف لانه ان راعيت أصله فكان خبر مبتدأ وخبر المبتدأ يجوز حذفه اختصاراً وان راعيت ما آل اليه من شبهه بالفعول فالفعول يجوز حذفه لكنه صار عندهم عوضاً من المصدر انتهى الغرض منه * ولم أعثر على قائل هذا البيت
ص ١١٦س ٢٦ (وكانوا أناساً ينفحون فأصبحوا وأكثر ما يمتطونك النظر الشرر)

استشهد به على مجي خبر - أصبح - جملة مقترنة بالواو وتشبيهها بالجملة الحالية: وفي التسهيل وشرحه (وربما شبت الجملة المخبر بها في هذا الباب بالحالية قوليت الواو مطلقاً) أي سواء كان الفصل كان أو غيرها تقدم نفي أو شبهه أو لا جئت بالا أو لم تجي كقوله * وكانوا أناساً ينفحون فأصبحوا البيت
ص ١١٦س ٢٧ (فظأوا ومنهم سابق دمه له وأخر يثنى دمة العين بالمهل)

جاء الخبر مقرونا بالواو بعد أصبح في الاول وظل في الثاني مع الإيجاب المحض وهذا إنما أجازة الاخفش وأما غيره من البصريين فلا يعرف ذلك ولا حجة في البيتين لاحتمال أصبح وظل فهما للتمام وتعمل الجملة حالية أو يقال هما ناقصتان والخبر محذوف واعلم أن الشاهد فيه كالذي قبله * ولم أقف على قائل البيتين

ص ١١٦س ٣٠ (ليس شيء إلا وفيه اذا ما قابله عين البصير اعتباراً)

استشهد به على اقتران خبر ليس بالواو عند الاخفش وابن مالك وفي التسهيل وشرحه (واقتران خبرها بواو إن كان جملة موجبة بالا كقوله ليس شيء إلا وفيه الخ * ومنع ذلك بعضهم وتأول البيت إما على حذف الخبر والجملة حال أو على زيادة الواو (وتشاركها في الاول) وهو مجي الاسم بكرة محضة (كان بعد نفي) كقوله

إذا لم يكن أحد باقياً * فان التآسي دواء الأسي

وشبهه نفي كقوله

ولو كان حي في الحياة محلدا * خلدت ولكن لاسيل الى الخلد

(و) تشاركها كان أيضاً (في الثالث) وهو اقتران الخبر بالواو ان كان جملة موجبة بالا (بعد نفي) كقوله البيت الآتي

ص ١١٦س ٣١ (ما كان من بشر الأوميتة محتومة لكن الآجال تختلف)

وانما لم يقل هنا أو شبه نفي لان الإلا تقع بعد لو في التفريع وقد يقال اذا ثبت أن كان مشاركة وليس فيها ذكر فابن ما ادعاء المصنف في الاختصاص ليس وجوابه ليس ان الاختصاص الثابت ليس غير مشروط بتقدم نفي أو شبهه في الاول وتقدم نفي في الثالث أو يقال ان فردت ليس باجتماع الامور الثلاثة لا بكل واحد منها * ولم أقف على قائل هذا الشاهد ولا الذي قبله

ص ١١٦س ٣٢ (اذما ستور البيت أرخين لم يكن سراج لنا إلا ووجهك نورها)

استشهد به على مافي الايات قبله: وفي شرح التسهيل لابي حيان وقوله وفي الثالث بعد النبي نبي الثالث هو اقتران الخبر بواو اذا كانت جملة موجبة بلا وأنشد المصنف شاهداً على ذلك قول الشاعر * ما كان من بشر البيت * وأنشد الفراء * اذا ماستور البيت الخ * وهذا الذي ذهب اليه المصنف لاجبوز عندنا لما بيناه في ليس أما البيت الاول فيخرج على حذف خبر كان للضرورة وأما الثاني فانما هو خبر يكن والجملة في اليتين حال اه يقول ان ضوء وجهها يعني عن ضوء السراج في ظلمة البيت * ولم أعثر على قائله

ص ١١٧س ٥ (لا طيبَ للميشِ مادامت منغصةً لذاتهُ بادِ كارالموتِ والمهرمِ)

استشهد به على جواز تقدم خبر - مادامت - على اسمها: قول العيني وقدر ذلك ان يسط وهو محجوج بالبيت - منغصة - مكدره - والادكار - التذكار - لا طيب لعيش ابن آدم مادامت لذاته منغصة بتذكار الموت والمهرم * ولم أقف على قائل البيت

ص ١١٨س ٧ (الى ملكٍ ما أمه من محاربٍ أبوه ولا كانت كُليبٌ تصاهره)

استشهد به على جواز تقديم الخبر اذا كان جملة: وفي التسهيل وشرحه (ولا يلزم تأخير الخبر ان كان جملة) سواء كانت اسمية أو فعلية وسواء كان فعل الفعلية رافعا لضير الاسم أولا (خلافا لقوم) فلا يجيزون أبوه قائم كان زيد ولا كان أبوه قائم زيد ولا يقوم كان زيد ولا كان يقوم زيد على أن يكون زيد اسم كان ويقوم خبرها قال ابن السراج والقياس جوازه وان لم يسمع قال المصنف وهو الصحيح لثبوت ذلك في المبتدأ كقول الفرزدق الى ملك ما أمه الخ وما يدل على جواز تقديم الخبر وهو جملة قوله تعالى ﴿واهلؤلاء اباكم كانوا يعبدون﴾

ص ١١٨س ٢٢ قنفايدُ هداجون حولَ بُيوتهم (بما كان إياهم عطيّة عوداً)

استشهد به على تجوز الكوفيين وطائفة من البصريين أن يلي كان غير الظرف وقال جمهور البصريين إن كان ثانية وقد استوفى في الاصل ما قيل في هذا البيت فلا حاجة للكلام عليه وقوله - قنفايد - جمع قنفذ بالذال المعجمة والمهملة وهو حيوان معروف يضرب به المثل في سرى الليل يقال أسرى من قنفذ وهو خبر مبتدأ محذوف أي هم قنفايد - وهداجون - فعالون من الهدج بالاسكان والهدجان بالتحريك وهو السير السريع وفعله كضرب وروي دراجون من درج الصبي والشيخ وفعله كدخل ومعناه تقارب الخطو بمنزلة مشي الصبي - وعطيّة - أبو جرير ، يقول ان رهط جرير كلقنفايد لشبههم في الليل للسرقة والفجور وان عطية أباجر برهو الذي عودهم ذلك * والبيت من قصيدة للفرزدق يهجو بها جريراً وقومه

ص ١١٩س ١١ فكان مضلي من هديت برشده (فَللهِ منوِ عادَ بالرشدِ آسراً)

استشهد به على كون الخبر ما يراد اثباته قال أثبت الهداية لنفسه ولو قال فكان هادي من أضلت به لا يثبت الاضلال: واستشهد به الدماميني على ورود عاد - مرادفة لصار معنى وعملا قال ومن النحويين من منع ذلك فيهما يعني آس وعاد محتجا بأنهما فعلان تامان متعديان بالي قال وإنما المتصوب بمدها حال * والبيت

لسواد بن قارب الدوسي وتقدم

ص ١١٩س ٢٦ (كَأَنَّ سَلَافَةً مِنْ يَتِّ رَأْسٍ يَكُونُ مِنْ أَجْهَاهَا عَسَلٌ وَمَاءٌ)

استشهد به على انشاء تعريف المرفوع عن تعريف المنصوب: وفي التسهيل وشرحه (وقد يجزى هنا أى في باب كَأَنَّ (وفي باب إن بمعرفة عن نكرة اختياراً) لاضرورة كقول حسان رضى الله عنه * كَأَنَّ سَيْبَةً مِنْ يَتِّ رَأْسٍ * وكقول القطامي الآتي

ص ١١٩س ٢٧ قفى قبل التفريقِ يَأْضُبَاعَا (وَلَا يَكُ مَوْقِفٌ مِنْكَ الْوَدَاعَا)

كذا استشهد به المصنف قال وإيسا بضرورة لتمكن الاوك من رفع مزاجها على تقدير كان شائبة وتمكن الثاني من أن يقول موقفي بالياء وهو جار على طريقته في تفسير الضرورة بما ليس لشاعر عنه مندوحة وأما باب إن فاحتج فيه بحكاية سيويه ان قريباً منك زيد وتمسف أبو حيان وقال قريباً ظرف واسم ان ضمير شأن محذوف مثل ان بك زيد مأخوذ وأشد المصنف للفرزدق البيت الآتي

ص ١١٩س ٢٨ (وَإِنْ حَرَمًا أَنْ أُسَبَّ بِجَاشِعًا بِأَبَائِي الشَّمَّ السُّكْرَامِ الْخَضَارِمِ)

ولا حيلة لأبي حيان في هذا وقد يقال ان أراد المصنف النكرة المحضة فلم مثل قريباً منك * ولايك موقف منك * لأنهما موصوفان وان أراد النكرة المحضة فإيس ذلك بقليل ومنه (ان أول بيت وضع للناس للذي ببكة) وقد يمنع انتفاء القلة عن هذا النوع بالنسبة الى غيره قلت فينبى أن يقال مراده مطلق النكرة فلا يرد عليه ما ذكر قتامة

ص ١٢٠س ٤ (حَرَّاجِيحٌ لَا تَنْفِكُ إِلَّا مَنَاخَةً عَلَى الْخَسْفِ أَوْ نَرْمِي بِهَا بَلْدًا قَفْرًا)

استشهد به على ما ورد من خبر زال وأخواتها مقرونا بالآ واما ساقه كثيره ليعين انه مؤول أو شاذ حتى حكى تلحين ذى الرمة وهو هو في الفصاحة: واستشهد به الدماميني عند قول التسهيل (ولا يفعل ذلك) يعني الاقتران بالآ (بجسر برج وأخواتها لأن نفيها إيجاب) من حيث المعنى والاستثناء المفرغ لا يكون الا في النفي وقل مجيء في اثبات حيث يصح المعنى وكلاهما متف في مثل ذلك ألا ترى انك اذا قلت ما زال زيد الاطلاق لم يكن ثم نفي من جهة المعنى ولاوجه لصحة الكلام لاستحالة استمرار زيد على جميع الصفات الا العلم (وما ورد منه مؤول) كقول ذى الرمة حجاجيخ الخ واقترق الناس في الكلام على هذا البيت فمنهم من أخذ الى المعجز عن تأويله وتعلل بقول الاصمعي ذو الرمة لا يحتج بشعره فاقدم على تخطئه غير مبال بذلك والجمهور على الاحتجاج بكلامه وعلى هذا فمنهم من خرج البيت على زيادة إلا وهو رأي أبي الفتح بن جني قال ابن قاسم وهو ضعيف فان لإالم ثبت زيادتها قلت قد جوزة الواحدى في البسيط كقوله تعالى (كمثل الذى ينعق بما لا يسمع الا دعاء ونداء) وأشد عليه قول الفرزدق هم القوم الا حيث حلوا سيوفهم * وضحوابلحم من محل ومحرم

وخرجه ابنا خروف وعصفور والمصنف على أن تنفك تامة بمعنى ما تنفصل عن التعب أو ما تخلص منه ففيها نفي ومناخه حال أى لا تنفك عن التعب الا في حال اناختها على الخسف وهو حبسها على غير علف، يريد انها تناخ معدة لاسير فلا ترسل من أجل ذلك فى المرعى قال ابن قاسم وأو بمعنى الى وسكن

ص ١٢٠ س ٨ (كم قد رأيتُ وليسَ شيءٌ باقياً من زائرٍ طرُقَ الهوى ومزور)

استشهد به على كثرة جحي اسم - ليس - نكرة محضة لان فيها معنى النفي واستشهد به الدماميني على قول التسهيل (وتختص ليس بكثرة جحي اسمها نكرة محضة) * ولم أعر على قائل هذا البيت

ص ١٢٠ س ١٠ (اذا لم يكن أحدٌ باقياً فان الناسي دواء الأسي)

استشهد به على مشاركة كان ليس في جحي اسمها نكرة محضة بعد نفي * ولم أعر على قائله

ص ١٢٠ س ١١ (ولو كان حيٌّ في الحياة مخلداً خلدت ولكن ليس حيٌّ بمخالداً)

استشهد به على جحي اسم كان نكرة محضة بعد شبه النفي وهو لو وكذا استشهد به الدماميني عند قول التسهيل (وتشاركها في الاول) وهو جحي الاسم نكرة محضة (كان بعد نفي أو شبهه وروايته للمصراع الثاني * خلدت ولكن لايسيل الي الخلد * ولم أعر على قائله

ص ١٢٠ س ٢٠ (أنت تكون ماجد نيل) اذا تهب شمال نيل

استشهد به على زيادة كان بلفظ المضارع عند الفراء : قال العيني الاستشهاد فيه في قوله تكون فانها زائدة والثابت زيادة كان لانها مبنية لشبه الحرف بخلاف المضارع فانه معرب لشبه الاسماء وهذا شاذ على خلاف الاصل وخرجه بعض المتأخرين على أن اسم - تكون - ضمير مخاطب المستر فيها وخبرها محذوف - وماجد - خبر أنت والتقدير أنت ماجد نيل تكونه أو تكون ذلك وبالجملة اعتراضية بين المبتدأ والخبر و - ماجد - كريم - ونيل - من النيل بالضم وهو الذكاء والتجابة - وتهب - من الهبوب - والشمال - ربح معروفة - ونيل - مبتدأ بالاء وذلك لا يكون الا في الشدة * والبيت لفاطمة بنت أسد ترقص ابناً عقيل بن أبي طالب رضي الله عنها

ص ١٢٠ س ٢٣ (سراة بني أبي بكر تساموا على كان المسومة العراب)

استشهد به على زيادة - كان - بين الجار والجرور شذوذا واعلم أن زيادة كان على قسمين (أحدهما) زيادة حقيقية تزداد غير مفيدة لشيء إلا محض التوكيد يكون وجودها وعدمها سواء لاتعمل ولا تذل على معنى (ثانيهما) زيادة مجازية تذل على مضي ولا تعمل والبيت مثال للأول ومثال الثاني ما كان أحسن زيدا قوله * سراة بني أبي بكر * الخ قيل هو جمع سري وقيل اسم جمع له وصحح السهيلي أنه مفرد وهو الشريف قيل ويحتمل أن يكون بالضم جمع سار كقضاة جمع قاض وتسامي أصله تتسامي بتأني من سمو وهو العلو - والمسومة - الخيل التي جعلت عليها سومة بالضم وهي العلامة وتركت في المرعى - والعراب - الخيل العربية وهي خلاف البراذين والمعنى ان سادات بني أبي بكر يركبون الخيول العربية وروي المظهمة بدل المسومة وواحداهم مطهم وهو التام الخلقفة من كل حيوان وروي جباد بني أبي بكر وهو جمع جواد وهو الفرس السريع العدو، والمعنى على هذه الرواية ان خيل هؤلاء تفضل على خيول هؤلاء * ولم أقف على قائل هذا البيت

ص ١٢٠ س ٢٦ (عَدُوٌّ عَيْنِكَ وَشَانِيهِمَا أَصْبَحَ مَشغُولٌ بِمَشغُولٍ)

استشهد به على زيادة أصبح ضدو عينك مبتدأ وشانيهما عطف عليه ومشغول خبره وأصبح زائدة بينهما * ولم أقب على قائله

ص ١٢٠ س ٢٧ (أَعَاذِلُ قَوْمِي مَا هَوَيْتَ فَانِي كَثِيرًا أَرَى أَمْسَى لَدَيْكَ ذُنُوبِي)

استشهد به على زيادة — أمسى * ولم أعر على قائله

ص ١٢٠ س ٣٠ (فَالْيَوْمَ قَدِيتَ تَهْجُونَا وَتَشْتَمُنَا فَاذْهَبْ فَا بَكَ وَالْأَيَّامِ مِنْ عَجْبٍ)

استشهد به على أن العرب قد زادت الافعال اللازمة من غير أفعال هذا الباب : قال أبو حيان ولم يرد أن يأمره بالذهاب وقولهم فلان قد يتهمك بمرض فلان المعنى فلان يتهمك وقول الشاعر على ما قام يشتمني لئيم * تكثير تمزغ في رماذ

المعنى على ما يشتمني لئيم والصحيح ان ذلك لا يجوز لاحتمال التأويل ولو جاء في مكان لا يمتثل قيل زيادته حيث ثبت ولا يقاس عليه * ولم أعر على قائله

ص ١٢١ س ١٠ (قَدْ قِيلَ ذَلِكَ إِنْ حَقًّا وَإِنْ كَذِبًا فَمَا اعْتَدَارَكَ مِنْ قَوْلٍ إِذَا قِيلَا)

استشهد به على حذف كان واسمها وهو ضمير غائب بعد إن الشرطية وهذا عندهم من قبيل الناس مجزون بأعمالهم إن خيراً فخير وإن شراً فشر يجوز فيه أربعة أوجه رفعها ونصبها ورفع الأول ونصب الثاني وبالعكس وتقدير الرفع فيهما إن وقع حق وإن وقع كذب أو ان كان فيه أي في المقول حق وإن كان فيه كذب ونصبها على أنهما خبر كان والتقدير ان كان المقول حقاً وإن كان المقول كذباً وأما رفع أحدهما ونصب الآخر فيظهر من بيان نصبها ورفعها والخطاب في البيت للربيع بن زياد العبسي والاشارة في ذلك راجعة الى البرص الذي زعم ليبد بن ربيعة انه في است الربيع في رجز قاله لينفر به النعمان من مواكلته وكان الربيع أكيلا له فطرده النعمان وقال البيت المذكور وهو ثاني يتشين مشهورين

ص ١٢١ س ١١ (حَدِثْ عَلِيَّ بَطُونٌ ضَبَّةٌ كُلُّهَا إِنْ ظَلَمْنَا مِنْهُمْ وَإِنْ مَظْلُومًا)

استشهد به على حذف — كان — واسمها وهو ضمير المتكلم والتقدير ان كنت ظلماً وان كنت مظلوماً واستشهد به سبويه على هذا الحكم وهو في الاصل محرف في موضعين في قوله ضبة فان الرواية الصحيحة ضنة بالتون ورواها العيني بالباء كما في الاصل والموضع الثاني هو منهم فان الصحيح فيهم قال الأعمى يقول هذا منتسباً الى ضنة وهي قبيلة من عذرة وكان هو وأهل بيته ينسبون اليها وينفون عن بني ذبيان فحقق انتسابه الى عذرة فقال — حدثت علي بطونها — أي عطفت لاني منهم ونصرتني ظلماً كنت أو مظلوماً لاني أحدهم ويروي ضبة وهو تصحيف اه — وحدثت — عطفت — وبطلون — جمع بطن وهو دون القبيلة أو دون الفخذ وفوق العمارة * والبيت من قصيدة للتابغة الذبياني يخاطب بها يزيد بن سنان المري اذ لاهاه فناه إلى قضاة

ص ١٢١ س ١٢ (لا تقربين الدهر آل مطرفٍ إن ظلماً أبداً وإن مظلوماً)

استشهد به على حذف - كان - واسمها وهو ضمير المخاطب بعد - ان - الشرطية ، والتقدير ان كنت ظلماً * والبيت من قصيدة ليلي الاخيلية صاحبة توبة المشهور وهو من شواهد سيبويه : قال الاعلم الشاهد فيه نصب ما بعد ان على ما تقدم ولا يجوز هنا الرفع لانه صفة للمخاطب والتقدير لا تهربهم ان كنت ظلماً أو مظلوماً تمدح قومها من بني عامر وتصفهم بالهوة فتقول لا تهربهم ظلماً فانك لا تستطيعهم ولا مظلوماً فيهم طالباً للانتصار منهم فانك تعجز عن مقاومتهم لعزتهم وقوتهم ورواية الاعلم ان ظلماً أبداً وان مظلوماً وقيل ان هذا البيت لحيد بن نور الهلالي .

ص ١٢١ س ١٤ (لا يأمن الدهر ذو بني ولو ملكاً جنوده ضاق عنها السهل والجل)

استشهد به على حذف كان مع اسمها بعد لو ، والتقدير ولو كان ملكاً وجواب لو محذوف لتقدم ما يدل عليه في المعنى عند البصريين وأما الكوفيون فيقدرون جواب الشرط * ولم أعثر على قائل هذا البيت

ص ١٢١ س ١٥ (علمتك منانا فلست بأملٍ نذاك ولو غرثان ظمان عاريا)

الشاهد فيه كالذي قبله ، والتقدير ولو كنت غرثان ظمان عاريا : قال أبو حيان بعد ما أنشد هذا البيت وأبيات غيره ويتعين النصب في هذه المثل لانها خبر كان ويجري مجرى لو غيرها من الحروف الدالة على الفعل اذا تقدم ما يدل عليه نحو هلا والا لكنه ليس بكثير الاستعمال وتقول الأظمام ولو تمر او أنتنى بدابة ولو حمارا الخ كلامه * ولم أعثر على قائل هذا البيت

ص ١٢١ س ١٦ (أنطق بحقٍ ولو مستخرجاً إحنا فإن ذا الحق غلابٌ وإن غلبا)

استشهد به على ما في البيتين قبله ، والتقدير وان كان مستخرجاً - إحنا - جمع احنة وهي الحقد والنضب يقول قل الحق ولو استخرج لك الاحن من الناس فان الحق يعلو على الباطل وان غلب في الظاهر * ولم أعثر على قائله

ص ١٢٢ س ٧ (من لد شولا قالى إتلائها)

استشهد به على حذف كان مع اسمها وبقائه خبرها دالا عليهما بعد - لد - : وفي التسهيل وشرحه (وربما أضمرت) كان (الناقصة بعد لد) كقوله - من لد شولا قالى إتلائها - أي من لد كانت شولا وقدره سيبويه والجمهور من لد ان كانت شولا قال المصنف وتقديره مستغنى عنه كما يستغنى عنه بعد مذ ومن الناس من حمل كلام سيبويه على انه تفسير محتمل لتفسير إعراب - والشول - هي التوق التي ارتفعت البانها - والاتلاء - مصدر قولك أتات الناقة اذا ولدت فصارت ذات تلو وهذا البيت استشهد به الرضي أيضاً على ان كان قد تحذف كما هنا والتقدير من لد كانت شولا قال البغدادي قد ذكر الشارح في الظروف ان لدن بجميع لغاتها معناها أول غاية زمان أو مكان وقيل يفارقها من فاذا أضيفت الى الجملة تمحضت للزمان لان ظروف المكان لا يضاف منها الى الجملة إلا حيث ويجوز تصدير الجملة بحرف مصدرى للملم يتمحض لدن في الاصل للزمان فصب هنا شولا لانه أراد بلد الزمان ولد اتما يضاف الى ما بعده من زمان يتصل به أو

مكان اذا اقترب به اليه والشول لا يكون زمانا ولا مكانا فلما لم يجز أن يضاف لد اليها نصبها على انها خبر
لكان المقدرة والشول بفتح الشين المعجمة وسكون الواو اسم جمع شائلة بالناء وهي الناقه ارفع لبنها وجف
ضربها وأني عليها من نتاجها سبعة أشهر أو ثمانية واسم كان للمقدرة ضمير النوق في كلام تقدم قبله
وأضمرت كان هنا لوقوعها في مثله كثيراً وحذفت نون لدن لكثرة الاستعمال وقيل شولا هنا مصدر
شالت الناقه بذنبها أي رفعت للضراب فهي شائل بغير تاء واجمع شول كرا كم وركع فيكون التقدير من
لدن شالت شولا فليس فيه حذف كان مع اسمها بل هو من باب حذف عامل المصدر المؤكد والمصادر
تستعمل في معنى الأزمنة كجئتك صلاة العصر * وهذا البيت من شواهد سيوبه المحسن التي لا يعرف قائلها

ص ١٢٢ س ٩ (أزمان قومي والجماعة كالذي لزم الرحالة أن تميل مميلاً)

استشهد به على اضمار كان الناقصة بعد شبه لدن ، وتقديره أزمان كان قومي والجماعة فالجماعة
مفعول معه على تقدير اضمار الفعل قاليت يشهد في البابين أي باب حذف كان مع اسمها وفي باب المفعول
معه كما تقدم آنفاً : قال ابن عصفور وإنما حمل على اضمار كان ولم يحمل على تقدير حذف مضاف الى قومي
فيكون التقدير أزمان كون قومي والجماعة لان المصدر المقدر بان والفعل من قبيل الموصولات وحذف
الموصول وإبقاء شيء من صلته لا يجوز : قال عبد القادر البغدادي فان قلت ما الدليل على أن قومي من قوله
أزمان قومي محمول على فعل مضمر قلت لانه ليس من قبيل المصادر وأسماء الزمان لا يضاف شيء منها
الا الى مصدر أو جملة تكون في معناه نحو هذا يوم قدوم زيد وقولهم يوم الجمل ويوم حليلة فهو على
حذف مضاف أي يوم حرب الجمل ونحوه * والبيت من شواهد سيوبه وقائله الراعي النميري قال الاعلم
وصف ما كان من استواء الزمان واستقامة الامور قبيل قتل عثمان وشمول الفتنة وأراد التزام قومه
الجماعة وتركهم الخروج على السلطان والمعنى أزمان التزامهم الجماعة وتمسكهم بها كالذي تمسك بالرحالة
ومنعها من أن تميل وتسقط والرحالة بالكسر الرحل وهي أيضاً السرج ضربها مثلاً وهو من قصيدة من
أحسن شعر الراعي يمدح بها عبد الملك يروي أنه قال من لم يرو لي من أولادي هذه القصيدة وقصيدي
التي أولها * بان الاحبة بالمهد الذي عهدوا * فقد عني

ص ١٢٣ س ١١ (أبا خراشة أما أنت ذا نقر) فان قومي لم تأكلهم الضبع

استشهد به على وجوب حذف كان فيما اذا كانت بعد ان المصدرية اذا عوض منها ما فاصل أما أنت
لان كنت : قال المبنى أما بعد بفتح همزة أما وليست هي في قولك أما بعد بل هي كلتان بالاتفاق الثانية
منهما عوض عن كان محذوفة واصله لان كنت محذوفت اللام من لأن تناسباً فبقي أن كنت ثم حذف
كان لكثرة الاستعمال ثم جئ بالضمير المنفصل خلفاً عن المتصل ثم عوضت عن كان ما الزائدة قبل
الضمير والتزم حذفها لثلاثي يجمع العوض والمعوض منه ثم أدغم نونها في الميم فصار أما أنت ويقال هي كلتان
الثانية عوض عن كان محذوفة والاولى ان المصدرية عند البصريين والشرطية عند الكوفيين زعموا ان
ان المفتوحة قد يجازى بها ويؤيده أمور منها أن ابن دريد روى في جهرته إما كنت بالكسر وبذكر
كان فلي هذا اما لتأ كيد الشرط مثانها في اما ترين ومنها مجيء الفاء بعدها واستثناء الكلام عن تقدير
وعلى قول البصريين فالاصل لان كنت ذا نقر نقرت محذوفت همزة الانكار ولام التعايل ومتعلق اللام
وهو نقرت اذ لا يتعلق بما بعد الفاء وان والمعنى يأتي ذلك والفاء على هذا قيل زائدة والصواب

انها رابطة لما بعدها بالامر المستفاد من السياق أى تنبه فان قوسى : وقال ابن يسعون اما ههنا مركبة من ان وما التي تدخل لتأ كيد وقال أبو علي وأبو الفتح مافى إما هي الرافعة الناصبة لانها عاقبت الفعل الراجع الناصب يعنى ان كان فعلت عمله في الرفع والنصب وقال ابن الحاجب دخول الفاء هنا فى المعنى كدخولها فى جواب الشرط لان قولك لان كنت منطلقاً انطلقت بمعنى قولك ان كنت منطلقاً انطلقت لان الاول سبب لثاني فى المعنى فلما كان كذلك دخات دلالة على السببية كما تدخل فى جواب الشرط فلماذا المعنى جاءت الفاء بعد الشرط المحقق والتعليل وهي لها فى المعنى جيماً وروي اما كنت ذا نفر وعليها فلا شاهد فى البيت — وأبو خراشة — كنية خفاف بن نديبة السلمي الصحابي ونديبة بفتح التون وسكون الدال أمه اشهر بها ومعنى لم تأكلهم الضبع انهم ليسوا ضاعفاً تعيث فيهم الضباع * وهذا البيت من أبيات للعباس ابن مرداس السلمي الصحابي يخاطب بها خفاف المذكور فى ملاحاة وقعت بينهما

ص ١٢٢ س ١٨ (أمرعت الأَرْضُ لو أن مالا لو أن نوقالك أوجالاً

أو ملة من نغم إمالاً)

الشاهد فى — إمالاً — حيث حذفت كان واسمها وخبرها و عوض عنها اما لا * ولم أقف على

قائل هذا الرجز

ص ١٢٢ س ٣٠ (لم يك الحق سوى ان هاجه رَسْمُ دَارٍ قد تَعَفَّتْ بِالسِّرِّزِ)

استشهد به على حذف نون يكون مع ملاقة الساكن على مذهب بولس وابن مالك تمسكاً بالسباع وخالف سيويه فى ذلك وقال ان هذا ضرورة : وقال ابن مالك لاضرورة لتمكن الشاعر من أن يقول لم يكن حق سوى ان هاجه قال ابن جنى وكان حقه اذا وقعت النون موقفاً تحرك فيه فتقوي بالحركة ان لا يحدفها لانها بحركتها قد فارقت شبه حروف اللين اذ كن لا يكن الا ساكن وحذف النون من يكن أقبح من حذف التون ونون التنية والجمع لان النون فى يكن أصل وهي لام الفعل والتون والتون الزائدتان فالحدف فيها أسهل منه فى لام الفعل وحذف التون من يكن أيضاً أقبح من حذف نون من فى قوله * غير الذي قد يقال م الكذب * أى من الكذب لان يكن أصله يكون حذف منه الواو لالتقاء الساكنين فاذا حذف منه النون أيضاً لالتقاء الساكنين أجهت به لتوالى الحدفين لاسيما من وجه واحد عليه — وتعت — درست — والسرد — اسم موضع * والبيت لحسيل بن عرفطة وهو جاهلي

ص ١٢٢ س ٣١ (فان لم تك المرأة أبدت وسامة) فقد أبدت المرأة جبهة ضيغم

استشهد به على مافى البيت قبله وفيه مافى الذي قبله : قال ابن مالك ولا ضرورة لتمكن الشاعر من أن يقول * فان تكن المرأة أخفت وبامة * وسيأتى رده فى الذي بعده * والبيت لابن صخر الاسدي ص ١٢٢ س ٣١ (اذا لم تك الماحجات من همة الفخر) فليس بمن عنه عقد التامم

استشهد به على مافى البيتين قبله : قال ابن مالك ولا ضرورة لتمكن الشاعر من أن يقول

* اذا لم يكن من همة المرء مانوى * قال الدماميني وأنت خبير بأن هذا مبني على شق جرف هار من

دعواه في الضرورة ما تقدم مما يقتضي أن لا يثبت في كلام العرب ضرورة اما دائماً أو غالباً * ولم أعثر على قائل هذا البيت

ص ١٢٣ س ٢١ (وما الدهر الا منجنوناً بأهله وما صاحب الحاجات الا معذبا)

استشهد به على إعمال — ما — مع انتقاض نفيها بالا وخرج على أنه بتقدير وما الدهر الا يشبهه منجنونا وما صاحب الحاجات الا يشبه معذبا فهما منصوبان بالفعل الواقع خبرا ومعذب على هذا اسم مفعول وقيل يجوز أن يكون منجنون منصوبا على الحال والخبر محذوف أي وما الدهر موجودا لإمثلة المنجنون لا يستقر في حاله وعلى هذا تكون عاملة قبل انتقاض نفيها وكذا يكون التقدير في الثاني أي وما صاحب الحاجات موجوداً إلا معذبا ولا تقدر هنا مثل لان الثاني هو الاول وساق السيوطي في الاصل ما فيه كفاية قال ابن جني ليس منجنون من ذوات الخمسة هذا محال لاجل تكرار النون وانما هو مثل خندقوق ملحق بمضرفوط ولا يجوز أن تكون الميم زائدة لانا لا نعلم في الكلام مفعولا ولا يجوز أن تكون الميم والنون زائدين جميعاً على أن تكون الكلمة ثلاثية من لفظ الجن من جهتين أحدهما انك كنت تجمع في أول الكلمة زيادتين وليست الكلمة جارية على فعل مثل منطلق ومستخرج والأخرى انا لانعلم في الكلام منفعولا فيحمل هذا عليه ولا يجوز أيضاً أن تكون النون وحدها زائدة لانها قد ثبتت في الجمع في قولهم مناجين ولو كانت زائدة لقل مجاحين فاذا لم يجز أن تكون الميم وحدها زائدة ولا النون وحدها زائدة ولا أن يكونا كتأهما زائدين لم يجز الا أن يكونا أصليين وتجعل النون لاما مكررة وتكون الكلمة مثل خندقوق ملحق بمضرفوط : وزعم العيني ان قائل هذا البيت لم يعرف من هو قال ولهذا منع بعضهم الاحتجاج به ونسبه ابن جني لبعض العرب

ص ١٢٣ س ٢٢ (وما حق الذي يمتو نهاراً ويسرق ليله الا نكالا)

استشهد به على عمل ما مع انتقاض نفيها بالا وفيه من التخاريج ما في الذي قبله ورواية الاصل يمتو بالثالثة ومعناها يفسد والذي تلقيناه يمتو بالثناة الفوقية ومعناها يستكبر والروايتان تناسبان المعنى * ولم أعثر على قائل هذا البيت

ص ١٢٣ س ٢٧ (فما إن طبتنا جبن ولكن منا يانا ودولة آخرنا)

استشهد به على أن — ما — الحجازية اذا زيدت بعدها ان لاتعمل عمل ليس كافي البيت وهو من شواهد سيويه على أن ان كافة للمعن العمل كما كفت ما ان عن العمل — والطب — بالكسر هنا بمعنى العلة والسبب أي لم يكن سبب قتلنا الجبن وانما كان ما جرى به القدر من حضور المنية وانتقال الحال عنا والدولة — والجبن — ضد الشجاعة — والمنايا — جمع منية وهي الموت لانها مقدره مأخوذة من المنا بوزن العصاو وهو القدر يقال منى له أي قدر بالبناء للمفعول فيها * والبيت من جملة أبيات لقروة بن مسيك الصحابي رضي الله عنه وهو مرادي

ص ١٢٣ س ٢٨ (بنى غدانة ما ان اتم ذهب ولا صريف ولكن اتم الخرف)

استشهد به على أن — ما — الحجازية اذا انتقض نفيها لاتعمل وهو كالذي قبله

(ما ان أنتم ذهباً ولا صريفاً)

ص ١٢٣ س ٣٢

هذا بعض البيت الذي تقدم قبله على رواية الكوفيين : والبيت من شواهد الرضي على أنه قد جاءه
إن بعد ما غير كافة قال ابن هشام النصب رواية يعقوب بن السكيت والرفع رواية الجمهور على أن
إن كافة لما عن العمل قال وزعم الكوفيون على رواية النصب أن إن نافية لكافة ويلزمهم أن لا يبطل
عملها كما لا يبطل عملها إذا تكررت على الصحيح بدليل قوله

لا ينسك الأسي تأسياً فإ * ما من حمام أحد معتصماً

ومعنى هذا البيت لا ينسك ما أصابك من الحزن على من فقدته ان تأسى بمن سبقك ممن فقد أحبابه فليس
أحد ممنوع من الموت ومن زعم ان ما اذا تكررت يبطل عملها جعل مني ما الاولي محذوفاً أي فا
ينفعك الحزن وهو تسكف واستشهد شراح الألفية بهذا البيت على رواية رفعه على ان إن فيه كافة
— وبني غدانة — منادي بتقدير يا و — غدانة — بضم الغين المعجمة هي من ربوع من بني تميم
و — الصريف — بفتح الصاد وكسر الراء المهملة هو الفضة — والحزف — ما عمل من طين وشوي
بالتار حتى يكون نثاراً

ص ١٢٤ س ٣ لا ينسك الأسي تأسياً فإ (ما من حمام أحد معتصماً)

استشهد به على عمل — ما — مؤكدة بمنزلة على مذهب الكوفيين ومن وافقهم وما الثانية ساقطة
من الاصل وتقدم شرح البيت آنفاً * ولم اعثر على قائله

ص ١٢٤ س ٥ (وما حسن أن يمدح المرء نفسه) ولكن أخلاقاً تذرهم وتحمدهم

استشهد به على بطلان عمل ما اذا تقدم خبرها * ولم اعثر على قائله

ص ١٢٢ س ٧ فأصبحوا قد أعاد الله نعمتهم (إذ هم قرّيشٌ واذما مثلهم بشرٌ)

استشهد به على عمل — ما — الحجازية مع تقدم خبرها على مذهب الفراء من غير قيد وسيبويه يقول ان
مثلهم خبر ما مقدما عليها قال وهذا لا يكاد يعرف وقيل ان خبر ما محذوف أي اذا ما في الدنيا بشر
ومثلهم حال من بشر وانتصابه عند الكوفيين على الظرف أي في مثل حالهم وفي مثل مكانهم من الرفعة
وقيل ان الفرزدق وهو قائل البيت تميمي فاراد أن يتكلم بلغة الحجاز ولم يعلم شروط ما فأخطأ وردد هذا
بان العربي لا يغلط لسانه وأما الجائز غلظه في المعاني : وقال الاعلم والذي حمله عليه سيبويه أصح عندي
وان كان الفرزدق تميمياً لانه أراد أن يخلص المعنى من الاشتراك وذلك انه لو قال فيه اذ ما مثلهم بشر
بالرفع لجاز أن يتوهم انه من باب ما مثلك أحد اذا نعتت عنه الانسانية والمروءة فاذا قال ما مثلهم بشر
بالنصب لم يتوهم ذلك وخلص المعنى للمدح دون توهم الذم فتأمله تجده صحيحاً والشعر موضع ضرورة
ويحتمل فيه وضع الشيء في غير موضعه دون احراز فائدة فكيف وجود ذلك وسيبويه ممن يأخذ
بتصحيح المعاني وان اختلفت الالفاظ فكذلك وجهه على هذا وان كان غيره أقرب الى القياس اه قال
البغدادي يريد انك اذا قلت ما مثلك أحد فنعتت الاحدية احتمال المدح والذم فان نصبت المثل ورفعت
أحداً تعين للمدح اه قال ابن هشام وفيه أي تعاميل الاعلم نظر فان السياق يعين الكلام للمدح * والبيت

من قصيدة للفرزدق يمدح بها عمر بن عبد العزيز الفرشي الاموي
ص ١٢٤ س ٧ (نجرانُ إذ ما مثلها نجرانُ)

استشهد به على عمل - ما - الحجازية مع تقدم خبرها كما تقدم في البيت الذي قبله * ولم أقف على قائله ولا نتته

ص ١٢٤ س ٢٢ (ققلت لها والله يذري مسافرٌ إذا أضمرتُهُ الأرضُ ما الله صانعٌ)

استشهد به على جواز حذف - ما - النافية عند الكسائي فاضمر ما قال الفراء فسأته عن والله أخوك بقائم قال فرأيتك كالمرتاب من ادخال الباء * ولم أقف على قائله

ص ١٢٤ س ٢٤ (حلفتُ لها بالله حلفَةَ فاجرٍ لناموا فما إن من حديثٍ ولاصالٍ)

استشهد به على جواز حذف - ما - تشبيها بليس ان كفت بان تشبيها بلا كما هو مبين في الاصل واستشهد سيبويه والرضي بهذا البيت على ان يمين الله روي مرفوعا ومنصوبا أما الرفع فعلى الابتداء والخبر محذوف أي لازمي ونحوه وأما النصب فعلى ان أصله أحلف يمين الله فلما حذف الباء وصل فعل القسم إليه بنفسه ثم حذف فعل القسم وبقي منصوبا به وأجاز ابن خروف وعصفور أن يتصب بفعل مقدر يصل إليه بنفسه تقديره ألزم نفسي يمين الله ورد بان الزم ليس بفعل قسم وتضمن الفعل معنى القسم ليس بقياس وجوز النحاس خفضه أيضا بالياء المحذوفة ولم يذكر ابن مالك في تسهيله في نحو هذا الا النصب قال وان حذفنا معانصب المقسم به يعني ان حذف فعل القسم وحرف الجر نصب المقسم به وهو أعم من أن يكون المقسم به لفظ الجلالة أو غيرها وقال الاعلم النصب في مثل هذا أكثر في كلامهم من الرفع على الابتداء وأنشده سيبويه بالرفع وقال هكذا سمعناه من فصحاء العرب والبيت شاهد أيضا عند الرضي وشروح التسهيل على ان قوله لناموا جواب القسم وجاز الربط باللام من غير قدوفي عبارة بعضهم ان ذلك ضرورة والاصح انه شاذ لوروده في الكتاب والسنة واعلم ان الشاذ لا ينافي الفصاحة * والبيت من قصيدة لامرئ القيس بن حجر الكندي

ص ١٢٤ س ٢٧ (ما باس لوردت علينا نحية قليلا على من يعرف الحق عابها)

استشهد به على عمل - ما - النافية عمل لا : وفي شرح التسهيل لابي حيان مسألة شذ هنا النكرة مع ما تشبيها لها بلا روي من كلامهم ما باس عليك كما قالوا لا باس عليك وأنشد البيت * ولم أقف على قائله
ص ١٢٥ س ٣ (ان هو مستوليا على أحد) الا على أضمت المجازين

استشهد به على إعمال - ان - النافية عمل ليس عند الكسائي: قال ابن السجري اذا كانت ان نافية فسيبويه لا يرى فيها الرفع الخبر وانما حكم بالرفع لانها حرف جحد يحدث معنى في الاسم والفعل كالف الاستفهام وكما لم تعمل ما التيمية وهو وفق للقياس ولما خالف بعض العرب القياس فأعملوا ما لم يكن لنا أن نعدى القياس في غير ما وغير سيبويه أعمل إن تشبيها بليس كما استحسن ذلك في ما واحتج بأنه لا فرق بين ان وما اذا هما لثني ما في الحال وتقع بعدها جملة الابتداء كما تقع بمد ليس قال وروي

إن هو مستولياً على أحد * إلا على حزه المتاحيس
وفي البيت شاهد على مسألة أخرى وهي ان انتقاض التني بعد الخبر لا يقدح * وهذا البيت لا يعلم قائله
ص ١٢٥ س ٤ (إن المرء ميتاً بانتقضاء حياته ولكن بأن يبغى عليه فيخذلاً)

الشاهد فيه اعمال — إن — النافية عمل ليس فالمرء اسم إن وميتاً خبرها وفيه ما في البيت قبله : يقول
ان المرء ليس ميتاً بانتقضاء حياته ولكن انما يكون ميتاً إذا بغي عليه فيخذل عن النصر * ولم أعثر على قائل
هذا البيت

ص ١٢٥ س ١١ (يرجي المرء ما إن لا يراه) وتعرض دون أبعده الخطوب

استشهد به على زيادة — إن — بعد ما الموصولة واستشهد به في شرح التسهيل لابي حيان على هذا
الحكم * ولم أعثر على قائله

ص ١٢٥ س ١١ (ورج الفتى للخير ما إن رأيت) على السن خيراً لا يزال يزيد

استشهد به على زيادة — إن — بعد ما المصدرية الظرفية أي مدة دوامه يزيد على السن * ولم أعثر
على قائله

ص ١٢٥ س ١٢ (ألا إن سرى ليبي فبت كثيباً) أحاذر أن تنأى النوى بنضوبا

استشهد به على زيادة — إن — بعد ألا الاستفاحية وساقه أبو حيان شاهداً على ما سبق اليه هنا قال وقال
بعض أنا إنيه فزاد إن قبل مدة الانكار وذكرنا هذا في باب الحكاية في كتاب التكميل وذكرنا زيادة
إن في هذه المواضع استطراداً وليس من مسائل إن النافية وذلك على عادة المصنف * ولم أعثر على قائله
ص ١٢٥ س ٢٠ (تعز فلا شيء على الارض باقياً ولا وزر مما قضى الله واقياً)

استشهد به على اعمال — لا — النافية عمل ليس فلا شيء ولا وزر بمعنى ليس وعملها — والوزر —
الملجأ — وواقياً — من الوقاية أي اصبر وتسل فانه لا يبقى على الارض شيء ولا ملجأ من الشيء الذي
قضاء الله * ولم أقب على قائل هذا البيت

ص ١٢٥ س ٢٣ (من صد عن نيرانها فأنا ابن قيس لا براح)

استشهد به على مذهب الزجاج وهو اجراء — لا — مجري ليس في رفع الاسم خاصة والبيت من شواهد
سيبويه والرضي قال البغدادي على أن لاتعمل عمل ليس شذوذاً وأنشده سيبويه أيضاً على اجراء لا مجري
ليس في بعض اللغات فبراح اسمها والخبر محذوف أي لي قال ابن خلف ويجوز رفع براح بالابتداء على أن
الأحسن حينئذ تكرير لا كقوله تعالى ﴿ لا خوف عليهم ولا هم يحزنون ﴾ وقال المبرد كما نقله النحاس لا أرى
بأساً أن نقول لا رجل في الدار وقوله فأنا ابن قيس أي أنا المشهور في التجارة كما سمعت وأضاف نفسه
الى جده الاعلى وهو قيس لشهرته به وبينه معه مالك وضيعة والضمير في نيرانها للحرب القائمة إذ ذلك
وهي حرب البسوس وكان سعد صاحب الشعر الذي منه هذا الشهد وسعد بن مالك هذا أحد سادات

بكر بن وائل وفسانها المشهورين في حرب البسوس وهو الذي مدحه طرفه بقوله
رأيت سعوداً من شعوب كثيرة * فلم تر عيني مثيل سعد بن مالك

ص ١٢٥ س ٢٤ والله لولا أن يخشى الطبخ (في الجحيم حين لا مستصرخ)

الشاهد فيه كالذي قبله وتقدير الخبر لنا قال أبو حيان ولا حجة فيه لاحتمال أن يكون التقدير ذو
مستصرخ * ولم أقف على قائله

ص ١٢٥ س ٢٩ (وحلت سواد القلب لا أنا باغياً سواها ولا في جها مترأخياً)

استشهد به على إعمال - لا - في المعارف فإنا معرفة وهو اسمها على هذا وباغياً خبرها وهذا المذهب
غير مشهور ولذلك قال في اللفية * في التكرات أعلت كليس لا * قال أبو حيان في شرح التسهيل
قوله ورقها معرفة نادر قال المصنف في الشرح وشذ إعمالها في معرفة في قول النابغة الجعدي
بدت فعل ذي رجب فلما تبعها * تولت وردت حاجتي في فؤاديا

وحلت سواد القلب البيت قال وقد حذا المتنبى حذو النابغة فقال

إذا الجود لم يرزق خلاصاً من الأذى * فلا الحمد مكسوبا ولا المال باقيا

والقياس على هذا سائق عندي وقد أجاز ابن حني إعمال لافي المعرفة وذكر ذلك في كتاب النمام انتهى
وقد تأولوا بيت النابغة على أن الاصل ولا أرى باغياً فلما حذف الفعل انفصل الضير فإنا مفعول لم يسم
فاعله وباغياً حال

ص ١٢٦ س ٧ (الماطفون تحين مامن عاطف) والمسبغون يدًا إذا ما أنعموا

استشهد به على زيادة - التاء - على الحين وخرج على أن هذه التاء في الاصل هاء السكت لاحقة لقوله
الماطفون اضطر الشاعر الى تحريكها فأبدلها تاء وقصها كما تقول في الوقف هذا طلحه فإذا وصلت صارت
الهاء تاء فقلت هذا طلحتا وقيل أن التاء بقية لات فحذفت لا وبقيت التاء - والمسبغون - من أسبغ الله
النعمة أفاضها وأتمها وسبغت النعمة اتسعت وروى المفضلون بدل المسبغون من الافعال وهو الانعام - واليد -
النعمة : يقولهم يعطفون على من سألهم واحتاج اليهم إذا اشتدت الأحوال وأجذب الزمان ولم يجد المسترفد رافدا
وإذا أنعموا أو سعوا على المنعم عليه إفضالا وإنعاما وفي التسهيل وشرحه (وربما استغنى مع التقدير) للحين
(عن لا بالتاء) كقوله

الماطفون تحين مامن عاطف * والمطمعون تحين مامن مطم

أراد حين لات حين مامن عاطف فحذف حين مع لا وهذا أولى من قول من قال أراد الماطفونه
بهاء السكت ثم أثبتا وأبدلها تاء كذا قال المصنف ونظير حذف لا قوله تعالى (ناله تقوؤ تذكر) وهو كثير
الا أنه هنا ضعيف لان فيه حذف الحرف التاسع وبقاء معموله ولان فيه احصافا بحذف شيئين وكان الذي
سهل ذلك ان القاعدة ان المرفوع بالفعل انما يحذف تبعاً لحذف عامله والفعل أصل في العمل فلما كانت
المرفوع محذوفاً سهل حذف الرفع بتلك المنزلة كذا قال ابن هشام وفيه نظر وبعضهم يزعم أن التاء مزيدة
مع الحين لافي هذا البيت على الخصوص بل هو جوابه في قوله تعالى (ولات حين مناص) وهو منقول

عن أبي عبيدة وتبعه ابن الطراوة واستضعفه الرضي لعدم سهرة تحين في اللغات واشتهارلات حين وأيضا
فانهم يقولون لات أو ان ولات هنا ولا يقال تأ وان وتها * والبيت من جملة أبيات لأبي وجزة السعدي

ص ١٢٦ س ١٥ (ندم البغات ولات ساعة مندم) والبني مرتع مبتغيه وخيم

استشهد به على أعمال — لات — في مرادف الحين وهو الساعة واستشهد به الرضي على أن القراء
قال لا يختص عمل لات بلفظ الحين بل تكون مع الأوقات كلها وروى أن القراء يجر بلات وشاهد ذلك
عنده جر ساعة هنا محوري النصب عن غيره فتكون ساعة خبر لات واسمها محذوف وبجوز الرفع بقلة على
أنها اسم لات والخبر مذووف فيقدر في الأول ولات ساعة لك ساعة مندم أو ولات الساعة ساعة مندم

ص ١٢٦ س ١٨ (لآت هنا ذكري جيرة) أو من جاء منها بطائف الاهوال

استشهد به على أن — لات — تعمل في هنا بالفتح والتشديد الاشارة وهي للقريب وقيل للبعد
ومن لازم اسم الاشارة التعريف وعدم اضافته الى شيء واختلف في لات هنا كما هو مبين في الاصل
الا أنه زعم أن القائل باها لها ابن مالك والحال أن ابن مالك متبع في ذلك لابن علي الفارسي قال لانها
لا يصح اعمالها في معرفة ومكان وهي عندها منصوبة على الظرف وقال ابن هشام ان في اعمالها الجمع بين
معمولها واخراج هنا عن الظرفية واعمال لات في معرفة ظاهرة وفي غير الزمان وهو الجملة الثابتة عن
المضاف وحذف المضاف الى جملة اه والصحيح ان هنا محمول على الزمان هنا فصلت فيه لات على الاصل
وحذف خبرها كما هو معهود لها والتقدير لات الحين حين ذكري جيرة و — جيرة — بضم الجيم وفتح
الباء واسكان المتناة التحتية اسم امرأة * والبيت من قصيدة للاعشى

ص ١٢٦ س ١٩ (حنت نوار ولات هنا حنت) وبدي الذي كانت نوار اجنت

الشاهد فيه كالذي قبله * والبيت لشبيب بن جميل التغلبي وتقدم الكلام عليه في صحيفة ٢٥

ص ١٢٦ س ٢٨ (طلبوا صلحنا ولات أو ان) فأجنبنا أن ليس حين بقاء

استشهد به على جر — حين — بلات عند القراء واستشهد عليه أيضاً بقوله تعالى (ولات حين مناص)
الجر في قراءة وأجيب عن البيت بجوابين أحدهما على اضرار من الاستغراقية ونظيره في بقاء الجار مع حذفه
وزيادته قوله * ألا رجل جزاه الله خيرا * فيمن رواه بجر رجل والثاني ان الاصل ولات أو ان
صلح ثم بني المضاف لقطعه عن الاضافة وكان بناؤه على الكسر لشبهه بأل وزنا أو لانه قدر بناؤه على
السكون ثم كسر على أصل التقاء الساكنين كأمس ونون للضرورة وعن القراءة بالجواب الأول وهو واضح
وبالثاني وتوجيهه ان الاصل حين مناصهم ثم نزل قطع المضاف اليه من مناص منزلة قطعه من حين لاتحاد
المضاف والمضاف اليه * والبيت من قصيدة لأبي زيد الطائي النصراني تتضمن قصة المكاء الشيباني وكان
نزل برجل من طي فأضافه وسقاه فلما سكر الطائي ونب عليه الشيباني قتلته وفر فافتخر بنوشيان بذلك

ص ١٢٢ س ٢٩ (وذلك حين لات أو ان حلم) ولكن قبلها اجتنبوا اذاتي

استشهد به علي أن — لات — قد يضاف اليها لفظ حين وأذاني بمعنى أذيتي * ولم أقف على قائل هذا البيت

ص ١٢٦ س ٣٠ (تذكّر حب ليلى لات حيناً) وأمسى الشيبُ قد قطعَ القرينا

استشهد به على إضافة حين الى — لات — تقديراً أي حين لات حين تذكّر وهذا التقدير لابن مالك قال أبو حيان التقدير حين لات تذكّر ولا يضطر الى هذا التقدير كما زعم المصنف إذ يصح المعنى بقوله تذكّر حب ليلى لات حين تذكّر أي ليس الحين حين تذكّر * ولم أعر على قائله

ص ١٢٦ س ٣١ (العاطفون تحين مامن عاطف) والمسبغون يدا اذا ما أنعموا

استشهد به على أنه قد تحذف — لا — حين تقدر إضافة الحين وتبقى التاء وبين في الاصل التقدير وقدح أبو حيان في تخرجه ابن مالك الذي اعتمده السيوطي واستحسن زعم من زعم أن التاء زيدت على حين في هذا البيت والمعنى على أن هؤلاء العاطفون وقت انتفاء العاطف وهذا هو المعنى الذي يمدح به * وقد تقدم آتفاً

ص ١٢٦ س ٣٣ (ترك الناس لنا أكتافهم وتولوا حين لا يغني الفرار)

استشهد به على محي — لات — غير مضاف اليها ولا مذكور بعدها حين ولا مرادفه وهذا الكلام مأخوذ من أبي حيان وساق البيت متصلاً به قال وهذا يدل على أن لات لا تسمل واتسا هي في هذا البيت حرف نفي مؤكّد لحرف النفي الذي هو لم يغني الفرار ولو كانت عاملة لم يجوز حذف الجزئين بعدها ألا ترى أنه لا يجوز حذفها بعد لا ولا ما العامتين عمل ليس والعطف على خبر لات عند من أجاز إعمالها إعمال ما الحجازية كالمعطف على خبر ما منصوباً نحو حين لات جزع وحين طيش ويجوز ولا حين طيش كما تقول ما زيد نرفقاً وكرماً ويجوز ولا كرمياً فان كان الحذف يقتضي الإيجاب رفعت ما بعده على خبر ابتداء مضمرة نحو لات حين قلق بل حين صبر أو لكن حين صبر التقدير بل الحين حين صبر أو لكن الحين حين صبر * والبيت للأفوه الأودي

ص ٢٢٧ س ١٩ (لمرك ما إن أبو مالك بواه ولا بضعيف قواه)

استشهد به على زيادة — الباء — في خبر ما التافية مع بطلان خبرها وعبارة البغدادي أوضح قال في شرح شواهد الرضي على أن الباء تزداد بعد ما التافية المكفوفة بأن اتفاقاً وهذا يدل على أنه لا اختصاص لزيادة الباء في خبر ما الحجازية وظاهر كلام السيوطي أن في هذه المسئلة خلافاً لقوله في الاصل ولا يختص أيضاً بالخبر المنصوب خلافاً للكوفيين فيجوز ولو بطل عمل ما لزيادة إن أو تقدم الخبر في الاصح واللام في لمرك لام الابتداء وقائدها تؤكد مضمون الجملة ويعبرون عنها أيضاً بلام القسم وعمر كبتح العين ولا يكون مع اللام الا كذلك واما بدونها فيجوز فيه الضم وهو بمعنى حياتك مبتدأ خبره محذوف وجوباً أي قسي وقوله ما إن أبو مالك الخ هو الجواب وأبو مالك كنية عويم بن غمان وهو أبو المنخل * صاحب الشاهد وهو من جملة أبيات يرثيه بها

ص ١٢٧ س ٢٠ (وإن مدّت الأيدي إلى الزاد لم أكن بأعجلهم إذا جشعُ القومُ أعجلُ)

استشهد به على دخول — الباء — في خبر كان المنفية ومدت بالبناء للمجهول — والأيدي — جمع يد — والزيد — معروف — وأجشع — أفعل من الجشع وهو أشد الحرص على الأكل * والبيت من قصيدة الشنفرى الأزدي المشهورة بلامية العرب

ص ١٢٧ س ٢١ دعائي أخي والحليلُ بيني وبينه (فلما دعاني لم يجدني بقعدَد)

استشهد به على دخول — الباء — في مفعول وجد الثاني نفي التناسخ — القعدَد — الحيان اللثيم القاعد عن المكارم والحامل * والبيت من قصيدة مشهورة لدريد بن الصمة وأخوه المذكور هو عبد الله وكان عبد الله خرج بقوة معه أخوه دريد ف وقعت بينهم مع عدوهم معركة قتل فيها عبد الله فمظف عليه دريد ولها قصة مبسطة في موضعها

ص ١٢٧ س ٢٢ (فكن لي شفيحاً يوم لا ذو شفاعة — بمن قتيلاً عن سواد بن قارب)

استشهد به على دخول — الباء — الزائدة في خبر لا العاملة عمل ليس كما تدخل على عمل ليس * والبيت من قصيدة لسواد بن قارب الدوسي الصحابي رضي الله عنه وكان كاهناً في الجاهلية يذكر قصة ربي له من الجن ويخاطب فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم

ص ١٢٧ س ٢٤ يقول إذا أقلولى عليها وأقردت (ألا هل أخو عيش لذيد بدائم)

استشهد به على دخول — الباء — الزائدة في خبر المتبدل بد هل وإتما دخلت بعد هل لشبهها بحرف النفي الضمير في يقول للكلمي — وأقلولى — ارتفع وعليها أي الأنان يرمي كل فرد من كليب بن شيبان الآن — وأقردت — أي سكنت * والبيت من قصيدة للفرزدق يهجو بها جريراً وقومه

ص ١٢٧ س ٢٥ (ولكن أجرأ لو فعلت بهين) وهل ينكرُ المعروفُ في الناس والاجرُ

استشهد به على دخول — الباء — الزائدة في خبر لكن وذلك لشبه لكن بالفعل ومع ذلك قد قيل إنه شاذ * ولم أعر على قائل هذا البيت

ص ١٢٧ س ٢٥ «ألا ليت ذا العيش اللذيد بدائم»

استشهد به على دخول — الباء — الزائدة في خبر ليت وتقدم الكلام على هذا الشاهد آتفا

ص ١٢٧ س ٢٦ فان تنأ عنها حبةً لا تلاقها (فانك مهما أحدثت بالجرّب)

استشهد به على زيادة — الباء — في خبر إن بعد نفي * والبيت لامرئ القيس وتقدم الكلام عليه في

صحيفة ٦٦

ص ١٢٧ س ٢٧ (فأرجعتُ بخائبة ركابُ) حكيمُ بن المسيب منهاها

استشهد به على زيادة — الباء — في الحال المنفية وهذا على مذهب ابن مالك والتقدير عنده فأرجعت

خاتبة ركاب : قال أبو حيان وما ذهب إليه المصنف من زيادة الباء من الحال لايتين إذ يحتمل أن تكون الباء للحال لازائدة في الحال أي فارجت بحاجة خاتبة أي ملتبسة بحاجة خاتبة * ولم أعر على قائله
ص ١٢٨ س ٧ فليس يأتيك منيها ولا صارفا عنك مأمورها

استشهد به على جواز جر المعطوف على خبر ليس الذي جر بالباء الزائدة وعلى ذلك فإن صارفا في البيت مجرورة والالف تحريف لسياق الكلام ورواه سيويه بالرفع إلا أن روايته قاصر قال ورواه قوم بالجر وروي سابقاً بالنصب في موضع آخر * والبيت للأعور الشني وقيل

فون عليك فان الامور * بكف الاله مقاديرها

ص ١٢٨ س ٩ (لعمرك ما معن بتارك حقه ولا منسي معن ولا متيسر)

استشهد به على وجوب رفع المعطوف على خبر — ما — المجرور بالباء : والبيت من ترواهد سيويه والرضي قال البغدادي على أن وضع الظاهر مقام الضمير إن لم يكن في معرض التضمين فمند سيويه يجوز في الشعر بشرط أن يكون بلفظ الأول وقال الاعلم استشهد به سيويه على أن تكرير الاسم مظهراً من جملتين أحسن من تكريره من جملة واحدة فلو حمل البيت على أن التكرير من جملة واحدة لقال ولا منسي معن عطف على قوله بتارك حقه ولكنه كره مظهراً ولما أمكنه أن يجعل الكلام جملتين استأف الكلام فرجع الخبر واللام في لعمرك لام الابتداء وتقدم بعض الكلام على لعمرك — ومن — رجل كان كلاً بالبادية بيع بالكافي أي بالنسيئة وكان يضرب به المثل في شدة التقاضي * والبيت للفرزدق يهجو منا المذكور وبعده
أطلب يا عوران فضل نيدم * وعندك يا عوران زق موكر

ص ١٢٨ س ٢١ (فعادى بين هاديتين منها وأولى أن يزيد على الثلاث)

استشهد به على عمل — أولى — التي ذكر أنها أغرب أفعال المقاربة ولا تستعمل أولى الامع أن نص عليه ابن مالك واستظهر بعض المحققين أن يكون أولى المستعمل مع أن فعلاتاً متدياً وأن مع منصوبه مفعولاً لأولى فإنه بمعنى قارب وهو فعل متعد وإنا استظهره للزوم أن مع الفعل وهذا خلاف شأن أفعال المقاربة وأما أولى المستعمل مع اللام في قولهم أولى لك وأولى له وأولى لي فهو اسم للوعيد لا أفضل تفضيل غير منصرف للعلية ووزن الفعل بدليل قولهم أولاء الآن وهو من الولي وهو القرب قوله — عادى — أي وإلى بين الصيدين بصرع أحدها على أثر الآخر في طلق واحد وقوله — بين هاديتين — هما تنية هادية وهي أول الوحش ومعنى أولى أن يزيد على الثلاث كاد يفعل ذلك * ولم أقف على قائل هذا البيت

ص ١٢٨ س ٢٤ (وطئنا بلاد المعتدين فهللت نفوسهم قبل الامانة تزهق)

استشهد به على استعمال — هلل — بمعنى كاد معنى وعملاً ففوسهم اسم هلل وتزهق خبرها ومعناه ظاهر * ولم أظفر بقائله

ص ١٢٨ س ٢٧ (وقد جملت إذا ماقت يشقني توبي فأنهض نهض الشارب المثل)

استشهد به على مجيء — جعل — للشروع وأوضح منه استشهاده الرضي به على أنه قد يجيء خبر جعل

جملة شرطية مصدرية باذاجملة إذا ماقت يتقلني ثوبي في محل نصب على أنه خبر جعل قال البغدادي وعلى هذا يكون ثوبي فاعل يتقلني ويكون وقوع الجملة الشرطية خبر الجمل موقع الفعل المضارع نادرا قال ولا يخفى أنه إذا جاز تخرجهما على ما ثبت لها لا ينبغي المدول عنه إلى ادعاء الندرة فإنه لا مانع من جعل يتقلني خبراً لها ويكون ثوبي بدل اشتمال من التاء في جملة وذلك بتقدير إذا ظرفية لاشروطية * والبيت من آخر خمسة أبيات لابن أحرر الباهلي وقيل لأبي حية النمري وهي رائية لالامية وقوله

وكنت أمشي على رجلين معتدلاً * فصرت أمشي على رجل من الشجر

وقد جعلت إذا ماقت يتقلني * ثوبي فانهض نهض الشارب السكر

ص ١٢٨ س ٢٩ (فأخذت أسألُ والرسمُ تيجيني) إلا إعتبار اجابة وسؤال

استشهد به على استعمال - أخذ - بمعنى شرع معنى وعملاً ومعنى البيت ظاهر * ولم أقب على قائله

ص ١٢٨ س ٢٩ (أراك عقلت تظلم من أجرنا) وظلم الجار اذلال المجير

استشهد به على أن - علق - من أفعال الشروع ومعنى البيت ظاهر * ولم أعر على قائله

ص ١٢٨ س ٣٠ لما تين ميل الكاشحين لكم (أنشأت أعرب عما كان مكنونا)

استشهد به على مجيء - أنشأ - للشروع - تين - بمعنى بان وظهر - والكاشحين - جمع كاشح وهو

مضرم العداوة - وأعرب - أفصح - والمكنون - المستور * ولم أعر على قائله

ص ١٢٨ س ٣٠ (هيبت ألوم القلب في طاعة الهوى) فلج كآني كنت باللوم مغرباً

استشهد به على مجيء - هب - للشروع ومعناه ظاهر * ولم أعر على قائله

ص ١٢٨ س ٣٣ ان تقل هن من بني عبد شمس (فخر أن يكون ذاك وكانا)

استشهد به على أن - حرى - من أفعال المقاربة عند ابن مالك قال في الاصل قال أبو حيان والمخفوظ ان

حرى اسم منون لا يثنى ولا يجمع الخ وقال في التصريح حرى بفتح الحاء والراء المهملتين نص عليها ابن طريف

في كتاب الافعال وأنكرها أبو حيان مع انه نص عليها في لحنه ومعنى البيت ظاهر * وهو للاعشى

ص ١٢٩ س ٣ (قامت تلوم وبعض اللوم آونة) مما يضر ولا يبقى له نعل

استشهد به على أن - قام - من أفعال الشروع عند نعلب * ولم أعر على قائله

ص ١٢٩ س ١٦ (يوشك من فر من منيته) في بعض غراته يواقها

استشهد به على استعمال مضارع - أوشك - من أفعال المقاربة واستشهد به الزمخشري في المفصل ولفظه

ومنها أوشك يستعمل استعمال عسى في مسددها واستعمال كاد تقول يوشك زيد أن يجيء * ويوشك أن

يجيء * زيد ويوشك زيد يجيء وهو أيضاً من شواهد التوضيح قال المصريح فواقها بالفاء فالتعاقب من الموافقة

خبر يوشك وهو مجرد من أن - ومن فر - بمعنى من هرب اسم يوشك - والمنية - الموت - والغرات - بكسر

العين المعجمة جمع غرة وهي الغفلة : والمعنى أن من هرب من الموت في الحرب يوشك أن يواقه الموت في بعض غفلاته * والبيت لأمية بن أبي الصلت قال العيني وقال صاعد هولرجل من الخوارج قتله الحجاج والاول أصح

ص ١٢٩ س ١٧ (فوشكة أرضنا أن تعودا) خلاف الأئيس وحوشا يبابا

استشهد به على استعمال اسم فاعل - أوشك - وهو نادر وأكثر استعماله أن يكون مضارعا أي توشك أرضنا - وان تعود - ان تصير - وخلاف الأئيس - أي بعده - والأئيس - الموائس - وحوش - جمع وحش وهو حيوان معروف وروي وحوشا على وزن صبور وهو خبر أن تعود - ويابا - خرابا وهو خبر بعد خبر تعود * والبيت لأبي سهم الهذلي

ص ١٢٩ س ١٨ فانك موشك أن لاتراها وتعدو دون غاضرة العوادي

الشاهد فيه كالذي قبله - وتعدو - مضارع عدا أي صرف ومعناه تصرف عن غاضرة الصوارف - وغاضرة - بنين فصاد محجتين جارية لأم البنين بنت عبد العزيز بن مروان * والبيت لكثير بن عبد الرحمن صاحب عزة

ص ١٢٩ س ٢١ (أموت أسي يوم الرجام وأنني يقينا لرهن بالذي أنا كائد)

استشهد به على ورود اسم فاعل - كاد - عند ابن مالك قال في التصريح فكائد بصورة المثناة تحت بعد الالف اسم فاعل من كاد - والاسي - بالقصر الحزن - والرجم - بكسر الراء المهملة وبالجم اسم موضع ويقينا مفعول مطلق ورهن بمعنى مرهون خبر إن ثم قال والصواب ان الذي في البيت كابد بالياء الموحدة من المكابدة والعمل وهو اسم للفاعل غير جار على الفعل وقياس اسم فاعله الجاري عليه مكابد لا كابد : ونقل العيني عن ابن سيدة كاده مكابدة وكادا قاساه والاسم الكابد كالسكاهل والغارب * والبيت لكثير عزة

ص ١٢٩ س ٢٤ حتى اذا قبضت أولى أظافره (منها وأوشك مالم يلقه يقع)

استشهد به على استعمال أفعال التفضيل من أوشك ولم يظهر وجهه لانا اذا قلنا ان المزيد فيه يجوز صوغ اسم التفضيل منه فمن أين لنا ان أوشك هنا ليست فعلا ماضيا اللهم إلا ان كان ذلك يعلم من أبيات قبل الشاهد أو بعده * والبيت ذكر أبو حيان في شرح التسهيل انه لزهير يصف قطاة وصقرا ولا يوجد في ديوانه المتداول بين الناس إلا أنا وجدنا كثيرا من الشواهد القوية منسوبة اليه لا توجد في ديوانه

ص ١٢٩ س ١٤ بأوشك منه أن يساور قرنه اذا شال عن خفض العوالي الاسافل

الشاهد فيه كالذي قبله وقوله بأوشك هو خبر لما في بيت قبله وهو

وما مخدر ورد عليه مهابة * يصيد الرجال كل يوم ينازل

قوله فما مخدر الح ما حجازية ومخدر اسمها ومعناه أسد في خدره أي غيبه - وورد - من أسماء الاسد وهو بدل منه وبأوشك أي باقرب منه الى مساورة قرنه أي موأبته - والقرن - بالكسر الكفو في الشجاعة

- وشالت - ارتفعت - وعن خفض - أي من أوجه ^{المنزل} من معانيها التعليل - والعوالي - جمع عالية وهي أعلى القنأة أو النصف الذي يلي السنان - والأسافل - الأرجل فإن الانسان إذا مات انتصبت رجليه وذلك معنى قولهم في الدماء للشخص لا شالت نعمته : المعنى ليس سبع مخدر بأشجع من ممدوحه إذا حمي وطيس الحرب وكثرت الفتلى * ولم أقب على قائلها

ص ١٣٠ س ١٥ (كرب القلب من جواه يذوب) حين قال الوشاة هند غضوب

استشهد به على جواز تجريد خبر - كرب - من أن يذوب خبر كرب وهو مجرد من أن والقلب اسمها - والحوى - شدة الوجد - والوشاة - جمع واش من وثى به إذا تم عليه - وغضوب - فصول بمعنى فاعل كصوريستوي فيه المذكر والمؤنث : والمعنى كاد القلب يذوب ويضمحل من شدة وجده وشوقه حين قال الوشاة محبوبتك هند غضوب عليك * والبيت للكحلبة اليربوعي. وقيل لرجل من طيء

ص ١٣٠ س ١٦ ربع عفاه الدهر طوراً فأحما قد كاد من طول البلاء أن يمصحاً

استشهد به على تجريد خبر - كاد - من أن وهذا هو العالب فيها كما نبه عليه في الأصل وبه صرح ابن مالك في الألفية حيث يقول

وكوه بدون أن بعد عسى * نزر وكاد الامر فيه عكسا

وقال سيبويه وقد جاء في الشعر كاد أن يفعل شبهوه بدى وأنشد البيت على ذلك قال وقد يجوز في الشعر أيضاً لملي أن أفضل بمنزلة عبيت أن أفضل وجعله ابن عصفور من ضرائر الشعر وهو الصحيح وروي سم بهل ربع فالرسم أر الدار والربع المنزل حيث كان - وعفاه - درسه يقال عفا اربع وعفته اربع أي محته فهو متعد لازم - واحما - أصله امتحا وروي أوبا وامتحا أي ذهب أثره - والبي - الدروس - وأمصح - أخلق * قيل ان هذا البيت لرؤية ولم أحقق صحة ذلك

ص ١٣٠ س ١٦ سقاها ذوو الاحلام سجلاً على الظما وقد كربت أعناقها أن تقطما

استشهد به على مجيء خبر كرب مفترماً بأن وهذا من أمور الضرورة عندهم قال العيني وقد زعم سيبويه أن خبر كرب لا يقترن بأن وفيه رد عليه قوله - سقاها - الصمير راجع إلى عروق في بيت قبل الشاهد

مدحت عروقاً للندى بصت الثرى * حديثاً فلم تهتم بأن تنزعزعا

نقاؤد برؤس ذامت الفقر والننى * وحلبت الأيام والدمهراً ضرما

- سقاها - أي سقا العروق ذوو الاحلام يعني آل الزبير بن العوام - والسجل - الدلو فيها ماء - والظما - العطش - وقد كربت - قد قربت أعناقها ان تقطع وأصه تنقطع خدفت لإحدى التائين تخفيفاً وتقطع أعناقها قال المعنى إما لشدة العطش أو لنذل الذي هي فيه * والبيت من قصيدة لابي زيد الأسلمي يهجو بها اسماعيل بن هشام المخزومي وعمد آل الزبير

ص ١٣٠ س ١٨ (ولو سئل الناس التراب لأوشكوا إذا قيل هاتوا أن يملوا فيمتعوا)

استشهد به على اقتران خبر أوشك بأن وبين أن ذلك هو الأعراف فيها وعلى هذا استشهد به في

التوضيح قال صاحب التصريح فان يملوا خبر أوشك وهو مقرون بأن وفيه رد على الاصعي اذ قال لم يستعمل ماض ليوشك والمعنى ان من طبع الناس الحرص حتى أنهم لو سئلوا في اعطاء التراب بالموحدة لقاربوا الامتناع من ذلك والمثل اذا قيل لهم هاتوا وهذا البيت أنشده ثعلب في أماليه وقال أنشدنا ابن الاعرابي وذكره ولم يعزه الى أحد وقوله

أبا مالك لا تسأل الناس والتمس * بكفيك فضل الله والله أوسع

ص ١٣٠ س ٢٠ (عسى الكرب الذي أمسيت فيه يكون وراءه فرج قريب)

استشهد به على تجريد خبر عسى من أن ونص على أنه غير الاعرف وهو من شواهد التوضيح وعبارته والتجرد من أن قليل وأنشد البيت قال شارحه فيكون خبر عسى وهو مجرد من أن و - الكرب - بفتح الكاف وسكون الراء الحزن يأخذ بالنفس و - أمسيت - قال في التوضيح تبعا للمعنى الرواية بفتح التاء على الخطاب وفرج بالحيم كشف الغم وهو مبتدأ تقدم خبره في الطرف قبله والجملة في محل نصب خبر يكون واسمها مستتر فيها تائد على الكرب وقريب نعت لفرج وفي نتيجة القواعد لابن إياز يكون تامة ووراء متعلق بها ويجوز أن يكون وراءه صفة اقريب ثم قدم عليه فانصب حالا فيتعلق بمحذوف وفيه ضمير وأجاز بعض المتأخرين أن يكون حالا من ضمير قريب وفيه نظر انتهى ووجه النظر تقديم معمول الصفة على الموصوف ولا يجوز أن يكون فرج مرفوعا بكون لاعلى التمام ولا على النقصان لان ذلك يخلي يكون من ضمير يعود على اسمها وشرط خبر عسى أن يرفع الضمير أو السببي واستشهد به سيويه على أنه ضرورة ونقل عبد القادر البغدادي عن ابن عصفور بعد أن أورد هذا البيت مع غيره من الشواهد أنه قال وما ذكرته من أن استعمال الفعل الواقع في موضع خبر عسى بغير أن ضرورة هو مذهب الفارسي وجمهور البصريين وظاهر كلام سيويه يعطى أنه جائز في الكلام لانه قال واعلم أن من العرب من يقول عسى يفعل تشبيها بكاد فأطلق القول ولم يقيد ذلك بالشعر الا أنه ينبغي أن لا يحمل كلامه على عمومها لما ذكره أبو علي من أنها لا تكاد تحيى بغير أن الا في ضرورة وأيضا فان القياس يقتضي أن لا يجوز ذلك إلا في الشعر لان استعمالها بغير أن إنما هو بالحمل على كاد لتشبهها بها من حيث جمعها المقاربة وكاد محمولة في استعمالها بغير أن على الافعال التي هي للأخذ في الشروع من جهة أنها لمقاربة ذات الفعل تقربت لذلك من الافعال التي هي للأخذ في الفعل وليست عسى كذلك لان فيها تراخيا ألا ترى انك تقول عسى زيد أن يحج العام وأنما عدت في أفعال المقاربة مع ما فيها من التراخي من جهة أنها تدخل على الفعل المرجو والفعل المرجو قريب بالنظر الى ما ليس بمرجو فلما كانت محمولة في استعمالها بغير أن على ما هو محمول على غيره ضعف الحمل فلم يحى الا في الضرورة انتهى وهذا كلام نفيس * والبيت من قصيدة هذبة بن خشرم قالها في الحبس يخاطب فيها ابن عمه أبا نعيم وكان محبوسا معه وله قصة مشهورة مع زيادة بن زيد أفضت بهما إلى أن قتل هذبة بن خشرم حتى بلغ ابن زيادة فطلب بدم أبيه فكنه منه معاوية رضى الله عنه قتله بأبيه

ص ١٣٠ س ٢١ (يوشك من فر من منيته في بعض غراته يوافقها)

استشهد به على تجريد خبر أوشك من أن فمن فراسمها ويوافقها خبرها وتقدم الكلام عليه

ص ١٣٠ س ٢٥ (أعاذلُ تُوشكين بأن تريني) صريماً لا أزورُ ولا أزارُ

استشهد به على دخول — الباء — في خبر أو شك نادراً — أعاذل — مرخم عاذلة و—توشكين —
أى تقرين بان تريني ميتاً — لا أزور أحداً ولا يزورني * ولم أعثر على قائله

ص ١٣٠ س ٢٦ (عسي طيبة من طيبة بعد هذه ستطفي غلات الكلى والجوانح

استشهد به على ندور السين في خبر عسي عوضاً من أن * والبيت من شواهد الرضي على أنف
السين في قوله ستطفي قائمة عند المتأخرين مقام أن لكونهما للاستقبال قال الزمخشرى ولما انحرف الشاعر
في البيت عما عليه الاستعمال جاء بالسين التي هي نظيرة أن يعني لما لم يات الشاعر بما حقه أن يجيء
به مع عسي في الخبر وهو أن أتى بما يقوم مقامه في الدلالة على الاستقبال وهو السين على أن ذلك شاذ
وكما دخل أن في خبر لعل حملا على عسي دخل السين في خبر عسي حملا على لعل * والبيت من جملة
أبيات لقاسم بن رواحة النسبي وهي من شعر الحماسة

ص ١٣٠ س ٢٧ أكثرت في العذل ملحاً دائماً (لا تكثرن اني عسيت صائماً)

استشهد به على ندور مجيء خبر عسي اسماً مفرداً قال ابن هشام طعن في هذا البيت عبد الواحد
الطواخ وقال هو بيت مجهول ولم ينسبه السراج الى أحد فسقط الاحتجاج به ولو صح ما قاله لسقط الاحتجاج
بخمسين بيتاً من كتاب سيويه فان فيه ألف بيت قد عرف قائلوها وخمسين بيتاً مجهولة القائلين قال عبدالقادر
الشاهد الذي جهل قائله ان أنشده ثقة كسيويه وابن السراج والمبرد ونحوهم فهو مقبول يعتمد عليه ولا
يضر جهل قائله فان الثقة لو لم يعلم انه من شعر من يصح الاستدلال بكلامه لما أنشده ومعنى البيت أيها
العاذل المالح في عذله إنه لا يمكن مقابلة كلامك بما يناسبه من السب فاني صائم وروى لا تلحنى مكان
— لا تكثرن — وهو بفتح التاء قال عبد القادر والشاهد في قوله صائماً فانه اسم مفرد جيء به خبراً لعسى
كذا قالوا والحق خلافه وان عسى هنا فعل تام خبري لافعل ناقص انشائي وساق بجنأ طويلاً يدل على
تحريره فراجع في شواهد الرضي

ص ١٣٠ س ٢٨ (فأبتُ الى فهمٍ وما كدت آتياً) وكم مثلها فارقتها وهي تصفرُ

استشهد به على مجيء خبر كاد مفرداً وهو مع ذلك نادر كما بينه في الاصل. وقال في التوضيح وشرحه
وشد مجيئه يعني خبر كاد مفرداً بعد كاد وعسى كقوله فأبتُ الى فهمٍ البيت فاني بخبر كاد مفرداً وهو — آتياً —
اسم فاعل من أب إذا رجع وروى وما كنت آتياً — وأبت — بضم الهمزة وسكون الموحدة بمعنى رجعت — وفهم —
بفتح الفاء وسكون الهاء أبو قبيلة وهو فهم بن عمرو بن قيس بن عيلان — وكم خبرية — ومثلها تميز — مجرور
بالإضافة والهاء المضاف إليها ترجع الى القبيلة — وتصفر — من صفر الطائر والمعنى فرجعت الى القبيلة المسماة بفهم
وما كدت راجعاً وكم مثل هذه القبيلة فارقتها وهي تصفر اهـ و (اعلم) ان ابن جنى قال ان أصل خبر كاد
ان يكون اسماً مفرداً كما في هذا البيت وقال ان الشاعر استعمل الاسم الذي هو الاصل المرفوض الاستعمال
موضع الفعل الذي هو فرع وذلك أن قولك كدت أقوم أصله كدت قائماً ولذلك ارتفع المضارع أي لوقوعه

موقع الاسم فاخرجه على أصله المرفوض كما يضطر الشاعر الى مراجعة الاصول عن مستعمل الفروع نحو
 صرف مالا ينصرف واظهار التضعيف وتصحيح المعتل وما جرى مجرى ذلك اه والبيت من جملة أبيات
 لتأبطشر اسبها أن بني حيان من هذيل وكانوا أعداء له أخذوا عليه طريق حيل وجدوه فيه يشنار عسلا لم
 يكن له طريق غيره وقالوا له استأسر أو نقلك فكره أن يستأسر فصب مامعه من الصل على الصخر ووضع
 صدره عليه حتى انتهى الى الارض من غير طريق فصار بينه وبينهم مسيرة ثلاثة أيام فبجأ منهم

ص ١٣٠ س ٢٩ (وَقَدْ جَعَلْتُ قَلُوصَ بَنِي سُهَيْلٍ مِنْ الْأَكْوَارِ مَرْتَعًا قَرِيبًا)

استشهد به على ورود خبر جعل جملة اسمية نادرا وفي التوضيح أنه شاذ والفرق بين التادر والشاذ
 معلوم ولفظ التوضيح وشرحه وشذجي الجملة الاسمية خبرا بمد جعل في قوله في الحماسة وقد جعلت الخ قال المصريح
 - قلووس - بفتح القاف الشابة من الترق اسم جعل - ومرتها قريبا - جملة اسمية خبر جعل وأصله يقرب
 مرتعا فاقام الجملة الاسمية مقام الفعلية قاله الموضح في شرح الشواهد وروى ابني سهيل بالثنية - ومن
 الاكوار - متعلق بقريب وهي اما جمع كور بضم الكاف وهو الرحل بأدائه أو جمع كور بفتحها وهو الجماعة
 الكثيرة من الابل - والمرتع - مكان الرتوع والمعنى ان هذه القلووس حصل لها إعياء وتعب وكلال فلم تبعد
 من الاكوار بل رعت بالقرب منها: قال ابن ملكون فباله على الحماسة وقيل جعل بمعنى صير ثم اختاب قويل
 ألغيت على حد اجازة الاخفش ظننت زيد قائم وقيل الاصل جعلته أي حملت القلووس الامر والشأن كما
 قالوا ان بك زيدا مأخذ انتهى واعترضه الموضح في الحاشي بان أفعال التصير لا تلغى والبيت ثالث أبيات من
 الحماسة غير منسوبة

ص ١٣١ س ١٢ (مَا كَانَ ذَنْبِي فِي جَارٍ جَعَلْتُ لَهُ عَيْشًا وَقَدْ ذَاقَ طَعْمَ الْمَوْتِ أَوْ كَرَبًا)

استشهد به على حذف خبر كرب والتقدير أو كرب بذوقه أي طعم الموت ومعناه دنا منه وضمر
 المشكلم ببيض بن عامر بن شماس وليس هو صاحب الشعر حقيفة بل هو للحليمة متكلمها به على لسانه يعني
 ما ذنبي في جار أحسنت اليه بمد ان ذاق طعم الموت أو قرب من ذوقه والياء من قصيدة له عطيت بهجوا
 بها الزرقان بن بدر ويمدح ببيضا المتقدم وقصته معها مشهورة فلا تطيل بها وروى أبو حيان
 ما كان ذنبي في جار جعلت له * عيشا وقد كان ذاق الموت أو كربا

ص ١٣١ س ١٦ (وَمَا ذَاعَتِي الْحَبَّاجُ يَبْلُغُ جَهْدَهُ) إِذَا نَحْنُ جَاوَزْنَا حَنْيِرَ زِيَادَ

استشهد به على ان عسى رفع السببي وهذا على رواية الرفع . وقال في التوضيح وشرحه ويجوز في خبر
 عسى خاصة ان رفع السببي وهو الاسم الظاهر المضاف الى ضمير يعود على اسمها كقوله وهو الفرزدق
 حين هرب من الحجاج . ما توعده بالقتل وأنتد البيت يروي بنصب جهده على المفعولية يبلغ ورفعه على
 الفاعلية به وهو محل الاستشهاد فانه متصل بضمير يعود على الحجاج الذي هو اسم عسى وفيه رد على أبي
 حيان حيث منع من ذلك في التكت الحسان و - حنير زياد - موضع بين الشام والعراق واشتشهد
 به المعيني أيضا على ججي خبر عسى بدون أن وه قليل

ص ١٣١ س ١٨ (وَأَسْقِيهِ حَتَّى كَادَ مَيًّا أَبْتَهُ تَكَلِّبْنِي أَحْجَارُهُ وَمَلَاعِبُهُ)

استشهد به على رفع خبر عسى السببي فاسم كاد ضمير يعود على ربيع المذكور قبل الشاهد في بيت وهو
 وقتت على ربيع اية ناقتي * فمازلت أبكي عنده وأخاطبه
 وتكلمني خبره وهو رافع للسببي وهو أحجاره والبيت من قصيدة لذي الرمة وسيأتي مزيد كلام
 عليه في الذي بعده

ص ١٣١ س ١٩ (وقد جعلت إذا ما قمت يثقلني) ثوبي فأنهض نهض الشارب الثمل

الشاهد فيه كالذي قبله والبيت والذي قبله من شواهد التصريح ولفظه وشرط الفعل ثلاثة أمور أحدها
 ان يكون رافعا لضمير الاسم فأما قوله وهو أبو حية النمري * وقد جعلت الخ وقوله * وأسقيه حتى كاد
 الخ ثوبي في البيت الاول وأحجاره في البيت الثاني بدل من اسمي جعل في الاول وكاد في الثاني بدل
 اشتمال لافعالان يثقلني وتكلمني بل فاعلها ضمير مستتر فيهما وتقدير جعل ثوبي يثقلني وكادت أحجاره
 تكلمني فعاد الضمير على المبدل دون المبدل منه لأنه المنهود بالحكم والمعتمد عليه في الاخبار غالبا وأغنى
 ذلك عن عوده الى المبدل منه فستط ما قبل انه ليس في ثمل ضمير يعود الى اسمي جعل وكاد وتقدم ان
 ذلك شرط وفي البيت الاول تأويلان آخران ذكرهما وأوضح في الحواشي وفي البيت الثاني ستة تأويل آخر
 ذكرها الحضراوى تركت الجيع خوف الاطالة اه وتتل النعدادي عن ابن مالك انه قال وربما جاء خبر
 جعل جملة اسمية وفعلية مصدرية باذا قال ولا يعني انه اذا جاز تخربجها على ما ثبت لها لا ينبغي العدول عنه
 الى ادعاء التدرية فانه لا مانع من جعل ثقلني خبرا لها ويكون ثوبي بدل اشتمال من التاء في جعلت وذلك
 بتقدير اذا ظرفية لا شرطية انتهى الغرض منه وتقدم ان الرواية الصحيحة الشارب السكر

ص ١٣١ س ١٢ (عسى فرج يأتي به الله إنه) له كل يوم في خليقته أمر

استشهد به على مجي اسم عسى نكرة وفيه شاهد آخر وهو تجريد عسى من أن وهو قليل قال العيني
 ان الضمير فيه ضمير الشأن وهو اسم ان وخبره الجملة التي بعده وهي قوله له أمر فانه مبتدأ وقوله - له -
 خبره مقدما عليه - وقوله كل يوم - كلام إضافي نصب على الظرف * ولم أقف على قائل هذا البيت
 ص ١٣١ س ٢٤ (سيوشك أن تنيخ الى كريم) يُنيلك بالندی قبل السؤال

استند به على اسناد أو شك الى أن يفعل ويكون أن والفعل سادين مسد الجزئين وهذا أصل وينبغي
 عليه فرعان أحدهما أنه اذا تقدم على إحداهن اسم هو المسند اليه الفعل في المعنى وتأخر عنها أن والفعل نحو زيد
 عسى ان يقوم جاز تقديرها خالية من ضمير ذلك الاسم فتكون مسندة الى أن والفعل مستغنى بهما عن الخبر
 وجاز تقديرها مسندة الى الضمير وتكون أن والفعل في موضع نصب على الخبر ويظهر أثر التقديرين في
 حال التأنيث والتثنية والجمع فتقول على تقدير الاضمار هندعست ان تفلح والزيدان عسما أن يقوموا والزيدون
 عسوا ان يقوموا والهندات عسين ان يقمن وتقول على تقدير الحلو من الضمير هندعسى أن تفلح والزيدان
 عسى ان يقوموا والزيدون عسى أن يقوموا والهندات عسى أن يقمن * وهذا البيت لكثير

ص ١٣٢ س ١ (تقول بنتي قد أتى إناكا) يا أبتا علكا وعساكا

استشهد به على ان من العرب من يأتي بالضمير المنصوب نائبا عن المرفوع لأن عسى ترفع الضمير على انه اسمها وقد ذكر في الاصل الخلاف على جهة الایجاز لكن ربما تطلع من له غناية بالبحث الى ايضاحه وسأذكر ما يتعلق به في الذي بعده

ص ١٣٢ س ٣ قَلَّتْ عَسَاهَا نَارُ كَأْسٍ لَعَلَّهَا تَشَكَّى فَأَتَى نَحْوَهَا فَأَعُودَهَا

الشاهد فيه كالذي قبله والبيت والذي قبله استشهد بهما في اتوضيح على هذا المعنى قال في التصريح وما ذكره الموضح من ان الضمير المتصل بعسى هو اسمه وهو في موضع نصب وما بعده خبره هو مذهب سيبويه وذهب المبرد والفارسي الى ان الضمير خبر عسى مقدما وما بعده اسمها مؤخرا ورد قولهما بامرین أحدهما اداؤه الى كون خبر عسى اسما مفردا وهو ضرورة أو شاذ جدا والثاني أن من قال أو عساها فقط اقتصر على فعل ومنصوبه دون مرفوعه ولا نظير لذلك ولا يرد هذا على سيبويه لانه يرى أن عسى الذي ينصب الاسم حرف فهو نظير إن مالا وإن ولداً وذهب الاخفش الى ان الضمير المنصوب في موضع رفع على انه اسمها وما بعده خبرها وانه وضع المنصوب موضع المرفوع وورده ققلت عساها نار كاس برفع نار اهـ وكاس - اسم امرأة كان الشاعر مغرما بها ومعنى - لعلها تشكى - الخ أي لعلها تمرض فاجعل ذلك وسيلة لزيارتها والبيت من قصيدة لصخر بن جعد الحضري

ص ١٣٢ س ٩ (أَنْحَوِيَّ هَذَا الْعَصْرَ مَا هِيَ لَنْظَةً جَرَّتْ فِي لِسَانِي جُرْهُمٌ وَتَمُودٌ

اِذَا اسْتَعْمِلَتْ فِي صُورَةِ الْجَعْدِ اثْبَتَتْ وَإِنْ اثْبَتَتْ قَامَتْ مَقَامَ جُحُودِ

ساق هذين البيتين على شيوع ان نقي كاد اثبات نقي واثباتها نقي وقد أجاب هذا اللغز الشيخ جمال الدين ابن مالك بقوله

نَمَّ هِيَ كَادَ الْمَرْءُ أَنْ يَرِدَ الْحَمَى قَتَأَتِي لِاثْبَاتِ بِنْتِي وَرُودِ
وَفِي عَكْسِهَا مَا كَادَ أَنْ يَرِدَ الْحَمَى فَخَذَ نَظْمَهَا فَالْعِلْمُ غَيْرُ بَعِيدِ

وقال أيضا - في شرح الكافية قد استهر القول بان كاد اثباتها نقي ونفيها اثبات حتى جعل هذا المعنى لغزا قبيلا * أنحوي هذا العصر الخ * ومراد هذا القائل كاد ومن زعم هذا فليس بمصيب بل حكم كاد حكم سائر الافعال في ان معناه منفي اذا صحبها نقي وثابت اذا لم يصحبها فاذا قال قائل كاد زيد يبكي فعناه قارب زيد البكاء فالمقاربة ثابتة ونفس البكاء متنف فاذا قال لم يكذب يبكي فعناه لم يقارب البكاء فالمقاربة البكاء متنفية ونفس البكاء متنف انتفاء أبسد من انتفائه عند ثبوت المقاربة ولهذا كان قول ذي الرمة اذا غير الثأري المحيين لم يكذب * رسيس الهوى من حبمية يبرح

صحيحا بليغا لان معناه اذا تغير حب كل محب لم يقارب حبي التغير واذا لم يقاربه فهو بعيد منه فهذا أبلغ من أن يقول لم يبرح لانه قد يكون غير بارح وهو قريب من البراح بخلاف الخبر عنه بنقي مقاربة البراح وكذا قوله تعالى (اذا أخرج يده لم يكذب يراها) هو أبلغ من نقي الرؤية من ان يراها لان من لم رقد يقارب الرؤية والبيتان لابي العلاء المعري

ص ١٣٣ س ١٥ (فَأَصْبَحَ بَطْنُ مَكَّةَ مُقَشَّعًا كَأَنَّ الْأَرْضَ لَيْسَ بِهَا هِشَامٌ)

استشهد به على ان كان تكون للتحقيق عند الكوفيين ثم قال وخرجه ابن مالك على ان الكاف للتعليل الخ قلت وفي التصريح ولا حجة لهم يعني الكوفيين في قوله وأنشد البيت قال لانه محمول على التشبيه فان الارض ليس بها هشام حقيقة بل هو فيها مدفون

ص ١٣٣ س ١٨ (أَيَا شَجَرَ الْحَابُورِ مَالِكٌ مَوْرَقًا كَأَنَّكَ لَمْ تَجْزَعْ عَلَى ابْنِ طَرِيفٍ)

استشهد به على أن كان في البيت السابق يحتمل ان تكون لتجاهل العارف لانها ترد كذلك كما في هذا البيت - الحابور - نهر بين رأس عين والقرابت من أرض الجزيرة - ومورقا - اسم فاعل أورك على القياس وأكثر منه أورك فهو وارق الا انه خارج عن القياس - وابن طريف - هو الوليد بن طريف الشيباني كان من رؤساء الخوارج قتله يزيد بن يزيد الشيباني بسنة اليه الرشيد في جيش * والبيت من قصيدة للبيلى بنت طريف ترثي أختها الوليد المتقدم

ص ١٣٤ س ١١ (لَا تَهَيِّنِ الْفَقِيرَ عِلَّكَ أَنْ تَرَكَعَ يَوْمًا وَالذَّهْرُ قَدْ رَفَعَهُ)

استشهد به على ان عل بحذف اللام لفة في لعل وفيه شاهد آخر وهو حذف نون التوكيد الخفيفة وإبقاء الفتحة دليلا عليها ومعنى - علك، ان تر كع - لعلك أن تفقر بعد غنى وهو ماخوذ من الركوع في الصلاة قال أبو حيان واختاف في لام لعل الاولى قبيل اللام للتأكيد وقيل حذف لان كما زاد على ثلاثة في الحرف فليس بأصل كما ان ما زاد على أربعة في الافعال وعلى الخمسة في الاسماء كذلك وقال السهيلي اللام الاولى أصل في لعل في أقوى القولين لان الزيادة تصرف والحرف وضع اختصارا والزيادة عليه تنافيه ومجيئها بغير لام لفة أو حذف الحرف الاصل والحذف من جنس الاختصار فهو أولى من الزيادة * والبيت للاضبط بن قريع أحد شعراء الجاهلية

ص ١٣٤ س ١٢ (وَلَا تَحْزَمِ الْمَوْلَى الْكَرِيمَ فَإِنَّهُ (أَخُوكَ وَلَا تَدْرِي لَعَنَّكَ سَائِلُهُ)

استشهد به على ان لعن لفة في لعل واستشهد به أبو حيان على ذلك ولم يعزه لاحد

ص ١٣٤ س ١٤ (عَوْجًا عَلَى الطَّلِّ الْمَجِيلِ لِأَنَّهَا نَبْكِ الدِّيَارِ كَمَا بَكَى ابْنُ حِذَامٍ)

استشهد به على أن لعل تبدل عينها همزة فيقال لان كما في البيت - وابن حذام - شاعر قديم يقال انه أول من بكى على الديار وهو بالذال المعجمة وأما عروة بن حزام بالزاي صاحب غفراء فانه اسلامي والبيت من قصيدة لامري القيس بن حجر الكندي

ص ١٣٤ س ١٩ (اغْدُ لَعْنًا فِي الرَّهَانِ نُرْسَلُهُ)

استشهد به على ان - لعن - بالمعجمة والنون لفة في لعل والمعنى لعنا - والرهان - المسابقة والضمير لفرس والشاهد لابي النجم المجلي

ص ١٣٤ س ٣١ (إِذَا التَّفَّ جَنَّحَ اللَّيْلِ فَلْتَاتِ وَلْتَكُنْ خُطَاكَ خَفَافًا (إِنَّ حُرَّاسَنَا أَسْدًا)

استشهد به على ان إن المكسورة تنصب الجزأين عند الفراء ووافق الفراء في ذلك بعض النحاة وخرج على حذف الخبر ونصب أسدا على الحالية أي تلقاهم أسدا ولا يعترض بجمود أسد لانه مؤول بالمشق * والبيت لابن أبي ربيعة

ص ١٣٤ س ٣١ (ان العَجُوزَ خَبَّةً جَرَوْا) تا كُـلُّ فِي مَقْعَدِهَا قَفِيرًا

استشهد به على نصب إن للجزئين - فالعجوز - اسم ان - وخبة - خبرها وكلاهما روي منصوبا - والخبة - الخداعة ويجوز فتح الخاء وكسرها - والجروز - كثيرة الاكل - والقفيز - مكيال معروف * ولم اعثر على قائله

ص ١٣٤ س ٣٢ (كَانْ أذْنِيْهِ إِذَا تَشَوَّفَا قَادِمَةً أَوْ قَلَمًا مَحْرَفَا)

استشهد به على نصب كأن للجزئين - فأذنيه اسمها - وقادمه - خبرها وكلاهما روي منصوبا ولا يعترض بأن أذنيه مثنى وقادمة خبره والمفرد لا يكون خبرا عن المثنى لان العضوين المشتركين في فعل واحد مع اتفاقهما في التسمية يجوز افراد خبرها لان حكمهما واحد ومعنى ذلك ان الاذنين تشتركان في السمع وقد أوجب عن هذا البيت باجوبة (أحدها) ان الشاعر وهو العماني لحن فانه أنشد الرشيد هذا الرجز في صفة فرس فعلم الحاضرون انه لحن ولم يهتد أحد منهم لاصلاح البيت الا الرشيد فانه قال له قل * تخال أذنيه اذا تشوفا * قال المبرد والراجز وان كان قد لحن فقد أحسن التشبيه (الثاني) ان خبر كان محذوف وقادمة مفعوله والتقدير يحكيان قادمة (الثالث) ان الرواية قادمة أو قلما محرفا بألفات من غير تنوين على ان الاصل قادمتان وقلمان محرفان فحذفت التون لضرورة الشعر (الرابع) ان الرواية تخال أذنيه لا كان أذنيه والعامل في اذاما في كان من التشبيه والظرف والجورر يكفیان برأحة الفل - وتشوفا - نصب أذنيه للاستماع - والقادمة - احدى قوادم الطيروهي مقادير يشه في كل جناح عشرة - والقلم آلة الكتابة - والمحرط - المقطوط لاعلى جهة الاستواء بل يكون الشق الوحشي أطول من الشق الانسي - والعماني - لقب واسمه محمد ابن ذؤيب وهو من مخضرمي الدولتين عاش مائة وثلاثين سنة وقيل انه لأبي نحيلة

ص ١٣٤ س ٣٢ (أَلَا يَالَيْتِي حَجْرًا بِوَادٍ) أَقَامَ وَلَيْتَ أُمِّي لَمْ تَلِدْنِي

استشهد به على نصب - لیت - للجزئين وهما ياء المتكلم - وحجرا - ويمكن تأويله بما في الشاهد قبله ومعنى البيت ظاهر * ولم اعثر على قائله

ص ١٣٤ س ٣٣ (يَالَيْتَ يَأْمَ انْصَبَا رَوَاجِمَا)

الشاهد فيه كالذي قبله وهو نصب الجزئين بليت عند آفراء ومن وافقه وقدر الكسائي رواجح خبرا لكان المحذوفة لان كان تستعمل هنا كثيرا ذمتعاى (ياليتها كانت القاضية) والبصريون يقدرون خبر لیت محذوفا ورواجح حال من ضميره والتقدير ياليت أيام الصبا لنا رواجما وزعم ابن سلام ان نصب لیت للجزئين لغة رؤبة وقومه * وهذا البيت من شواهد سيويه الحسين التي ما عرف قائلوها

ص ١٣٥ س ٧ (إِنَّ الَّذِينَ قَتَلْتُمْ أَمْسَ سَيِّدَهُمْ لَا تَحْسَبُوا لِيْلَهُمْ عَزَّ لِيْلِكُمْ نَامَا)

استشهد به على مجي خبر ان جملة نهي على ما صححه ابن عصفور وتأويل هذا البيت في الاصل فراجعه *
والبيت لأبي مكعب أخي بني سعد بن مالك يخاطب به بني سعد بن ثعلبة في شأن غلام منهم قتلوه
ص ١٣٥ س ١١ (لَعَلَّهُمَا أَنْ يَبْنِيَا لَكَ حَيْلَةً) وَأَنْ يُرْحَبَا صَدْرًا بِمَا كُنْتَ أَحْضَرُ

استشهد به على اختصاص خبر لعل بجواز دخول أن عليه هكذا أورده بالياء المثناة من تحت ولعلها
رواية لانها توافق القياس والا فان البيت من شواهد التسهيل في باب الضائر على مجي ناه المضارع للغائبين
فكما تقول الهندان تخرجان بالياء المثناة من فوق كذلك تقول ها تخرجان : قال أبو حيان وقد سمع ذلك
عن العرب وأنشد البيت وهو من قصيدة لابن أبي ربيعة
ص ١٣٥ س ١٨ (وَخَبَّرْتُمَا أَنْ أَنْمَا بَيْنَ يَدَيْهِ) وَتَجَرَّانَ أَحْوَى وَالجَنَابُ رَطِيبُ

استشهد به على جواز وقوع أن بالفتح ومعمولها اسما لأن غند الكسائي والقراء فانما ومعمولاها اسم
ان المقدمة قال أبو حيان وهذا بناء من القراء على أن أن يجوز الابتداء بها وتقدم ذلك من مذهبه ومذهب
الاخفش وغيرهما في باب الابتداء * ولم أعثر على قائله
ص ١٣٥ س ٣١ فَلَا تَلْحَنِي فِيهَا فَانْ بِحَبِّهَا (اِخَالِكُ مُصَابُ الْقَلْبِ جَمٌّ بِالْبَلْه)

استشهد به على جواز تقدم معمول خبر إن على اسمها اذا كان مجرورا والظرف يساويه في ذلك قال أبو حيان
وقد تأول ذلك أصحابنا بان جملوه متعلقا بفعل محذوف تقديره أعني كأنه قال أعني بحبها وفصل بهذه
الجملة الاعتراضية بين إن واسمها والبيت من شواهد سيويه قال الاعلم الشاهد فيه رفع مصاب على الخبر
والفاء المجرور لانه من صلة الخبر ومن تمامه ولا يكون مستقرا للاخ ولا خبرا عنه يقول لا تلني في حب هذه
المرأة فقد أصيب قلبي بها واستولى عليه حبها فالعذل لا يصرفني عنها ويقال لحيت الرجل إذا لته ولحيت
الوود ولحوته إذا قشرت لحاه وأصل الأول منه — والحجم — الكثير — والبلايل — الاحزان وشغل البال
واحدها بلايل * ولم أعثر على قائله

ص ١٣٦ س ٣ (اَنْ مَحَلًّا وَاَنْ مَرْتَحَلًّا) وَاَنْ فِي السَّفَرِ اِذْ مَضَوْا مَهَلًا

استشهد به على جواز حذف خبر ان اذا كان ظرفا لقريئة قال في الاصل أي ان لنا في الدنيا محلا وان لنا
عنها مرتحلا واستشهد به أبو حيان على هذا المعنى قال ذهب في هذا البيت الى أن المعنى إن لنا محلا في
الدنيا ما كنا احياء ومرتحلا اذا متنا وقال أبو عمرو الشيباني إن في الدنيا محلا ومرتحلا أي نعيم ونوما والبيت
من شواهد سيويه على ما في الاصل هنا قال الاعلم المعنى ان لنا محلا في الدنيا ومرتحلا عنها الى الآخرة
وأراد السفر من رحل من الدنيا فيقول في رحيل من رحل ومضى أي مهل لا يرجع وروى مثلا أي
فيمن مضى مثل لمن بقي أي سيفني كما في * والبيت للاعشى

ص ١٣٦ س ٦ (أَتُونِي فَقَالُوا يَا جَمِيلُ تَبَدَّلْتَ) بِثِيْنَةٍ أَبَدًا لَأَقْلُتُ لَعْلَهَا

استشهد به على حذف خبر لعل والتقدير لعلها تبدلت واستشهد به أبو حيان مرة على هذا ومرة
على مجي لعل للاشفاق وبعد البيت

وعَلَّ حَبَا لَا كُنْتَ أَحْكَمْتَ قَتْلَهَا أُتِيحَ لَهَا وَاشٍ رَفِيقٌ فَحَلَّهَا

وهما لجميل يعاتب بهما بثينة

ص ١٣٦ س ٩ (إن اختيارك ما تبغيه ذاتة بالله مستظهما بالحزم والجلد)

استشهد به على وجوب حذف خبران إذا سد حال مسده وفي شرح التسهيل لابي حيان قال المصنف قد يحذف أيضاً وجوبا لسد الحال مسده كما كان ذلك في الابتداء فيقال إن ضربني زيدا قائما وإن أكثر ضربني السويق ملتونا ومثله قول الشاعر * وأنشد البيت ولم يعزه

ص ١٣٦ س ١٠ (ألا ليت شعري كيف حادث وصلها) وكيف تراعي وصلة المتغيب

استشهد به على وجوب حذف خبر ليت إذا أردف باستفهام وفي شرح التسهيل لابي حيان ما مفاده ان الزجاج والمبرد ذهبا الى أن جملة الاستفهام خبر ليت قال ولا يصح هذا المذهب لانه يؤدي الى وقوع الجملة خيرا ليت ولا يجوز ذلك في ليت ولا في أخواتها وأيضاً فان الجملة الواقعة خيرا ليست المبتدأ في المعنى ولا بد فيها من رابط يربط المبتدأ بالخبر ولا رابط فلا يجوز أن يكون خبراً أجاب أبو حيان بما يقوي مذهب الزجاج والمبرد قال ومحققه ان شعري بمعنى معلوم فالجملة نفس المبتدأ في المعنى فلا يحتاج الى ضمير والبيت لامرئ القيس

ص ١٣٦ س ١٤ (فلو كنت ضيياً عرفت قرأتي ولكن زنجي عظيم المشافر)

استشهد به على جواز حذف اسم ان والتقدير ولا كنت — زنجي — والبيت من شواهد سيويه قال الاعلم الشاهد فيه رفع زنجي على الخبر وحذف اسم لكن ضرورة والتقدير ولكنك زنجي ويجوز نصب زنجي بلكن على اضمار الخبر وهو أقيس والتقدير ولكن زنجيا عظيم المشافر لا يعرف قرأتي والبيت لفرزدق يهجو رجلا من ضبة فنفاه عنها ونسبه الى الزنج وأصل المشفر للبعير فاستعاره للانسان لما قصد به تشبيح الخلق والقرابة التي بين ضبة وبينه أنه من تميم بن مر بن أد ابن طابخة وضبة هو ابن اد بن طابخة وقافية البيت اشهرت عند التحويين كذا وصوابه * ولكن زنجيا عظيما مشافره * وبعده

تمت له بالرحم يني وبينه * فألقته مني بعيدا أو اصره

ص ١٣٦ س ١٥ (فلئت دفعت الهم عني ساعة) فبتنا على ما خيلت ناعمي بال

استشهد به على ما في البيت قبله والتقدير فليتك * قال ابن عصفور يحتمل أن يكون المحذوف ضمير الشأن ويكون التقدير فليتة دفعت ويكون هذا مما يفتح في الكلام والشعر لما يلزم من ولاية الفعل ليت ويحتمل أن يكون المحذوف ضمير المخاطب ويكون التقدير فليتك دفعت الهم وحلها على هذا الوجه أولى لانه لا يلزم فيه من القبح ما يلزم في الوجه الاول ومعنى البيت ظاهر * ولم أعثر على قائمه

ص ١٣٦ س ٢٠ (كأن على عرنيته وجيئته أقام شعاع الشمس أو طلوع البدر)

استشهد به على استحسان حذف اسم إن حيث لم يلبها اسم يصح عملها فيه والذي وليها هنا جار ومجرور والبيت من شواهد الرضي على ان حذف ضمير الشأن في غير الشعر يجوز بقلة ان لم يل هذه الا حرف

فعل صريح كما في البيت ومثله في الكلام جاز بقلة نحو ان بك زيد مأخوذ — والعربين — بالكسر مقدم
الاقف — والحين — ناحية الجبهة من محاذة الترة الى الصدغ * ولم أعثر على قائل هذا البيت .

ص ١٣٦ س ٢١ (إِنَّ مَنْ يَدْخُلُ الْكَنِيسَةَ يَوْمًا يَلْقَى فِيهَا جَاذِرًا وَظَبَاءً)

الشاهد فيه كالذي قبله والبيت من شواهد الرضي على ان ضمير الشأن يجوز حذفه في الشعر كثير
بخلاف اسم هذه الحروف فانه وان اختص حذفه بالشرفا كما ورد بضعف وقلة قال عبد القادر البغدادي
وانما لم يجعل من اسمها لانها شرطية بدليل جزمها الفعلين والشرط له الصدر في جملة فلا يعمل فيه ما قبله
— الكنيسة — هنا متعبد التصاري و — الجاذر — جمع جؤذر بضم الذال المعجمة ويجوز فتحها ولد البقرة
الوحشية و — الظباء — الغزلان: يقول من يدخل الكنيسة يلقى فيها أشباه الجاذر انصاري وأشباه الظباء من
بناتهم * والبيت للاختلاف نسبة له غير واحد

ص ١٣٨ س ٢ (وَكَنتُ أَرِي زَيْدًا كَمَا قَبِيلَ سَيِّدَا إِذَا أَنَّهُ عَبْدُ الْقَفَا وَاللَّهَازِمِ)

استشهد به على جواز فتح أن وكسرها بعد إذا الفجائية نسبة الى الفجاءة بضم الفاء والمد والمراد بها
المهجوم والبقعة تقول فاجأني كذا اذا هجم عليك بقعة والغرض من الايتان بها الدلالة على ان ما بعدها
يحصل بعد وجود ما قبلها على سبيل المفاجأة وأرى بضم الهمزة بمعنى أظن يتعدى الى اثنين وهما زيدا وسيدا
وما بينهما اعتراض فاذا انه في البيت يروي بكسر ان وفتحها واللهازم جمع لهزمة بالكسر وليس للانسان
الا لهزمتان فجمعها بما حولهما أو باعتبار أجزائهما ولهزمتا الانسان عظامان نائمان تحت الاذنين وقيل هما
مضغتان في أصل الحنك وقولهم فلان عبد القفا مناه انه ذليل * والبيت من آيات سيويه الحسين التي
لا يعرف قائلوها

ص ١٣٩ س ٢٨ (لَوْ أَنَّ حَيًّا مُذْرِكُ الْفَلَاحِ أَذْرَكُهُ مَا عَبَّ الرِّمَاحِ)

استشهد به على وقوع خبر ان مشتقا كما هو الاكثر

وملاعب الرماح هو أبو براء يلقب بملاعب الاسنة لقول أوس بن حجر فيه

وللاعب أطراف الأسنه عامر * فراح له حظ السكتية أجمع

وهو عم لييد بن ريمة صاحب البيت الشاهد وانما قال لييد ملاعب الرماح لاجل الضرورة واسم
ملاعب الاسنة عامر بن مالك بن جعفر بن كلاب وكان أخذ أربعين مرباعا في الجاهلية وهو أحد الفرسان
الذين يضرب بهم المثل في الشجاعة والاقدام

ص ١٣٩ س ١٠ (فَأَنَّكَ مِنْ حَارَبَتِهِ لِمُحَارَبٍ شَقِيٍّ وَمَنْ سَالَمَتَهُ لَسَعِيدٍ)

استشهد به على جواز دخول اللام على ثاني الجزئين من الجملة الواقعة خبرا لان وقال ابن العليج ان
دخولها على ثاني الجزئين شاذ قال وانما كان صدر الجملة الاسمية أولى في القياس لانها كصدر الجملة
الفعلية ومحل اللام في الفعلية صدرها فكذلك من الجملة الاسمية ومحارب في البيت بالياء وقد تلقته عن
يوتق به بالفاء وهو المناسب للمعنى يقال رجل محارب بفتح الحاء أي محدود محروم * ولم أعثر على قائله

ص ١٣٩ س ١٣ (إِنِّي لَعِنْدَ أَدَى الْمَوْلَى لَدُو حَنْقِي) وان حلعي اذا أوذيت مُعْتَادُ

استشهد به على دخول اللام على معمول الخبر اذا كان متوسطا وفي هذه المسئلة خلاف ذكره أبو حيان قال ذهب المبرد الى أنه يجوز دخول هذه اللام على معمول الخبر المقدم وعلى الخبر فتقول ان زيدا لطعامك لا كل تعاد اللام توكيذا وذهب الزجاج الى منع ذلك قل هذا الخلاف عن ابن عصفور * ولم أعر على قائل هذا البيت

ص ١٣٩ س ١٦ (إِنِّ امْرَأً خَصَنِي هَمْدًا مَوَدَّةً عَلَى التَّعَايِ لَعْنِدِي غَيْرُ مَكْفُورِ)

استشهد به على إعادة اللام ضرورة حيث لم يمد مع ما دخل عليه أومع ضميره واستشهد به أبو حيان في شرح التسهيل قال وهو مثال ان زيدا لطعامك آكل ما أنشد الكسائي وأنى بالبيت قال الاستاذ أبو علي أنى بالبيت شاهدا على ان زيدا لفيها قائم والعامل في عندي مافى غير مكفور من معنى الفعل كأنه قال معتمد عندي ولا يكون العامل فيه مكفور وحده لان تقديم الممول يؤذن بتقديم العامل ولا يصح تقديم العامل هنا لانه مضاف اليه وهو لا يتقدم على المضاف وحمله قوم على ان ما يمد المضاف عمل فيما قبله لانه في تقدير لا كما قول في زعمهم أنا زيدا غير ضارب لانه في تأويل الضارب ولا يصح ذلك في مثل اذا قلت مثل ضارب لانها ليست في تقديره فقالوا هذا البيت على ذلك قال ابن عصفور قيل وهذا انما يجوز في الظرف والمجرور ومعنى البيت ظاهر * ولم أعر على قائله

ص ١٤٠ س ١٠ (واعلم ان تسلينا وتركا لآ متشابهان ولا سواء)

استشهد به على دخول اللام على اللام عند من يميز ذلك والبيت من شواهد الرضي قال البغدادي على أن دخول اللام على حرف التنسي شاذ قال ابن جني انما أدخل اللام وهي للايجاب على لا وهي للتني من قبل أنه شبهها بغير فكانه قال لغير متشابهين كما شبه الآخر ما التي للتني بما التي في معنى الذي فقال لما أغفلت شكرك فاصطنعي * فكيف ومن عطائك جل مالي

ولم يكن سبيل اللام الموحية أن تدخل على ما التافية لولا ما ذكرته لك من الشبه اللفظي انتهى * ومعنى البيت ان التسليم على الناس وعدمه ليسا متساويين ولا قرييين من السواء وكان حقه لولا الضرورة أن يقول للاسواء ولا متشابهان والبيت لأبي حزام الكلبي واسمه غالب بن الحارث

ص ١٤٠ س ١٥ (أَلَمْ تَكُنْ حَلَفْتَ بِاللَّهِ الْعَلِيِّ أَنْ مَطَايَاكَ لَمَنْ خَيْرِ الْمَطِيِّ)

استشهد به على جواز دخول اللام على خبر أن المفتوحة عند المبرد قال في الاصل وخرجه الجمهور على الزيادة أو الشذوذ * ولم أعر على قائله

ص ١٤٠ س ١٧ (ولكنتي من حبيها لعميد)

استشهد به على جواز دخول اللام على خبر لكن عند الكوفيين واستشهد به الرضي على مافي الاصل قال البغدادي ومنعه البصريون وأجابوا عن هذا بأنه اما شاذ واما أن أصله لكن انتي ومثله لابن هشام في المغني قال ولا تدخل اللام على خبرها خلافا للكوفيين واحتجوا بقوله وأنشد ما قدم قال ولا يعرف له

قائل ولا تمة ولا نظير ثم هو محمول على زيادة اللام أو على أن الاصل لكن إنني ثم حذفت الهمزة تخفيفاً
ونون لكن للساكنين

ص ١٤٠ س ٢٣ (فَلَّانِ يَوْمًا اصَابُوا غُرَّةً وَأَصْبْنَا مِنْ زَمَانٍ رَقَا)
لَلَّذِ كَانُوا لَدَى أَرْمَانَا بِصَنِيْعِينَ لِبَاسٍ وَتَقَا)

الشاهد في لفظ لققد حيث جمع الشاعر بين اللامين وهذا على مذهب الفراء وفي شرح التسهيل لابي
حيان (فرع) أجاز الفراء أن تجمع بين لامي تو كيد قول ان زيدا لققد قام وأنشد البيتين
ص ١٤٠ س ٣٣ (أُمُّ الْحَلِيسِ لِعَجْوَزٍ شَرْبَةً تَرْضَى مِنَ اللَّحْمِ بِعَظْمِ الرَّقْبَةِ)

استشهد به على دخول اللام في خبر المبتدأ شذوذا وفدر بعضهم لمي عجوز لتكون في التقدير داخلة
على المبتدأ ولم يرتض ابن جني هذا التخرج لما فيه من الجمع بين حذف المؤكد وتوكيده فكان هذا
عنده جمع بين الشيء وضده والصواب عنده أن اللام دخلت على الخبر ضرورة — أم الحليس — كنية
امرأة — والعجوز — من النساء معروفه — الشربة — العجوز الكبيرة — ومن — في قوله ترضى من اللحم
بمعنى بدل يعني أنها خرفت لان لحم الرقبة مرذول عندهم * والبيت قيل انه لعنترة بن عروس مولى قتيب
يهجو به امرأة يزيد بن ضبة التميمي وقيل لرؤبة بن العجاج

ص ١٤١ س ١ مرؤا عجالا فقالوا كيف صاحبكم (فقال من سألوا أمسى لمجهودا)

استشهد به على دخول اللام في خبر أمسى شذوذا — مروا — من المرور — وعجالا — جمع عجل
كرجال جمع رجل وروي عجالي جمع عجلان كسكارى جمع سكران وروي سراعا جمع سريع وروي سيدكم
موضع صاحبكم وقوله فقال من سألوا من فاعل قال وسألوا صته والمائد محذوف ضرورة أي سألوا عنه وجملة
أمسى لمجهودا مقول القول واسم أمسى ضمير الصاحب يريدان المريض نفسه أجابهم على طريق الغيبة *
ولم أعر على قائله

ص ١٤١ س ٢ (وما زلت من ليلى لذن أن عرفتها لكالهايم المقصى بكل مراد)

استشهد به على ان زيادة اللام في خبر زال شاذة — الهايم — البعير الذي أصابه الهيام بالضم وهو الجنون
— والمقصى — اسم مفعول من أقصاه أي أبعده — والمراد — بفتح الميم والراء المكان الذي يذهب
فيه ويحياه وروي بكل مذاد والمذاد مصدر ميمي بمعنى الذود وهو الطرد شبه نفسه في طرد ليلى له بالبعير
الذي يصيبه داء الهيام فيطرد عن الابل خشية أن يصبها ما أصابه وصواب الرواية * لكالهايم المقصى بكل
سبيل * والبيت من قصيدة لكثير عزة توجد في أمالي أبي علي القالي ومطلعها

ألا حيا ليلى أجد رحلي وأذن أصحابي غدا بقول

ص ١٤١ س ٣ أمسى أبان ذليلاً بعد عزته (وما أبان لمن أعلاج سودان)

استشهد به على زيادة اللام في خبر ما التافية قال الدمامي وقال الكوفيون اللام بمعنى الا والتقدير وما

أبان الا من أعلاج سودان وقيل ما استفهامية وتم الكلام عند سودان ثم ابتداء لمن أعلاج سودان بتقدير
 هو من أعلاج والمعنى علي هذين القولين عكس المعنى على قول المصنف كذا قال ابن قاسم في شرحه وابن
 هشام في معنيه : قلت ويمكن أن يكون تنوين سودان للمعظم على قول المصنف والتخفيف على القولين الاخيرين
 فلا تنافي اذا في المعنى بينهما وبينه قائله

ص ١٤١ س ٤ (لَهْنَكِ مِنْ عَبَسِيَّةٍ لَوَسِيْمَةٌ عَلَى هَنَوَاتٍ كَاذِبٍ مَنْ يَقُولُهَا)

استشهد به على قول من قال ان همزة إن مبدلة هاء مع تأكيد الخبر أو تجريد هاء والبيت مثال التأكيد وفي
 خزانة الادب عند قوله * لهني لمقضي علي التهاجر * على أن بعض العرب يقول لهنك لرجل صدق
 بلامين كما في المصراعين وقد تحذف الثانية فيقال لهنك لرجل صدق ويريد ان الثانية لام الابتداء التي
 تكون مع أن ولا وجه لتصيد الحذف بالقلة إذ لم يغلب ذكرها مع إن ولم يكثر حتى يقال ان حذفها قليل
 وأما تكون معها بحسب اختيار المتكلم فان قصد زيادة التوكيد أوردتها والا فلا وقد نقل البغدادي أبحاثا
 مفيدة فارجع اليها ان شئت * ولم أعثر على قائل هذا البيت

ص ١٤١ س ٥ (لَهْنَكِ مِنْ بَرْقٍ عَلَى قَلْلِ الْحَمَى)

استشهد به على قول من قال إن همزة ان مبدلة هاء مع تأكيد الخبر كما تقدم أو تجريد هاء كما هنا وهذه
 اللام مختلف فيها قيل انها مبدلة هاء قال ابن مالك في التسهيل وربما زيدت اللام قبل همزتها مبدلة هاء
 مع تأكيد الخبر وتجريده وهذا ظاهر قول الجوهري في الصحاح اللام الاولى للتوكيد والثانية لام ان
 وهذا ليس مذهب سيويه وأما هي عنده لام جواب قسم مقدر ونقل البغدادي كلامه فارجع اليه وهذا
 البيت من جملة أبيات مشهورة في كتاب الامالي وغيره ولها قصة اختلفت الرواة فيها فاخترنا منها قصة
 الفضل بن محمد بن العلاف قال لما قدم بيضا بني نعيم أسرى كنت كثيرا ما اذهب اليهم فاسمع منهم وكنت
 لأعدم ان التي الفصيح منهم فأتيتهم يوما في عقب مطر واذا فتى حس الوجه قد نهكه المرض ينشد

ألا ياسني برق على قلل الحمى * لهنك من برق علي كريم

لمت اغتداء الطير والقوم هجع * فهيجت أسقاما وأنت سليم

فهل من معير طرف عين خلية * فالسان عين العامري كليم

رمى قلبه البرق الملالي رمية * بذكر الحمى وهنات يوم

قلت يا هذا انك لني شغل عن هذا فقال صدقت ولكني أنطقني البرق ثم اضطجع فما كان ساعة حتى
 مات فما يتوهم عليه غير الحب

ص ١٤١ س ١٢ (وَقُمْتَ تَعْدُو لَكَ أَنْ لَمْ تَشْعِرِ)

استشهد به على دخول اللام على كأن * ولم أعثر على قائله ولا تتمه

ص ١٤١ س ٣٠ (أَنَا ابْنُ أَبَا الضَّمِيمِ مِنْ آلِ مَالِكٍ وَأَنْ مَالِكٌ كَانَتْ كِرَامَ الْمَعَادِنِ)

استشهد به على ان اللام التي تلزمها ان الخفيفة من الثقيلة لا تلزم في موضع لا يقع فيه اللبس بينهما أي

ان الخففة وان التافية لان الشاعر هنا يمدح نفسه وآبائه قال في التصريح ولو قال لكانت باللام لجاز ولكن استغنى عنها لكونه في مقام الممدح وتوهم النفي هنا تمتع وآبائه جمع آب كقتضاه جمع قاض من أبي اذا امتع - والضيم - الظلم - ومالك - اسم قبيلة ولذلك قال كانت وصر فيها مراعاة للحي * والبيت للطرماح واسمه الحكم بن الحكم

ص ١٤٢ س ١٣ شلت يمينك إن قتلت لَمَسْلاً ، حَلَّتْ عَلَيْكَ عَقُوبَةُ التَّمَعِدِ

استشهد به على ايلاء ان الخففة غير الناسخ فان الشاعر أدخل ان الخففة على لفظ قتلت وهو فعل ماض غير ناسخ وشلت بفتح الشين المعجمة أفصح من ضمها لإخبار ومعناه الدماء وحلت وجبت وهذه المسئلة فيها بحث يرجع اليه في الاصل والبيت لعاتكة بنت زيد الصحابية رضي الله عنها تخاطب به ابن جرموز قاتل الزبير بن العوام زوجها

ص ١٤٢ س ٣٣ في فتية كَسُوفِ الْهِنْدِ قَدْ عَلِمُوا (أَنْ هَالِكٌ كُلُّ مَنْ يَخْفَى وَيَنْتَمِلُ)

استشهد به على عجي خبر أن الخففة المحذوفة الاسم جملة مجردة صدرها الخبر فكل من يخفى مبتدأ مؤخر وهالك خبر مقدم والبيت من شواهد سيبويه والرضي على هذه المسئلة قال عبد القادر البغدادي قال السيرافي وفي كتاب أبي بكر مبرمان هذا المصراع معمول أي مصنوع والثابت المروي * أن ليس تدفع عن ذي الحيلة الحيل * قال والشاهد في كلتا الروايتين واحد لانه في اضممار الهاء في أن ولا شك ان التحوين غيروه ليقع الاسم بعد أن الخففة مرفوعا وحكمه ان يقع بعد أن المثقلة منصوبا فلما تغير اللفظ تغير الحكم * ومعنى البيت ظاهر وهو من قصيدة مشهورة للاعشى مطلعها

ودع هزيمة ان الركب مرتحل * وهل تطيق وداعا أيها الرجل

ص ١٤٣ س ٢ (تَبَقْنَتْ أَنْ رُبَّ أَمْرِي خَيْلٌ خَائِنًا أَمِينٌ وَخَوَانٌ يُخَالُ أَمِينًا)

استشهد به على عجي خبر أن الخففة جملة مقرونة برب ومعنى البيت انه رب شخص يخال خائنا والحال انه أمين وعكس ذلك أيضا * ولم أعثر على قائمه

ص ١٤٣ س ٤ (أَنْ نَعَمَ مَعْتَرِكُ الْجِيَاعِ إِذَا) خَبَّ السَّفِيرُ وَسَابِي الْخَمْرِ

استشهد به على أن خبر أن الخففة اذا وقع جملة فعلية وفعلها جامد لم يحتاج الى اقتران شيء وذلك لعدم الحاجة اليه لان الاصل في الاتيان بالفاصل الفرق بين المصدرية التي تنصب المضارع وبين الخففة ولما كانت المصدرية لاتقع قبل الاسم ولا الفعلية التي فعلها جامد أودعاء لم يحتاج الى فاصل وأن نم جواب قسم تقدم قبل البيت وهو

تا الله قد علمت سراة بني ذيبا * ن عام الحبس والاصر

و - معترك - الجياع موضع اجتماعهم وأصله في الحرب فاستعاره هنا للبائسين وقوله اذا خاب السفير أي اذا اشتد الزمان وتحات ورق الشجر فسارت به الريح على وجه الارض سيرا سريعا - والسفير - الورق تسفره الريح أي تطيره وتمر به - وسابي - الحر مشتريها ولا يستعمل الا في الحر خاصة وعطفه على المرفوع بنم

* والبيت من قصيدة زهير يمدح بهاهرم بن سنان أحد أجواد العرب

ص ١٤٣ س ٨ (عَلِمُوا أَنْ يَوْمًا لُونُ فَجَادُوا) قبل ان يسألوا بأعظم سول

استشهد به على ندور محيي خبر أن المخففة جملة وصدورها فعل متصرف غير دعاء ولم يقرن بما ذكر قال ابن مالك في الألفية

وان يكن فعلا ولم يكن دعا * ولم يكن تصرفه متمما

فالأحسن الفصل بقداوتني أو * تميمس أولو وقيل ذكر لو

والبيت من شواهد الاشموني والتصريح على مافي الاصل * ولم أعثر على قائله

ص ١٤٣ س ٩ (فَلَوَ أَنْكَ فِي يَوْمِ الرِّخَاءِ سَأَلْتَنِي) طَلَا قَلْبِكَ لَمْ ابْخُلْ وَأَنْتِ صَدِيقِ

استشهد به على ندور عمل أن المخففة في بارز وفي الاشموني وأما بروز اسمها وهو غير ضمير الشأن في قوله * فلو أنك في يوم الرخاء الخ ضرورة * قال الصبان يصف هذا الشاعر نفسه بكثرة الجود حتى لو سأله الحبيب الفراق لاجابه كراهة رد السائل وخص يوم الرخاء بالذكر لان الانسان ربما فارق الاحباب في الشدة وجملة وأنت صديق حالية قيد بها لان الانسان لا يمز عليه فراق عدوه وصديق فيل بمعنى اسم المفعول أي مصادقة بفتح الدال أو من إجراء فيل بمعنى فاعل مجرى فيل بمعنى مفعول وفي المصباح يقال امرأة صديق وصديقة أهولا يخفى عليك ان مراد الشاعر انها لو سأله الطلاق في الرخاء لفصل لكنها سأله اياه في الشدة وهو لا يفعل لان العرب تستبجح ذلك قال الشاعر

يا أبحر بن أبحر يا أنت * أنا الذي طلقت عام جتنا

ولم أعثر على قائله

ص ١٤٣ س ١٢ وَصَدْرٍ مُشْرِقِ النَّحْرِ (كَأَنَّ تَدْيِيهِ حَقَانِ)

استشهد به على جواز اعمال كان المخففة في البارز كما هو مقرر في الاصل وهذه العبارة غير جيدة لان البروز صفة للضمير والصواب في المضمرة والظاهر ويكون البيت مثلا للظاهر وبه عبر ابن الشجري كما نقل البغدادي عنه في شرح شواهد الرضي ولمظه قال ابن الشجري في أماليه وقد خفف الشاعر وأعملها في الاسم الظاهر في قوله — وصدر مشرق النحر — الخ وأنشد بعضهم تدياه رفعا على الابتداء — وحقان — الخبر والجملة من مبتدأ والخبر خبرها واسمها محذوف فالتقدير كأنه تدياه حقان * وقوله وصدر مشرق الخ المشهور جر صدر بواو رب وقال ابن هشام في شرح أبيات ابن الناظم مرفوع على الابتداء والخبر محذوف أي لها — ومشرق — من أشرق أي أضاء والنحر موضع الفلاة من الصدر والهاء من تدييه للصدر وروى سيبويه * ووجه مشرق النحر وروى غيره * ونحر مشرق اللون فالهاء من تدييه للوجه أو للنحر بتقدير مضاف أي تديي صاحبه شبه التدينين بالحقين في نهودها واكتنازها * وهذا البيت من أبيات سيبويه الحسين التي لا يعرف لها قائل والله أعلم

ص ١٤٣ س ١٢ ويوم توافينا بوجه مقسم كان ظبية تعطو الي وارق السلم

الشاهد فيه إعمال — كان — الخففة في الاسم الظاهر كما في البيت قبله: والبيت من شواهد سيويه والرضي على أنه روي برفع ظبية ونصبها وجرها اما الرفع فيحتمل أن تكون ظبية مبتدأ وجملة تعطو خبره وهذه الجملة الاسمية خبر كأن واسمها ضميرشان محذوف ويحتمل أن تكون ظبية خبر كان وتعطو صفتها واسمها محذوف وهو ضمير المرأة لان الخبر مفرد وروي بنصب ظبية على إعمال كان وهذا الاعمال مع التخفيف خاص بالضرورة كما ان الشاهد قبله كذلك ومن رواه بجر ظبية فعلى أن زائدة بين الجار والمجرور والتقدير كظبية وعدا بن عصفور زيادة أن هنا من الضرائر الشعرية: قوله ويوما الخ هو ظرف متعلق بتوافقنا ويجوز جر يوم على ان الواو واو رب — وتوافقنا — تأنينا وبوجه في موضع الحال ومقسم صفة لوجه أي بوجه محسن وأصله من القسما وهي مجاري الدموع وأعلى الوجه — والظبية — معروفة — وتعطو — تتناول — ووارق السلم — الذي أخرج ورقه وقياسه مورك لانه من أورق وروى الى ناصر السلم أي جسسه والسلم شجر بالبادية معروف* والبيت من جملة أبيات لعلاء بن أرقم الشكري قالها في شأن امرأته

ص ١٤٣ س ١٥ وَصَدْرٍ مُّشْرِقٍ اللَّوْنِ (كَأَنَّ ثَدْيَاهُ حُقَّانِ)

استشهد به على جواز عمل — كان — الخففة في مضمرة مقدر مع أفراد خبرها وهو ظبية وتقدم الكلام عليه آنفا
ص ١٤٣ س ١٦ أَزِفَ التَّرْحُلُ غَيْرَ أَنْ رِكَابَنَا (لَمَا تَزُلْ بِرِحَالِنَا وَكَأَنَّ قَدِ)

استشهد به على عمل — كان — الخففة في مضمرة مقدر والخبار عنها بجملة فعلية مفصولة بقدر أي وكان قد زالت: والبيت من شواهد الرصي قال البغدادي على ان كان المهملة لفظا محيي* بعدها جملة خبرا وهي هنا محذوفة والتقدير قد زالت بها وجاز حذفها لدلالة قوله — ا. تزل برحالتنا — واسمها المحذوف عند الشارح ضمير الشأن والاولى جعله ضمير الركاب لا تقدم وهي الابل اتي يسار عليها ولا واحد لها من لفظها — وأزف بفتح الهنزة وكسر الزاي بمعنى قرب ودنا وروي بدله أفد بكسر الفاء وهو بناء والتزحل — الرحيل ولما نافية بمعنى لم — وتزل — بضم الزاي من زال يزول بمعنى ذهب وانفصل والباء الجمعية — والرحال — بالهاء المهملة جمع رحل وهو كل شيء يعدل للرحيل من وعاء ومركب، وغير ذلك وغيرنا للاستثناء المنقطع. المعنى قرب الارتحال لكن ابلنا لم تذهب بمتاعنا الى الآن مع عزمنا على الرحيل وكأنها ذهبت فجملة قد زالت بها المحذوفة في محل رفع خبر لكان وقد تروى بكسر دالها للروي ويتدوينه للترنم أي لقطعه فان الترنم هو التغمي والتغمي يحصل بالفتح الاطلاق لقبولها لمس الصوت فيها فاذا أنشدوا ولم يتزغوا جاؤا بهذا التزغون ويهذين الوجهين* والبيت من قصيدة للناطقة الذيباني

ص ١٤٣ س ١٦ (قَالَتِ الْإِيْتِمَاهَذَا الْحَمَامَ لَنَا) إِلَى حَمَامَتِنَا وَنَصَفَهُ فَقَدِ

استشهد به على ان — ليت — اذا وصلت بما يجوز اعمالها واحمالها ولم يتعرض لترجيح أحدهما على الآخر وظاهر الالقية ترجيح الالهال قال

ووصل ما بذي الحروف مبطل* إعمالها وقد يبقى العمل

يعني في ليت أصالة وفي لعل حملا عليها وتعبيره بقدر يدل على ما ذكرت وسبب كلف ما للاحرف أنها زال اختصاصها بالاسماء وانما جاز الاعمال في ليت لبقائه خلافا لابن أبي الربيع وظاهر القزويني فأنهما

أجازا لينا قام زيد ورجح سيويه الاعمال على ما يأتي : وهذا البيت من شواهد سيويه والرضي على
على جواز الوجهين لأن البيت روي بهما قال البغدادي والالفاء أكثر قال سيويه وأما لينا زيدا منطلق
فان الازاء فيه حسن وقد كان رؤبة بن العجاج ينشد هذا البيت رفعا فرفعه على وجهين أحدهما ان
يكون بمنزلة قول من قال (مثلاماموضة) أو يكون بمنزلة قولك انما زيد منطلق ونقل كلاما لابن الشجري
حسنا ثم قال فظهر بما نقلنا ان الفاء لينا جاز حسن وإعمالها أحسن وأكثر قال وذهب الفراء الى انه
لا يجوز كف ماليت ولا لعل بل يجب إعمالها وقول الشارح المحقق لانها تخرج بما عن اختصاصها بالجملة
الاسمية يعني قد دخل على الجملة الفعلية وفيه خلاف قال صاحب الارتشاف وأما مجي الفعل بعد لعلما ولينا
فهو مذهب البصريين أجازوا لينا ذهبت ولعلما قت وزعم الفراء ان ذلك لا يجوز فلا تجي الجملة الفعلية
بعدها ووافقه على ذلك في لينا خاصة أصحابنا المتأخرون وزعموا ان لينا باقية على اختصاصها بالجملة الاسمية
له والبيت من شواهد التوضيح أيضاً على الوجهين قال في التصريح يروي رفع الحمام ونصبه فالرفع
على الاهمال والتصب على الاعمال وليس فيه رد على القائل بوجوب الاعمال لأن سيويه أجاز في رواية
الرفع ان تكون ماموصولة اسم ليت وهذا خبر مبتدأ محذوف والحمام نعمت هذا ولنا خبر ليت الذي هو هذا
الحمام لنا وحذف صدر الصلة لطولها بالتمت وقبل هذا البيت

وأحكم حكم قناة الحمي إذ نظرت * الى حمام شراع وارد التمد

وبعده

فسيويه فأنوه صكما زعمت * تسعا وتسعين لم تنقص ولم تزد
والمعنى كن حكما كقناة الحمي وهي زرقاء البريمة قيل وكانت تبصر من مسيرة ثلاثة أيام وقصتها أنها كان
لها قناة تم مر بها سرب من القطاين جبلين فقالت

ليت الحمام لييه * الى حماميه * ونصفه قديه * تم الحمام ميه

فظهر فاذا القطا وتمع في شبكة صياد فعده فاذا هو ست وستون قناة ونصفها ثلاث وثلاثون قناة فاذا
ضم ذلك الى قناتها كان مائة ووصف الحمام بصفة الجمع وهو شراع وشراع يحتمل أوله الاعجم والاهمال
وبصفة الافراد وهو وارد — والتمد — بفتح المثانة والميم الماء القليل — وحسيوه — من الحساب وهو
المد * والبيت من قصيدة للنايبي الذي يسترى بها النعمان بن المنذر وكان واجدا عليه

ص ١٤٣ س ٢٩ (ولكننا أسنى لمجد مؤنثي) وقد يذرك المجد المؤنث امثالي

استشهد به على ان — لكن — اذا اتصلت بما يزول اختصاصها بالاسماء فانها دخلت على عسى فلذلك
أهملت ولكن استدراك من بيت مقدم وهو

قلو ان ما سى لادنى معيشة * كفاني ولم أطلب قليل من المال

ولكننا الخ المعنى انه لو كان يسى لادنى المعيشة من الاكل والشرب واللبس كفاه القليل من المال ولم
يطلب الكثير ولكن سعيه لاجل مجد مؤنث أي صاحب أصل وقد يدرك المجد المؤنث امثاله من أبناء الملوك *
والبيت من قصيدة لامري القيس بن حجر الكندي

ص ١٤٣ س ٢٩ أعد نظرا يا عبد قيس (لعلما) أضاءت لك النار الحمار الـ قيدا

استشهد به على ان — لعل — اذا اتصلت بما يجوز دخولها على الاسماء * والبيت للفرزدق قال في شرح شواهد المغنى قال محمد بن سلام الجمحي في طبقات الشعراء حدثنا حاجب بن يزيد بن شيان قال قال جرير بالكوفة

لقد قاذني من حب ماوية الهوى * وما كنت الفيا للحببية أقودا
أحب ترى نجد وبالغور حاجة * فنار الهوى يا عبد قيس وأنجدا
أقول له يا عبد قيس صبابة * بأي ترى مستوقد النار أو قدا
فقال أراها أرمت بوقودها * بحيث استفاض الجذع شيحا وغرقدا

فأعجب الناس وتأسدوها فقال جرير أعجبتكم هذه الابيات قالوا نعم قال كأنكم بآب القين قد قال وأنشد البيت الشاهد فلم يلبثوا ان جاءهم قول الفرزدق هذا البيت وبعده

حمار بمروات السخامة قاربت * وظيفيه حول البيت حتى ترددا
كليبية لم يجهد الله وجهها * كريبا ولم يسنج بها الطير أسدا

ص ١٤٣ س ٣٣ (فليت دقمت الهم عنى ساعة) فبتنا على ما خيلت نا عمي بال

استشهد به على ان الفراء أجاز ايلاء — ليت — الفعل وأنشد البيت على ذلك قال وخرجه البصريون على حذف الاسم يعني ان الاصل فليتك وتقدم الكلام عليه في صحيفة ١١٤

ص ١٤٥ س ٧ أرى الحاجات عند أبي خبيب (نكدن ولا أمية في البلاد)

استشهد به على ٤٤ — لا — في معرفة عند الكسائي : والبيت من شواهد سيويه قال الاعلام الشاهد فيه نصب — أمية — بالثبوت على معنى ولا امثال أمية والقول فيه كالتقول في الذي قبله يعني البيت الآتي وهو أيضاً من شواهد الرضي قال البغدادي على ان التقدير إما ولا أمثال أمية وإما ولا أجواد في البلاد لان بني أمية قد اشتهروا بالجوود فأول العلم باسم الجلس لشهرته بصفة الجود — الحاجات — جمع حاجة — وأبو خبيب — بضم الحاء المعجمة وفتح الباء الاولى الموحدة كنية عبد الله بن الزبير بن العوام رضي الله عنه وكان له بنون ثلاثة يكنى بكل واحد منهم وهم خبيب وبكر وعبد الرحمن وكان لا يكنى بخبيب الا من أراد ذمه — ونكدن — تعذر — وأمية — قبيلة من قريش تنسب الى أمية بن عبد شمس * وقائل هذا البيت عبد الله بن الزبير بفتح الزاي الاسدي من أسد بن خزيمه وكان سأل عبد الله بن الزبير ابن العوام زادا وراحلة فقال له ان نفقتي قد ذهبت فخال ما كنت ضمنت لاهلك انها تكفيك الى ان ترجع اليهم فقال وان ناقتي قد نقتت ودبرت قال أنجد بها يردخفها وارقمها بسبت واخصفها بهلب وسر عليها البردين تصح قال انما جئتك مستحملا ولم آتك مستوصفا فلمن الله ناقة حملتني اليك قال ابن الزبير ان وراكها نخرج وهو يقول

أقول لفلتي شدوا ركابي * أجاز بطن مكة في سواد
فالي حين أقطع ذات عرق * الى ابن الكاهلية من معاد
سيعد بيتنا نص المطايا * وتعلق الاداوي والمزاد
وكل معبد قد أعلمته * منا سمن طلاع التجاد

أرى الحاجات عند أبي خيب * نكدن ولا أمية في البلاد
من الاعياص أو من آل حرب * أغر كغرة الفرس الجواد
ص ١٤٥ س ٧ (لأهيمم الليلة للمطي) وَلَا قَتِي مِثْلُ ابْنِ خَيْبِرِي

استشهد به على ما في البيت قبله وعلى ذلك استشهد به سيوبه قال الاعلم الشاهد فيه نصب هيمم وهو اسم علم معرفة بلا وهي لا تعمل إلا في نكرة وجاز ذلك لأنه أراد لامثال هيمم من يقوم مقامه في حذاء المطي فصار هذا شائنا فادخل هيمم في جملة المنفين وهو كقولهم قضية ولا أباحسن لها يراد علي بن أبي طالب رضي الله عنه والمعنى ولا قاضي ولا فاصل مثل أبي حسن لها هـ — هيمم — اسم رجل كان حسن الحذاء للابل وابن خيبري هو جميل بن معمر صاحب بئنه نسبته إلى جده الرابع لأنه جميل بن عبد الله بن معمر بن الحارث بن خيبري بن ظبيان وكان جميل شجاعا * والبيت لبعض بني دوير وقوله قد حشها الليل بهصلي * مهاجر ليس بأعرابي أروع خراج من الدوي * عمرس كلرس الملوي

الضمير في حشها للمطي وحشها الليل — بمعنى رماها مأخوذ من حش النار إذا بالغ في إيقادها — والمصلي — الشديد الباقي على المنى ويروي قتلها أي جعل هذا الرجل متلفا بها — والمهاجر — الذي هاجر من البادية إلى الأمصار وخصه لأنه كثير الرغبة في سرعة الوصول إلى مسكنه — والأعرابي — القاطن في البادية — والأروع — الحديد افزاد وخراج فعال من الخروج — والدوي — جمع دوية وهي القلاة يريد أنه ذو هداية وبصر بقطع الغلوات والخروج منها — والعمرس — الشديد — والمرس — الحبل — والملوي — المقتول شبهه به في رقة واجتماعه

ص ١٤٥ س ٧ (تُبْكِي عَلَى زَيْدٍ وَلَا زَيْدٌ مِثْلُهُ) بريء من الحمى سليم الجوانح

استشهد به على ما في البيت قبله : والبيت من شواهد الدماميني قال في شرح التسهيل وقدر قوم العلم لما أمل بهذه المعاملة مضافا إليه مثل وقدره آخرون بلا مسمى بهذا الاسم ولا يصح واحد من هذه التقديرات الثلاث على الإطلاق أما الأول فمنوع من ثلاثة أوجه - أحدها أنه قد ذكر مثل بعده وأنشد البيت - الثاني أن المتكلم إنما يقصد نفي المسمى المقرون بلا فإذا قدر مثل لزم خلاف المقصود - الثالث أن المعامل قد يكون انتفاء مثله معلوما لكل أحد فلا يكون في نفيه فائدة نحو لا بصرة لكم * ولم أعثر على قائله

ص ١٤٥ س ١٠ (أَهْدَمْرًا يَيْتُكَ لَا أَبَالِكَ وَزَعَمُوا أَنَّكَ لَا أَخَالِكَا)

استشهد به على أن — لا — إذا عملت في المعرفة تؤول وبين الأقوال التي قيلت وفي أولها أن اللام زائدة لا اعتداد بها وهذا يخالف ما قال أبو حيان في شرح التسهيل من أنها معتد بها من وجه وغير معتد بها من وجه قال في آخر بحث له تركناه خوف الإطالة أن الأب لما كان إذا أضيف إلى معرفة في غير هذا الباب تعرف بها استقبلوا دخول النافية عليه فلم يدخلوها إلا بعد إتمام اللام بين المضاف والمضاف إليه أصلا لفظ وأعني بذلك أنه محيي في اللفظ على صورة غير المضاف وإن كان مضافا في التقدير فهي معتد بها من جهة أنها هيأت الاسم لعمل لا فيه وغير معتد بها من جهة أنها لم تقع الإضافة بدليل أسبغ الألف التي

لاتلحق الاب في حال نصبه في فصيح الكلام الا في حال الاضافة ولا يقصون بين المتضايين في هذا الباب وفي باب النداء نحو قوله * يا يؤوس للجهل ضرارا لا قوام *

من حروف الجر الا اللام خاصة لانها مؤكدة لمعنى الاضافة في البابين على معنى اللام اه الغرض منه وفيه زعم بعضهم ان لا أب لك ولا أم لك ذم وقيل يكونان جميعا في المدح والذم وقال أبو فيد السدوسي لا أم لك أي أنت لقيط لا تعرف أمك ولا أب لك يذم أي لا كافل لك وقال ابن جني يخرج خرج الدماء عليه فاذا قلت لا أبالك فكأنك قلت أنت أهل للدعاء عليك وليس دعاء صريحاً إذ لو كان دعاء صريحاً لما جازان يقال لمن ليس له أب لا أبالك كما يقال للاعمى أعماه الله وتقدم الكلام عليه في صحيفة ١٥

ص ١٤٥ س ١١ (لا تُعْنِينَ بِمَا أَسْبَابُهُ عَسْرَتٌ فَلَا يَدِينِي لِأَمْرِيءِ إِلَّا بِمَا قُدِّرَا)

ساقه شاهداً على مثال — لا يدي لك — ولا غلامي لك : وفي التسهيل فإن فصلها جار آخر أو ظرف امتعت المسئلة في الاختيار خلافاً ليونس وفي الاصل ما نقل أبو حيان فارجع اليه * ولم أعز على قائله ص ١٤٥ س ١٩ (أبي الإسلام لا أب لي سواه) إذا افتخروا بقبس أو تميم

استشهد به على ان قياس — لأبالك — ولا يدي لك لا أب لك ولا أخ لك ثم ساق البيت على ذلك * والبيت لهار بن توسة الشكري

ص ١٤٥ س ١٩ تأمل (فَارَعَيْنِينَ لِلْمَرْءِ صَارِقًا) عناية عن مظهر العبرات

استشهد به على ما في البيت قبله وساقه أبو حيان على هذا المعنى ولم ينسبه الى أحد

ص ١٤٥ س ٢٢ (أبا لموتِ الَّذِي لَا بُدَّ أَيْنِي مُلَاقِي لَا أَبَاكَ تُخَوِّفِينِي)

استشهد به على ان — اللام — في مثل لا أبالك تحذف في الضرورة فيقال — لا أبالك — قال أبو حيان أراد لا أبالك كذا زعموا وهو عندي بعيد لانه لو كان الامر كذلك لم يخل من ان يكون أب مضافاً الى الكاف عاملاً فيها أو يكون مقدر الانفصال باللام وهي العامة في الكاف مع حذفها فالاول ممنوع لاستلزامه تعريف اسم أو تقدير عدم تمحض الاضافة فيما اضافته محضة والثاني ممنوع للاستلزامه وجود ضمير متصل معمول لعامل غير منطوق به وهو شيء لا يعلم له نظير فوجب الاعراض عنه والتبرء منه والوجه عندي في لا أبالك ان يكون دعاء على المخاطب بان لا ياباه الموت وهذا توجيه ليس فيه من التكلف شيء انتهى ومعناه ظاهر وفي الاشباه والنظائر (فائدة) قال ابن يعيش نظير لافي اختصاصها بالكرة رب وكم لان رب للتقليل وكم للتكثير وهذه معان الابهام أولى بها (فائدة) في تعليق ابن هشام نظير ما في كفتها إن واخواتها عن العمل اللام في لا أباً يزيد ولا غلامي لعمرو في أنها هيأت لا للعمل في المعارف ولولا وجودها لم تكن تعمل فاما قوله ابا لموت الذي الخ فانه على نيتها كما ان قوله * اني رأيت ملاك الشيمة الادب * على نية اللام المعلقة حذف وأبقى حكماً * والبيت لأبي حية النيمري

ص ١٤٦ س ٣ فقام يذودُ الناسَ عنها بسيفه (فقال ألا لا من سبيل الى هندی)

استشهد به على القول بان علة البناء في اسم — لا — تضمنه معنى من الاستغراقية بدليل ظهورها في هذا البيت

ثم رده بان المتضمن معنى من لا لا الاسم : والبيت من شواهد التوضيح على هذا المعنى قال في التصريح واختار هذا القول ابن عصفور وعلة بان تركيب الاسم مع الحرف قليل والبناء للمتضمن كثير واعترضه ابن الصائغ بان المتضمن لمعنى من انما هو لانفسها لا الاسم بعدها قال ياسين قال الدنوشري هذا الاعتراض ساقط لان الاستراق الذي هو معنى من معناه الشمول ولا شك ان ذلك مدلول للتكرة لانها في سياق التفي للمعوم وفي ذلك نظير لامكان ان يكون التفي شاملا قبت ما قاله وقد يقال انه تحم وما المانع من ان يكون المتضمن الاسم لا الحرف بل هو الاظهر كما لا يخفى * ولم اعثر على قائمه

ص ١٤٦ س ١١ (تمز فلا إلفين بالعيش متما) ولا كن لوراد المتون تتابع

استشهد به على ان المتنى يبنى على الياء : وفي التوضيح وشرحه وبنى على الياء ان كان متنى أو مجموعا على حده أي على حد المتنى وطريقته في اعرابه بالحروف وسلامة واحده واختتامه بنون زائدة تحذف للاضافة كقوله تمز فلا إلفين الخ فالعين بكسر الهزة تامة الف اسم لامبني على الياء ومتما بالبناء للمفعول خبرها — وتمز — امر من التعزية وهي الحمل على الصبر عند المصيبة — والمنون — الموت — ووراده — الذين يردونه وهو جمع وارد — والتتابع — بالمشاة لا يكون الا بالشر * ولم اعثر على قائل هذا البيت

ص ١٤٦ س ١٢ (أرى الربيع لا أهلين في عرصاته) ومن قبل عن أهليه كان يضيق

استشهد به على ان الجمع يبنى على الياء كما ان المتنى كذلك في البيت قبله * ولم اعثر على قائمه

ص ١٤٦ س ١٣ (يحشر الناس لا بنين ولا آبا) الا وقد عنتهم شؤون

الشاهد فيه كالذي قبله : والبيت من شواهد التوضيح قال شارحه — فبنين — بكسر التون الاولى جمع ابن اسم لامبني على الياء ولا آبا جمع اب عطف على ما قبله ولا حرف ايجاب — وقد عنتهم — بفتح العين المهملة والتون وسكون التاء المشاة فوق بمعنى اهتمهم — شؤون — جمع شأن وهو الخطب فاعل عنتهم والجملة في موضع رفع خبر لا ولا يضر اقتراانه بالواو لان خبر الناس يجوز اقتراانه بالواو كقول الحماسي * فامسى وهو عريان * وقولهم ما احد الا وله نفس امارة وليست حالا خلافا للمعنى لان واو الحال لا تدخل على الماضي التالي إلا كما قاله الموضح في باب الحال وذهب المبرد الى ان المتنى والمجموع على حده في باب لا معربان بناء على ان التثنية والجمع عارضا للتضمن والتركيب في علة البناء ولو صح ذلك لزم الاعراب في يازيدان ويازيدون ولا قائل به * ولم اعثر على قائل هذا البيت مع كثرة وروده

ص ١٤٦ س ١٦ أودى الشباب الذي مجد عواقبه فيه تلذذ (ولا لذات للشيب)

استشهد به على ان جمع المؤنث السالم يجوز بناؤه على الكسر والفتح كما روي بهما : وفي شرح ابي حيان للتسهيل عند قوله (والفتح في نحو ولا لذات للشيب اولى من الكسر) فرع بعض اصحابنا الفتح والكسر على الخلاف في حركة لارجل فن قال انها حركة اعراب قال هنا لا لذات بالكسر ومن قال هي حركة بناء فالذي يقول انه يبنى لجملة مع لا كالشيء الواحد قال لا لذات بالفتح ولا يجوز عنده الكسر لان الحركة ليست للذات خاصة انما هي للذات ولا والذي يقول بني لتضمنه معنى الحرف يقول في النصب

لا لذات بالكسر وحجته ان المبنى مع لا قد اشبه العرب المنصوب : ولذلك قد نعت على اللفظ فكما ان الجمع بالالف والثاء في حال النصب مكسور فكذلك يكون مع لا وهو الصحيح وروي ان الشباب الذي الخ : والبيت من شواهد الرضي قال البغدادي على ان جمع المؤنث السالم يبنى على الفتح مع لا بدون تنوين كذات في البيت فانه مبنى مع لا على الفتح ورواه شراح الالفية بالفتح والكسر كما يجوز مثله في الجمع المؤنث السالم المبنى مع لا ومعنى — اودى — ذهب — والشباب — الفتاة — ومجد — كرم — وعواقبه — او اخره اي إذا تمقبت اموره وجد في عواقبه الخير إما ينزرو أو رحلة مما يفعل في وقت الشباب وقوله فيه نلذ بفتح اللام اي انما تكون اللذائة والطيب في الشباب والجملة استئناف بياني — والشيب — بالكسر جمع اشيب وهو الذي ابيضت لحيته يريد ليس في الشيب ما ينتفع به انما فيه الهرم والعلل * والبيت من قصيدة لسلامة بن جندل التيمي احد فرسان العرب وهو جاهلي وقصيدته من المفضليات

ص ١٤٦ س ١٦ (لا سَابِغَاتَ وَلَا جَاوَاءَ بَاسِلَةً) تَقِي الْمُنُونِ لَدَى اسْتِيفَاءِ آجَالِ

الشاهد فيه جواز الوجهين كما في البيت قبله ويجري فيه ما جرى فيه — السابغات — جمع سابغة وهي الدرع الواسعة — والجأواء — الكتيبة التي يعلوها السواد لكثرة الدروع — وتقي المنون — تمنع الموت — والاستيفاء — الاستكمال — والآجال — جمع أجل أي لا يرد الموت شي إذا كملت الآجال * ولم أعر على قائله ص ١٤٧ س ٧ (لو لم تَكُنْ غَطْفَانَ لَا ذُنُوبَ لَهَا) إِذَا لِلَامِ ذُو وَأَحْسَابِهَا عَمْرًا

استشهد به على ندور تركيب التكرة مع لا الزائدة : والبيت من شواهد الرضي قال البغدادي على ان لا هنا زائدة مع ان التكرة بمدها مبنية معاً على الفتح قال ابن عصفور في المقرب أنشد أبو الحسن الاخفش لو لم تكن غطفان البيت والمعنى لها ذنوب الي وعمل لا الزائدة شاذ وأصل الكلام لو لم تكن ذنوب غطفان فجملة لا ذنوب لها خبر السكون — وغطفان — أبو قبيلة وهو غطفان بن سعد بن قيس عيلان وأراد بالذنوب الاساءة أي لو كانت غطفان غير مسيئة الي للام اشراقها عمر بن هيرة في تعرضه الي ومنعوه عني وعمر عامل من عمال سليمان بن عبد الملك وقوله إذا للام جواب لو الشرطية وروي * الي لام ذوو أحسابها عمرا * والبيت من قصيدة للفرزدق بهجوتها ابن هيرة وكان أميراً اذذاك ثم حبس فدحه في الحبس فقال ما رأيت أشرف من الفرزدق هجاني أميراً ومدحني أسيراً

ص ١٤٧ س ١١ (أَرَانِي وَلَا كُفْرَانَ لِلَّهِ آيَةً) لِنَفْسِي قَدْ طَالَ بَتُّ غَيْرِ مُنِيلِ

استشهد به على ترك تنوين الاسم الواقع بمد — لا — اذا كان عاملاً فان بالله ممول لكفران : وفي شرح التسهيل لابي حيان عند قوله (وقد يعامل غير المضاف معامته في الاعراب وترع التنوين والتون إن ولها مجرور بلام معاقبة بمحذوف الخ) وقوله وقد يحمل على المضاف مشابهه بالعمل فيترع تنوينه قال المصنف لو تعلق اللام بالاسم تعين الاعراب وتوابه غالباً نحو لا واحباك درهما واحترزت بغالب من قول الشاعر وأنشد البيت قال وأنشده أبو علي في التذكرة وقال ان آية منصوب بكفران أي لا كفران لله رحمة لنفسه ولا يجوز نصب آية بأويت مضمرًا لتلا يلزم من ذلك اعتراض بين مفعولي أرى بجملتين احداها لا واسمها وخبرها والثانية أويت ومعناه رفعت وإلى ولا كفران لله آية أشرت بقولي وقد يحمل على المضاف مشابهه

بالعمل ثم قال بمد كلام طويل واحتجاج المصنف ان آية منصوب بكفران وانه نزع منه تنويته مع بقاءه عاملا في المفعول له فتخرج على غير ما ذكرناه اذ يجوز ان يكون منصوبا بمحذوف يدل عليه لا كفران بالله أي لا أكفر آية لنفسي ودل على ذلك المحذوف ما قبله الضمير في قوله غير ما ذكره يعود الى تخرجهي الجمهور وابن كيسان ثناها باعتبار القولين ولم تذكر تخرجهما خوف الاطالة * والبيت لكثير عزة من قصيدة له في أمالي أبي علي القالي ولفظ روايته

ولم أر من ليلى نوالا أعده * ألا ربما طالبت غير منيل

وعلى هذه الرواية فلا شاهد في البيت

ص ١٤٧ س ١٨ (أَلَا اصْطَبَارَ لِسَلْمَى أَمْ لَهَا جَلْدٌ) . إِذَا أَلَا قِي الدِّي لَا قَاهُ أَمْثَالِي

استشهد به على دخول همزة الاستفهام على — لا — النافية مع كون ذلك الاستفهام محضا : وفي التوضيح وشرحه واذا دخلت همزة الاستفهام على لا لم يتغير الحكم ثم تارة يكون الحرفان باقين على معنيهما من الاستفهام والتني وذلك اذا كان الاستفهام عن التني كقوله وهو قيس بن الملوح على ما قيل وأنشد البيت قال والمعنى ليت شعري اذا لا قيت مالا قاه أمثالي من الموت هل عدم اصطبار ثابت لسلمى أم لها تجلد وتبنت وكفى عن الموت بما ذكر تسليتها وأدخل اذا الظرفية على المضارع بدل الماضي وهو نادر وبقاء الحرفين على معنيهما قليل حتى توهم أبو علي الثلويين انه غير واقع في كلام العرب ورد على الجزولي اجازته اياه والحق وقوعه في كلامهم على قلة

ص ١٤٧ س ١٩ (أَلَا طَعْمَانَ أَلَا فُرْسَانَ عَادِيَةً) إِلَّا تَجَشُّوْكُمْ حَوْلَ التَّنَائِيرِ

استشهد به على دخول همزة الاستفهام التوبيخي على — لا — وبقائه عملها : وفي كتاب سيويه واعلم ان لا في الاستفهام تعمل فيها بعدها كما تعمل فيه اذا كانت في الخبر فن ذلك قوله وأنشدت حسان قال الاعلم الشاهد فيه عمل ألا عمل لأن معناها كمناها وان كانت ألف الاستفهام داخلة عليها للتقرير وكذلك حكمها اذا دخلت عليها لمعنى التني لأن الاصل فيه كله لحرف التبرئة فلم تغير المعاني الداخلة عليه عمله وحكمه يقول هذا لبني الحارث بن كعب ومنهم التجاشي وكان يهاجيه فجعلهم أهل نهم وحرص على الطعام لا أهل غارة وقال — والعادية — المستطيلة وروى غادية بالعين المعجمة وهي التي تمدد للغارة وعادية أعم لانها تكون بالغداة وغيرها ويجوز رفع التجشؤ على البدل من موضع الاسم المنفي ونصبه على الاستثناء المنقطع * والمشهور ان البيت لحسان بن ثابت من قصيدة يهجو بها بني الحارث بن كعب وقيل انه لحداش بن زهير من قصيدة يخاطب بها بعض بني نعيم

ص ١٤٧ س ٢٠ (أَلَا أَرْعَوَاءَ لِمَنْ وَلَتْ شَيْبَتُهُ) وَأَآذَنْتَ بِمَشِيْبٍ بَعْدَهُ هَرَمٌ

استشهد به على ما في البيت قبله : وفي التوضيح وشرحه و (وتارة يراد بهما) أي بالهمزة ولا (التويخ والانكار) كقوله وأنشد البيت فألا حرف تويخ — وارعواء — مصدر ارعوى يرعوي أي انكف عن الشيء يستعمل كثيرا في ترك ما يستهجن يقال ارعوى فلان عن القبيح أي انكف عنه — وولت — ادبرت وذهبت — والشبية — الشباب قال في المنطوق والشباب في الحقيقة عبارة عن كون الحيوان في زمان تكون حرارته الغريزية

— مشبوبة — أي قوية مشتعلة قال العيني — وأذنت — بالمد أي اعلمت — بمشيب — أي شيخوخة بعده — همم —
قناء * ولم أعثر على قائله

ص ١٤٨ س ٢ (بَكَتْ أَسْفَاً وَأَسْتَرَجَمْتُ ثُمَّ آذَنْتُ رَكَائِبُهَا أَنْ لَا يَلِينَا رُجُوعُهَا)

استشهد به علي ان المبرد وابن كيسان أجازا مع العصل والمعرفة ان لا تكرر — لا — التي للثني: وفي كتاب
سيبويه وقد يجوز في الشعر رفع المعرفة ولا تأتي لا وأنشد البيت . قال الأعمى الشاعر فيه ابتداء المعرفة بعد
لا مفردة وإنما يبدأ بعدها المعارف مكررة كقولهم لا زيد في الدار ولا عمرو ووجه جواز تشبيهه لا بليس
ضرورة في أفراد الاسم بعدها وان لم تعمل فيه عملها فكانه قال ليس الينا رجوعها وصف أنها فارقت
فبكت واسترجعت لفراقه ومعنى — آذنت — أشمرت وأعلمت — والركائب — جمع ركوبة وهي الراحلة تركب
أه ورجوعها مبتدأ والخبر محذوف أي موجود أو واقع والينا تينياً مثل قوله تعالى (إني لكما لمن الناصحين) *
والشاهد من أبيات سيبويه الحسين التي لا يعلم قائلها

ص ١٤٨ س ٣ (لَا أَشَاءُ مَا شِئْتَ حَتَّى لَا أَزَالَ مَا (لَا أَنْتِ شَائِيَةٌ مِنْ شَأْنِنَا شَانِي))

الشاهد فيه كالذي قبله : واستشهد به في التوضيح على الضرورة حيث لم تكرر لا : قال في التصريح
وأشياء مضارع شاء مستند المتكلم وما موصولة في موضع نصب على المفعولية بإساء وشئت بكسر التاء صلة ما
والمائد محذوف وحتى بمعنى إلى وأزال مضارع زال منصوب بان مضمرة بعد حتى وجوباً واسم ازال مستتر
فيه وجوباً وخبره — شاني — آخر البيت بتون من الشان وهو البض ونف عليه بحذف الالف على لغة ربيعة
ولما متعلق به وما موصول اسمي ولا نافية وأنت مبتدأ وشائية من المشيئة خبره ومن شأننا متعلق به والجملة
صلة ما والمائد محذوف : والمعنى أشاء الذي شئته حتى لا أزال شانياً للذي لا أنت شائته من شأننا أي أمرنا *
ولم أعثر على قائله

ص ١٤٨ س ٧ (وَأَنْتِ أَمْرٌ مَنَا خُلِقْتَ لِغَيْرِنَا (حَيَاتُكَ لَا تَقَعُ وَمَوْتُكَ فَاجِعٌ))

استشهد به على عدم تكرار — لا — وقد وليها مفرد خبر وذلك ضرورة كما صرح به في الأصل : واستشهد به
أبو حيان على هذا المعنى ثم قال وسهل هذا هنا ان موتك فاجع ولا موتك يسر * ولم أعثر على قائله

ص ١٤٨ س ٨ (قَهَرْتَ الْعِدَالَ مُسْتَعِينًا بِمُصِيبَةٍ وَلَكِنْ بِأَنْوَاعِ الْخَدَائِعِ وَالْمَكْرِ)

استشهد به على وقوع — لا — وبعدها حال ولم تكرر وذلك ضرورة * ولم أعثر على قائله

ص ١٤٨ س ١٠ (وَكَانَ طَوًى كَشْحًا عَلَى مُسْتَكْنَةٍ (فَلَا هُوَ أَبْدَاهَا وَلَمْ يَتَجَمَّعْ))

استشهد به على ان تكرار — لا — تدل على انه تكرار حرف نفي غيرها الا انه قليل كما صرح به فلا كثر
ان يقول ولا هو تجمجم وضيركان الحصين بن ضمضم المتقدم ذكره في بيت قبل الشاهد وهو

لعمرى نعم الحى جر عليهم * بما لا يواتهم حصين بن ضمضم

— وطوى كشحا على مستكنة — معناه انه أضر في نفسه فتسكنه مستكنة في صدره وذلك ان حصيناً المذكور
قتل بنو عيس أخاه في حرب داحس والغبراء فلما انتهت الحرب وتبع الصلح لم يحضره وأضر في نفسه الاخذ

بثأر أخيه قتل رجلا من بني عيس ومعنى — لم يججم — أنه لم يردد فيما فعل * والبيت من معلقة زهير
ص ١٤٨ س ٢٤ (قد كنتُ أحجوا بأبا عمرو وأخا ثقة) حَتَّى أَلَمْتُ بِنَا يَوْمًا مِلِمَات

استشهد به على استعمال — حجا — كظن معنى وعملا : وفي التوضيح وشرحه والقسم الثاني ما يفيد في
الخبر رجحانا وهو حجة الى أن ذكرا حجا واستشهدا عليه بالبيت فأبا عمرو مفعوله الاول وأخا ثقة مفعوله
الثاني — والملمات — جمع ملة بمعنى النازلة فاعل ألمت بمعنى نزلت * والبيت من شواهد المعنى قال أقول قائله
تيم بن أبي مقبل كذا قال ابن هشام ونسبه في الحكم لأبي شبل الاعرابي وبعده
قلت والمرء قد تخطي منيته * أدني عطيته إياي ميات
فكان ماجادلي لاجاد من سعة * دراهم زائفات ضرب نحيات

— وضرب نحيات — زائفات وهو صفة مؤكدة لدراهم

ص ١٤٨ س ٢٧ (فلا تعدد المولى شريكك في الغنى) ولكننا المولى شريكك في العدم

استشهد به على استعمال — عد — استعمال ظن على مذهب الكوفيين ومن واقعهم — فالولى — بمعنى
الصاحب هنا مفعوله الاول وشريكك مفعوله الثاني — والعدم — بضم العين الفقر * والبيت للنعمان
ابن بشير الانصاري الصحابي رضي الله عنه

ص ١٤٨ س ٢٧ (لا أعدُّ الاقتارَ عذما ولكن) فقد من قدر زنته الاعدام

استشهد به على أن -- عد -- من أفعال هذا الباب : واستشهد به أبو حيان على هذا المعنى ثم قال وفي
عد من أفعال هذا الباب خلاف مذهب الكوفيين من أنها من أفعال هذا الباب وقال بعض أصحابنا وزاد
فيها بعض النحويين عد وجعل من ذلك قوله نعدون عثر الثيب الليت الآتي — الاقتار — الفقر * والبيت لأبي
دؤاد الابادي الشاعر المشهور وبه فضله الحطية لما دخل على سعيد بن العاصي في حديثه معه وأبو دؤاد هذا
هو الذي يضرب به المثل في عثر الجار وكان جارا للمحارب بن همام الشيباني المشهور أخي جساس قاتل
كليب وكان لأبي دؤاد ابن نخرج مع صبيان الحمي يلعبون في غدير فتمسوه وقتلوه فقال المحارب لا يبق في
الحمي صبي إلا غرق في الغدير فودي ابن أبي دؤاد تسعا أو عشرا وبه تمثل قيس بن زهير لما كان مجاورا
لربيعة بن قرظ بن سلمة بن قشير وهو ربيعة الحير ويكنى أبا هلال وقيل هو ربيعة بن قرظ بن عبد بن أبي
بكر بن كلاب وبيت قيس بن زهير

أطوف ما أطوف سم آوي * الى جار كجار أبي دؤاد

ص ١٤٨ س ٢٩ (تعدُّ وزن عثر الثيب أفضل مجدكم) بنى ضو طرى لولا الكمي المنعما

استشهد به على أن — عد — من أفعال القلوب فقمر مفعول تعدد الاول وأفضل مفعوله الثاني : قال أبو حيان
بعد كلامه السابق ولا حجة في ذلك لاحتمال أن يكون أفضل مجدكم بدلا من عثر الثيب وتعدون من
العد الذي يراد به احصاء المعدود كما يقال فلان يعد نفسه آياه كراما وقال أيضا يجوز أن يجعل تعدون في

البيت بمعنى تحسبون على طريق التضمين لانه اذا حسب عقر النيب في ما آره ومجده فقد حسب ذلك مجداً
 ضمن عد التي للعدد معنى حسب التي للظن فيكون أفضل مجدم مفعولاً ثانياً على التضمين وهو جاز في
 الشعر . وقال أيضاً أفضل مجدم نعت لعقر النيب وعد بمعنى حسب كانه قال تحسبون عقر النيب الذي هو
 أفضل مجدم مما تفخرون به واختيار أبي الحسين بن أبي الربيع ان عد من أفعال هذا الباب كاختيار
 المصنف اه يعني بالمصنف ابن مالك . وفي البيت شاهد آخر وهو حذف الفعل بعد لولا بدون مفسر أي
 لولا تمدون ولولا هذه للتضيض ومعناها هلا تمدون يعني ليس فيكم كمي فتمدون وعقر النيب ضرب
 قوائمها بالسيف وانيب جمع ناب وهي الناقة المسنة والمجد العز والتسرف وبني ضو طرى ذم وسب وضو طر -
 الرجل الضخم الثيم الذي لا غناء عنده وكذلك الضو طر والضيطر وقيل ضو طرى الامة وقيل هي المرأة
 الحفقاء والكمي - الشجاع المتكفي في سلاحه : ومعنى البيت تمدون عقر النيب التي لا بتفجع بها أفضل
 مجدم يا بني الحفقاء أو الامة فهلا عدتم الشجاع المفتح وهو الابس لدرع الحديد * والبيت من قصيدة لجرير
 يهجو بها الفرزدق ويهون عليه عقر أبيه لابله في مفاخرته لسحيم بن وديل وكانت وضعت مجاعة بالكوفة
 فمحر غالب أبو الفرزدق ناقة فأطعمها اناس ففعل ذلك سحيم ثم نحر غالب اثنين فمحر سحيم اثنين ثم نحر
 غالب ثلاثا فمحر سحيم ثلاثا ثم نحر غالب مائة وقيل أكثر فلم ينحر سحيم نبياً

ص ١٤٨ س ٣٠ (فَإِنْ تَزْعُمَنِي كُنْتُ أَجْمَلُ فِيكُمْ) فَإِنِّي شَرِيْتُ الْعِلْمَ بَعْدَكَ بِالْجَمَلِ

استشهد به على ان زعم بمعنى اعتقد . وفي شرح ابي حيان وقوله وزعم لا لكفالة ولا راسة ولا سن
 ولا هزال . قال المصنف في الشرح ومن أخوات حجا الغنية زعم الاعتمادة كقول الشاعر
 * فان زعميني الخ * والبيت لابي ذؤيب

ص ١٤٩ س ١ تقول هلكنا ان هلكنا وانما (على الله أرزاقُ البباد كما زعم)

استشهد به على ان زعم اذا كانت بمعنى كمل تعدت الى واحد والمصدر الزعامة وقيل زعم هنا بمعنى
 القول فيكون المعنى على الله أرزاق البباد كما قال أو كخصن وقيل بمعنى الوعد * والبيت لعمر بن شاس وقيل

وعاذلة تحتى الردى أن يصيبني * زروح وتعدو بالامة والضم

ص ١٤٩ س ٧ (فقلتُ أجري أبا خالدٍ وإلا فهبني امرأ هالكاً)

استشهد به على استعمال وهب - استعمال طن معنى وعمل افعال المتكلم مفعوله الاول وأمرأ مفعول الثاني
 وهالكاً نعت امرئ * والبيت لابن همام اسلوبي

ص ١٤٩ س ٩ (فهبها أمة ذهبٌ ضياعاً يزيد أمورها وأبو يزيد)

الشاهد فيه كالذي قبله فالهاء من قوله فهبها مفعوله الاول وأمة بدلاً منه وذهبت موضع المفعول الثاني
 -وزيد- هو يزيد بن معاوية وأبوه هو معاوية نفسه * والبيت لعقبة بن هيرة الاسدي وله قصة مع مسنوبة
 رحمه الله تدل على حله وكان قدم رمة الى معاوية فيها

معاوي اننا بشر فأسجج * فلنسا بالحيال ولا الحديد

ففيها أمة ذهبت ضياعاً * يزيد أميرها وأبو يزيد
أصكتم أرضنا فجردتموها * فهل من قائم أو من حصيد
أنتطمع في الخلود إذاهلكنا * وليس لنا ولا لك من خلود
ذروا خون الخلالة واستقيموا * وتأمير الأراذل والعبيد
واعطونا السوية لا تزركم * جنود مردقات بالجنود

فدعاه معاوية فقال له ما جرأك عليّ قال نصحتك إذ غشوك وصدقك إذ كذبوك فقال ما أظنك إلا صادقاً
قضى حوائجه وعقبيه هذا جاهلي إسلامي

ص ١٤٩ س ١٧ (قد جربوه فألقوه المغيث إذا) . مال الروع عمّ فلا يلوى على أحد

استشهد به علي مجيء - ألقى - بمعنى وجد عند الكوفيين وابن مالك فإلهاء من ألقوه مفعوله الأول والمغيث
مفعوله الثاني وأجاب المانع بان المغيث حال وهذا لا يصح لان الحال لا يكون إلا نكرة والمغيث معرفة
- جربوه - من التجربة - والروع - الفزع - ولا يلوى على أحد - لا يعطف عليه من شدة
الخوف وعمومه لجميع الناس * ولم أعر على قائله

ص ١٤٩ س ١٨ (دريت الوفي العهد ياعرو فاعتبط) فان اغتباطاً بالوفاء حميد

استشهد به علي ان - درى - عند ابن مالك من أفعال هذا الباب وهي عنده مما يفيد اليقين فدريت مبني
للمفعول والثاء مفعوله الأول في موضع رفع على النيابة عن الفاعل والوفي مفعوله الثاني وهو صفة مشبهة
ومجوز في العهد الرفع على الفاعلية والنصب على التشبيه بالفعل به والجر على الإضافة وعرو منادى مرفوع
بمحذوف الثاء وافتبط جوا - شرط مقدر أي ان دريته فاعتبط من الغبطة وهو أن يتنى مثل حال المغبوط
من غير ان يريد زوالها عنه فان أراد زوالها كان حسداً : ولدرى استعمالان في الكلام أغلبهما ان يتعدى
بالباء نحو دريت بكذا ومنه قوله تعالى (ولا أدراكم به) وإنما يتعدى الى الضمير بسبب دخول همزة النقل
عليه وأندرها ان يتعدى الى اثنين بنفسه كما في البيت الشاهد * ولم أعر على قائله

ص ١٤٩ س ٢٣ (تعلم شفاء النفس قهر عدوها) فبالغ بلطف في التحيل والمكر

استشهد به علي ان - تعلم - من أفعال هذا الباب وهي نظيرة درى فيما تقدم فتعلم أمر بمعنى اعلم وشفاء النفس
مفعوله الأول وقهر عدوها مفعوله الثاني * والبيت لزياد بن سيار

ص ١٤٩ س ٣١ (حسبت التقي والجود خير تجارة) رباحاً إذا ما المرء أصبح ثاقلاً

استشهد به علي مجيء - حسب - لليقين والبيت من شواهد التوضيح على هذا المعنى قال شارحه فالتقي
مفعول أول والجود معطوف عليه وخير مفعوله الثاني ولم يثنى لانه اسم تفضيل واسم التفضيل إذا أضيف
الى نكرة لزمه الافراد والتذكير ورباحاً بالباء المرحدة والحاء المهملة تميز واذا شرطية وما زائدة والمرء
مرفوع يفعل بمحذوف يفسره أصبح - وثاقلاً - بمعنى ثقيلاً خبر أصبح : والمعنى تيقنت التقي والجود خير
تجارة رباحاً إذا أصبح المرء ثقيلاً بسبب الموت ووصف الميت بالثقل لان الأبدان تخف بالارواح فإذا مات

صاحبها تصير ثقيلة كالجملادات * والبيت لليد بن ربيعة العامري الصحابي
ص ١٥٠ س ١ (إخالك أن لم تفضض الطرف ذاهوى) يسومك ما لا يستطيع من الوجد

استشهد به على مجي سخال للظن والهزمة في إخالك مكسورة والقياس فتحها والكاف مفعوله الاول
وذاهوى مفعوله الثاني وإن لم تفضض الطرف شرط وجوابه محذوف دال عليه إخالك المتقدم وجملة يسومك
بمعنى يكلفك نعمت هوى وقاعله ضمير مستتر يعود على الهوى وهو العائد من الصفة الى الموصوف
وما لا يستطيع في موضع المفعول الثاني ليسومك ومن الوجد بيان لما * ولم أعثر على قائله

ص ١٥٠ س ٢ (دعاني العذارى عمهن وخلتني لي اسم فلا أدعى به وهو أول)

استشهد به على أن خلتني في البيت اليقين واستشهد به العيني على هذا المعنى قال فان خال فيه معنى اليقين
والمعنى تيقنت في نفسي أن لي أسما وليس هو بمعنى الظن لانه لا يظن ان له اسما بل يتيقن ذلك وروي دعاء
العذارى عمهن وهو مفعول فعل محذوف أي أنكرت دعاء العذارى إياي عمهن وتركهن اسمي الذي كنت
أدعى به وأنا شاب ومعنى دعائهن له عما أنه كبير فصرن لا يستترن عنه ولا يكثرن به فكأنه عمهن في
التسب وعلى هذا المعنى قوله

على م بنت أخذت المراسيع بيثها * عليّ وقالت لي بليد نعم
أي انها لما رأت الشيب قالت لا تأتينا خلاها ولكن اثنا عما * والبيت من قصيدة للتمر بن تولب
ص ١٥٠ س ٧ (رأى الناس الأمان رأى مثل رأيه خوارج تراكين قصد الخارج)

استشهد به على مذهب من يرى ان رأى التي بمعنى اعتقد تتعدى الى اثنين فان رأى هنا بمعنى اعتقد والناس
مفعوله الاول وخوارج مفعوله الثاني * ولم أعثر على قائله

ص ١٥٠ س ٩ (فصيروا مثل كصف ما كؤل) ولعبت طير بهم أبابيل

استشهد به على ان صير بالتشديد تنصب مفعولين أصلهما المبتدأ والخبر وفي الالفية

وهب تعلم والتي كصيرا * أيضاً انصب مبتدأ وخبراً

وهذه الافعال التي منها صير تسمى أفعال التصير : والبيت من شواهد التوضيح قال شارحسه والواو
في صيروا نائب الفاعل وهي المفعول الاول ومثل المفعول الثاني وكصف مضاف اليه على تقدير زيادة الكاف
بين المتضامين وقال الساماني فينبغي ان تكون الكاف اسما أضيف اليه مثل فيكون عمل كل من الكلمتين
موفرا عليها اما إذا جعلت حرفاً زائداً وجعل مثل مضافاً الى عصف لزم قطع الحرف الجار عن عمله بلا كاف
له اللهم الا ان يقال نزل منزلة الجار من الجرور . وقيل الكاف اسم بمعنى مثل ومثل توكلدها قال له في المعنى
في حرف الكاف - والعصف - قال الحسن زرع كل حبه وبقى بنه وهذا الشاعر وصف قوماً استؤصلوا فشبهم
بالعصف الذي أكل حبه وقال الفراء ورق الزرع * والبيت لرؤية بن العجاج وقيل لحيد الارقط وقوله

ومسهم مامس أصحاب الفيل * ترميهم حجارة من سجيل

ص ١٥٠ س ١٢ (ورأيتته حتى اذا ماتر كته أخوا القويم واستغنى عن المسح شاربه)

استشهد به على ان ترك - ترد - بمعنى التصير فتصب المبتدأ والخبر مفعولين لها فالهاء من تركته مفعوله الاول وأخا مفعوله الثاني يعني انه تركه قويا مستغنيا بنفسه لاحقا بالرجال * والبيت لفرعان بن الاعرف من جملة أبيات قالها في ابن له يقال له منازل كان فرعان تزوج على أمه فنضب منازل لها واستاق ابل أبيه قال فرعان أبيانا أولها

جزت رحم يبنى وبين منازل * جزاء كما يستنزل الدين طالبه
فريته حتى اذا آخى شيطما * اذا قام ساوى غارب الفحل غاربه

ص ١٥٠ س ٢١ (أَرَاهُمْ رَفَقَتِي حَتَّى إِذَا مَا تَوَلَّى اللَّيْلُ وَانْخَزَلَ انْخِزَالًا)

استشهد به على ان رأى - الحلمية ألحقها العرب برأى العلمية فادخلوها على المبتدأ والخبر ونصبوها بها مفعولين لها فالضمير مفعول أرى الاول ورفقتي مفعوله الثاني والضمير في هم يعود على رجال مذكورين في بيت قبل الشاهد - والرقعة - القوم المترافعون - وتولى - ايل أدبر وروي مكانه تجافى وهما متقاربان معنى وانخزل - انقطع وانطوى - وجواب حتى في بيت بعد الشاهد قال في التصريح وذهب بعضهم الى ان رأى الحلمية لانصب مفعولين وان تأتي المنصوين حال ورد بوقوعه معرفة كما هنا واعترض بان الرقعة الرقضاء وهم الخاطون والمراقون فهو بمعنى اسم الفاعل فلاضافة فيه غير محضة * والبيت من قصيدة لعمر بن أحر الباهلي يذكر فيها جماعة من قومه لخصوا بالشام فرآهم في منامه وأولها

أبو حنش يؤرقني وطلق * وعمار وآونة أتالا
أراههم رفقتي حتى اذا ما * تجافى الليل وانخزل انخزالا
اذا أنا كالذي أجرى لورد * الى آل فلم يدرك بلالا

ص ١٥٢ س ١٢ (بَأَيِّ كِتَابٍ أَمْ بِأَيِّ سُنَّةٍ تَرَى حُبَّهُمْ عَارًا عَلِيًّا وَتَحْسِبُ)

استشهد به على جواز حذف مفعولي - حسب - لدليل وقدرها السيوطي في الاصل بقوله أي وتحسب حبه عارا علي وهو متبع في ذلك لابن هشام في التوضيح وقدره ابن جني وتحسب ذلك كذلك وقوله بأي كتاب متعلق بتري والضمير في حبه لآل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد تقدم ذكرهم * والبيت من قصيدة للسكيت بن زيد يمدح بها آل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي من أشهر شعره ومطلعها

طربت وما شوقا الى البيض أطرب * ولا لعبا مني وذو الشيب يلعب

ص ١٥٢ س ٢٧ (وَلَقَدْ نَزَلَتْ فَلَا تَظُنِّي غَيْرَهُ مَنِي بِمَنْزِلَةِ الْمُحَبِّ الْمَكْرَمِ)

استشهد به على حذف احد مفعولي - ظن - سماعا وهو من شواهد الرضي على ان ظن يقل فيها نصب المفعول الواحد فان مناه هنا لا تظني شيئا غير نزولك وصحة هذا المعنى لا يقتضي تقدير مفعول آخر وفيه رد على التحوين فانهم قالوا المفعول الثاني لظن محذوف اختصارا لا اقتصارا واستشهد به في موضع آخر وقال أي فلا تظني غيره واقما أو حقا أي غير نزولك مني منزلة المحب والمحب اسم مفعول جاء على أحب وأحبيت وهو على الاصل والكثير في كلام العرب محبوب قال الكساني محبوب من حبيت وكأنها لغة قد ماتت أي تركت

والمسكرم اسم مفعول أيضاً والواو في ولقد نزلت عاطفة وجملة ولقد نزلت الخ جواب قسم محذوف أي والله
لقد نزلت وقوله فلا تظني غيره مني جملة معترضة بين المجرور ومتعلقه فان مني متعلق بنزلت والتاء في نزلت
مكسورة لانه خطاب مع محبوبته عبلة المذكورة في بيت قبل هذا * والبيت من معلقة عنترة العبيسي
ص ١٥٣ س ١٥ (هُمَا سِيدَانَا يَزْعُمَانِ وَإِنَّمَا) يسوداننا إن يسرت غناهما

استشهد به على الغناء زعم - اذا تأخرت عن معموليها واستشهد به في التصريح على ذلك قال فأخر يزعم
عن المبتدأ والخبر وإن حرف شرط حذف جوابها: والمعنى هذان الشيخان يزعمان انهما سيدانا
وإنهما يكونان كذلك اذا ايسرت غناهما بان كثرت البانها ونسلا وأجرى علينا من ذلك * والبيت لابي
أسيدة الديري وقبه

وإن لنا شيخين لا ينفعنا * غنين لا يجري علينا غناهما

ص ١٥٣ س ١٥ أبي الأراجيز يابن اللؤم توعديني (وفي الأراجيز خلت اللؤم والفشل)

استشهد به على الغناء - خلت - لما توسطت بين معموليها واستشهد به في التوضيح وشرحه على هذا المعنى
قال في التصريح بعد انشاده البيت فوسط خلت بين المبتدأ المؤخر وهو اللؤم والخبر المقدم وهو في
- الأراجيز - جمع ارجوز بمعنى الرجز وإراد بها القصيدة المرجلة الجارية على بحر الرجز هو اللؤم - بضم
اللام اجتماع الشح ومهانة النفس ودناءة الآباء فهو من أذم ما يهجي به وقد بالغ هذا الشاعر في هجو رؤبة
أو العجاج على ما قيل حيث جعله ابناً للؤم اشارة الى ان ذلك غريزة فيه - والخور - بفتح الخاء
المعجمة والواو في آخره مائة الضعف : والمعنى أتوعدي يا بن اللؤم بالأراجيز وفيها اللؤم والخور انتهى
فلا يفتك ان صاحب التصريح فسر على روايته الخور بدل الفشل واكثر التحاة رواه كذلك الا ان رواية
السيوطي اصح لان البيت من جملة ابيات العين المنقري يهجو بها العجاج ورويا اللام الا انها مخفوضة الروي
وعلى ذلك ففي البيت إقواء وروي رأس اللؤم والفشل وعليه فلا إقواء ولا شاهد في البيت

ص ١٥٣ س ١٧ كذلك أدبت حتى صار من خلقي (إني رأيت ممالك الشيمة الأدب)

استشهد به على ان الكوفيين يميزون الالفاء مع تقدم العامل فلاك مرفوع عندهم على الابتدائية والادب
على الخبرية مع تقدم وجدت عليهما : والبيت من شواهد الرضي : قال البغدادي على ان وجدت قد التي عن
العمل مع تقدمه وهو ضعيف وقبيح وخرجه الشارح المحقق تبعا لسيبويه على تقدير لام الابتداء او على
تقدير ضمير الشأن تبعا لابن جني فتكون وجد عاملة على التقديرين أما على الاول فتكون معلقة عن العمل
في اللفظ بلام الابتداء المقدره ويكون ما بعدها من المبتدأ والخبر في محل نصب على انهما سادان مسد مفعولي
وجد واما على الثاني فيكون ضمير الشأن المحذوف هو المفعول الاول والجملة بعده في محل المفعول الثاني *
والبيت اورده ابو تمام مع بيت قبله في الحماسة ونسبه الى بعض الفزاريين وهو

أ كنيه حين اناديه لا كرمه * ولا القبه والسوءة القبا

وروايته بنصب القافيتين ولا يحتاج الى ما ذكر من التوجيه ويكون اللقب على روايته مفعول القبه
والسوءة مفعول معه أي لا القبه مع السوءة اللقب مفترنا بالسوءة وهذا التفسير على رواية وجدت بدل رأيت

ص ١٥٣ س ١٧ أَرْجُوا وَأَمَلُ أَنْ تَذُنُوا مَوَدَّتَهَا (وَمَا إِخَالُ لَدَيْنَا مِنْكَ تَنْوِيلُ)

الشاهد فيه كالذي قبله فرفع تنويل على الابتداء وخبره المجرور قبله مع تقدم إخال بكسر الهزة والقياس فتحها كما هو محكي عن بني اسد خاصة : ووجه الدليل من هذين البيتين أن العامل التي فيهما مع قدمه على المتبدل والخبر * والبيت من قصيدة كتب بن زهير رضي الله عنه التي مدح بها رسول الله صلى الله عليه وسلم

ص ١٥٣ س ١٨ قَلْبْتُ بَعْدَهُمْ بَعِشْ نَاصِب (وَإِخَالُ أَنِي لَأَحَقُّ مُسْتَبَعٌ)

استشهد به على ما في البيتين قبله والضير في بعدهم يرجع الى بيته المتقدمين في قوله أودى بني وأعقبوني حسرة * عند الرقاد وعبرة لاقلع

والبيت من قصيدة لابي ذؤيب يرثي بها بيته

ص ١٥٣ س ٢٤ فَاجِنَّةُ الْفَرْدُوسِ أَقْبَلْتُ تَبْتَعِي (وَلَكِنْ دَعَاكَ الْخُبْرُ أَحْسَبُ وَالتَّمْرُ)

استشهد به على ان الالغاء قد يقع إن وقع الفعل بين عاطف ومعطوف عليه : وعلى هذا استشهد به أبو حيان والدمامي في شرح التسهيل * ولم أقف على قائله

ص ١٥٣ س ٢٥ (وَمَا أُدْرِي وَسَوْفَ إِخَالُ أُدْرِي) أَقَوْمٌ آلُ حِصْنِ أُمِّ نِسَاءِ

استشهد به على ان الالغاء قد يقع إن وقع الفعل بين سوف ومصحوبها : وعلى هذا استشهد به أبو حيان والدمامي أيضاً * والبيت من قصيدة لزهير

ص ١٥٣ س ٢٦ (شَجَاكَ أَظُنُّ رُبْعُ الظَّاعِنِينَ) قَلَمٌ تَعْبَأُ بِعَذْلِ الْعَاذِلِينَ

استشهد به على تأييد مذهب الصريين في قولهم إن الالغاء جائز لا واجب ان وقع العامل بين الفعل ومرفوعه وفي التسهيل ونسجه للدمامي (والالغاء ما بين الفعل ومرفوعه) نحو قام ظننت زيد ويقوم ظننت زيد (جائز لا واجب خلافا للكوفيين) ورجح الحضراوي وأبو حيان قولهم وذلك لانه إنما يتصب ما كان مبتدأ قبل مجي ظننت ولا يتبدأ بالاسم إذا تقدمه الفعل وهي حجة ظاهرة واستند البصريون الى السماع استدلالا بقول الشاعر * شجارك البيت فانه يروى برفع ربع ونصبه وإنما يتأتى ذلك على قولهم وقد نوزع فيه بانا لانسلم ان شجارك فعل ومفعول بل هو مضاف ومضاف اليه فعل تقدير رفع الربع يكون شجارك مبتدأ وربع الظاعنين خبره والعامل ملغى لتوسطه بين الممولين وهو جائز لا قبيح وعلى تقدير نصب الربع يكون شجارك منصوبا بفتحة مقدرة على الالف على انه مفعول أول وربع الظاعنين مفعول ثان وأظن عامل ولا الغاء : ومعنى البيت ان ظنن الاحبة من ربهم الذي كانوا فاطنين به هو المشجيك لك والشجايطلق ويراد به الحزن ويطلق ويراد به ما ينشب في الحلق من عظم وغيره فعلى الاول جعل ظنن الاحبة ومفارقتهم شجاء له أي حزنا باعتبار ان ذلك سبب فيه وعلى الثاني يكون استعارة - شبه مفارقة الاحبة بما عرض في الحلق من عظم وغيره من جهة ان كلا منهما مؤثر للألم والتأذي المنفي الى الهلاك * ولم أعثر على قائله

ص ١٥٤ س ٢٠ (وَلَقَدْ عَلِمْتُ لَتَأْتِيَنَّ مَنِّي) إِنْ الْمَنَاءُ لَا تَطِيشُ سِهَامَهَا

استشهد به على تعليق علمت — بلام القسم وهي اللام في قوله لتأتين : واستشهد به في التوضيح على هذا الحكم قال المصريح فاللام في لتأتين لام القسم وتسمى لام جواب القسم والقسم وجوابه في محل نصب معلق عنها العامل بلام القسم لاجبة الجواب فقط فسمعت ما قيل أن جملة جواب القسم لاجل لها وان الجملة الملق عنها العامل لها محل فيتأنيان ولهذا قال أبو حيان وأكثر أصحابنا لا يذكرون لام القسم في المملقات * والبيت من معلقة ليلى بن ربيعة الصحابي قال العيني هكذا قالت جماعة ولكني لم أجد في ديوانه الا الشطر الثاني حيث يقول

صادفني منها غرة فأصبه * إن المنيا لا تطيش سهامها

ص ١٥٤ س ٢٢ (وَقَدْ عَلِمَ الْأَقْوَامُ لَوْ أَنَّ حَاتِمًا أَرَادَ ثَرَاءَ الْمَالِ كَانَلَهُ وَفُرًا)

استشهد به على ان لو — من مملقات الفعل القلي عند ابن مالك : قال أبو حيان في شرح التسهيل وجه انشاده انه جعل لو معاقبة للفعل كما علقته لام القسم لأن لو تحيي بعد القسم * والبيت لحاتم الطائي من رائيته المشهورة

ص ١٥٥ س ٤ (وَخَرِقَ إِذَا مَا الْقَوْمُ ابْدَوْا فُكَاهَةً) تَفَكَّرَ آيَاهُ يَعْنُونَ أَمْ قِرْدًا)

استشهد به على الغاء — تفكر — المردفة بالاستفهام * ولم أعثر على قائله

ص ١٥٥ س ٦ (وَمَنْ أَنْتُمْ إِنْ نَسِينَا مَنْ أَنْتُمْ) وَرِيحَكُمْ مِنْ أَيِّ رِيحِ الْأَعَاصِرِ

استشهد به على تعليق — نسي — عند ابن مالك : واستشهد به الدماميني عند قول التسهيل (وقد تعلق نسي) قال كقولهم وأنشد البيت قال المصنف لانه ضد علم وال ضد يحمل على الضد واعترض بان ضد العلم الجهل لا النسيان وضد النسيان الذكر ولم يذكر المغاربة تعليق نسي * والبيت من قصيدة لزيد الاعجم

ص ١٥٥ س ١٧ (فَوَاللَّهِ مَا أَذْرِي غَرِيمَ لَوَيْتِهِ) أَيَشْتَدُّ إِنْ لَا قَاكَ أَمْ يَتَضَرَّعُ)

استشهد به على رد ابن كيسان في منعه مباشرة الفعل لاحد المفعولين بعد الاستفهام : واستشهد به الدماميني في شرح التسهيل على ماجوزه سيوبه مرجوحا وهو رفع غريم وان كان الاولى نصبه وزعم ابن عصفور ان التعليق أولى قال لان الاعتناء بالمعاني أولى من الاعتناء بالالفاظ وأجيب بالمتع اذا لم تخل رعاية اللفظ بجهة المعنى كما في مستلثنا بل رعاية اللفظ إذ ذلك أحق * ولم أعثر على قائله

ص ١٥٦ س ٧ دعاني المذارى عمن (واخلشتي لي اسم) فلا أدعي به وهو أول

استشهد به على عجي ضمير الفاعل والمفعول لمسمى واحد في القلي * والبيت للتمر بن تولب وتقدم الكلام عليه

ص ١٥٦ س ٧ فحملتها وحقرت عندك قترها جزعاً (وكنت إخالني لا أجزع)

استشهد به على ما في البيت قبله ففاعل إخالني ومفعوله لمسمى واحد وهو صاحب الشعر : قال أبو حيان

هو * مويلك المرزوم

ص ١٥٦ س ٨ (قَدْ كُنْتُ أَحْسِبُنِي كَأَغْنَى وَاحِدٍ) قَوْلَ الْمَدِينَةِ عَنْ زِرَاعِهِ فُؤِيمٍ

استشهد به على مجي فاعل - حسب - ومفعولها متحدين اسمي واحد : قال أبو حيان فهذا في العائنين
والمتكلمين وأما في المخاطبين نحو ظننت منطلقا فلا يحضرنى شاهد من لسانهم عليه الا ما يحتمله قول الشاعر
لسان السوء آليت الآتي * والبيت لأبي محجن الثقفي

ص ١٥٦ س ٨ لِسَانَ السُّوءِ تُهْدِيهِ إِلَيْنَا (وَجِئْتَ وَمَا حَسِبْتُكَ أَنْ تَجِينَا)

استشهد به على ما في البيتين قبله : قال أبو حيان بعد كلامه السابق فهذا البيت يحتمل ما ذكرناه وتكون
ان زائدة وتجينا في موضع المفعول الثاني وقيل الكاف هو المفعول الاول وان تجينا في موضع البدل من الكاف
فاكتفى به ولم يحتاج الى الثاني لان البدل هو المعتمد عليه وقيل الكاف حرف خطاب وان تجينا سد مسد
المفعولين اه وهذا القول الاخير الذي ذكره بصيغة التضعيف هو مذهب الفارسي وقواه الدماميني في باب
الاشارة قال لثلا يلزم الاخبار عن اسم العين بالمصدر وقيل يحتمل كون ان وصلها بدل من الكاف سادا
مسد المفعولين كقراءة حمزة (ولا تحسبن الذين كفروا انما نلوا لهم) بالخطاب اه * ولم أعثر على قائله

ص ١٥٦ س ٩ وَجَاشَتْ إِلَيْهِ النَّفْسُ خَوْفًا (وَخَالَهُ مُصَابًا) وَلَوْ أَمْسَى عَلَى غَيْرِ مَرَصِدٍ

استشهد به على مجي الفاعل والمفعول ضميرين لمسمى واحد في قوله - خاله - أي ظن نفسه - وجاشت
إليه النفس - أي ارتفعت والضمير في اليه يعود الى صاحبي في بيت قبله وهو

على مثلها أمضي اذا قال صاحبي * ألا ليتني أفديك منها وأقتدى

والضمير في لها يعود على الناقة التي ذكرت قبل البيتين وفي منها يعود على الفلاة ولم يتقدم ذكرها الا انها
معلومة ذهنا * والبيتان من معاهة طرفة

ص ١٥٦ س ١٥ (وَلَقَدْ ارَانِي لِلرِّمَاحِ دَرِيئَةً) مِنْ عَنِ يَمِينِي تَارَةً وَأَمَامِي

استشهد به على اتحاد الفاعل والمفعول وهما ضميران متصلان في - رأي - البصرية وصرح بان ذلك
كثير وليس الأمر كما قال في الدماميني عند قول التسهيل (وتختص القلبية المتصرفه ورأي الحلمية بجواز كون
فاعلها ومفعولها ضميرين متصلين متحدي المعنى) قال أبو حيان وفي هيك محسنا نظر وما أظنه الا مسموعا من
كلامهم وألحقت بها في ذلك رأي الحلمية كقوله تعالى حكاية (إني أراي أعصر خرا) ورأي البصرية كقول عائشة
رضي الله عنها لقد رأيتنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وما لنا طعام الا الاسودان الترو الماء قال المصنف
وهذا في رأي البصرية شاذ ومنه قول قطري وأنتد البيت ثم قال قلت فكان ينبغي له ان يبنه على الشذوذ
في المتن وكلامه يوهم المساواة على ان ما مثل به من الحديث والبيت محتمل لأن يجعل الرؤية فيه بصرية
انتهى الغرض منه * والبيت من قصيدة لقطري بن الفجاءة الخارجي يصف شجاعته يوم دولا ب

ص ١٥٧ س ١١ (إِذَا ذُقْتَ فَاهَا قَلْتَ طَعْمُ مَدَامَةٍ) مَعْتَقَةٌ مِمَّا تَجِي بِهِ التَّجْرُ

استشهد به على ان المفرد غير المؤدي معنى الجملة ليس فيه إلا الحكاية على تقدير مَم الجملة أي خبر

وبينه بقوله أي طعمه طعم مدامة أي خر : وفي الاصل مذاقه وهو تحريف * والبيت من قصيدة لامري القيس الكندي

ص ١٥٧ س ١٣ (قولُ بالرجالِ ينهضُ منا مُرِعينِ السكُّولَ والشبَّانَا)

استشهد به على اضافة لفظ - القول الى الكلام المحكي يعني انهم يبادرون الى اغانة من استغاث بهم سواء في ذلك كهولهم وشبانهم * ولم أعثر على قائله

ص ١٥٧ س ١٤ (وأجبتُ قائلَ كيفَ أنتَ بِصالحِ) حتى ملئتُ وملئَ عُوادي

استشهد به على اضافة لفظ - قائل - إلى المحكي : قال الدماميني يروي بحر صالح وهو واضح ويرفعه فالتقدير انا صالح حذف القول والمبتدأ قاله المصنف والشاهد في الرواية الثانية * ولم أعثر على قائله

ص ١٥٨ س ١٥ (لنحنُ الأولى قلتُم فأنى ملتُم برويتنا قبل اهتِمامِ بكم رُعباً)

استشهد به على ان - القول - تد يعني عن المحكي به لظهوره : وفي الاصل أي فأنم فقاتلهم وهذا تحريف وصواب العارة أي قلم فقلهم كما قدره الدماميني وهو الملائم للمعنى * ولم أعثر على قائل هذا البيت

ص ١٥٧ س ٢١ (قالتُ وكنتُ رجلاً فطيناً هذا وربَّ البيتِ اسرايينا)

استشهد به على اجراء - القول - مجرى الظن عند سليم من غير اعتبار شرط من الشروط الممدودة في الالفية : وفي التصريح وزعم بعضهم انه (يعني القول) قد يجري مجرى الظن في السمل ولا يتضمن معناه كقوله وأنشد البيت قال فليس المعنى على ظننت لأن هذه المرأة رأيت عند هذا الشاعر ضبا فقالت هذا اسرايين لانها تمتقد في الضباب انها من مسخ بني اسرايل وإلى هذا ذهب الا علم وابن خروف واختاره صاحب البسيط قال ابن عصفور ولا حجة فيه لاحتمال ان يكون هذا مبتدأ واسرايين على تقدير مضاف أي مسخ بني اسرايل حذف المضاف الذي هو الخبر وبقي المضاف اليه على جرّه لانه غير منصرف للعلمية والمعجمة لأنه لغة في اسرايل * ولم أعثر على قائل هذا البيت

ص ١٥٧ س ٢٤ (متى تقولُ القُلصَ الرواسِما يُدنينَ أمَ قاسِمِ وقاسِما)

استشهد به على اجراء - قول - مجرى ظننت في حال استكمالها للشروط المنظومة في الالفية

وكتظن أجمل تقول ان ولي * مستفهما به ولم يفصل

تقول في البيت مضارع مسبق باستفهام متصل به والقول مفعوله الاول وجملة يدنين أم قاسم في موضع نصب على المفعول الثاني وأم قاسم أخت زيادة بن زيد والبيت من ارجوزة هذبة بن خسرمة وكان خرج في ركب من قومه ومعه أخته فاطمة فارتجز زيادة بأخت هذبة فغضب هذبة وارتمجز بأخت زيادة قال أمرها إلى ان قتله هذبة فقتل هذبة به قودا وكان ذلك في خلافة معاوية ويحملن في الاصل تحريف

ص ١٥٧ س ٢٥ (علامَ تقولُ الرمحَ يثقلُ عاتقي) اذا أنا لم أطعن اذا الخيلُ كرت

الشاهد فيه كالذي قبله فلام جار ومجرور والجار على والمجرور ما الاستفهامية ولكن حذف ألفها

لدخول الجار عليها والريح بالنصب مفعول أول وجملة يتقل عاتق في موضع المفعول الثاني واطمن بضم العين يقال طمن يطمن بالضم اذا كان بالريح وغيره وطمن بالفتح اذا كان في النسب واذا في الموضعين داخلة على فعل محذوف يفسره المذكور على حد (اذا السماء انشقت) والتقدير اذا لم اطمن انا لم اطمن واذا كرت الحيل كرت اه من التصريح : وفي الفاموس طعنه بالريح كعبه ونصره طمناً ضربه وعطف عليه الطمن بالقول فعلمت ان ما في التصريح من الضبط والتفرقة غير صواب وقال الدماميني ان هذا يروى برفع ربح على الحكاية وينصبه على الحاقه بالظن * والبيت من قصيدة عمرو بن معديكرب الزبيدي

ص ١٥٧ س ٢٨ (اَبْعَدَ بُعْدِ تَقَوْلِ الدَّارِ جَامِعَةً شَمَلِي بِهِمْ أَمْ تَقَوْلِ البَعْدِ مَحْتَوْماً)

استشهد به على ان فصل الاستفهام من مضارع — القول — يجوز اذا كان الناصل ظرفاً أو عاملاً أو مفعولاً أو حالاً والبيت مثال للأول فاهمزة للاستفهام وبعد بفتح الباء ظرف زمان وبعد بضم الباء مضاف اليه وبينهما جناس محرف والدار مفعول أول لتقول الثاني ومحتوما مفعوله الآخر فأعمل قول مرتين والاول منهما مفعول من الاستفهام بالظرف والثاني متصل بالاستفهام بأم والفصل بالظرف المكاني كقولك أعندك قول زيداً جالساً والفصل بالمجرور كقولك أفي الدار قول زيداً مفيماً * ولم أعثر على قائله

ص ١٥٧ س ٢٩ (أَجْهَالًا تَقَوْلُ بَنِي لَوْيَ لَعَمْرُ أَيْبِكَ أَمْ مِتْجَاهِلِينَا)

استشهد به على فصل همزة الاستفهام من — تقول — بمفعوله الثاني : قال في التصريح والاصل أقول بني لؤي جهالاً وبني لؤي مفعوله الاول والمراد بهم قريش — والجهال — جمع جاهل والمتجاهل هو الذي يظهر الجهل من نفسه وليس بجاهل : والمعنى أتظن بني لؤي جهالاً أم مظهرين الجهل حين استعملوا أهل اليمن على أعمالهم وقدموهم على بني مضر مع قضاهم عليهم * والبيت للكثير بن زيد الاسدي

ص ١٥٨ س ١٦ (وَأَنْتَ أَرَانِي اللّٰهَ أَمْنَعُ عَاصِمٍ) وَأَرَأْفُ مُسْتَكْفٍ وَأَسْمَعُ وَاهِبٍ

استشهد به على الغاء — أرى — قال في التصريح فأنت مبتدأ وأمنع خبره وأرى مفعلة لتوسطها مبنية للفاعل بين المبتدأ وخبره * ولم أعثر على قائله

ص ١٥٨ س ١٨ (حَذَارُ فَهْدٌ نُبِّئْتُ أَنْتَكَ لِلَّذِي سَتَجِزِي بِمَا تَسْمَى قَتْسَعَدَ أَوْ تَشَقِي)

استشهد به على تعليق — نبئت — عن العمل — حذار — بكسر الراء اسم فعل بمعنى احذر ونبئت بالبناء للمفعول فعل ماضٍ واثاء نائب الفاعل وهو المفعول الاول وجملة أنك للذي في موضع نصب سدت مسد المفعولين والفعل معلق عنها باللام ولذلك كسرت إن قاله في التصريح * ولم أعثر على قائل هذا البيت

ص ١٥٩ س ٢ (وَنَبِّئْتُ قَيْسًا وَلَمْ أَبْلُهُ كَمَا زَعَمُوا خَبَرَ أَهْلِ اليَمَنِ)

استشهد به على أن — نبأ — تعدى الى ثلاثة مفاعيل فالثاء نائب عن افاعل وهي مفعول أول وقيسا هو الثاني وخيرا هو الثالث — وقيس — المذكور هو قيس بن معديكرب الكندي * والبيت من قصيدة للاعشى يمدحه

ص ١٥٩ س ٤ (وَخَبِرْتُ سَوْدَاءَ النَّعِيمِ مَرِيضَةً) فَأَقْبَلْتُ مِنْ أَهْلِ بَمْبِصَرَ أَعُودَهَا

استشهد به على تعدي — خبر — الى ثلاثة مفاعيل فالهاء نائب عن انفاعل فهي مفعول أول في الاصل وسوداء مفعول ثان ومرأضة مفعول أول — والنميمة — بفتح النين المعجمة موضع في بلاد غطفان : وفي الاصل سوداء القلوب ولم أقف على من رواه كذلك غير السيوطي * والبيت العوام بن عتبة بن كعب بن زهير

ص ١٥٩ س ٤ (وَمَا عَلَيْكَ إِذَا خَبِرْتَنِي دَقًّا) وَغَابَ بِعُكِّكَ يَوْمًا أَنْ تَمُودِيَنِي

الشاهد فيه كالذي قبله فناء المخاطبة مفعول أول وهو الآن نائب عن الفاعل وياه المتكلم مفعول ثان والجملة بعده مفعول ثالث * والبيت لرجل من بني كلاب

ص ١٥٩ س ٥ أَوْ مَنِعْتُمْ مَا تَسْأَلُونَ (فَمَنْ حُدِّتُمْ لَهُ عَلَيْنَا الْعَلَاءُ)

استشهد به على تعدي — حدث — الى ثلاثة مفاعيل فالضمير المرفوع نائب عن الفاعل وضمير النصب مفعول ثان والجملة بعده في موضع نصب على المفعول الثالث والحطاب لبني تغلب * والبيت من معلقة الحارث بن حلزة البشكري وكان خاطب بها الملك لما وفد عليه بنو وائل في قصة وقعت بينهم مشهورة

ص ١٥٩ س ٢٣ (مَا لِلْجَمَالِ مَشِيهَا وَثِيدًا) أَجْدَلًا يَحْمِلُنَ أُمَّ حَدِيدًا

استشهد به على جواز تقدم الفاعل عند الكوفيين وتأوله البصريون على الابتداء وإضمار الخبر الناصب لوثيدا أي ظهر أو ثبت * والبيت من شواهد التوضيح على مذهب الكوفيين أيضا قال المصريح مع ايرده نص الموضح وجه التمسك ان مشيها روي مرفوعا ولا جاز ان يكون مبتدأ إذ لا خبر له في اللفظ إلا وثيدا وهو منصوب على الحال قمين ان يكون فاعلا بوثيدا مقدما عليه فقد تقدم الفاعل على المسند وهو المدعى قال الموضح وهو عندنا ضرورة أو مشيها مبتدأ حذف خبره أي يظهر وثيدا كقولهم حكمتك مسعطا أي حكمتك متبنا أو مشيها بدل من ضمير الظرف وهذه التخریجات ضعفها صاحب التصريح قال أما الضرورة فلا داعي اليها لتمكينا يعني الزيادة صاحبة البيت من النصب على المصدرية أو الجر على البدلية من الجمال بدل اشتمال وأما الابتدائية فتخرج على شاذ وأما الابدال من الضمير فلأنه إما بدل بعض أو اشتمال وكلاهما لا بد فيه من ضمير يعود على المبدل منه لفظا أو تقديرا وعلى تقدير تكلفه فقيه ضعف من وجه آخر وهو ان الضمير المستتر في الظرف ضمير ما الاستفهامية وإذا ابدل مشيها منه وجب ان يقترن بهزة الاستفهام لأن حكم ضمير الاستفهام حكم ظاهره * والبيت للزباء قالته لما رأته الجمال التي أتاها بها قصير وقد حمل عليها الرجال في الفرائر فاومها أن ذلك بضاعة وقصتها مشهورة

ص ١٦٠ س ١٨ تَوَلَّى قِتَالَ الْمَارِقِينَ بِسَيْفِهِ (وَقَدْ أَسْلَمَاهُ مَبْعَدٌ وَحَمِيمٌ)

استشهد به على لئمة من يجمع بين الفاعل الظاهر والضمير وهي اللفظة المرووفة بلغة أكلوني البراغيث قال الميني وكان القياس ان يقول وقد أسلمه مبعد وحمم ولكنه جاء على لئمة بعض العرب قليل هم طي* وقيل هم أزدشهوة يأتون بالالف مع المثني وبالواو مع جمع المذكر وبالتون مع جمع المؤنث فيقولون قاما اخواك وقاموا اخوتك وقرن اخوتك والضمير في تولى لمصعب بن الزبير — ومبعد — بضم الميم اسم مفعول أي بده

فهو مبعد — والحميم — القريب — والمراقين — الخوارج * والبيت لابن قيس الرقيات
ص ١٦٠ س ١٩ (يَلُومُونَنِي فِي اشْتِرَاءِ النَّخِيَةِ لِأَهْلِ فَكُلْتَهُمُ الْوَمُ)

الشاهد فيه كالذي قبله حيث أتى الشاعر بضمير الجمع ثم أتى بالظاهر فاهلي فاعل يلومني فالحق الفعل
علامة الجمع مع أنه مسند إلى الظاهر واشتراء مصدر مضاف إلى مفعوله وحذف فاعله ويروي اشتراي التخييل
بإضافة المصدر إلى فاعله ونصب التخييل مفعولاً به وكلهم مبتدأ وألوم بفتح الواو غير مهموز خبره وهو اسم تفضيل
من لم يلب بالبناء للمفعول كتعيل أي وكلهم أكثر موصولة — واللوم — العذل ويروي وكلهم يعذل * وبـده على هذا الرواية
وأهل الذي باع بلحونه * كما لحى البائع الأول

والبيت نسبه صاحب التصريح * لامية ولعله ابن أبي الصلت .

ص ١٦٠ س ٢٠ (تُنَجِّجُ الرَّبِيعَ مَحَاسِنًا الْقَحْنَهَا غُرَّ السَّحَابِ)

استشهد به على ما في الأبيات قبله فالفتح فعل مسند إلى غر السحاب وأتى فيه بضمير الجمع وهو التون
قال في التصريح فخر جمع — غرامس مؤنث أغر بمعنى أبيض فاعل أفتح وألحقه علامة جمع المؤنث وهي التون
— والسحاب — جمع سحابة والفعل والفاعل نعمت محاسنا ومحاسن جمع محسن كسناو جمع مسول على غير
قياس والوصف في ذلك كالفعل إلا أن الوصف إذا أسند إلى جماعة الإناث لحته الألف والتاء دون التون
نحر قائمات الهندات * ولم أعثر على قائمه

ص ١٦٠ س ٢١ (لِيَكُنْ دِيَا فِي أُبْرَةٍ وَأُمَةٌ) (بَحُورَانِ يَمُصِرْنَ السَّلِيْطَ أَقَارِبُهُ)

الشاهد فيه كالذي قبله : والبيت من شواهد سيوبه أيضاً على هذه المسئلة قال الاعلم الشاهد في قوله يمصرن
فأتى بضمير الأقارب في الفعل وهو مقدم على لفة من ثني الفعل وجمعه مقدما ليدل على أنه لائنين أو لجماعة
كما تلحقه تاء التأنيث دلالة على أنه لمؤنث والشائع في كلامهم إفراده لأن ما بعده من ذكر اللائنين والجماعة
يفني عن تأنيثه وجمعه وأما تأنيثه فلازم لأن الاسم المؤنث قد يقع لمذكر فلو حذفتم علامة التأنيث من فعل
المؤنث لا تلبس بفعل المذكر هجا رجلا فجعله من أهل القرى الممتلين لاقامة عيشهم ونفاه عما عليه العرب
من الاتجاج والحرب — ودياف — قرية بالشام — والسليط — الزيت ويقال هو دهن السمسم وهو هنا الزيت
خاصة لأن الشام كثيرة الزيتون — وهوران — من مدن الشام وأنت ضمير الأقارب لأنه أراد الجماعة *
والبيت من قصيدة للفرزدق يهجو بها ابن عفران الضبي

ص ١٦٠ س ٢٨ (لِيَكُنْ يَزِيدُ ضَارِعٌ لِحُصُومَةٍ) وَمُخْتَبِطٌ مِمَّا تُطِيحُ الطَّوَائِحُ

استشهد به على جواز حذف عامل الفاعل لقرينة قال أي يبيك ضارع : وقال في التصريح ضارع فاعل
فعل محذوف دل عليه مدخول الاستفهام المقدر كأنه قيل من يبيك فاعل ضارع أي يبيك ضارع ثم حذف
الفعل وي زيد نائب فاعل بيبك المجزوم بلام الأمر — والضارع — البقير الدليل — والمختبط — الذي يأتي
اليك للمعروف من غير وسيلة — وتطيح — من الاطاحة وهي الاذهاب والاهلاك — والطوائح — جمع
مطيحة على غير قياس كلواحق جمع ملقحة والقياس المطاوح والملاقح ومن تملية متعلقة بمختبط وما مصدرية

والمعنى ليك يزيد رجلا ن ذليل ومتوقع معروف لاجل اذهاب المنايا يزيد ويروي ليك ببناء الفعل للفاعل
ويزيد مفعوله وضارع فاعله وفي كل من الروايتين وجه حسن اما الاولى فمن جهة جعل يزيد الذي هو
ملاذ الضمفاء في صورة العمدة واما الثانية فمن جهة عدم الحذف * والبيت من قصيدة لضرار بن نهشل يرثي
أخاه يزيد

ص ١٦١ س ١٩ تزودت من ليبي بكليم ساعة (فما زاد إلا ضعف ما بي كلامها)

استشهد به على تقديم المفعول المحصور — بانما — لا من اللبس كذا علله في الاصل وهو ظاهر الألفية *
وقد يسبق ان قصد ظهر : وقال في التصريح تقدم المفعول المحصور بالا وهو ضعف على الفاعل وهو
كلامها * والبيت لمجنون بني عامر

ص ١٦١ س ٢٠ (ولما أبي الأ جماً قوادة) ولم يسأل عن ليبي بمال ولا أهل

الشاهد فيه كالذي قبله — فالأ جماً — مفعول به محصور بالا وانما تقدم لظهور المعنى : قال في التوضيح
وشرحه وأجاز البصريون والكسائي والقراء وابن الانباري من الكوفيين تقديمه أي المفعول مع إلا على الفاعل
كقول * دعبل الخزاعي ولما أبي الخ تقدم المفعول المحصور بالا وهو جماً على الفاعل وهو قوادة
— والجماح — هنا الاسراع والجروح من الرجال الذي يركب هواه فلا يرده شيء

ص ١٦١ س ٢٠ (فلم يدر الا الله ماهيجت لنا) عشية اناء الديار وشامها

استشهد به على تقديم الفاعل المحصور — بالا — فالأ الله فاعل وماهيجت مفعول : قال في التصريح والاصل
فلم يدر ماهيجت لنا الا الله وعشية منصوب على الظرفية — والاناء — بكسر الهمزة وسكون النون وفتح
الهمزة الممدودة كالاماد وزنا ومعنى — والوشام — بكسر الواو جمع وشيمة الكلام الشر والعداوة والوشام
أيضاً من الوشم يقال وشم يده وشما إذا غرزاها بالابرة ثم ذر عليها التيلة مرفوع على الفاعلية بهيجت وغير
الكسائي قدر للمنصوب والمجورور غير المحصرين في هذه الابيات ونحوها عاملاً تقدر قبل ماهيجت درى بناء
على ان ما قبل إلا لا يعمل فيما بعدها الا في مستثنى أو مستثنى منه أو تابع له * ولم أعثر على قائل هذا البيت
ص ١٦١ س ٢٠ (ماعاب الأ لثيم فعل ذي كرم) وما جفا قط الأ جياً بطلا

الشاهد فيه كالذي قبله فان الشاعر قدم المحصور — بالا — في الموضعين : والاصل ماعاب فعل ذي كرم الا لثيم
ولا جفا بطلا الا — جياً — أي جبان * ولم أعثر على قائله

ص ١٦٢ س ١ (واذا شربت فاني مستهلك مالي وعرضي وافر لم يكلم)

استشهد به على حذف الفاعل واقامة المفعول مقامه لاصلاح الشعر فالاصل — لم يكلمه — أي يجرحه أحد *
والبيت من معلقة عنتره العبسي

ص ١٦٢ س ١٧ (ومنا الذي اختير الرجال سماحة) وجوداً اذاهب الرياح الزعازع

استشهد به على جواز نيابة ثاني مفعولي — اختار — والاصل اختير زيد الرجال أو من الرجال *

والبيت للفرزدق

ص ١٦٢ س ٢٩ ولو ولدت قفيرة جر و كلب (لَسِبَ بِذَلِكَ الْجَرِ وَالْكَلَابَا)

استشهد به على نيابة غير المفعول به مع وجوده فبذلك جار ومجرور وناب عن فاعل سب مع وجود الكلاب وهو مفعول به وهذا قليل قال في الالفية

ولا ينوب بعض هذي إن وجد * في اللفظ مفعول به وقد يرد

سوقفيرة بتقديم التاق على الفاء وبالراء المهملة أم الفرزدق * والبيت لجرير من قصيدة يهجو بها الفرزدق

ص ١٦٢ س ٣٠ (لَمْ يُعْنَ بِالْعُلْيَاءِ إِلَّا سَيْدَا) ولا جفا ذا النني الأ ذو هدى

الشاهد فيه كالذي قبله فبالعلاء جار ومجرور وناب مع وجود الاسيد او هو مفعول به : الرواية المعروفة عندنا جفا وفي شرح التسهيل لابي حيان شجى وهي قريبة من التي ذكرت وفي العيني والتصريح شنى * والبيت لرؤية بن المعجاج

ص ١٦٥ س ٣٠ (مِثْلُ الْقَنَا فِيْهِ هَذَا جُونٌ قَدْ بَلَمْتُ نَجْرَانَ أَوْ بَلَمْتُ سِوَاآ تِيْهِمْ هَجْرٌ)

استشهد به على ان العرب نصبت الفاعل ورفعت المفعول به فالسوات منصوب وهو فاعل معنى وهجر مرفوع وهو مفعول به عكس الاول * والبيت من قصيدة للاخطل مدح فيها بني مروان وهجا جريرا وقومه وهي من أحسن شعره

ص ١٦٥ س ٣١ (اِنَّ مِنْ صَادٍ عَمَقًا لِمَشُومٌ) (كَيْفَ مِّنْ صَادٍ عَمَقَانِ وَبُومٌ)

استشهد به على رفع الفاعل والمفعول ما نفهم المعنى : قال أبو حيان فرفع عمقان وبوم لانه قد عرف أنهما مصيدان * ولم أعر على قائله

ص ١٦٥ س ٣٢ (قَدْ سَأَلَمَ الْحَيَاتُ مِنْهُ الْقَدَمَا) الافعوان والشجاع الشجعما

استشهد به على نصب الفاعل والمفعول معاً — سالم — من المسألة — والافعوان — بضم الهمزة ذكر الافاعي — والشجاع — الحية وكذا الشجم والميم فيه زائدة : والبيت من شواهد المعنى قال السيوطي على نصب الفاعل لغة وهو القدم والحيات منصوب على المفعولية بالاصالة وقيل أصله القدمان مثنى مرفوع بالألف مخذف التون ضرورة وقال ابن جني الرواية الصحيحة رفع الحيات فاعلا ونصب القدم مفعولا ونصب الافعوان الذي بعده هو يدل على الرواية الاولى بفعل مضمر دل عليه سالم على هذه أي سالت القدم الافعوان * والبيت من أرجوزة قيل أنها لابي حيان الفقمسي وقيل لساور بن هند البسي وقيل للمعجاج وقيل للتدمري وقيل لعبد بن الحساس

ص ١٦٧ س ٢١ تَبَلَّتْ فُؤَادُكَ فِي الْمَنَامِ خَرِيدَةٌ (تَسْقِي الضَّجِيعَ بِيَارِدٍ بِسَامٌ)

استشهد به على قلة زيادة الباء في مفعول ما يتعدى لانتين فالضجيع مفعول أول لتسقى وبيارد هو الثاني والباء فيه زائدة * والبيت من قصيدة لحسان بن ثابت قالها في وقعة بدر غير فيها الحارث بن هشام

بفراره عن أخيه أبي جهل وأسلم الحارث بعد ذلك

ص ١٦٧ س ٢٢ (فَكُنِي بِنَا فَضْلًا عَلَى مَنْ غَيْرِنَا حُبُّ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ يَا نَا)

استشهد به على زيادة الباء في مفعول - كفى - المتعدية لواحد * والبيت لكعب بن مالك وتقدم الكلام عليه في صحيفة ٧٠

ص ١٦٨ س ٣٢ (دِيَارَ مِئَةٍ إِذْ مَيُّ تُسَاعِفُنَا) . وَلَا يَرَى مِثْلَهَا عُجْمٌ وَلَا عَرَبٌ

استشهد به على محي لفظ - ديار - مضافا الى اسم المحبوبة : والبيت من شواهد سيبويه على نصب ديار مية باضمار فعل ترك استعماله وتقديره أذكر ديار مية واستشهد به في موضع آخر على ترخيم مية في غير النداء ضرورة وذكر أنه يجوز تسميتها مرة كذا ومرة كذا ومعنى - تساعفنا - - توأنا * والبيت من قصيدة لذي الرمة

ص ١٦٨ س ٣٢ (دِيَارَ سُلَيْمَى إِذْ تَصِيدُكَ بِالْمُنَى) وَإِذْ حَبَلُ سَلَمَى مِنْكَ دَانَ تَوَاصِلُهُ

الشاهد فيه كالذي قبله * والبيت من قصيدة لطرفة

ص ١٦٩ س ٢ (أُرِيدُ حَيَاتَهُ وَيُرِيدُ قَتْلِي عَذِيرَكَ مِنْ خَلِيلِكَ مِنْ مُرَادٍ)

استشهد به على محي - عذيرك - بمعنى احضر عاذرك : واستشهد به أبو حيان في باب الاغراء قال أي ازم عذيرك قال وسيبويه يقدر عذيرك اعذر ويمكن ان يكون اسما موضع موضع المصدر * والبيت لعمر بن معد يكرب وكان سيدنا علي ينشده اذا رأى ابن ملجم

ص ١٦٩ س ٢ (أَلَا مَرْحَبٌ وَادِيكَ غَيْرُ مُضَيِّقٍ) إِذَا جِثَّتْ بَوَابَالَهُ قَالَ مَرْحَبًا

استشهد به على رفع المصدر المحذوف عامله وقدره ألا هذا مرحب أولك مرحب : والبيت من شواهد سيبويه قال الاعلم الشاهد فيه رفع مرحب وتفسيره كالذي قبله يعني البيت الآتي قال والمعنى ان بوابه قد اعتاد الاضياف فيتلقاهم مستبشرا بهم لما عرف من حرص صاحبه عليهم ثم قال ألا مرحب أي عندك الرحب والسعة فلا يضيق واديك بمن حله * والبيت لابي الاسود الدؤلي

ص ١٦٩ س ١٢ (وَبِالسَّهْبِ مَيْمُونُ الْخَلِيَّةِ قَوْلُهُ لِمَلْتَمِسِ الْمَعْرُوفِ أَهْلٌ وَمَرْحَبٌ)

استشهد به على مافي البيت قبله : والبيت من شواهد سيبويه قال الاعلم الشاهد فيه رفع أهل ومرحَب على اضمار مبتدأ والتقدير هذا أهل ومرحَب أو يكون مبتدأ على معنى لك أهل ومرحَب يرثي رجلا دفن - بالسهب - وهو موضع بعينه وأصله ما انخفض من الارض وسهل وروي ميمون النقيبة - والنقيبة - الطيعة * والبيت لطفل الغنوي

ص ١٧٠ س ٣ (فَلَا تَصْحَبَ أَخَا الْجَنِّ لِي وَإِيَّاكَ وَإِيَّادُ)

استشهد به على ان المحذور لا يكون ظاهراً ولا ضميراً غائباً الا وهو معطوف نحو وإياك والشر وماز

رأسك والسيف وهذه العبارة لا تكفي في الايضاح : قال في التسهيل ولا يكون المحذور ظاهراً ولا ضميراً غائب
الا معطوفاً قال الدماميني وضابط هذا النوع ان المحذّر ثلاثة أنواع أحدها ان والفعل فيستعمل على
ثلاثة أوجه بالمعطف أو بمن مذكورة أو مقدره فتقول إياك ان تحذف أو من ان تحذف وإياك ان تحذف والثاني
اسم ظاهر فيكون بالمعطف نحو إياك والاسد وبين ظاهرة نحو إياك من الاسد والثالث ان يكون ضمير غيبة
في كونه معطوفاً نحو الاسد إياك وإياه كذا قيل ولا يظهر امتناع مجيئه بمن نحو الاسد إياك منه * ولم أعر
على قائل هذا البيت

ص ١٧٠ س ١٧ (أَخَاكَ أَخَاكَ إِنْ مَنْ لَا أَخَا لَهُ) كَسَاعٍ إِلَى الْهَيْبِجَا بِنَيْرٍ سِلَاحٍ

استشهد به على وجوب الاضمار إذا كرر المعنى به فأخاك يلزم نصبه بتقدير إلزم أخاك الثاني تؤكد
— والهيجبا — بالقصر هنا والاكثر فيها المدد الحرب ولا يعطف في التحذير والاعراض الا بالواو خاصة لأن
المراد فيهما الجمع والاقتران في الزمان فان قد المعطف والتكرار جاز اظهار العامل نحو إلزم أخاك * والبيت
لمسكين الدارمي

ص ١٧٠ س ٢٠ (لَجْدِيرُونَ بِالْوَفَاءِ إِذَا قَا لَ أَخُو النَّجْدَةِ السِّلَاحُ السِّلَاحُ)

استشهد به على ان المكرر قد يرفع وأشعر قوله وقد يرفع المكرر ان ذلك قليل : وعبارة التسهيل
وشرحه وربما رفع المكرر كقوله لجديرون الخ ورب للتقليل أيضاً : والبيت من شواهد العيني قال قوله
السلاح مقول القول الاستشهاد فيه إذا ضمه هذا السلاح لأن مقول القول يكون جملة ثم رفع لأن العرب ترفع
ما فيه معنى التحذير وان كان حقه النصب كما في قوله تعالى (ناقة الله وسقياها) فصب الناقة على التحذير
وكل محذور فهو نصب ولو رفع على إضمار هذه ناقة الله لجاز كما ذكرنا كذا قاله الفراء ثم أنشد البيهقي
المذكورين وكأنه جمل الاعراض تحذيراً من حيث المعنى لأن من أمرته بلزوم فقد حذرت عن ترك قافهم
وقوله لجديرون جواب بيت قبله

إن قوما منهم عمير واشبا * عمير ومنهم السفاح

ولم أعر على قائلها

ص ١٧٠ س ٣١ (خُدُّ بَعْفِي فَأَنْتِي أَيُّهَا الْعَبَّ دُ إِلَى الْعَفْوِيَا إِلَهِي قَتِيرُ)

استشهد به على وقوع الاختصاص منصوباً بفعل مقدر بعد أي * ولم أعر على قائله

ص ١٧١ س ١١ (نَحْنُ بَنُو ضِبَّةَ أَصْحَابِ الْجَمَلِ) وَالْمَوْتُ أَحْلَى عِنْدَنَا مِنْ الْعَسَلِ

استشهد به على نصب الاختصاص بعد نحن — وبين في الاصل ان أكثر نصبه في أربعة ألفاظ هذا
أحدها * وهذا الرجز لرجل من بني ضبة يقال له الحارث قاله في وقعة الجمل وروي هذا الرجز هكذا

نحن بنو ضبة أصحاب الجمل * ننازل الموت اذا الموت نزل

والموت أشهى عندنا من العسل * نني ابن عفان باطراف الاسل

ردوا علينا شيخنا ثم بجمل

ص ١٧١ س ١٢ (إِنَّا بَنِي مَنْقَرٍ قَوْمٌ ذُوو حَسَبٍ) فِينَا سَرَاةٌ بَنِي سَعْدٍ وَنَادِيهَا

الشاهد فيه ججي الاختصاص بعد — إنا — والبيت من شواهد سيويه: قال الأعم الشاهد فيه نصب بني منقر على الاختصاص والفخر وذكر هذا في باب النداء لان العامل فيه وفي المنادي فعل لا يجوز اظهاره مع اشتراكهما في فعل الاختصاص والفخر على ما بينه ورفيع القوم لانه خبر لأن: والمعنى إنا قوم ذوو حسب ثم اختص من يعنى بذلك من الاقوام فقال بني منقر أي أعني هؤلاء وأريدهم وبني منقرحي من بني سعد ابن زيد مناة بن تميم — والسراة — السادة وأحدهم سري وهو جمع غريب لايجري على واحده وانما هو اسم يؤدى عن الجمع ولذلك جمع قبيل سراوات — والتادي — والتدي — المجلس واشتقاقه من نداء القوم بعضهم بعضا بالحديث أي فينا مجتمع القوم وخوضهم في الرأي والتدبير واصلاح أمر العشيرة * والبيت لعمر بن الاثم ص ١٧١ س ١٢ (نَحْنُ بَنَاتُ طَارِقٍ نَمَشِي عَلَى النَّمَارِقِ)

الشاهد فيه كالذي قبله على سياق نسقه وهذا سهو من السيوطي رحمه الله لأن بنات هنا ليست بعد الاشياء التي نقل عن سيويه ان أكثر ججي الاختصاص بعدها تم نقل عن أبي عمرو لزومه وساق الابيات: وفي الدماميني قال أبو عمرو نصبت العرب في الاختصاص أربعة أشياء معشر وآل وأهل وبني ولا شك ان هذه الاربعة أكثر استعمالا في باب الاختصاص وليس الاختصاص محصورا فيها بدليل قوله * نحن بنات طارق الخ قد ظهر لك ما قلت — وطارق — قيل هو كوكب الصبح أي ان أبانا في الشرف والعلو كالتجم المضي وقيل أرادت نحن بنات ذي الشرف في الناس كانه النجم في علو قدره * والبيت من رجز ينسب لهند بنت عتبة كانت تحرض به المشركين يوم أحد وقيل لهند بنت بياضة بن رباح بن طارق الايادي تحض به المشركين يوم أحد وعليه فلا حاجة الى تفسير طارق بما سبق

ص ١٧١ س ١٣ (لَنَا مَعَشَرُ الْأَنْصَارِ مَجْدٌ مَوْءَلٌ بَارِضًا ثَنَا خَيْرَ الْبَرِيَّةِ أَحْمَدًا)

استشهد به على نصب — معشر الانصار — على الاختصاص * ولم أعثر على قائله

ص ١٧٢ س ٢ (أَفَاطِمٌ مَهَلًا بَعْضَ هَذَا التَّدَلُّ) وَإِنْ كُنْتُ قَدْ أَرَمْتِ صَرْمِي فَأَجِيلِ

استشهد به على ان الهززة من حروف النداء وأنها للقريب عند الجمهور ولم يفرق فيها: وقال في التوضيح وشرحه فالهززة المقصورة للقريب المسافة وليس مثلها في ذلك الهززة الممدودة خلافا لصاحب المقرب * والبيت من معلقة امرئ القيس

ص ١٧٢ س ٥ (أَلَمْ تَسْمَعِي أَيَّ عَبْدٍ فِي رَوْتِقِ الضَّحَى) بُكَاءَ حَمَامَاتٍ لَهْنٌ هَدِيلٌ

استشهد به على ان — أي — بالفتح والقصر للنداء وبين في الاصل الخلاف فيها أي للقريب أم الجيد أم للمتوسط والاكثر على رواية هدير بالراء وهو غلط * والبيت لم أعثر على قائله

ص ١٧٢ س ١٢ (أَيَا ظَبِيَّةِ الْوَعَسَاءِ بَيْنَ جُلَّالٍ) وَبَيْنَ النَّقَا أَنْتِ أُمَّ أُمَّ سَالِمٍ)

استشهد به على أن — ايا — تكون للقريب كما هنا * والبيت لذى الرمة يحكي انه أردف أخاه فرضت

لها ظنية فقال أيا ظنية الوعاء البيت فقال أخوه فلو تحسن التشبيه والوصف لم قل لشاة التقا آأت أم أم سالم جعلت لها قرنين فوق جبينها وظلفين مشقوقين تحت القوائم فقال ذو الرمة هي الشبه إلا مدربيها وأذنها * سواء والامشقة في القوائم

— الوعاء — موضع بين الثعلبية والخزمية — وجلجل — جبل من جبال الدهناء

ص ١٧٢ س ١٣ (هيا أم عمر وهل لي اليوم عندكم) بعيبة أبصار الوشاة سبيل

استشهد به على أن — هيا — للبيد * ولم أعر على قائمه

ص ١٧٢ س ١٦ (وافقعسا وأين مني فققس) ألبلي ياخذها كروس

استشهد به على أن — وا — من حروف النداء قال والجمهور على أنها من حروف التذبة : والرجز من شواهد المني في باب التذبة على تنوين قعسا قال فانه لما اضطر نونه بالنصب ويجوز ضمه أيضا وقال ابن مالك كذاروي بالنصب ولو قيل بالضم جاز وكذا استشهد به الدماميني والتصريح وزاد الثاني الا انه لا يكون نكرة كرجل فلا يقال وارجله خلافا للرباشي مدعيا انه جاء في الحديث واجبله قال صح فانه نادر اه واستدرك ياسين عليه فقال هذا إنما هو في المتفجع عليه أما المتوجع منه فانك تقول وامصيتاه وإن لم تكن المصيبة معلومة * وقيل ان البيت لرجل من بني أسد

ص ١٧٢ س ٢٦ (أياموقدا نارا لغيرك ضوؤها)

استشهد به على ان المتأدى انما يظهر نصبه اذا كان مضافا * ولم أعر على تته ولا قائمه

ص ١٧٣ س ٨ (ألا يا نخله من ذات عرق) عليك ورحمة الله السلام

استشهد به على ان النكرة الموصوفة تنصب فنخله نكرة موصوفة بالجار والمجرور : وفيه شاهد آخر وهو تقديم المطوف بالواو على المطوف عليه والاصل عليك السلام ورحمة الله كنى بالنخله عن المرأة — ومطر — اسم رجل كان متزوجا بامرأة وكانت تبغضه وكان الاحوص صاحب البيت الشاهد يهواها * والبيت من قصيدة له مشهورة

ص ١٧٣ س ١١ قالت بنو امرخالوا بني أسد (يا بؤس للجهل ضرارا لأقوام)

استشهد به على انه لا يجوز فصل المتأدى المضاف باللام الا ضرورة وهو من ترواهد سيبويه : قال الأعم الشاهد فيه احكام اللام بين المضاف والمضاف اليه في قوله يا بؤس للجهل توكيدا للاضافة على ما بينه في الباب قال يريد كان من عزم بني عامر على قومه في مقاطعة بني اسد والدخول في حلفهم فجهلهم في ذلك ومعنى — خالوا — تاركوا وقاطعوا ويقال للمطلقة خلية من هذا وخليت التبت اذا قطعت ونصب ضرارا على الحال من الجهل والمعنى ما أبأس الجهل على صاحبه وأضره له * والبيت من جملة أبيات للناطقة الذبياني

ص ١٧٣ س ١١ (يا هند دعوة صبها ثم دنت) مني بوصلي وإلامات أو كريا

استشهد به على أن عامل المتأدى قد يعمل في المصدر : وفي التسهيل وشرحه للدماميني (وقد يعمل عامل

المنادي في المصدر) كقوله * باهند دعوة صب الخ فيكون حذف عامل المصدر واجبا ولم يتقدم ذكره * ولم
أعثر على قائله

ص ١٧٣س ١٢ (يادارُ بين النّقى والحزن ما صنعت أيدى النّوى بالألى كانوا أهالكِ)

استشهد به على أعمال عامل المنادي في الظرف وكذا استشهد به الدماميني في شرح التسهيل ثم قال
والظاهر ان الظرف هنا حال فهو معمول لكائن المعمول لادعوا والحال من المفعول * ولم أعثر قائله
ص ١٧٣س ٢١ (سلامُ اللهِ يأمطرُ عليها) وليس عليك يامطرُ السلامُ

استشهد به على تنوين المنادي العلم مضموما في الضرورة واستشهد به سيويه على ذلك : قال الأعم الشاهد
فيه تنوين مطر وتركه على ضمه لجره في النداء على الضم واطراد ذلك في كل علم مثله فاشبه المرفوع غير
المتصرف في غير النداء فلما نون ضرورة تركه على لفظه كما ينون الاسم المرفوع الذي لا ينصرف فلا يغيره
التنوين من رفعه وهذا مذهب الخليل وأصحابه واختيارهم وأبو عمرو ومن تابعه يختارون نصبه مع التنوين
لضارعة النكرة بالتون ولان التنوين يعاقب الاضافة فيجرونه على أصله لذلك وكلا المذهبين مسموع من
العرب والرفع أقيس لما تقدم من العلة * والبيت من قصيدة للاحوص

ص ١٧٣س ٢٣ ليت التّحيّة كانت لي فاشكرها (مكان يا جمل حيت يارجل)

استشهد به على ما في البيت قبله وكذا استشهد به العيني واستشهد به الدماميني على النصب قال وروى
يا جمل وهو أشهر وبين في الاصل التفصيل في النكرة والسلم فليراجع * والبيت من قصيدة لكثير سبها ان
محبوبته عزة هجرته وحلفت لا تكلمه فلما تفرق الناس من منى لقيته فحيت الجمل ولم تحيه فقال

حيك عزة بعد الهجر وانصرفت * فحي ويحك من حياك يا جمل
ليت التّحية كانت لي فاشكرها * مكان يا جمل حيت يارجل
لو كنت حينها ما زلت ذامقة * عندي ولا مسك الادلاج والعمل

ص ١٧٣س ٢٤ ضربت نحرها اليّ وقالت (يا عدياً لقد وقتك الأواقي)

استشهد به على تنوين المنادي العلم بالنصب إذا نون ضرورة رجوعا به إلى أصله عند أبي عمرو وعيسى
ومن واقهما * والبيت من مقطعة لمهل بن ربيعة

ص ١٧٣س ٢٥ (ياسيداً ما أنت من سيدٍ) مؤطاً البيت رحيب الذراع

الشاهد فيه كالذي قبله : ومعنى البيت يته مؤطاً للاضياف أي مذلل—والرحب—الواحد ومنه سميت
الرحبة لسيما والمعنى أنه واسع السطة كثير العطايا سهل لاحجز دونه وروى * يا فارسا ما أنت من فارس
الخ * والبيت للسفاح بن بكير يرثي بها يحيى بن ميسرة صاحب مصعب بن الزبير وكان تبت على موالاه حتى
قتل معه وقيل أنها لرجل من بني قريظ

ص ١٧٤س ٢ (اشتدي أزمة تنفرجي) قد آذن ليئك بالبلج

استشهد به على جواز حذف حرف النداء من اسم الجنس عند قوم ولم يقيده وقيده في التصريح بالمعين
 أعني الذي لا يجوز حذفه قال لان حرف النداء في اسم الجنس كالعروض من أداة التعريف فحذفه ان لا يحذف
 كما لا تحذف الاداة واسم الاشارة في معناه فاجري مجراه خلافا للكوفيين فيما احتجوا بقوله تعالى (ثم أنتم
 هؤلاء تقتلون أنفسكم) أي يهؤلاء ويقول ذي الرمة البيت الآتي : وفي شرح التسهيل لابي حيان قوله
 واسم الجنس للنداء هذا أيضاً عند أصحابنا لا يأتي الا شذوذاً أو ضرورة واستدلوا للجواز بما روى عنه
 صلى الله عليه وسلم * اشتدى أزمة متفرجي * وثوبى حجر قال المصنف وهذا من أفصح الكلام
 إذا ثبت كونه لفظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا صح هذا فان الشطر الاول حديث وأقتبس منه الشيخ
 يوسف التوزري فجعله مطلقاً لقصيدته المنفرجة ولا يعترض بان النبي صلى الله عليه وسلم لا يجوز في حقه
 نظم الشعر لان وقوع الكلام الموزون من غير ارادة الشعر المعروف وقع في كلامه صلى الله عليه وسلم
 ص ١٧٤ س ٢ اذا هملت عيني لها قال صاحبي (بمثلك هذا لوعة وغرام)

استشهد به على جواز حذف النداء من اسم الاشارة عند قوم وتقدم في الذي قبله أنهم الكوفيون *
 أي يا هذا ولوعة مبتدأ وتقدم خبره في الجرور قبله وهو بمثلك * والبيت لذى الرمة كما تقدم
 ص ١٧٤ س ٣ فتشايع وسط قومك مستعيناً (لتحسب سيّداً ضبغاً يبُولُ)

استشهد به على حذف حرف النداء من — ضبع — وهو اسم جنس معين والاصل يا ضبع وليس مراده
 ضبعا حقيقيا وإنما هجا شخصا فنزله منزلة ضبع يبُولُ * ولم أعر على قائله
 ص ١٧٤ س ٧ (يا لعنةُ اللهِ والأقوامِ كلِّهمِ — والصالحينَ على سماعان من جارٍ)

استشهد به على حذف المنادي وإيقاع حرف النداء : قال السيوطي في شرح شواهد المعنى هذا من
 أبيات الكتاب والشاهد في لعنة الله حيث حذف المنادي اي يا قوم قال يحتمل ان يكون ثم منادى محذوف
 والمراد يا قوم أو ياهؤلاء لعنة الله على سماعان والآخر ان يكون مجرد التثنية كأنه نبه الحاضرين على سبيل
 الاستعطاف لاستماع دعائه ولعنة الله رفع بالابتداء وعلى سماعان الخبر ولو كانت اللعنة مناداة نصها لانها
 مضافة قال سيبويه فيالغیر اللعنة يشير الى ان المنادي محذوف وهو غير اللعنة ويروي والصالحون والصالحين
 مرفوعا ومخفضا فالختم أمره ظاهر وهو العطف على لفظ اسم الله ومن رفع فعله وجهين أحدهما ان
 يكون محمولا على معنى اسم الله تعالى اذ كان فاعلا في المعنى والفاعل مرفوع ومثله قوله * طلب المعقب حقه
 المظلوم * يرفع المظلوم على الصفة للمعقب على المعنى والوجه الآخر ان يكون معطوفا على المبتدأ الذي هو
 لعنة الله أي ولعنة الصالحين ثم حذف المضاف وأعرّب المضاف اليه بأعرابه على حد (واسئل القرية) وسمعان
 هذا قد روي بفتح السين وكسرها والفتح أكثر وكلاهما قياس فن كسرها كان كمران وحطان ومن فتحها
 كان كقحطان و مروان انتهى كلام ابن يعيش وقال ابن الحاجب في أماليه من في قوله من جار للبيان
 متعلق بمحذوف وتقديره على سماعان الحاصل بين الجيران أو حاصل من الجيران * ولم أعر على قائله

ص ١٧٤ س ١٣ (ألا يا فابك تهيأماً لطيفاً) وأذري الدمع تسكاباً وكيفاً

استشهد به على الفصل بين المنادي وحرف النداء بالامر : وفي التسهيل وشرحه للدماميني (وقد يفضل حرف النداء) عن المنادي (بالامر) والاولى بجملة أمرية كقول حذام بنت خالد النخعية مخاطب ابنتها لطيفة ألا يا فابك الخ أرادت ألا بالطيفة فابك فرخت وفصلت : وفي شرح التسهيل لابي حيان وقوله وقد يفضل حرف النداء بالامر قال المصنف في الشرح كقول جداية بنت خالد النخعية مخاطب أمها لطيفة ألا يا فابك الخ وروايته تهاناً

ص ١٧٤س ١٨ (يا أبجر بن أبجر يا أتنا) أنت المذي طلقت عام جعتنا

استشهد به على جواز نداء ضمير المخاطب وخرجه السماميني على انه يجوز أن يكون المنادي محذوفاً أي يا أبجر وأنت مبتدأ والثاني توكيد له لفظي اه وقال ابن عصفور منهم من جعل يانثيها وجعل أنت مبتدأ وأنت الثاني إما توكيداً أو مبتدأ أو فصلاً أو بدلاً وكان الاقيس ان يقول أنت الذي طلق ليعود الى الموصول ضمير الغائب ولهذا اليت نظائر تقدمت وهذه الرواية اشتهرت في كتب النحاة وهي تحريف كما حققه عبد القادر البغدادي وبين ان الرواية الصحيحة ما ستراه قال في بحث له طويل وكان من حديث سالم بن دارة ومرة بن واقع الفزاري ان قرقة أحد بني عبد مناف نثل حسيا بزهران فاستمان بسالم وبمرة واسم الحسي معلق فرجز سالم وهو يخرج عن مرة المياه

أنزلي قرقة في معلق * أترك حلي مرة وأرتقي * عن مرة بن واقع واستقي

ثم قال

ولا يزال قائل ابن ابن * دلوك عن حد الضروس واللبن

ففضب مرة من ذلك وكان عند مرة امرأة من بني بدر بن عمرو فاسنت مرة فطلقها وأهل البادية أفضل شيء لذلك فلما أحيا أراد رجعتها فأبت وكان مرة يحسب انه له عليها رجعة وانه انما فاكها فاحتملت الى أهلها ثم ان مرة حج في أركوب من بني فزارة حجاج وخرج سالم في أركوب من بني عبد الله بن غطفان حجاج فاصطحبوا فنزل مرة يسوق بالقوم فقال يرتجز

لو ان بنت الاكرم البدري * رأيت شحوبي ورأت بدري

وهن خوص شبه القسي * يلفها لني حصي الاي

أروع سقاء من الطوي

ثم نزل سالم يسوق وقد كانا تضاغنا فرجز

يامر يا بن واقع يا أتنا * أنت الذي طالمت عام جتنا

فضمها البدري إذ طلقنا * حتى اذا اصطبحت وأغبتنا

أصبحت مرتداً لما تركنا * أردت ان ترجعنا كذبتنا

أودي بنو بدر بها وأنا * تقسم وسط القوم ما فارقتنا

قد أحسن الله وقد أسأنا * فأد رزقها الذي أكلتنا

ص ١٧٤س ٢٢ (فيا الغلامان الذان قرأ) إيا كما أن تحدثان الشرأ

استشهد به على جواز نداء المعرف — بال — عند الكوفيين : وفي التوضيح وشرحه ولا يجوز ذلك أي نداء

ما فيه آل خلافا للبعداديين والكوفيين في اجازتهم ذلك محتجين بالقياس والسماح أما القياس فقد جازيا الله بالاجماع فيجوزيا الرجل قياسا عليه بجامع ان كلا منهما فيه آل وليست من أصل الكلمة وأما السماح فقد أشدوا * قيا الغلامان الخ وهذا لاضرورة فيه لتمكن قائله من ان يقول قيا غلامان اللذان فرا وأجاب المانعون عن القياس بكثرة الاستعمال وعن السماح بالشذوذ * ولم أعثر على قائله

ص ١٧٤ س ٢٣ (عباسُ يا أَلَمَلِكُ المُتَوَجُّعُ والذي عَرَفْتُ لَهُ بَيْتَ العُلَى عَدَنانُ

الشاهد فيه كالذي قبله قال العيني وأحيب عن ذلك بوجهين الاول ان ذلك محمول على الضرورة والثاني ان المتنادي فيه محذوف تقديره يا أيها الملك وكذلك يقدر في الامثلة المذكورة

ص ١٧٤ س ٢٤ (مِنْ أَجْلِكَ يَا الَّتِي تَيْمَتِ قَلْبِي) وَأَنْتِ بِخَيْلَةٍ بِالوُدِّ عَنِّي

الشاهد فيه كالشاهد في البيتين قبله : والبيت من شواهد سيبويه قال الاعلم الشاهد فيه دخول حرف النداء على الالف واللام في قولهم يا التي تشبها بقولهم يا الله للزوم الالف واللام ضرورة ولا يجوز ذلك في الكلام ومعنى — تيمت — ذلت واستعبدت ومنه يتم اللات وقوله وَأَنْتِ بِخَيْلَةٍ بِالوُدِّ عَنِّي أي على وحروف الجر يبدل بعضها من بعض * والبيت من أبيات سيبويه الحمسين التي لا يعرف لها قائل

ص ١٧٤ س ٣١ (إِنَّكَ يَا حَارِثَ نِعَمَ الحَارِثِ)

استشهد به على ان العلم الذي فيه آل التي للمح الاصل اذ اتودي تحذف منه آل وجوبا * ولم أعثر على قائله ولا تتمه

ص ١٧٤ س ٣٢ (غَمَزَ ابْنُ مُرَّةٍ يَافِرْزَدَقُ كَيْنَهَا) غَمَزَ الطَّيِّبِ نَفَاغِجَ المَعْدُورِ

الشاهد فيه حذف — آل — من الفرزدق لما نودي وهو علم الغمز شبه الطمن والدفع — والكين — لحم الفرج — والنفاغج أورام تحدث في الحلق — والمعذور — الذي أصابته العذرة وهو وجع الحلق وبعد البيت

خزي الفرزدق بعد وقعة تسعة * كالحصن من ولد الاشد ذكور

يريد ان أخت الفرزدق نكحها تسعة من ولد الاشد وكانوا أسروها في وقعة السيدان وهذا افتراء من جرير على جعتن أخت الفرزدق فانها كانت من الصالحات وقد اعترف جرير بقذفه اياها وندم عليه وكان يستغفر الله عما قذفها به

ص ١٧٥ س ١٥ (يَا أَيُّهَا ذَانِ كَلَا زَادَيْكُمَا) وَدَعَانِي وَاغَلَا فِيمَنْ وَغَلْ

استشهد به على وصف المتنادي باسم الاشارة الخالي من الكاف وفي عبارة الاصل سقط والصواب واما باسم الاشارة العاري من الخطاب فيجوز * ولم أقف على قائله

ص ١٧٥ س ١٥ (أَلَا أَيُّهَا ذَا الزَّاجِرِي أَحْضَرُ الوَعَا) وَأَنْ اشْهَدَ اللِّذَاتِ هَلْ أَنْتِ مُخَلِّدِي

الشاهد فيه كالذي قبله وفي — أحضر — روايتان يستشهد برواية النصب على حذف أن ونصب الفعل بها

وروى بالرفع وفيه شاهد أيضاً على حذف أن وارتفاع الفعل وتقدم الكلام عليه في صحيفة ٣
ص ١٧٥ س ١٨ (أَلَا أَيُّهَا ذَا السَّائِلِي أَيْنَ يَمَّمْتُ) فَازَ لَهَا فِي أَهْلِ يَثْرِبَ مَوْعِدًا
استشهد به على — أن — ابن الضائع اشترط لوصف أي باسم الإشارة أن يكون اسم الإشارة ممنوعاً بما فيه
الالف واللام كالبيت والذي قبله والضمير في يمت لتأنيده التي تقدم ذكرها قبل البيت الشاهد * والبيت من
قصيدة للاعشى يمدح بها النبي صلى الله عليه وسلم
ص ١٧٦ س ١١ قَمَا كَمَبُ بْنُ مَمَامَةَ وَابْنُ سَعْدَى (بَأَجْوَدَ مِنْكَ يَا عَمْرَ الْجَوَادَا)

استشهد به على — جزاز نصب المنادى الموصوف بغير ابن عند الكوفيين وأوله المانعون بالقطع أي أنه
مفعول لفعل محذوف — وكعب بن مامة — هذا من إيراد وكان من أجواد العرب المشهورين حتى ضرب به المثل في
ذلك وهو الذي آزر رفيقه بالماء نتجا ومات هو عطشاً — وابن سعدى — هو أوس بن حارثة بن لام الطائي
أحد الأجواد أيضاً الذين ضرب بجودهم المثل وهو من قبيلة حاتم المشهور ومن أقرانه وقد مره على عمرو بن
هند نخلاً بأوس فقال له أنت أفضل أم حاتم فقال أبيت اللعن لو ملكني حاتم وولدي ولحمي لو هبنا في غداة
واحدة ثم خلا بحاتم أيضاً فقال أنت أفضل أم أوس فقال أبيت اللعن إنما ذكرت بأوس ولاحد ولده
أفضل مني — وعمر — المذكور هو ابن عبد العزيز بن مروان الخليفة المشهور بالعدل والديانة * والبيت من قصيدة
لجربير يمدح بها عمر المذكور

ص ١٧٦ س ١٩ (تَنَاولَهَا كَلْبٌ بْنُ كَلْبٍ فَأَصْبَحَتْ) بِكَفِّ لَثِيمِ الْوَالِدَيْنِ يَفُودَهَا

استشهد به على — أن الكوفيين وابن كيسان يجررون المنادى الموصوف بغير ابن إجراء الموصوف به كما
أجرت العرب ذلك في غير النداء * والبيت نسبة في الاصل للكفيت وفي كامل المبرد : وقال رجل يذكر
امراً تزوجت عن غير كفوء

لقد فرح الواشون ان نال تملب * شبيهة ظني مقلتها وجيدها

أضر بها فقد الولي فأصبحت * بكف لثيم الوالدين يفودها

وعلى هذه الرواية فلا شاهد فيه

ص ١٧٦ س ٢٠ (فَإِنْ أَبَاكُمْ ضَلُّ بْنُ ضَلِّ)

استشهد به على ما في البيت قبله * ولم أعتز على تمته ولا قائمه

ص ١٧٦ س ٢٥ (جَارِيَهُ مِنْ قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ) كَرِيمَةَ أَخْوَالِهَا وَالْعَصْبَةَ

استشهد به على — تنوين — ما اجتمعت فيه الشروط ضرورة * والبيت من شواهد سيوبه والرضي : قال
البغدادي استشهد به على أن تنوين قيس شاذ على أن اباوقع بين علمين مستجمع الشروط فكان القياس حذف
تنوين قيس إلا أنه نونه لضرورة الشعر : قال ابن جني في سر الصناعة من نونه لزمه انبات الالف في ابن
خطا : وقال ابن الحاجب في الايضاح وزعم قوم أن ابن ثعلبة بدل وقصده ان يخرج عن الشذوذ وهو

بيد لان المعنى على الوصف وأيضا فان خرج عن الشذوذ باعتبار التنوين لم يخرج باعتبار استعمال ابن بدلا - وجارية - المراد بها كلبة وهي امرأة كأن الاغلب العجلى صاحب الشاهد بها جيا
ص ١٧٧ س ٣٠ تَدَايَعُ الشَّيْبَ وَلَمْ تُقْتَلِ (في لُجَّةِ أُمَيْسِكٍ فَلَا نَا عَنْ قُلِ)

استشهد به على مجي - فل - مجرورا لاجل الضرورة وهو من الاسماء التي يلزم نداؤها * والبيت من شواهد سيويه والرضي : قال البغدادي على أن فلا مما يختص بالنداء وقد استعمله الشاعر في الضرورة غير منادى قال صاحب اللباب ووزنه فعل تقديرا والذاهب منه الواو فيكون أصله فلو كفسق فذهبت الواو تخفيفا وذلك لان الاسم التمكن لا يكون على حرفين فلا بد من تقدير حرف نالك وحرف العلة أولى الكثرة دوره والواو أولى لأن بنات الواو أكثر * وهذا البيت من أرجوزة لأبي النجم العجلى التي أنشدها هشام بن عبد الملك فجعل يصفق استحسانا لها حتى أتى على قوله في صفة الشمس

حتى اذا الشمس جلاها المجتلى * بين ساطي شفق مرعبل

صفراء قد كادت ولما تفعل * فهي على الافق كمين الاحول

فأمر هشام يوحى عنقه وإخراجه وكان هشام أحول

ص ١٧٨ س ٨ (إِذَا قُلْتُ يَا نَوْمَانُ لِمَ يَجْهَلِ الَّذِي يُرِيدُ وَلَمْ يَأْخُذْ بِشَيْءٍ سِوَى حِجْلِي)

استشهد به على مجي - نومان - في نداء الكثير النوم من غير قياس واستشهد به أبو حيان على هذا المعنى ولم يعين قائله والاطهر أنه لامرأة

ص ١٧٨ س ١٨ يَدْعُوهُ سِرًّا وَإِعْلَانًا لِيَرْزُقَهُ (شَهَادَةٌ بِيَدَيْ مِلْحَادَةٍ عُذْرٍ)

استشهد به على مجي - عُذْر - صفة الملحادة شذوذا لانه من الاسماء التي يلزم نداؤها وعُذْر هذا معدول عن عُذْر وهذا البيت من شواهد أبي حيان : قال وأما قوله يدعوه سرا الح فاستعمل في غير النداء للضرورة كان معرفة في النداء فقل إلى الصفة فصار نكرة فتمت به ولحق برجل حطام ومال لبد والملحادة بالنة من الحدأي جار عن الحق والضمير في يرزقه لعمران بن الحارث الخارجي الراسبي تقدم ذكره في بيت قبل الشاهد وهو

الله أيد عمراننا وطهره * وكان عمران يدعو الله في السحر

يدعوه سرا الح وكان عمران هذا أحد نساك الخوارج قتل يوم دولا ب * والبيتان لأم عمران ترثيه بهما

ص ١٧٨ س ١٩ أَطَوَّفُ مَا أَطَوَّفُ ثُمَّ آوَى (إِلَى بَيْتِ قَمِيدَتِهِ لِكَاعٍ)

استشهد به على مجي - لكاع - مجرورة بإضافة قמידته بالضرورة لان لكاع من الاسماء التي يلزمها النداء لان فعال بالكسر في سب المؤنث كذلك * وتقدم الكلام على هذا البيت في صحيفة ٥٥ فليرجع اليه

ص ١٧٨ س ٢٨ (كَحَلْفَةٍ مِنْ أَبِي رِيَّاحٍ يَسْمَعُهَا اللَّهُمَّ الْكِبَارُ)

استشهد به على أن - اللهم - قد استعملت في غير انداء شذوذا والله في البيت مخففة الميم : قال في التهذيب

وقد كثرت اللهم في الكلام حتى خفت ميمها في بعض اللغات وأنشدني بعضهم * كحفة الخ وأنشاد العامة
يسمونها لاهه الكباراه وبهذه اللفظة استشهد الرضي * لاهه الكبار * قال البغدادي على أنه إنما جاز يا الله
للزوم اللام للكلمة فلا يقال لاه إلا نادرا كما في هذا الشعر وله هنا قول كثيرة فارجع إليها إن شئت - وأبو رياح -
بياه تحتها تقطان رجل من بني تيم بن ضبيعة واسمه حصن بن بدر وكان قتل رجلا من بني سعد بن ثعابة
فسأله أن يحلف أو يعطي الدية فحلف ثم قتل بعد حلقته فزيرته العرب مثلا لما لا يعني من الحلف قال
عبد القادر البغدادي - والكبار - بضم الكاف وتخفيف الموحدة صيغة مبالغة الكبير بمعنى العظيم وهو صفة
لايه يعني على رواية الرضي : قال والحلقة بالفتح المرة من الحلف بمعنى القسم * واليت من قصيدة الاعشى
ميمون ذكر فيها من أهلكه الدهر من الجيايرة وتقدم شاهد منها في مالا ينصرف

ص ١٧٨ س ٢٩ (لَاهُمَّ إِنْ كُنْتَ قَبْلَتْ حَجَّتْ) فلا يزال شاحج يأتيك بيح

استشهد به على حذف - آل - من اللهم شذوذا وفي البيت شاهد آخر وهو ابدال الحيم من الياء المشددة
لاشترأ كهما في المخرج واشترأ كهما في الجهر وإنما اختص ذلك بالوقف لانه يزيدا خفاء والاصل حجتي ويأتيك
بي وتسمى هذه اللفظة جمجمة قضاة يحولون الياء جيم مع العين وقد يفعلون ذلك مع غيره كاليث يريد يا اللهم
ان كنت قبلت حجتي فلا يزال يأتيك بي شاحج هذه صفة - والساحج - البغل الذي يشحج أي بصوت
وبعد الشطرين * أقرنات ينزي وفرنج *

- الأقر - الأبيض - والتهات - التهاق - وينزي - بحركه - وفرنج - أي وفرتي وهي الشعر الى شحة الاذن *
وهذا الرجز لرجل من البيايين

ص ١٧٨ س ٣١ (لَوِي إِذَا مَا حَدَّثَ أَلَا أَقُولُ يَا لَلَّهِمَّ يَا لَلَّهِمَّ)

استشهد به على الجمع بين - يا - والميم * واليت لابي خراش الهذلي
ص ١٧٩ س ١٢ (أَيْبِي يَا خَذُّهَا كَرُوسٌ) (وَأَقْفَمَسَا وَأَيْنَ مِنِّي فَتَمَسُّ)

استشهد به على سنون - المندوب ضرورة : وتقدم الكلام عليه في صحيفة ١٤٨

ص ١٨٠ س ١٢ حُمِلَتْ أَمْرًا عَظِيمًا وَاصْطَبِرْتَ لَهُ (وَقَمْتَ فِيهِ بِأَمْرِ اللَّهِ يَا عَمْرًا)

استشهد به على أن - الف - المندوب قد نمرى من الها. واليت من تراهد العيني : قال الاستشهاد فيه
ها هنا في قوله يا عمرا حيث الحق في آخره ألف التدبة لانه الذي انتهى به الاسم : واستشهد به في التصريح
على أن المندوب هو المتفجع عليه حقيقة وكذلك الدماءيني * واليت من قصيدة لجرير يرثي بها عمر
ابن عبد العزيز

ص ١٨٠ س ٢٥ (يَكِيكَ نَاءٌ بَعِيدُ الدَّارِ مُغْتَرِبٌ) (يَا لَلسُّكُّهُولِ وَاللشَّبَانِ لِلْعُجْبِ)

استشهد به على أن - لام - المستغاث المظوف تكسر إن لم تعد معه يا وسياقي شاهد المفهوم . وفي التوضيح
وشرحه ولام المستغاث له مكسورة دائما كقول عمر رضي الله عنه يا لله للمسلمين بكسر لام للمسلمين : وكقول

الشاعر يبيك ناه الخ بكسر لام العجب إلا أن يكون المستغاث له ضميراً غير ياء المتكلم تفتح لأمه نحو يه
 زيد لك أوله ويجوز أن يكون المستغاث به وله ضميرين تقول بالك لي تستغيث المخاطب لنفسك : وحكى
 العيني عن ابن هشام اللخمي أن قائل هذا البيت مجهول

ص ١٨٠ س ٢٥ (يَالْمُطَافِنَا وَيَا لِرِيَّاحِ) وَأَبِي الْحَشْرَجِ الْفَتَى النَّفَّاحِ

استشهد به على — أن المعطوف — إن أعيدت معه يا تفتح اللام معه كما أشرت إليه آفا واستشهد به
 سيويه والرضي على هذا الحكم : قال البغدادي قابو الحشرج معطوف على يالمطافنا — وعطاف — ورياح
 وأبي الحشرج — أعلام رجال — والنفاح — الكثير النفح أي العطية وقيل

يا لقومي من للعلی والمساعي * يا لقومي من للندی والسباح

— المساعي — جمع مسعاة في الكرم والجود رثى هذا الشاعر رجلاً من قومه وقال لم يبق لعلی والمساعي من
 يقوم بها بعدهم * وهذا من الشواهد الخمسين التي لا يعرف لها قائل

ص ١٨٠ س ٢٦ (يَالْقَوْمِي لِفُرْقَةِ الْأَخْبَابِ)

استشهد به على أن اللام — تكسر مع المستغاث من أجله * ولم أعر على قائله ولا تيمته

ص ١٨٠ س ٢٩ (يَالرَّجَالِ ذَوِي الْأَبَابِ مِنْ تَقَرٍّ لَا يَبْرَحُ السَّفَهَ الْمُرْدِي لَهُمْ دِينًا)

استشهد به على أن المستغاث من أجله قد يجر — بم — قال لانها تأتي للتعليل كاللام وهذه عبارة التسهيل
 وشرح الدماميني له * والبيت من شواهد العيني : قال الاستشهاد فيه في قوله من نفر حيث جر المستغاث من
 أجله بكلمة من وذلك لما قلناه من أن من للتعليل واعلم أن في عبارة الهمع سقطاً لأن ظاهرها أن
 المستغاث من أجله قد يجر باللام وذلك غير المقصود هنا لما تقدم * ولم أعر على قائل هذا البيت

ص ١٨٠ س ٣١ (فهِلْ مِنْ خَالِدٍ إِمَّا هَاكُنَا وَهَلْ بِالْمَوْتِ يَالنَّاسِ عَارٌ)

استشهد به على أن — المستغاث من أجله قد يحذف إن علم ولم يقدره : وفي التسهيل وشرحه للدماميني
 (ويستغنى عنه) أي عن المستغاث من أجله (ان علم سبب الاستغاث) كقول الشاعر * فهل من خالد الخ
 أي بالناس لمن يشمت بنا * ولم أعر على قائل هذا البيت

ص ١٨١ س ١ (يَا لِنَّاسِ أَبْوَا الْأَمْثَابَةِ عَلَى التَّوَعُّلِ فِي بَنِي وَعُدْوَانِ)

استشهد به على أن — المستغاث به قد يحذف قلى — يا — المستغاث من أجله أي يا لقومي لاناس : واستشهد
 به الدماميني على هذا المعنى قال أي بالقومي لان التالي لا يصلح هنا مستأنفاً وان صح نداء الناس في الجملة
 لكنه هنا لم يقصد الاستصار بهم لانهم مهجورون بهذا الوصف الذي وصفهم به ولا يهجو عاقل من يستنصر
 به — والمثابة — المواظبة والمداومة والتوغل والتعمق * ولم أعر على قائل هذا البيت

ص ١٨١ س ٥ (إِذَا الدَّاعِي المَثُوبُ قَالَ يَا لَ)

استشهد به على أن — لام — الاستغاث بعض آل عند الكوفيين فحذفت لكثرة الاستعمال ولذلك صح الوقف

عليها وذكر في الاصل . ذهب البصريين . والبيت ينهد في باب المتبدل على أن خير مبتدأ ونحن فاعل أغنى وفيه بحت طويل ليس هذا موضع الثوب الذي يدعو الناس لينصروه ومنه التويب . في الأذن وهو إعادة بعضه بعد انقضائه وقوله بالآرأاد يال بني فلان حكى صوت الصارخ المستغيث * والبيت لزهير بن مسعود الضبي وبعده

ولم يبق العواتق من غيور * بغيرته وخائنا الحبـ الا

(اس حَيَّ عَلَى الْمَنُونِ بِخَالِ)

ص ١٨١ س ٢٢

استشهد به على أن — غير العن — يرخم في غير النداء ضرورة فقوله بخال أصله بخالد : واستشهد به أبو حيان في شرح التسهيل على هذا الحكم والرواية الموجودة في شعر عبيد هكذا
ليس رسم على الدفين ببال * فلوى ذروة فخني ذبال

ولا شاهد في هذه الرواية . والدفين . وذبال . موضعان * والبيت مطلع قصيدة لعبيد بن الأبرص

ص ١٨١ س ٢٣ لَهَا أَشَارِيرٌ مِنْ لَحْمٍ تُسْمِرُهُ (مِنَ الثَّمَالِي وَوَحْزٌ مِنْ أَرَانِيَا)

استشهد به — على — أنه إذا رخم في الضرورة ينزم تعويض الباء عند بعضهم وتأوله سيويوه الى انه اضطر الى تسكين الحرف الصحيح في موضع الجر وهو لا يسكن هناك فلب حرفا يسكن : والبيت من شواهد العيني قال الاستشهاد فيه في قوله من الثمالي وقوله — أرانها — فان أصلها من الثعال جمع ثعلب ومن أرنها جمع أراب فابدلت الباء الموحدة فيها ياء آخر الحروف فهذا عنده من باب الابدال لا الترخم وقال قائله أبو كاهل النمر بن توبل الشكري يصف فرخة عقاب تسمى غبة فكانت لبني بشكر وهو بالعين المعجمة المضمومة وفتح الباء الموحدة المتشددة وفي آخره هاء

ص ١٨١ س ٢٤ لَنِعْمَ الْفَتَى تَمَشُرُ إِلَى ضَوْءِ نَارِهِ (طَرِيفُ بْنُ مَالٍ لَيْلَةَ الْجُوعِ وَالْخَصْرُ)

استشهد به على قول المبرد انه لا يجوز — الترخم في غير النداء الا على نية التهام والاصل طريف بن مالك — تشو — تسير في العشاء أي الضلام والخصر — بفتح الحاء المعجمة وفتح الصاد المهملة شدة البرد * والبيت من قصيدة لامري القيس

ص ١٨١ س ٢٥ (إِنَّ ابْنَ حَارِثَ إِنْ أُنْتَقَى رُؤُوسَاتِهِ) أَوْ امْتَدِحَهُ فَإِنَّ النَّاسَ قَدْ عَلِمُوا

استشهد به على رد من قال إنه لا يجوز — الترخم — في غير النداء على نية الانتظار للمحذوف والقول المرغوب عنه للمبرد * والبيت لاهب ابن حناء

(قَوَاطِنَا مِنْ وُرُقِ الْحَمَى)

ص ١٨١ س ٢٦

استشهد به على أن — الحمى — أصله إمام فهو من الحذف الذي ليس بترخم : وفي كتاب سيويوه اعلم انه يجوز في الشعر ما لا يجوز في الكلام من صرف مالا ينصرف يشبهونه بما ينصرف من الاسماء لانها أسماء وحذف مالا يحذف يشبهونه بما قد حذف واستعمل محذوفا كما قال العجاج * قواطنا مكة من ورق الحمى * يريد الحمام وقال الاعلم يريد الحمام فغيرها إلى الحمى وفي ذلك أوجه أحسنها عندي وأشبهها بالمستعمل من كلام

العرب أن يكون اقتطع بعض الكلمة للضرورة وأبقى بعضها لدلالة المتبقي على المحذوف منها وبينها بناء يدوم وجبرها بالإضافة وألحقها الياء في اللفظ لوصول التقافية فيكون في التقدير والحذف مثل قول لبيد * درس المنا بتالع قابان * أراد المنازل فغير كما ترى وهذا بين جدا ووجه آخر أن يكون حذف الالف من زيادتها فتبقى الحَمْ وأبدل الميم الثانية ياء استنقلا للتضعيف كما قالوا تظنيت في تظننت ثم كسر ما قبل الياء لتسلم من الانقلاب إلى الالف فقال الحَمْ ووجه آخر أن يكون حذف الميم للترخيم في غير النداء ضرورة وأبدل من الالف ياء كما تبدل من الياء ألف في قولهم مدارى وعذارى وإنما أصله مدارى وعذارى وصف في البيت حمام مكة القاطنة بها لا منها فيها وواحدة القواطن — قاطنة — وهي الساكنة المقيمة وصرفا ضرورة — والورق — جمع ورقاء وهي التي على لون الرماد تضرب إلى الحضرة * والبيت من قصيدة للعجاج وقوله ورب هذا الحرم المحرم * القاطنات البيت غير الحرم

ص ١٨١ س ٣٠ ' تَمَنَّا نِي لِيَقْتَلَنِي لَقِيَطُ (أَعَامَ لَكَ ابْنُ صَعْصَعَةَ بْنِ سَعْدِ)

استشهد به على — جواز ترخيم — المستغاث إذا لم تكن فيه لام الاستغاثة * والشاهد في قوله أعام فإنه منادى مستغاث به وأصله أعامر وليس فيه لام الاستغاثة: قال في التصريح لأن لام المستغاث المجرور باللام عند سيويه شبيه بالمضاف إليه لأنه مجرور مثله فكان غير منادى إذ لم تعمل أداة النداء في لفظه وإنما عملت في موضعه فإن لم يجز باللام جاز ترخيمه نص على ذلك سيويه في كتابه واقره عليه شراحه كما صنف ابن خروف والسيرافي وعبارة التسهيل تقتضيه فإنه قيد المنادي بكونه مبنيًا والمستغاث المجرور للمفرد مبني * ولم أعثر على قائمه

ص ١٨١ س ٣٢ (خُدُّوا حَظَّكُمْ يَا آلَ عِكْرِمَ وَاذْكُرُوا) أَوْ أَصْرَنَا وَالرَّحْمَ بِالْغَيْبِ تَذَكُّرُ

استشهد به على جواز — ترخيم — المنادي المضاف عند الكوفيين وابن مالك ولم يذكر في الاصل تعليلهم للجواز وهو أن المضاف والمضاف إليه بمنزلة الشيء الواحد فجاز ترخيمه كما لفرد ونقل في الاصل جواب سيويه عن الشاهد وأصل عكرم عكرمة وفي الشاهد وآل عكرمة هم بنو عكرمة بن حفصة بن قيس عيلان والرحم بفتح الحاء وتسكين الراء هناه وضع تكوين الولد هذا أصلها ثم استعملت للقرابة — والواصر — جمع اصرة وهي القرابة والرحم التي بينهم وبين زهير صاحب الشاهد أن مزينة من ولد أد بن طابخة بن الياس بن مضر وهؤلاء من ولد قيس عيلان بن مضر * والبيت من أبيات تسعة لزهير قالها لبني سليم وقد بلغه أنهم يريدون الاغارة على غطفان

ص ١٨٢ س ٨ (يَا نَاقَ سِيرِي عَنَقًا فَسِيحًا) إِلَى سُلَيْمَانَ فَاسْتَبْرِيحًا

استشهد به على — رد — المبرد فإنه زعم أن المنادي إذا كان نكرة متصودة لا يجوز ترخيمه فناق نكرة متصودة وأصلها ناقة: والبيت من شواهد العيني في إعراب الفعل قال الشاهد فيه في قوله — فاستبرحًا — حيث جاء منصوبًا لأنه جواب الأمر بالقاء ولا خلاف في نصب الفعل جوابًا للأمر الا ما نقل عن العلاء بن سبابة وهو ممل القراء أنه كان لا يميز ذلك وهو محجج بتبوته عن العرب كما في البيت المذكور وله ان يقول هذا نصب على الضرورة وعنفا في البيت منصوب على النيابة عن مصدر سيري — والعنق — بالتحريك ضرب من

السير والقسيح - المتسع وسليمان هو الخليفة - سليمان - بن عبد الملك الاموي * والبيت لابي النجم العجلي
ص ١٨٢ س ١١ (أَصَامَةَ بْنِ قَلَمَةَ بْنِ قَمْعٍ لَهْنِكَ لَا أَبَالِكَ تَزْدَرِينِي)

استشهد به - على - أن ابن عصفور زعم أنه لا يجوز ترخيم صلعة بن قلمعة لانه كناية عن الجهول
الذي لا يعرف ونقل في الاصل رد أبي حيان عليه فانظره إن شئت : وقوله الذي لا يعرف فيه تقصير
وصوابه الذي لا يعرف هو ولا أبوه ومثله هي بن بي وهيان بن بيان وطامر بن طامر والضلال بن بهل *
والبيت لغلس بن لقيط

ص ١٨٢ س ٣١ (أَقَاتِلِي الْحَجَّاجَ إِنْ لَمْ أَزُرْ لَهُ) دَرَابٍ وَأَتْرُكُ عِنْدَ هِنْدٍ فُوَادِيَا

استشهد به على أنه لا يجوز - ترخيم المركب - عند أبي حيان وأما ما في هذا البيت فانه ضرورة وأصل
دراب دارا بجرده وهي ولاية بفارس : قال في المعجم دارا بجرده بعد الالف الثانية باه موحدة ثم جيم ثم
راء وodal مهملة * والبيت من جملة أبيات لسوار بن المضرب قالها في فراره من الحجاج

ص ١٨٣ س ٣٣ (أَحَارَ بْنَ زَيْدٍ قَدْ وُلِيَتْ وَلايَةٌ) فَكُنْ جُرْدًا فِيهَا تَخُونُ وَتَسْرِقُ

استشهد به - على - ترجيح مذهب سيبويه وهو جواز حذف ما قبل الآخر إن حذف الآخر للترخيم
بشرط أن يبقى بعد الحذف ثلاثة فصاعدا كما هو ميين في الاصل : وقوله أحر بن زيد سهو وإنما هو أحر
ابن بدر لان التداء لحارثة بن بدر الغدائي : وكان حارثة بن بدر نديما لزيد بن أبيه وكان يكرمه جدا فلما
مات وتولى مكانه عبيد الله جفاه فقال له حارثة أيها الامير ما هذا الجفاء مع معرفتك بالحال عند أبي المغيرة
فقال له عبيد الله إن أبا المغيرة قد برع بروعا لا يالحقه معه عيب وأنا حدث وإنما انسب إلى من يغلب على
وأنت رجل تديم الشراب فتى قريتك فظهرت رائحة الشراب منك لم آمن أن يظن بي فدع التبيذ وكن أول
داخل علي وآخر خارج عني فقال حارثة له أنا لا أدعه لمن يملك ضري وتضي أفادعه للحال عندك : قال
فاختر من عملي ما شئت : قال توليني رامهرمز فانها أرض عذاة وسرق فان بها شرابا وصف لي قولاه اياها
فلما خرج شيعه الناس : فقال أنس بن أبي أنيس كما قال المهدا وأنس بن زعيم كافي العيني أبياتا هذا أولها هجوه
فيها ومعنى عذاة طيبة التربة وسرق كركع أحد كور الاهواز

ص ١٨٤ س ١ (يَا أَرَطَ إِنَّكَ فَاعِلٌ مَا قُلْتَهُ) وَالْمَرْءُ يَسْتَحْيِي إِذَا لَمْ يَصْدُقْ

استشهد به على ما في البيت قبله والاصل - يا أرطاة - ثم رخمه أولا بحذف التاء على لغة من لم ينو رد
المحذوف ثم رخمه ثانيا بحذف الألف على لغة من نوى رد المحذوف وهو الالف * والبيت لزميل بن الحارث
يخاطب به أرطاة بن سبية

ص ١٧٤ س ١ (إِنَّكَ يَا مُعَاوِيَا ابْنِ الْأَفْضَلِ) لَقَدْ رَأَى الرَّأْوَنَ غَيْرَ الْبُطْلِ

الشاهد فيه كالذي قبله الاصل - يا معاوية - ويا ابن الفضل : والبيت أورده أبو حيان في شرح
التسهيل شاهدا على هذه المسئلة : قال يريد يا معاوية فرخم بحذف التاء على لغة من لا ينوي ثم رخم ثانيا بحذف

الياء على لغة من نوى رد الياء ويدل على أن يا ابن الافضل منادى ثان وان الياء ليست من معاوية أن ابن كيسان حكى أن بعض المنشدین له من العرب يقول يا معاو فيقطع الكلمة في النداء عند الواو ثم يقول يا ابن الافضل * والبيت للمعجاج يخاطب به يزيد بن معاوية على حد * بحمان عباس بن عبد المطلب * والمراد ابن عباس

ص ١٨٤ س ١٩ (يا حارِ لا أرمين منكم بداهية) لَمْ يَلْقَ بِهَا سَوْقَةً قَلِيًّا وَلَا مَلِكُ

استشهد به على أن — الانتظار — أ كثر في كلام العرب وهو أن يترك الباقي بعد الحذف على ما كان عليه من حركة أو سكون — وحارثة — المذكور هو الحارث الصيداوي وكان أثار على إبل زهير وأخذ راعيه يسار فطلب منه أن يرد إليه راعيه وهدده إن لم يفعل بالقصيدة التي منها هذا البيت وهي أجود كافية قالتها العرب ونقل عن بعض الأئمة مماثلة كافية أوس بن حجر لها إلا أن هذه في حين العدم

ص ١٨٤ س ٢٠ (يدعون عنتر والرماح كأنها) أشطان بشر في لبان الأدهم

استشهد به على — الوجه الثاني — وهو عدم انتثار ما حذف ومعاملة الآخر بما يعامل به لو كان هو آخر الكلمة — الأشطان جمع شطن وهو الجبل — واللبان — الصدر — والأدهم — فرسه * والبيت من معلقة عنترة

ص ١٨٥ س ١٥ (كليني لهم يا أميمة ناصب) وليل أقاسيه بطي الكواكب

استشهد به على — فتح ناء — أميمة في الترخيم وبين في الاصل المذهين فيها أي هل هي مرخة أو غير مرخة وساق ما قيل في فتح التاء على كلا المذهين فلا حاجة إلى عادته هنا * والبيت مطلع قصيدة للثابتة الدياتي بمدح بها عمرو بن الحارث الأعرج بن الحارث الأكبر بن أبي شمر حين هرب إلى الشام لما خاف من التعمان

ص ١٨٥ س ٣٢ (قني قبل التفرق يا ضباعا) ولا يك موقف منك الوداعا

استشهد به على أن العرب قد تهيء — بالف الاطلاق — عوضا من الهاء : وهو من شواهد سيبويه ونقل في الاصل كلامه وتعليقه للمجيب بالهاء فارجع إليه * والبيت مطلع قصيدة للغطامي بمدح بها زفر بن الحارث الكلابي وكان بنو أسد أسروه ففداه منهم زفر وأعطاه مائة ناقة وتقدم الكلام عليه في صحيفة ٨٨

ص ١٨٧ س ٩ (وقد تطويت انطواء الحضب) بين قتاد ردهة وشقب

استشهد به — على أن — المصدر الجاري على غير فعله ان كان غير مغاير فصبه بالظاهر : قال لان التطوي والانتواء بمعنى يعني أن تفعل قياس مصدره التفعال وافعل قياس مصدره الافعال لكنها لما كانا زائدين على الثلاث فهما بمعنى — الحضب — الحية من غير قيد وقيل هو الحية الدقيقة والقتاد شجر معروف والردهة — نقرة في الجبل أو في الصخرة والشقب — مهواة ما بين كل جبلين يعني أنه ينساب في شيته كالحية كما قال الآخر خرجت والوطء خني كما * ينساب من مكنته الأرقم

والشاهد لرؤية

ص ١٨٧ س ١٢ (السالك الثفرة ينظاز سالكها) مشي الهالك علىها الخيل الفضل

استشهد به على أن — المصدر — الجاري على غير لفظ الفعل فيه ثلاثة أوجه : أحدها أنه منصوب بفعل مضمر من لفظه كهذا البيت ثم بين العولين الآخرين : وفي البيت شاهد آخر عند بعض النحويين وهو الرفع على المجاورة وهو أن الفضل صفة للهوك حقه الجر إلا أنه ارتفع بمجاورة الحيل كما أنهم خفضوا على المجاورة فقالوا هذا حجر ضرب خرب : وقال امرؤ القيس

كأن أبانا في أفانين ودقة * كبير أناس في بجاد مزمل

فمزمل صفة لكبير أناس ولعلنا تكلم عليه في غير هذا الموضع ورد على القائل بأن الفضل ارتفع بالمجاورة بأنه نعت للهوك على المعنى لأن هلكا فاعلة في المعنى من حيث أسند المصدر الذي هو الثاني إليها كقولك عجبت من ضرب زيد الطويل عمرا رفعت الطويل لأنه وصف لفاعل الضرب وأن كان مخفوضا في اللفظ فلو قلنا عجبت من ضرب زيد الطويل عمرو قصبت الطويل لأنه نعت لزيد على معناه من حيث هو مفعول في المعنى كان مستحيا -- الثمرة -- موضع الحرف -- وسالكها -- فاعل اليقظان وروى كالأوهامى حافظها -- والهاولن -- المتكبره المتتذية والحيل نوب بخطأ أحد جانبيه ويترك الأخر -- والفضل -- من النساء التي عليها ثوب واحد ص ١٨٧ من ١٨ -- ويوما على ظهر الكتيب تعذرت علي (وآلت حلقه أم تحلل)

استشهد به على أن — المصدر — غير المؤكد لعامله إن وضع له فعل من لفظه عمل فيه المضمر خلفه منصوب بحافت مضمره : وقال أبو حيان يجوز أن ينصب بآلت ويجوز أن ينصب بحلفت مضمره فترجح الأول لعدم تكلف الإضمار وترجح الثاني لجريان المصدر على الأكثر في كونه ينتصب بفعل من لفظه — الكتيب — من الرمل معروف — وتعذرت — تمتعت — وآلت حلقه ولم تحلل — أي من غير استثناء * والبيت من معناه امرؤ القيس

ص ١٨٨ من ٣ (ألم تفتيض عينك ليلة أرمدًا) فبت كما بات السليم مسهدًا

استشهد به على أن — الوقت — ينوب عن المصدر : قال أبو حيان أراد اغتاض ليلة أرمد فحذف المصدر وأقام الزمان مقامه كما عكس من قال كان ذلك طلوع الشمس إلا أن ذلك قليل وهذا كثير * والبيت مطامع قصيدة للأعشى يمدح بها النبي صلى الله عليه وسلم

ص ١٨٨ من ١٠ أكفراً بعد رد الموت عني (وَبَعْدَ عَطَائِكَ الْيَا مَاءَ الرَّيَّا عَا)

استشهد به على أن — العرب — استعمالوا العطاء بمعنى الاعطاء وتقدم ما في المصدر الجاري على غير فعله فلا حاجة إلى إعادته : وفي البيت شاهد آخر وهو أكفرا فانه مصدر نائب عن فعله أي أكفر كفرا وحذف عامله واجب * والبيت من قصيدة للفطامي يمدح بها زفر بن الحارث الكلابي

ص ١٨٨ من ١٤ (وَوَطَّنَنَا وَطْأً عَلَى حَقِي وَطْأً الْمُقَيِّدِ نَابِتِ الْهَرَمِ)

استشهد به على أنه — يجوز — عند ابن طاهر أن ينصب الفعل مصدرين مؤكدا ومبيناً للحق القبيح والهرم — شجر ضعيف : والمعنى أن صاحب الحنق لا يبقى على من انتقم منه كما أن البعير المقيد إذا وطئ على نابت الهرم يستأصه وإنما خص المقيد لأنه أشد ثقلاً على ما يبطأ عليه لأنه لا يمكن من نقل قوائمه بسرعة * والبيت من

جملة أبيات للحارث بن وعة الذهلي

ص ١٨٨ س ٢٦ (ثم قالوا تحبها قلت ببراء) عَدَمَ النَّجْمِ وَالْحَصَى وَالتُّرَابِ

استشهد به على ان — المصدر — الذي أهمل فعله يقدره فعل من معناه عند ابن عصفور وبين في الاصل قول أبي حيان إنه مصدر فعل مستعمل نقلا عن ابن الاعرابي وقول ابن الاعرابي قال ابن طاهر * والبيت من قصيدة لابن أبي ربيعة

ص ١٨٨ س ٣١ (أقام وأقوى ذات يوم وخيبة لأول ما يلقي وشر ميسر)

استشهد به على — ورود — بعض المصادر الثابتة عن أطفالها مرفوعة : والبيت من شواهد سيويه قال الاعلم الشاهد فيه رفع خيبة بالابتداء وهي نكرة لما فيها من معنى التصب على المصدر المدعو به على ما بينه سيويه ولم يرد به الدعاء في الحقيقة ولكنه أمر متوقع منتظر فهو كالدعاء في هذا وحكمه كحكمه في جواز الرفع والتصب وصف أسدا ومعنى — أقوى — تقدم اعنقه من زاد يقال أقوى الرجل اذا نقد ما عنده من زاد وأقوى اذا صار في العواء وهو الضفر فيفوق من لقي هذا الاسد في هذه الحال فالخيبة له والشر * والبيت لابي زبيد الطائي

ص ١٨٩ س ١ (اذا ما المهارى بلفتنا بلادنا فبعث المهارى من حسيب ومنتعب)

استشهد به على ان — المصدر — - - الثابتة عن أطفالها لا تستعمل مضافة إلا في قبيح الكلام والكلام الذي استشهد عليه بالبيت نقله من شرح أبي حيان * ولم أقف على قائل هذا البيت

ص ١٨٩ س ٢٥ (تحنن عليّ هذالك المليك فإن لكان مقام مبالا)

استشهد به على - - أن — حنانك ودالك ونحوها من المصادر نطق لها بفعل * والبيت من جملة أبيات للحطيئة يستعطف بها عمر بن الخطاب رضي الله عنه لما حبسه في هجو الزرقان

ص ١٨٩ س ٢٧ (اذا شق بزد شق بالبرد مثاه دوايك حتى كئنا نعب لا يس)

استشهد به على أن دوايك ونحوها من المصادر يجب حذف عاملها والبيت من شواهد سيويه : قال الاعلم الشاهد فيه قوله دوايك ونصبه على المصدر الموضوع موضع الحال وثني لان المداولة من اثنين والمعنى اعتورنا هذا الفعل متداولين له والكاف للخطاب ولا حظ لها في معنى الاضافة فلذلك لم بتعرف ما قبلها بها ووقع حالا وكان الرجل إذا أراد نأ كيد المودة بينه وبين من يحب واستدامة مواصته شق كل واحد منهما يرد صاحبه يرى أن ذلك أبقى للمودة اه ولا بفوتك أن قوله وبين من يجب أعم من عبارة السيوطي وبين امرأته والرواية المشهورة * اذا شق بزد شق بالحليب برقع * والبيت لعبد بن الحسحاس

ص ١٨٩ س ٢٩ (ضرباً هذا ذيك وطعناً وخضاً) حتى تمضي الأجل المقضي

الشاهد في — هذا ذيك — وفيه ما تقدم في دوايك واستشهد به سيويه على ما في الاصل : قال لا أعلم والمعنى ضرباً بهذا هذا بعد هذا على التكثير وهو صفة للضرب أو بدل منه ويجوز أن يكون حالا من نكرة والمعد

السرعة في العطع وغيره - والوخض - الطعن الجائف أي يضرب الاعناق ويطن في الاجواف * والبيت من أرجوزة للمعاجم مدح فيها الحجاج وذكر ابن الاسمت

ص ١٨٩ س ٣٢ (فقالت حنان ما أتى بك ههنا) أذ ونسب أم أنت بالحي عارف

استشهد به على أن - حنانك - ونحوها إذا أردت مناسي أعرب : وفي كتاب سيويه وأما فولك ليك وسعديك فانتصب هذا كما انتصب سبحانه الله وهو أيضاً بمنزلة قولك إذا أخبرت سماعاً وطاعة إلا أن ليك لا تصرف ومن العرب من يقول سمع وطاعة بمنزلة فقالت حنان الخ * والبيت من جملة أبيات المنذر بن أدهم السكلي

ص ١٩٠ س ٢ أبا منذر أفديت فاستبق بمضنا (حنانيك بعض الشر أهون من بعض)

استشهد به على - الرد - على السبيلي المائل ان معنى حنانك رحمة في الدنيا ورحمة في الآخرة ووجه الرد أن قائل البيت لا يعتمد الآخرة والبيت من شواهد سيويه : قال الاعلم الشاهد فيه نصب حنانك على المصدر الموضوع موضع الفعل والتقدير نحن علينا نحننا ونبي مبالغة وتكثيراً أي نحننا نحننا بعد نحننا ولم يصد بهذا معصد التثنية خاصة وإنما يراد به التكثير فجاءت التثنية علماً لذلك لأنها أول تضعيف وتكثيره وكذلك ما جاء من نحوه في الباب * والبيت من قصيدة اطرفة بن العبد خاطب بها عمرو بن هند الملك وكتبته أبو المنذر حين أمر بقتله وذكر قتله لمن قتل من قومه تحريضاً لهم على طلب رأسه وقصته معه ومع المتلمس مشهورة

ص ١٩٠ س ٥ دعوت لما نابني مسوراً فابي (فلي يدي مسور)

استشهد به على أن - اضافة - ليك الى الظاهر شاذة عند ابن مالك : قال في التصريح وفي شرح المواظ أن لي في البيت زائدة انتهى - ومسور - اسم رجل - وناي - أي لما أصابني ونزلني : والمعنى دعوت مسورا للامر الذي نابي من نواب الدهر وكان الشاعر دعا مسورا المذكور ليكرم عنه دية زمته وخص يديه بالذكر لانهما اللتان أعطياه المال حتى يخاص من نائمه * واييت برجل من بي أسد

ص ١٩٠ س ٥ انك أودعوني ودوني زور ذات منزع بيون

لقلت (لبيته لمن يدعوني)

استشهد به على - اضافة - لي الى ميرا ماب شذودا : واستشهد به في التوسيح على هذا المعنى فان في التصريح فدوني زوراء بالزاي ثم الراء جملة حالية من باب المتكلم - واروراء - لارض البعيدة - وذاب مترع - صفها والمترع من قولهم حوض ترع بفتح التاء المثناة فوق والراء ممتلئ - وبيون - بفتح الباء الموحدة وضم الياء المثناة تحت أي واسعة بعيدة الاطراف وكان مقتضى الظاهر ان يقول ليك ولكنه التفت من الخطا إلى الغيبة مثل (حتى اذا كنتم في الفلك وجرين بهم) * ولم أعثر على قائل هذا البيت

ص ١٩٠ س ٢٠ (سُبْحَانَهُ نَمَّ سُبْحَانًا نَعُوذُ بِهِ) وَقَبْلُنَا سَبَّحَ الْجُودِي وَالْجَمْدُ

استشهد به على أن - سبحان - قد يفرد عن الاضافة في الشعر ان لم ينو اضافته : والبيت من شواهد سيويه قال الاعلم الشاهد فيه قوله سبحانا وتكثيره وتنوينه ضرورة والمعروف فيه ان يضاف الى ما بعده أو يجعل

مفردا معرفة ووجه تشكيه وتمريفه ان يشبه براءة لانه في معناها والجودي والجد جبلان اه وقوله تعود به يريد كلما رأينا أحداً يعبد غير الله عدنا بعظمته وسيحنا حتى يعصينا من الضلال وروى تعود له بالدال المهمة وباللام أي نعاوده مرة بعد مرة — والجودي — جبل بالموصل وقيل بالجزيرة — والجد — بضم الجيم والميم جبل أيضاً بين مكة والبصرة ومفعول سبح محذوف أي سبحه الجودي * والبيت من أبيات لورقة ابن نوفل قالها للكفار مكة حين رأهم يعذبون بلالا

ص ١٩٠ س ٢٠ قد قلت لما جاء في فخره (سبحان من علقمة الفاخر)

استشهد به على أن — سبحان — قد يفرد عن الاضافة غير ممنون وتقدم الاكثر في استعمال سبحان: والبيت من شواهد سيويه قال الاعلم الشاهد فيه نصب سبحان على المصدر ولزومها للنصب من أجل قلة التمكن وحذف التنوين منها لانها وضمت علما للكلمة فحرت في المنع من الصرف مجرى عمان ونحوه ومعناها البراءة والتزيه يقول هذا لعلقمة بن علاثة الجعفري في منافرته لعامر بن الطويل وكان الاعشى قد فضل عامراً وتبرأ من علقمة ونفره على عامر اه كذا نفره بالفاء والحاء وهو تحريف والصواب نفر بالتون * والبيت من قصيدة مشهورة للاعشى نفر بها عامر بن الطويل على بن عمه علقمة المتقدم وورد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى حسان ان يأنسده اياها بعد يوم كان أنشدته اياها فيه لان عامراً اجتمع بقيعر قبل اسلامه وكان عنده أبو سفيان فسألها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال منه أبو سفيان وأما علقمة فانه أحسن القول

ص ١٩٠ س ٢١ (سبحانك اللهم ذا السبحان)

استشهد به على ان — سبحان — جاء في الشعر معرفاً بال وهذا الرجز أنشدته ابن مالك في شرح الكافية قال في نظمها

سبحان في غير اختيار أفرادا * ملابس التنوين أو مجردا
وشذ قول راجز رباني * سبحانك اللهم ذا السبحان

وقال في الشرح من المتزم الاضافة سبحان وهو اسم بمعنى التسبيح وليس بعلم لانه و كان علما لم يضاف الى اسم واحد كإثر الاعلام وأخلى من الاضافة لفظاً للضرورة منونا وغير ممنون فالتنوين كقول الشاعر سبحانه ثم سبحانا تعود به البيت وغير المتون كقوله * سبحان من علقمة الفاخر * وزعم الزمخشري وأبو علي ان الشاعر ترك تنوين سبحان لانه علم على التسبيح فلا يتصرف للعلمية وزيادة الالف وانون ولبس الامر كما زعموا بل ترك التنوين لانه مضاف الى محذوف مقدر الثبوت * ولم أعتز على تمته ولا قائله

ص ١٩١ س ٨ (عجب لتلك قضية وإقامتي فيكم على تلك القضية أعجب)

استشهد به على ان — عجباً — تفارق سبحان الله من جهة أنها تصرف فتستعمل مرفوعة : واستشهد به سيويه على هذا المعنى قال الاعلم الشاهد فيه رفع عجب على اضمار مبتدأ والتقدير أمر عجب ومجوز أن يكون مرفوعاً بالابتداء وان كان نكرة لوقوعه موقع المنصوب ويتضمن من الوقوع موقع الفعل ما يتضمن المنصوب فيستغني عن الخبر لانه كالفعل والفاعل فكأنه قال أعجب لتلك قضية ومجوز أن يكون خبره في الجرور بعده

ونصب قضية على التمييز للتويع الذي أشار إليه بتلك : وكان هذا الشاعر ممن يرامه ويخدمها وكانت مع ذلك تؤثر أخاله عليه يقال له جندب وقيله

وإذا تكون كريمة أدعى لها * وإذا يحاس الحيس يدعى جندب

فجذب من ذلك وصبره عليه * والبيت لضرة بن جابر بن قطن بن نهل بن دارم وهو جاهلي
ص ١٩٢ س ٦ (أذلاً إذا شبَّ العدا نارَ حرِّ بهم وزهوا إذا ما يجنحون إلى السلم)

استشهد به على وجوب حذف - عامل المصدر التويخي المقرون بالاستفهام واستشهد به أبو حيان على هذه المسئلة ولم يعزه إلى أحد

ص ١٩٢ س ٨ (خُمولاً واهمالاً وغيرك موالح بتثيبت أسباب السيادة والمجد)

استشهد به على حذف - عامل المصدر التويخي غير ممرور باستفهام : والبيت من شواهد الدماميني على التسهيل على هذا الحكم قال بعد ما أورده كذا مثل الشارح وغيره يعني بالشارح ابن مالك قال قلت وقد يقال ان هذا على إضمار همزة التويخ كما تضر همزة الاستفهام الحقيقي * ولم أعثر على قائل هذا البيت
ص ١٩٢ س ٩ (أطرباً وأنت قنصري) والدهر بالإنسان دَوَّارِي

استشهد به على - مجيء التويخ - الاستفهامي للدخاطب وهذا البيت من شواهد سيبويه : قال فاعلم أراد أطرب أي أنت في حال طرب ولم يرد أن يخبر عما مضى ولا عما يستقبل * وقال لا أعلم الشاهد فيه نصب طرب على المصدر الموصوع موضع الفعل والتقدير أطرب طرباً : والمعنى أطرب وأنت شيخ والطرب خفة الشوق هنا والطرب أيضاً خفة السرور - والفنصري - الشيخ وهو غير معروف في اللغة ولم يسمع إلا في هذا البيت وحده * والبيت للمعراج

ص ١٩٢ س ١٢ (لأجهدن فأما ذرة واقعة تخشى وإما بلوغ السؤل والأمل)

استشهد به على أن - من المصدر - ما وقع لتفصيل عاقبة خبر وعلى هذا استشهد به الدماميني في شرح التسهيل وكذا أبو حيان * ولم أعثر على قائله

ص ١٩٢ س ١٤ (أنا جدها جدها ولهوك يزدا إذا ما إلى التفاق سبيل)

استشهد به على - أن من المصادر - الواجب حذف عاملها ما وقع نائباً عن خبر اسم عين تكرير وهذا هو المشار إليه في الالفية

كذا مكرر وذو حصر ورد * نائب فعل لاسم عين استند

وهذا البيت استشهد به أبو حيان في شرح التسهيل على هذه المسئلة ولم يعزه إلى أحد

ص ١٩٢ س ١٦ (ألا إنما المستوجبون تفضلاً بداراً إلى نيل التقدم في الفضل)

استشهد به على - أن المصدر - يجب حذف عامله إذا كان محصوراً بداراً مصدر وقع في حصر * ولم أعثر على قائله

ص ١٩٢س ٢٩ (وَكذَا كُمْ مَصِيرُ كُلِّ أَنَاْسٍ سَوْفَ حَقًّا تُبْلِيهِمُ الْيَوْمَ)

استشهد به على — أن المصدر — يجوز توسط الخبر أي بين المبتدأ والفعل الخبر به واستشهد به أبو حيان أيضاً على توسط الخبر ولم ينسبه إلى أحد

ص ١٩٢س ٣٠ (إِنِّي وَرَبِّ الْقَائِمِ الْمَهْدِيِّ مَازَلْتُ حَقًّا يَا بَنِي عَدِيٍّ)
(أَخَا اغْتِلَالٍ وَعَلَى أَدِيٍّ)

الشاهد فيه كالذي قبله : والبيت من شواهد أبي حيان على هذه المسئلة قال على أدى أي سفر * ولم أعثر على قائله

ص ١٩٣س ١٢ مَقْدُوفَةٌ بِدَخِيسِ النَّحْضِ بِازِلِهَا (لَهُ ضَرِيفٌ صَرِيفٌ الْقَعْوِ بِالْمَسَدِ)

استشهد به على — أن المصدر — يجب حذف تاءه إذا وقع مشبها به الخ ما في الاصل وهذا هو المذكور في الالفية

كذلك ذو التشبيه بعد جملة * كلبي بكلي بكاء ذات عصبه

قوله مقذوفة هو صفة لعيرانة المتقدم ذكرها في قوله

فصد عما ترى اذ لا ارتجاع * له واتم الفنود على عيرانة أجد

— العيرانة — الناقة التي تشبه العير — والجد الفوية السريعة — والمقذوفة — التي رميت باللحم — والدخيس — الكثير — والنحض — اللحم — وازلها — نابها حين نزل — والصريف — الصوت — والقعو — ما تدور فيه البكرة إذا كان من خشب فاذا كان من حديد فهو خطاف والمسد الجبل * والبيت من قصيدة للابن العدي يفتخر فيها لعرو بن هند

ص ١٩٤س ٧ (قَتْرَبٌ لِأَفْوَاهِ الْوُشَاةِ وَجَنْدَلٌ)

انشاهد فيه سرفح — ترب وجندل أي ترب لأفواه الوشاة وحندن معطوف على رب * ولم أعثر على قائله ولا تمته

ص ١٩٤س ٢١ فَجِثَّتْ (وَقَدَنْضَتْ لِنَوْمِ ثِيَابِهَا) لَمَدَى السِّتْرِ الْأَلْبَسَةِ الْمُتَفَضِّلِ

استشهد به على أن الأعم والتأخرين استرطوا في نصب المفعول له الاتحاد مع العامل فلذلك جر النوم باللام : وقال في التصريح فالنوم وإن كان علة لخلع ثياب لكن وقت الخلع سابق على وقت النوم فلما اختلفا في الوقت جر باللام — ونضت بخفيف الضاد المعجمة من النض وهو الخلع — ولبسة — بكسر اللام هيئة من اللبس — والمتفضل — هو الذي يبقى في ثوب واحد * والمعنى جثت إليها في حال خلع ثيابها لاجل النوم ولم يبق عليها الا ثوب واحد وتوشح به : والبيت من معلمة امرئ القيس

ص ١٩٤س ٢٢ (وَإِنِّي لَتَعْرُونِي لِذِكْرَاكِ هِزَّةً) كَمَا انْتَفَضَ الْمُصْفُورُ بِلَلَّةِ الْقَطْرِ

استشهد به على جر — لذكراك — باللام لان فاعل نعروني الهزة وفاعل الذكرى الشاعر وبين أن

سبويه لم يشترط ذلك قال في التصريح فالذكرى علة عرو الهزة وقاعلهما مختلف ففاعل العرو الهزة وفاعل
الذكرى هو المتكلم لأن المعنى لذكرى إياك جبر باللام والهزة بالكسر النشاط والارتياح * والبيت
لاني صخر الهذلي

ص ١٩٥ س ١١ (لَا أَقْعُدُ الْجَيْنَ عَنِ الْهَيْجَاءِ) وَلَوْ تَوَالَتْ زُمَرُ الْأَعْدَاءِ

استشهد به على - نصب المحرور - باللام وبين أن جره أكثر من نصبه وهذا معنى قول ابن مالك في الالفية
وقل ان يصحبها المحرد * والعكس في مصحوب آل وأنشدوا
لأقعد الجين عن الهيجاء * ولو نوات زمر الأعداء
وقال في التسهيل وجر المستوفي لشرط النصب مقرونا بال أكثر من نصبه والمحرد بالعكس : ومعنى
لأقعد الجين لا أقعد لأجله - والهيجاء - الحرب - وزمر الأعداء - حماهم * ولم أعثر على قائله

ص ١٩٥ س ١١ فليت لي بهم قوماً إذا ركبوا (شئوا الإغارة فرسانا ورُكبانا)

الشاهد فيه كالذي قبله: قال الحضري فليت لي بهم الباء للبدلية أي بدلهم وشئوا من شئنا إذا فرق حذف
مفعوله أي فرقوا أنفسهم لاجل الإغارة أو هو بمعنى تفرقوا لأنهم عند الإغارة للأعداء يتفرقون ليأتوهم
من كل الجهات * والبيت من معطعة لقريط بن أنيف وهو من شعراء بلخبر

ص ١٩٥ س ١٤ (فما جزعاً ورب الناس أبكى) وَلَا حِرْصاً عَلَى الدُّنْيَا اعْتَرَانِي

استشهد به على - جواز - تقديم المفعول له على عامله وما في الاصل منقول من كلام أبي حيان ثم قال أبو حيان
بعد الاستشهاد بالبيت قدم جزعاً على أبكى لا على العامل المنوي وهذه الاضافة محضة خلافاً للعجري
والرياشي والمبرد إذ ذهبوا الى أنها غير محضة لأنهم يلزمون تنكيره قياساً على الحال والتميز ونسب أبو حيان
هذا البيت للمحدر وان كان يرد به حيدر بن مالك الحنفي فلم نجد في نونته المشهورة إلا أن يكون سقط
من الرواة والله أعلم

ص ١٩٥ س ١٤ (طربت وما شوقاً الى البيض أطرب) وَلَا لِعِبَائِي وَذُو الشَّبَبِ يَلْعَبُ

الشاهد فيه كالذي قبله فقدم شوقاً وهو مفعول له على العامل فيه وهو أطرب * والبيت مطلع قصيدة
الكميت المشهورة وستكلم عليه في غير هذا الموضع

ص ١٩٦ س ٣١ (وَمَنْ لَا يَضْرِفُ الْوَأَشِينَ عَنْهُ صَبَاحَ مَسَاءٍ يُضْنُوهُ خَبَالًا)

استشهد به على أن - ما لم يضاف - من مركب الاحيان الحق بالمنوع التصرف من الظروف في لزوم
النصب وهذه عبارة التسهيل وساق مفهوم ما لم يضاف في الاصل فارجع اليه وفي بعض الروايات ينفوه
بدل يضنوه * ولم أعثر على قائله

ص ١٩٦ س ٣٢ (آتِ الرَّزْقِ يَوْمَ يَوْمٍ فَأَجْمَلِ طَلِبًا وَانْبِغِ لِلْقِيَامَةِ زَادًا)

الشاهد فيه - كالذي قبله - : قال أبو حيان وإذا ركب كان المعنى صباح أيامه ومساءها وجاز أن يضاف وأن

ببني كما فعل ذلك ببعابك وبين في الاصل أن علة بنائه تضمنه حرف العطف * ولم أعثر على قائله
ص ١٩٧ س ١ (وَلَوْلَا يَوْمٌ يَوْمٌ مَا أَرَدْنَا) جزاءك والقروض لها جزاءه

استشهد به على أن المركب من الظروف اذا أضيف يتصرف فيقع ظرفا وغير ظرف ويوم يوم هنا مبتدأ
محذوف الخبر لوقوعه بمدلولا: واستشهد به الدماميني بعد ما ساق كلام ابن مالك الذي اعتمد عليه السيوطي
ثم قال الدماميني قلت الاضافة والتركيب لا يجتمعان فاذا ذكر التركيب لم يحتج الى اشتراط عدم الاضافة *
ولم أعثر على قائله

ص ١٩٧ س ١ مَا بَالَ جَهْلِكَ بَعْدَ الْحِلْمِ وَالذِّينِ (وَقَدْ عَلَاكَ مَشِيبٌ حِينَ لَاحِينَ)

الشاهد فيه كالذي قبله : واستشهد به سيويه على هذه المسئلة : قال سيويه انما أراد حين لا حين ولا
بمنزلة لا اذا ألغيت: وقال الاعلم انما أضاف الحين الى الحين لانه قدر أحدهما بمعنى التوقيت فكأنه قال حين
وقت حدوثه ووجوبه هذا تفسير سيويه ويجوز أن يكون المعنى ما بال جهلك بعد الحلم والدين حين
لا حين جهل وصبا فتكون لا لغوا في اللفظ دون المعنى * والبيت مطلع قصيدة لجبرير هجأها الفرزدق
ص ١٩٧ س ١١ (إِذَا شَدَّ الْعِصَابَةَ ذَاتَ يَرَمٍ) وقام الى المجالس والخصوم

استشهد به على أن ذات يوم - الحقا العرب بالظروف غير المتصرفة ولا بي تحيان بسط كلام في هذه
المسئلة انصرفه السيرطي بما فيه كفاية فارجع إليه والضمير في إذا شد يعود على أبي أحيحة المذكور في بيت
قبل الشاهد وجواب إذا في بيت بعده وأبو أحيحة هر سعيدي بن العاص القرشي الاموي كان اذا اعتم لم يعتم
أحد سواه إعظاما له * والبيت من أبيات لابي قيس بن الاسلت بمدحه بها وأوطا

وكان أبو أحيحة قد علم * بمكة غير مهتمم ذميم
إذ أشد العصابة ذات يوم * وقام الى المجالس والخصوم
فقد حرمت على من كان يثني * بمكة غير مدخل سقيم

ص ١٩٧ س ١٢ (عَزَمْتَ عَلَى إِقَامَةِ ذِي صَبَاحٍ) لَأَمْرٍ مَا يُسْوَدُ مِنْ يَسْوَدُ

استشهد به على أن ختم - يصفون ذات يوم: وفي شرح التسهيل لأبي حيان وعلى امة ختم يتصرف
فيها فتقول سيري عليه ذات ليلة برفع ذات وأما على لغة غيرهم فينصب لأنه ملزم فيه الظرفية * والبيت
لأنس بن مدرك الحنمي

ص ١٩٩ س ٢٦ نَحْنُ الْفَوَارِسُ يَوْمَ الْحِنُو ضَاحِيَةً (جَنِي فَطِيمَةَ لَامِيلٌ وَلَا عَزْلٌ)

استشهد به على - النوع - الثاني من الانواع الظرفية الذي يتعدى اليه الفعل وهو قوله جني فطيمة - ويوم
الحنو - يوم مشهور: قال الميداني بكر على تغلب وفيه يقول الاعشى * بمرك يوم الحنو اذ ما صبحتم * وفطيمة
مصغرا موضع بالبحرين كانت به وقعة بين بني شيان وبين ضبيعة وتغلب من ربيعة أيضا ظفر فيها بنو تغلب
على بني شيان وميل جمع أميل وهو من يميل عن السرج في جانب ومن لا ترس معه ولا سيف والعزل

جمع اعزل وهو من لا ربح معه * والبيت من قصيدة الاعشى المشهورة
ص ٢٠٠س ١٥ لَدُنْ بَهْرُ الكَفْتِ يَعْسلُ مَتْنُهُ فِيهِ (كَمَا عَسَلَ الطَّرِيقَ الثَّلْبُ)

استشهد به — على أن — مما سمع نصبه الطريق يعني أن القياس كما عسل في الطريق * وهذا البيت من
شواهد الكشاف : قال شارحها * عند قوله تعالى (لَأَقْعُدَنَّ لَهُمْ صِرَاطَكَ الْمُسْتَقِيمَ) انتصابه على الظرف
وشبهه الزجاج بقوله ضرب زيد الظهر والبطن يصف الشاعر رجلاً باللين أي لين — يسل — يدو والعلان
عدو الذئب أي يسل في عدوته هذه فأضمر لتقدم ذكره — وكما عسل — الطريق يريد أنه لا كزازة فيه إذا
هزته ولا جسوه وذكر اللين والمراد المجموع * والبيت لساعده بن جؤية

ص ٢٠٠س ١٦ جزَا اللهُ رَبُّ النَّاسِ خَيْرَ جَزَائِهِ رَفِيقَيْنِ (قَالَا خِيْمَتِي أُمَّ مَعْبِدٍ)

الشاهد فيه — كالذي — قبله أي قالا في خيمتي أم معبد والمراد — بالرفيقين — رسول الله صلى الله
عليه وسلم وأبو بكر — وقالوا — أقاما وقت القائلة — وأم معبد — هي الخزاعية التي قالا عندها في الهجرة الى المدينة
وظهرت معجزته عندها لما مسح ضرع الشاة التي أجهدتها الهزال فقفاجات ودرت حتى روى من حضر من
لبنها وترك عندها ما بهر أبامعبد لما جاء حتى تبع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم آمن * والشاهد من مقطعة
سمعت بمكة من هاتف هتف بها يقال إنه من الجن وروى حلا موضع قالا

ص ٢٠١س ٥ صَبِنْتَ الكَاسَ عَنَا أُمَّ عَمْرٍو (وَكَانَ الكَاسُ مَجْرَاهَا الِيمِينَا)

استشهد به — على أن — من الظروف المكانية ما يكثر تصرفه نحو يمن وشمال ومعنى صبنت الكاس عنا
أي صرفها عن هو أحق بها يعني نفسه * وقوله وكان الكاس مجراها اليمينا معناه أن العرب من عادتها أن
يشرب الرئيس أولاً ثم يتناول اليمين هكذا كانوا يشربون في الجاهلية وأقر الاسلام تلك العادة * والبيت
أدرجه الرواة في معلقة عمرو بن كاثوم والصحيح أنه لعمر بن عدى اللخمي

ص ٢٠١س ٨ (وَسَطُهُ كَالِإِرَاعِ أَوْ سُجِّ المَجِّ دَلُّ طَوْرًا يَنْخُبُو طَوْرًا يُبِيرُ)

استشهد به — على تصرفه — وسط ساكن الوسط وفي شرح التسهيل لأبي حيان أما تجرده
عن الظرفية قليل لا يكاد يعرف ومنه قول الشاعر يصف سحاباً وأنشد البيت قال فوسطه مبتدأ خبره
كالإرع انتهى * والبيت لعدي بن زيد العبادي

ص ٢٠١س ١٥ (أُمَّتُهُ بِمَجْلُومٍ كَأَنَّ جَبِينَهُ صَلَايَةَ وُرْسٍ وَسَطُهَا قَدْ تَفَلَّقَا)

الشاهد فيه — تصرفه — وسطه أيضاً فانها وقعت في البيت مبتدأ وخبره قد تفلقا وفي شرح شواهد الرضى
قال ثعلب في الفصيح جلس وسط القوم بسكون السين وجلس وسط الدار واحتجم وسط رأسه بفتح
السين قال شارحه الامام المرزوقي التحويين يفصلون بينهما ويقولون وسط بسكون السين اسم الشيء الذي
ينفك عن المحيط به جوانبه تقول وسط رأسه دهن لأن الدهن ينفك عن الرأس وربما قالوا اذا كان
آخر الكلام هو الاول فاجعله وسطا بالتحريك واذا كان آخر الكلام غير الاول فاجعله وسطا بالتسكين

وحكى الاختص أن وسطا قد جاء في الشعر اسما وفارق الظرفية وأنشد بيتاً آخره * وسطها قد تفلقا وسطها
مبتدأ مرفوع اه الغرض منه والمجلوم الشعر الذي أزيل بالجلم أو بالجلين منى سمي به مفردا وروى
مخلوق وهو بمعنى مجلوم والجلين معروف والمراد به هنا غير معناه الخصى والصلاية بفتح الصاد الحجر الاملس
ويقال فيه الصلاة بالهمز وتطلق تشقق والورس نبت أصفر يصغ به * والبيت من أبيات للفرزدق يهجو بها
عضيدة بنت جرير وزوجها الابلق

ص ٢٠١ س ٢٠ يا ابلي ماذا مآذاه فتايبه (مئة رواية ونصي حويله)

استشهد به — على أن حويله — من لغات حول وليس مراده أن حولي تنية حول وعلى هذا المعنى
استشهد به أبو حيان ونقل السيوطي كلامه ثم قال أبو حيان ولا يقال التنية هنا شفع للواحد ومعناها ومعنى
أحوالك وحولك واحد * ولم أعثر على قائمه

ص ٢٠١ س ٢١ فقالت سباله الله انك فاضحي (الست ترى السار والناس أحوالي)

استشهد به — على أن — أحوال لغة في حول كما تقدم والسهارجع سامر وهو من يسمر ليلا * والبيت
من قصيدة لامري التمس

ص ٢٠١ س ٢٦ (أقول لأم زنباع أقيمي صدور العيس شطر بني تميم)

استشهد به — على أن — شطر من الظروف التي لا تصرف ومعنى شطري تميم نحوهم * والبيت لأبي
زنباع الجذامي

ص ٢٠١ س ٢٧ (تمدو بنا شطر نجد وهي عاقدة) قد كارب العقدة من إينالها الحقب

الشاهد فيه — كالذي — قبله — ونجد — معروف وعاقدة مصرة ذنبا من النشاط وكارب قارب وإينالها
اشتدادها في السير والحقب الجبل الذي يشده الرجل يمتعه أن يتأخر * والبيت لابن أحر الباهلي في صفة ناقة

ص ٢٠١ س ٢٨ (وقد أظلكم من شطر ثركم هول له ظلمت يفتساكم قطما)

استشهد به — على أن — شطر سمعت مجرورة بمن والهول الذي أظلمهم هو عزم كسرى على غزوهم * وهذا
البيت من قصيدة مشهورة للقيظ بن يعمر الابادي وكان كتابا في ديوان كسرى فلما رآه مجمعا على غزو إيراد
كتب اليهم بقصيدته المشهورة فوقت في يد كسرى فقطع لسان لقيظ وغزا إيرادا

ص ٢٠٢ س ٦ وإذا تباع كريمة أو تشتري (فسوالك يائعا وأنت المشتري)

استشهد به — على تصرف — سوى فأنها وقعت مبتدأ وأبائها خبر وخرجت عن التصب على الظرفية * والبيت
لمحمد بن عبد الله بن مسامة المدني المعروف بابن المولي يخاطب به يزيد بن حاتم بن قبيصة في جملة أبيات

ص ٢٠٨ س ٦ (ولم يبق سوى المدوا ن) دناهم كما دانوا

الشاهد فيه — كالذي قبله — فان سوى هنا خرجت عن اتصالها على الظرفية ووقعت فاعلا للميق وهذا

على مذهب الكوفيين قالوا إن الفاعل حذف وإنها أي سوى بدل منه والمبدل منه في حكم الطرح أي لم يبق شيء سوى العدوان وهذا عند البصريين شاذ لا يحى إلا في ضرور الشعر — العدوان الظم — ودناهم جازيناهم * والبيت من مقطعة للفند الزماني

ص ٢٠٢ س ٧ (أَتْرَكْتُ لَيْلِي لَيْسَ بَيْنِي وَبَيْنَهَا سَوَى لَيْلَةٍ إِنِّي إِذَا لَصَبُورٌ)

الشاهد فيه — تصرف سوى — كما في البيتين قبله و* والبيت لمجنون بني عامر

ص ٢٠٢ س ٨ (ذِكْرُكَ اللَّهُ عِنْدَ ذِكْرِ سِوَاهُ صَارِفٌ عَنِ فَوَادِكَ الْغَفَلَاتِ)

الشاهد فيه — تصرف — سوى كما في الأبيات قبله فانها وقعت مجرورة باضافة ذكر إليها * ولم أعز على قائله

ص ٢٠٢ س ٩ (مُعَلَّلٌ بِسِوَاءِ الْحَقِّ مَكْنُوبٌ)

استشهد به — على — ما في الايات قبله * ولم أعز على نتمته ولا قائله

ص ٢٠٢ س ٩ (فَإِنْ أَخَا سِوَاكُمْ الْوَحِيدُ)

الشاهد فيه — محيي — سواكم مضافة * ولم أعز على قائله ولا نتمته

ص ٢٠٢ س ١٠ (تَجَافُ عَنْ جَوِّ الْبَاهِمَةِ نَاقَتِي (وَمَا قَصَدَتْ مِنْ أَهْلِهَا لِسِوَاكَ)

الشاهد فيه — محيي — سوى مجرورة باللام وما فيل في لزوم سوى للظرفية أو أنها لا تكون ظرفاً للبتة

أو ان الاكثر ظرفيتها وقد نخرج عنها استوفاه السيوطي في الاصل فارجع اليه — تجاف أصله — تجاف

وحذفت احدى التائين تخفيفاً — وحوالها — معروف وروى — عن جل الباهمة — وفي كلا الروايتين حذف مضاف

قالوا عن أهل جوالهامة والثاني عن جل أهل الباهمة أي معظم أهلها يعني أنه لم يفصد سواه من أهل الباهمة

* والبيت من قصيدة الاعشى بميمون مدح بها هودة بن علي بن ثمامة الحنفي

ص ٢٠٢ س ١٧ (كُلُّ سَعْيٍ سِوَى الَّذِي يورِثُ الْفَوْزَ زَقَعْقَبَاهُ حَسْرَةٌ وَخَسَارٌ)

استشهد به على — أن سوى — نستعمل كبير فيستغني بها * ولم أعز على قائله

ص ٢٠٢ س ١٨ (لَمْ أَلْفِ فِي الدَّارِ ذَا نُطْقِي سِوَى طَلَلٍ)

استشهد به على ما في البيت قبله * ولم أعز على قائله ولا نتمته

ص ٢٠٢ س ١٩ (أَصَابَهُمْ بِلَاءٌ كَانَ فِيهِمْ سِوَى مَا فَدَّ أَصَابَ بَنِي النَّضْبِ)

استشهد به — على أن سوى — تقع صفة * والبيت من قصيدة لحسان بن ثابت رضي الله عنه يذكر فيها ما وقع

لبن قريظة بعد وقعة الخندق وكانوا ظاهروا قريشاً على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقضوا العهد

ص ٢٠٣ س ٤ و ٥ (إِلَى كُمْ يَا خُنَاعَةَ لَا إِلَانَا عِزَّ النَّاسِ الضَّرَاعَةَ وَالْبَهْوَانَا)

فَلَوْ بَرَأَتْ عَقُولَكُمْ بَصَرْتُمْ بَأْنَ دَوَاءَ دَائِكُمْ لَدَانَا
وَذَالِكُمْ إِذَا وَاتَّقْتُمُونَا عَلَى قَصْرِ اعْتِمَادِكُمْ عَلَانَا

استشهد بهذه الآيات - على أن - من العرب من يقر الالف مع المضمرة كما يفعل ذلك مع المظهر في - إلى - وعلى - ولدى - وخزاعة قبيلة سمو باسم أبيهم وهو خزاعة بن سعد بن هذيل بن مدركة وروى خزاعة وهي قبيلة أيضا * ولم أعر على قائله

ص ٢٠٣ س ١٢ (وَيَوْمَ شَهْدَانَهُ سَلِيمًا وَعَامِرًا) قَلِيلٌ سِوَى الطَّعْنِ النَّهَالِ نَوَافِلُهُ

استشهد به على - أن الظرف - إذا جعل مفعولا به في حال التوسع يجوز اضماره : والبيت من شواهد سيبويه على هذه المسئلة قال الاعلم * الشاهد فيه نصب ضمير اليوم بالفعل تشبيها بالمفعول به اتساما ومجازا والمعنى شهدنا فيه - وسليم وعامر - قيلتان من قبس عيلان - وانوافل - هنا الغنم يقول يوم لم يغم فيه الا نفوس لما أوليناهم من كثرة الطعن - والنهال - المرتوية بالدم وأصل النهل أول اشرب والعلل الشرب بعد الشرب - والطعن - هنا جمع طعنة * والبيت لرجل من بني عامر

ص ٢٠٣ س ١٢ (يَارُبَّ يَوْمٍ لِي لَا أَظْلَلُهُ) أَرْمَضُ مِنْ تَحْتِ وَأُضْحِي مِنْ عِلَّةِ

الشاهد فيه - كالذي - قبله والاصل لا أظلل فيه - وأرمد من تحت - احرق بالرمضاء وهي التراب الحارة - وأضحى - أتلقى الشمس - من عله أي من أعلاه والضمير في شهدناه تأد على يوم * ولم أعر على قائله

ص ٢٠٣ س ١٣ (وَمَشْرَبٍ أَشْرَبُهُ وَشَيْلٍ) لَا آجِنَ الطَّعْمِ وَلَا وَبِيلٍ

الشاهد فيه - كالشاهد - في البيتين قبله والاصل أشرب فيه فاتسع ونصب الضمير نصب المفعول به مجازا وفي شرح التسهيل لأبي حيان قال ابن هشام الحضراوي الضمار من الزمان والمكان لا يقع خبرا للمبتدأ منصوبة كما يقع الظرف في شيء من كلام العرب تقول يوم الخميس سفري فيه ولا تقول سفري إياه ولا ان سفري إياه ولا كان سفري إياه الا ان تدخل عليه في فدل هذا على ان الضمار لا ينصب ظرفا لان كل ما ينصب ظرفا يجوز وقوعه خبرا اذا كان مما يصح عمل الاستقرار فيه ولم أر أحدا نبه على هذا التنبيه * ولم أعر على قائله

ص ٢٠٣ س ١٤ (يَاسَارِقَ اللَّيْلَةَ أَهْلَ الدَّارِ)

استشهد به - على أن الظرف - إذا توسع فيه تجوز حينئذ اضافته على طريق انفاعلية * واستشهد به سيبويه على هذا الحكم وتابعه الرضى قال البغدادي على انه قد يتوسع في الظروف المتصرفه فيضاف اليها المصدر والصفة المشتقة منه فان الليل ظرف متصرف وقد أضيف اليه سارق وهو وصف وقد أطال في الكلام على هذا البيت وصوب أن الليلة هو المفعول الاول - وأهل - الدار بدل منها فيقتضي أن يكون منصوبا بسارق آخر لان البدل على نية تكرار العامل والمفعول الثاني حذف لارادة التعميم ونحوه * ولم أعر على قائل هذا الشاهد

ص ٢٠٣ س ١٧ (صَيْدَ عَلَيْهِ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ)

استشهد به - على أن الظرف - إذا توسع فيه يستدل اليه * ولم أعثر على تتمه ولا قائمه
ص ٢٠٥ س ١٠ هل تَرَجِعَنَّ لِيَالِي قَدْ مَضَيْنَ لَنَا (وَالعَيْشُ مُنْقَلِبٌ إِذْ ذَاكَ أَفْنَانًا)
استشهد به - على أن الجملة المضاف اليها إذ قد يحذف شرطها فيظن من لاخبرة له انها أضيفت إلى المقرد
ثم قال والتقدير إذ ذاك كذلك * ولم أعثر على قائمه
ص ٢٠٥ س ٢٦ فاستقدر الله خَيْرًا وَأَرْضَيْنَ بِهِ (فَيَيْتِمَا العُسْرُ إِذْ دَارَتْ مَيَاسِيرُ)

استشهد به - على ان إذ الواقعة بعد بينا وبيننا للمفاجأة: وفي الدماميني وهل هي ظرف زمان أو ظرف
مكان أو حرف مفاجأة أو حرف زائد أقوال فاذا قلت بينا أو بينا أنا قائم إذ أقبل عمرو فلي القول بزيادة
إذ يكون الفعل الواقع بعدها هو العامل في بينا أو بينا كما يكون ذلك اذا كانت إذ غير موجودة وهو واضح
وعلى القول بانها حرف مفاجأة أو ظرف لا يمكن أن يعمل ما بعدها فيما قبلها لكن اذا قلنا بانها حرف
للمفاجأة فالعامل في بينا وبيننا فعل محذوف يفسره ما بعد إذ * ولهذا اليت حكاية عجيبة وهي أن عبيد بن
شربة الجهمي كان من المعمرين يقال إنه عاش ثلاثمائة سنة وادرك الاسلام دخل يوماعلى معاوية فقال
حدثني بأعجب ما رأيت قال مررت ذات يوم بقوم يدقون ميتا لهم فلما أنهيت اليهم أغرورقت عيناى بالدموع
فتمثلت بقول الشاعر

ياقلب إنك من أسماء مفرور * فاذا كر وهل يتفمك اليوم تذكري
قد بحت بالحب ما تخفيه من أحد * حتى جرت بك أطلاقا محاضير
تبني أمورا فما تدري أعاجلها * أدني لرشدك أم ما فيه تأخير
فاستقدر الله خيرا وأرضين به * فبينما العسر إذ دارت مياسير
وبينا المرء في الاحياء مغتبط * إذ هو في الرمس تفوه الاصابير
يبكي الغريب عايبه ليس يعرفه * وذو قرابته في الحي مسرور
حتى كان لم يكن الا تذكره * والدمر أجمًا حال دهارير

فقال لي رجل أتعرف من يقول هذا اليت قلت لا قال ان قائمه هو الذي دقنا الساعة وأنت الغريب
تبكي عليه لست تعرفه وهذا الذي خرج من قبره أسس الناس رحما به وأسره بموته فقال له معاوية لقد
رأيت عجبا فن الميت * قال عتير بن ليبد العذري وقيل اسمه حريث بن جبلة

ص ٢٠٥ س ٢٧ (يَبْنَا كَذَلِكَ وَالْأَعْدَادُ وَجِهَتُهَا إِذْ رَاعَهَا لِحَفِيفٍ خَلَقَهَا فَرَعُ)

الشاهد فيه - كالذي قبله - الوجهة المنصد والحفيف الصوت * ولم أعثر على قائمه
ص ٢٠٦ س ٢٦ وَاسْتَعْنِ مَا أَغْنَاكَ رَبُّكَ بِالْفِنَا (وَإِذَا تُصَبِّكَ خِصَاصَةٌ فَتَجَمَّلِ)

استشهد به على - ان اذا - لا تجزم الا في الشعر وذلك معنى قول ابن مالك في الكافية
وجوز الجزم بها في الشعر * ذو حجة ضعفها من يدر
وما في قوله ما أغناك مصدرية ظرفية - والخصاصة - الحاجة والشدة * واليت لعبد قيس بن خفاف

ص ٢٠٦ من ٣٣ (وَالنَّفْسُ رَاغِبَةٌ إِذَا رَغِبَتْهَا وَإِذَا تَرَدَّتْ إِلَى قَلِيلٍ تَقْنَعُ)

استشهد به - على اجتماع - الفعلين أي الماضي والمضارع في البيت يعني أن إذا تضاف اليهما معا والبيت من قصيدة أبي ذؤيب الهذلي المشهورة

ص ٢٠٧ من ٢ (إِذَا بَاهِلِي تَحْتَهُ حَنْظَلِيَّةٌ) أَوْ وَلَدٌ مِنْهَا فَذَلِكَ الْمَذْرَعُ

استشهد به - على تجويز - الاخفش لإضافة إذا إلى جملة اسمية أعني مركبة من مبتدأ وخبر مفرد من غير تقدير فعل * وفي التوضيح وشرحه وأما قوله إذا باهلي الخ مما ليس بعد المرفوع فصل يصلح للتفسير فعلی إضمار كان وباهلي مرفوع بها والجملة بعده خبرها والتقدير إذا كان باهلي تحته حنظلية وقيل حنظلية فاعل باستقر محذوف وباهلي فاعل بمحذوف يفسره العامل في حنظلية ورد بان فيه حذف المفسر ومفسره جيما ويسهله أن الظرف يدل على المفسر فكأنه لم يحذف - والباهلي - منسوب إلى باهلة قبيلة من قيس عيلان بالعين المهملة - والحنظلية - منسوبة إلى حنظلة وهي أكرم قبيلة من نيم والمدرع الذي يكسي الدرع بالدال المهملة يعني إذا ولد للرجل الباهلي من امرأة حنظلية فذلك الولد النجيب الشجاع الذي يتأهل للباس الدرع لشرف أبوه . . وقال الهمامي والظاهر أنه المذرع بالدال المعجمة وهو الذي أمه أشرف من أبيه وقد اشتهر أن حنظلة أشرف من باهلة انتهى : وقوله لشرف أبوه لا يستعمل لأن باهلة موصوفون بالصفة * وكذلك قوله أشرف من أبيه لأن أفعال التفضيل لا بد فيه من المشاركة وأمر بأهله معروف * والبيت للفرزدق

ص ٢٠٧ من ١٩ (حَتَّى إِذَا سَلَكَوْهُمْ فِي قَتَائِدَةٍ سَلَا كَمَا تَطْرُدُ الْجَمَالَ الشَّرْدَا)

استشهد به - على قول - أبي عبيدة إن إذا قد تزداد : قال في الأصل وتأوله ابن جني على حذف جواب إذا . . وعلى هذا التأويل استشهد به الرضي قال البغدادي على أن جواب إذا عند الشارح المحقق محذوف لتضخيم الأمر والتقدير بلغوا أملهم وأدركوا ما أحبوا ونحو ذلك ثم نقل أقوالاً أحسنها : وذهب جماعة إلى أن سلا أثر الجواب إذ التقدير شلوهم سلا وعزا ما فيه من التأويلات ثم قال وإنما سلا حال من الواو أي شالين أو من هم أي مشلولين والاقيس الأول لهوله كما تطرده الجمالة وهم الطاردون وإذا كان حالاً من ضمير المفعول وجب أن يقول كما تطرده الجمال التردد وهو مع ذلك جائز لأن العرب قد توقع التشبيه على شيء والمراد غيره والكاف في كما في موضع الصفة لسلا وما مصدرية والسرد بضمين جمع سرود وهي من الأبل التي تفر من الشيء إذا رآته فإذا طردت كان أشد لفرارها : وقوله حتى إذا سلكوهم أي حتى إذا أدخلوهم - وقائدة - بضم القاف بدها مشاة فوقية وبعد الألف همزة بعدها دال مهملة اسم ثنية والضمير في سلوكهم لبي ظفر الموقوع بهم وكانوا غزوا هذيلاً على أقدامهم وعندما حمار يحملون عليه زادهم وشراهم فلما دنوا منهم ارتقبوا الفرصة ليغروهم فعملوا بهم قتلوا أكثرهم * والبيت من قصيدة لعبد مناف بن ربيعي شاعر جاهلي من هذيل يذكر وقتهم المشار إليهم أقبح المشهور

ص ٢٠٧ من ٢٧ (أَلَيْ الْآنَ لَا يَبِينُ أَرْعَاؤُهُ لَكَ بَعْدَ الْمَشِيبِ عَن ذَا التَّصَابِي)

استشهد به - على إضافة - الآن إلى جملة صدرها ماض : وفي شرح التسهيل لأبي حيان ومن وقوع الآن

غير ظرف قول الشاعر إلى الآن لا يبين الخ فيهما فرق لا يخفى عليك فان معنى الاضافة هنا لا يتبادر
* ولم أعثر على قائله

ص ٢٠٨ س ١١ (كَأَنَّهُمَا مِلَانٌ لَمْ يَتَغَيَّرَا) وقد مرَّ لِلدَّارَيْنِ مِنْ بَعْدِنَا عَضْرُ

استشهد به على - قول من قال إن قمتة الآن اعراب على الظرفية بدليل جرها في البيت ٠٠ واستشهد به
أبو حيان على هذا المعنى ثم نقل تضيفه عن ابن مالك وهو في الاصل فارحج اليه * والبيت لأبي صخر الهذلي وقوله
لليلى بذات الين دار عرقها * وأخرى بذات الحيش آياتها سطر
ذات الين وذات الحيش موضعان معروفان

ص ٢٠٩ س ١ (الْيَوْمَ أَعْلَمُ مَا يَجِيءُ بِهِ وَمَضَى بِفَصْلِ قَضَائِهِ أَمْسٍ)

استشهد به على - أن سيويه - ذكر أن الحجازيين ينون أمس على الكسر في الأحوال الثلاثة ٠٠ وفي التوضيح
وشرحه والحجازيون ينون أمس على الكسر. طالعاً على تقديره متضمناً معنى اللام المعرفة : قال أسقف نجران
أوتبع بن الاقرن وأنشد أياً ما من الرجز فيها البيت الشاهد : قال المصريح فامس فاعل مضى وهو مكسور
كأرى : قال ولا يعارض هذا رفع أمس بتضمن في البيت السابق لأن إحدى اللغتين لا تصادم الاخرى وقوله
في البيت السابق يعني في قوله الآتي * اعتصم بالرجاء الخ

ص ٢٠٩ س ٤ (اِعْتَصِمْ بِالرَّجَاءِ إِنْ عَن يَأْسٍ وَتَنَاسَ الَّذِي تَضْمَنَ أَمْسٍ)

استشهد به على - أن بني - تميم يعربون أمس في حالة الرفع اعراب ما لا ينصرف وهذا صريح في التميم عن
بني تميم وليس كذلك كما صرح به بعد البيت * والبيت من شواهد التوضيح على أن جمهور تميم يخص ذلك بحالة
الرفع وأنشد البيت قال المصريح فرفع أمس على الفاعلية بتضمن ولم ينونه وعن بالنون من عن يمين إذا
عرض وروى عز بلزاي بمعنى غاب وناس أمر من التامى وهو أن يري من نفسه أنه نسيه * ولم أعثر على قائله
ص ٢٠٩ س ٦ (إِيَّيْ رَأَيْتُ حَجَبًا مِذَّ أَمْسًا) عَجَابٌ زَا مِثْلَ السَّمَا لِي خَمْسًا

استشهد به على - أن بعض - تميم يبنون أمس على الفتح في حالتي النصب والجر : وفي التوضيح وشرحه الخامس
من المعدول إذا كان مراداً به اليوم الذي يليه يومك ولم يضاف ولم يقرن بالالف واللام ولم يصغر ولم يكسر
ولم يقع ظرفاً فان بعض بني تميم يمنع صرفه مطلقاً لأنه معدول عن الامس المعروف بال يقولون مضى أمس
بالرفع بلا تنوين وشاهدت أمس وما رأيت زيداً أمس بالفتح فهما كقوله * لقد رأيت عجباً مذاً أمساً الخ * فامسى
مجرور بالفتحة والالف فيه للاطلاق وليست فتحته قمتة بناء خلافاً للزجاجي ووجه الموضح في ذلك في شرح
القطر والشذور وزعم بعضهم أن أمسى هنا فعل ماض وقاعله مستتر فيه عائد على المصدر المفهوم منه أي مذ
أمسى هو أي المساء وفيه بعد وهذا الاطلاق للقليل من بني تميم وتقدم ما للجمهور في أمس * والبيت من
آيات سمها أبو زيد من العرب

ص ٢٠٩ س ١٢ (وَإِيَّيْ وَقَفْتُ الْيَوْمَ وَالْأَمْسَ قَبْلَهُ بِيَا بَكَ حَتَّى كَادَتْ الشَّمْسُ تَغْرُبُ)

استشهد به - على أن - من العرب من يبنون أمس على الكسر مع ال وتقل في الأصل ما قيل في هذه

الكسرة من التأويل فارجع إليه * ولم أعر على قائله

ص ٢٠٩ س ١٧ . (مَرَّتْ بِنَا أَوْلَ مِنْ أُمُوسِ) به تَمَجُّسُ مَبْسُةِ العُرُوسِ)

استشهد به - على أن - أمس يعرب إذا جمع فأموس جمع كثة لأمس * ولم أعر على قائله

ص ٢٠٩ س ٢٥ ونَحْنُ قَتَلْنَا الأَسَدَ أَسَدَ خَفِيَةٍ (فَمَا شَرِبُوا بَعْدًا عَلَى لَذَّةِ خَمْرًا)

استشهد به على - أن بعد - ونحوها إذا قطعت عن الإضافة لفظا ونية قصدا للتكثير تعرب - الأسد - جمع أسد - وأسد - الثاني بدل من الأول - وخفية - بفتح الحاء المعجمة وكسر الفاء وتشديد الياء آخر الحروف

مأسدة معروفة * والبيت أنشده رجل من بني عقيل

ص ٢١٠ س ١ (وَلَا وَجْدُ العَذَارَى قَبْلَ جَمِيلِ)

استشهد به على - أن - قبل اذا قطعت عن الإضافة وينيت على الضم يصح تنوينها . مضمومة كالبيت * ولم أعر على قائله ولائمه

ص ٢١٠ س ١ ونَحْنُ قَتَلْنَا الأَسَدَ أَسَدَ خَفِيَةٍ (فَمَا شَرِبُوا بَعْدًا عَلَى لَذَّةِ خَمْرًا)

الشاهد فيه - تنوين بعد - في حال ضمه كما وقع في البيت قبله وتقدم الكلام عليه آنفا

ص ٢١٠ س ٢ (أَعْلَاقَةٌ أُمُّ الوَلِيدِ بَعْدَمَا أَفْنَانُ رَأْسِكَ كَالثَنَامِ المُخْلِيسِ)

استشهد به على - أن بعد - تضاف لجملة ما لم تكف بما : والبيت من شواهد سيويه قال الاعلم الشاهد في نصب الأم بقوله علاقة لأنها بدل من لفظ تعلق فصملت عمله وصف كبره وان الشيب قد شمله فلا يليق به الصبا والهو واقنان الرأس خصل شعره وأصل الففن الفصن - والثغام - شجر اذا ينس أبيض ويقال هو نبت له نور أبيض فشه بياض الشيب في سواد الشعر بياض الثور في خضرة النبت - والمخلس - ما اختلط فيه البياض بالسواد يقال أخلس الشعر والنبت إذا كان فيه لونان والعلاقة والعلق أن يعلق الحب بالقلب ومنه نظرة من ذى علق أى من ذى هوى قد علق قلبه وأولى بعد ما الجملة في قوله بعدما افنان رأسك وبعد لانتها الجملة وجاز ذلك لان ما وصلت بها تهيأ للجملة بعدها كما فعل بقلمنا وربنا وما مع الجملة في موضع جر باضافتها اليها والمعنى بعد شبه رأسك بالثغام المخلس وصغر الوليد يدل على سن المرأة لان صغر ولدها لا يكون الا في عصر شبابها وما يتصل به من زمان ولائها هذا كلامه قائله * والبيت للمرار الأسدي

ص ٢١٠ س ١٠ (فَسَاغَ لِي الشَّرَابُ وَكُنْتُ قَبْلًا) أَكَاذُ أَغْصُشُ بِالمَاءِ الفُرَاتِ

استشهد به - على تنكير - قبل واعرابها حيثئذ . . واستشهد به في التوضيح على هذه المسئلة قال في التصريح بنصب قبلا على الظرفية والرواية المشهورة بالماء الحميم والذي رواه التعالي بالماء الفرات قال الموضح وهو الانسب لانه العذب الحميم الحار ومنه اشتقاق الحمام وقيل الحميم البارد فهو من الاضداد * والبيت لبعده الله ابن يعرب وكان له نار قادر ك

ص ٢١٠س ١١ (وَمِنْ قَبْلِ نَادَى كُلِّ مُوَلَّى قَرَابَةٍ) فَمَا عَطَفْتَ مُوَلَّى عَلَيْهِ الْعَوَاطِفِ

استشهد به على — كسر لام قبل — قال كذا رواه الثقات بكسر اللام وهو من شواهد التوضيح على مافي الاصل قال المصريح بخفض قبل بلا تنوين على نية لفظ المضاف إليه وقال العيني تقديره من قبل ذلك ونحوه * ولم أعثر على قائله

ص ٢١٠س ١٤ (أَمَامَ وَخَلْفَ الْمَرْءِ مِنْ لَطْفِ رَبِّهِ كَوَالِي تَزْوِي عَنْهُ مَا كَانَ يَحْذَرُ)

استشهد به على — ان امام — ونحوها تنصب اذا ظهر المحذوف — كوالى — جمع كالى بمعنى حافظ — وتزوي — سخي * ولم أعثر على قائله

ص ٢١٠س ١٦ إِذَا أَنَا لَمْ أَوْ مِنْ عَلَيْكَ وَلَمْ يَكُنْ (لِقَاؤِكَ إِلَّا مِنْ وِرَاءٍ وَرَاءِ)

قال قبل لإيراد اليت وحكى الكسائي أفوق تنام أم أسفل بالثب على تقدير أفوق هذا أم أسفله: وفي التوضيح وحكى أبو علي أبدأ بذا من أول بالضم على نية معنى المضاف إليه وبالخفض على نية لفظه وبالفتح على نية تركها ومنعه من الصرف للوزن والوصف قال المصريح لانه أسم تفضيل بمعنى الاسبغ واستفيد من حكاية أبي على أن أوله استعمالان . أحدها أن يكون اسما كقبل . والثاني أن يكون صفة كالاسبغ وأنشد اليت على هذا * ولم أعثر على قائله

ص ٢١٠س ١٦ لَعْنُ الْإِلَهِ لَعْلَةَ بِنِ مَسَافِرٍ (لَعْنًا يُشْنُ عَلَيْهِ مِنْ قَدَامٍ)

استشهد به على — مافي اليت — قبله على ما يقتضيه السياق : وفي التوضيح وشرحه تقول جاء القوم وأخوك خلف أو أمام بالضم فيما تريد خلفهم أو أمامهم ولا كنت حذف المضاف إليهما ونويت معناه وبينتهما على الضم قال رجل من بني تميم لعن الاله الخ بالضم والاصل من قدومه حذف المضاف إليه ونوى معناه فبناه على الضم — وتعلمت — بفتح الاء المتأخرة فوق وكسر العين المهملة وتشديد اللام علم رجل وروي ابن مزاحم — ويشن — بضم الياء المتأخرة تحت وفتح الشين المعجمة يصب * واليت لرجل من بني تميم كما تقدم

ص ٢١٠س ١٦ وَ لَقَدْ سَدَّدْتُ عَلَيْكَ كُلَّ ثَنِيَّةٍ (وَأَتَيْتُ نَحْوَ بَنِي كَلْبِ بْنِ عَلِيٍّ)

الشاهد فيه — كالذي قبله — على ما تقدم : وفي التوضيح وشرحه وأما عمل فانها توافق فوق في إفادة معناها وهو العلو وفي بنائها على الضم اذا كانت معرفة فيها اذا أريد بها علوم معين كقولك أخذت الشيء الفلاني من علي أي من فوق الدار وكقوله وهو * الفرزدق يهجو جريرا : ولقد سددت اليت أي من فوقهم — والثنية — طريق العقبة

ص ٢١٠س ١٧ مَكْرٌ مَقْبِلٌ مَدْبُرٌ مَعَا (كَجَلْمُودٍ صَخْرٍ حَطَّ السَّيْلُ مِنْ عَلِيٍّ)

استشهد به على إعراب — قبل — في حال نية لفظ الاضافة : وفي التوضيح وشرحه بعد الكلام السابق وتوافق فوق أيضا في إعرابها اذا كانت نكرة فيما اذا أريد بها علوم مجهول وكقوله وهو * امرؤ القيس الكندي يصف فرسا وأنشد اليت

ص ٢١٠س ٢٠ جَوَّابًا بِهِ تَنْجُو اعْتَمِدَ فَوْرَبْنَا (لَعْنُ عَمَلِي أَسْلَفَتْ لَا غَيْرُ تَسْأَلُ)

استشهد به على — رد قول — من لحن الفقهاء في قولهم لا غير : وفي الاشموني في باب الاضافة في التثنية الثاني قالت طائفة كثيرة لا يجوز الحذف بعد غير ايس من ألقاظ الجحد فلا يقال قبضت عشرة لا غير وهم محجوجون قال في القاموس وقولهم لا غير لحن غير جيد لان لا غير مسوع في قول الشاعر جوابا الخ : وقد احتج ابن مالك في باب القسم من شرح التسهيل بهذا البيت وكان قولهم مأخوذ من قول السيرافي الحذف إنما يستعمل اذا كانت غير بعد ليس ولو كان مكان ليس غيرها من ألقاظ الجحد لم يجوز الحذف ولا يتجاوز بذلك مورد السماع * ولم أعر على قائل هذا البيت

ص ٢١٠ س ٣٠ (فاقسيم بالله الذي اهتر عرشه على فوق سبع) لا أعلمه بطلا

استشهد به على — ان فوق — تجر فانها هنا وقعت مجرورة بعلي وكلام السيوطي الذي استشهد عليه بالبيت هو لفظ ابي حيان وقد نسبة اليه * والبيت لابي صخر الهذلي

ص ٢١٠ س ٣١ كلفوني الذي أطيق فاني (لست رهنا بفوق ما أستطيع)

استشهد به على — ما في البيت — قبله يقول كلفوني ما أطيق فاني است رهنا بما فوق طاقتي * ولم أعر على قائله

ص ٢١٠ س ٣٣ (ففدت كلاً الفرجين تحسب أنه مولى المخافة خلفها وأمامها)

استشهد به على — تصرف خاف — وأمام خلفها وأمامها بدل من كلاً الفرجين ومعنى مولى المخافة أنه أحق بالمخافة من غيره والضمر في غدت للوحشية المسبوعة التي تقدم ذكرها بابيات قبل الشاهد * والبيت من معاني لبيد بن ربيعة

ص ٢١١ س ٢١ (فبيننا نحن نرقبه أتاناً معلق وفضة وزناد راع)

استشهد به على — ان بين — اذا لحقها الالف أو ما زمت اضاقتها إلى الجمل سواء كانت اسمية كالمثال في البيت ٠٠ وفي شرح التسهيل لابي حيان وقال سيبويه بينا أنا كذا اذا جاء زيد فهذا لما يواقه ويهجم عليه ومثال تركها بعد بينا قول الشاعر وانشد البيت - الوفضة - خريطة الراعي لراده وأداته * ولم أعر على قائله

ص ٢١١ س ٢١ فاستقدير الله خيراً وأرضين به (فبينما العنبر إذ دارت مياسير)

استشهد به على — ما في البيت — قبله : واستشهد به أبو حيان متصلاً بكلامه السابق على إظهار إذ بعد بينما * والبيت لعتير أو حرث وتقدم الكلام عليه في صحيفة ١٧٣

ص ٢١١ س ٢٢ (فبيننا نسوس الناس والأمر أمرنا) إذا نحن فيهم سوقة تنصف

استشهد به على — اضافة — بينما إلى الجملة الفعلية واستشهد به أبو حيان على ما في البيت قبله عند قول التسهيل وتركها بعد بينا وبينما أقبس من ذكرها وكلاهما عربي : قال أبو حيان وقوله وكلاهما عربي يعني ان لا تأتي بأذ وأن تأتي بها وكان الاصمعي يؤثر تركها على ذكرها وعن أبي عمرو لا تجاب بأذ وقال أبو علي الظاهر أنه لا يجوز لأن العامل في بينما وبينما ما بعد إذ وهو مضاف والمضاف لا يعمل فيما قبل المضاف اليه ثم أجازة أبو علي على إضمار عامل يدل عليه المضاف * والبيت لحرقه بنت النعمان بن المنذر نذكر فيه ما وقع فيهم

من تغير الاحوال وبعد البيت

فأف لدينا لايدوم نعيمها * تغلب تارات بنا وتصرف

تقول بنا نستخدم الناس وندير أمورهم وطاعتنا واجبة عليهم واحكامنا نافذة فيهم تغلبت الامور وانضمت
الاحوال وصرنا سوقة - ونسوس - الناس ندير أمورهم

ص ٢١١ س ٣١ (بِنَا نَعْنَقُ الْكَمَاةَ وَرَوَّغِهِ) يَوْمًا أُتِيحَ لَهُ جَرِيٌّ سَلْفَعُ

استشهد به على - اضافة بنا - الى المصدر وهل في الاصل الخلاف في اضافة بنا اليه : والبيت من شواهد
الرضي قال البغدادي على انه يجوز اضافة بنا دون بنا الى المصدر كما في البيت والاعرف الرفع على انه مبتدأ
محذوف الخبر أي تعنه حاصل . . أقول الاولى ان قول حاصلان لان قوله وروغه معطوف على تعنه وقوله
يجوز اضافة بنا إلى المصدر يعني إلى الاسماء المفردة إذا كان فيها معنى الفعل حملا على معنى حين كعمولك
بنا قيام زيد أقبل عمرو أي حين قيام هذا أقبل ذلك فان وقع بعدها اسم جوهر لم يمع إلا رضا نحو بنا زيد في
الدار أقبل عمرو لانها ظرف زمان فلا تضاف إلى حنة كما لا تكون خبر عنها والصير في تعنه راجع للمستشعر
في بيت قبل الشاهد بسة أبيات وهو

والدهر لا يبقى على حداناه * مستشعر حلق الحديد مقنع

أي لا يبقى على حداناه فارس مشعر أي لابس - وحلق - جمع حلقه * والبيت من قصيدة لأبي ذؤيب الهذلي
رني بنيه وكانوا خمسة فاصابهم الطاعون في سنة واحدة بمصر

ص ٢١٢ س ٣٠٤ (فِيْنَا الْفَتَى فِي ظِلِّ أَعْمَاءٍ غَضَّةٍ تَبَاكُرُهُ أَفْيَاؤُهَا وَتُرَاوِحُ

إِلَى أَنْ رَمَتْهُ الْحَادِثَاتُ بِنَكْبَةٍ يَضِيقُ بِهَا مِنْهُ الرِّحَابُ الْفَسَائِحُ)

استشهد بالبيتين على - انه قد محذوف - خبر المسند بعد بنا وبينها لدلالة المعنى كما يحذف الجواب لذلك
يعني لدلالة معنى السرط عليه - اعصه - الحديفة المحصر في الاصل فاستعارها للتعمة وتبا كرم من البكور
- وافياؤها - جمع في * وأصله الظل بعد الزوال فاستعمله هنا لمطلق الظل * والبيتان لمصاد بن مذعور

ص ٢١٢ س ٥ (بِنَا كَذَاكَ رَأَيْتَنِي مُتَّعِصِبًا) بِالْحَزْرِ فَوْقَ جَلَالَةٍ سِرْدَاحِ

استشهد به على - أن ين - قد تليت بكاف التشبيه : ويشرح التسهيل لابي حيان بعد الاستشهاد بالبيت
على تقدير أنا ونسب هذا البيت للشياخ وايس بصحيح كما سأينه وفي خزانة الادب وقال أبو علي في ابضاح
الشعر أنشد ثعاب أحمد بن يحيى قول الشاعر وانشد البيت قال اضاف بنا إلى الكاف كما يضاف إلى المصدر
في قوله بنا تعنه الكماة وروغه وكما أضيفت مثل لها في قوله * فصبروا مثل كهصف ما كول * ولا يكون
الكاف حرفا لان الاسم لا يضاف إلى الحرف وينبى ان يجعل الكاف بمنزلة مثل في انها تدل على أكثر
من واحد كما ان مثل كذلك اه الغرض منه الحز - الحرر - والجلالة - الناقة العظيمة - والسرداح - بالكسر
الناقة الطويلة وقيل فيها عبر ذلك * والبيت من جملة أبيات لابن ميادة الرماح بن ابرد

ص ٢١٢ س ٨ (بِهِ نَحْمِي حَقِيقَتَنَا جَمِيعًا وَبَعْضُ الْقَوْمِ يَسْقُطُ بَيْنَ يَدَيْنَا)

استشهد به على — أن بين تركيب — قنبي تكمة عشر والتقدير عنده بين هؤلاء وقدره بعضهم بين الجيد والردى * ولم أعر على قائله

ص ٢١٢ س ٢١ (بِيضِ الْعَوَاضِي حَيْثُ لِي الْعَمَائِمُ)

استشهد به على — ندور — اضافة حيث إلى مفرد وبين في الاصل ان الكسائي يقبس اضافة حيث الى المفرد ولم يختلف أحد في ذلك عن الكسائي وروي حيث موضع تحت والكلبي موضع الحبي — والحبي جمع حبة بضم الحاء وهوان يجمع الرجل ظهره وساقه بسماته وقديحتي بيديه — والكلبي — في الرواية المتقدمة جمع كلية * وقوله ببيض المواصي أي بالبيض المواضي فاضاف الموصوف الى الصفة ومجوز العكس — وحيث لي العمائم — أي على رؤسهم: قال ابن المستوفي هذا البيت لا يحسن ان يكون مما يفخر به لانهم اذا ضربوهم مكان لي العمائم ولم يموتوا لإحتاجوا الى ان يطعنوهم مكان الحبي وعادة الشجاع ان يأتي بالضرب بعد اللعن فهذا منهم فعل جبان خائف غير متمكن من قتل قرنه ثم استشهد بأبيات بلعاء بن قيس نقل هذا عبدالعادر البغدادي عنه وسلم له هذا الانتقاد ويمكن ان يجاب عن الشاعر بان طعنهم بعد ضربهم من باب الاجهاز على القتل كما أنهم ربما متلوا بالشخص فجدعوه ووطن أبو سفيان حمزة في تدقه بعد قتله * وقيل ان هذا البيت لا يعرف قائله

ص ٢١٢ س ٢٢ (أَمَا تَرَى حَيْثُ سَهِيلٌ طَالِعًا) نَجْمًا يَضِي كَالشَّهَابِ سَاطِعًا

استشهد به على — ما في البيت قبله — والبيت من شواهد الرضي قال البغدادي على ان حيث مضافة الى مفرد بندرة وسهيل مجرور باضافة حيث إليه وفي هذه الصورة يجوز بناء حيث واعرابها وروى برفع سهيل على أنه مبتدأ محذوف الخبر أي موجود فتكون حيث مبنية مضافة إلى الجملة وهي هنا على تقدير وقت مفعولا لتري لاظر قاله . . وقال أبو حيان في الارتشاف مذهب البصريين أنه لا يجوز اضافتها الى المفرد قياسا على ما سمع من اضافتها الى المفرد اه ولا يخفى ان اعراب هذا الشعر متكل والذي أراه ان الرؤية بصرية وان حيث مفعول به لتري وسهيل مجرور باضافة حيث اليه رطالما حال من سهيل ومجيء الحال من المضاف اليه وإن كان قليلا فقد ورد كثير منه في الشعر . . قال تأبط شرا

سلبت سلاحي بأثا وشتمتي * فياخير مسلوب ويأشر سالب

فأثا حال من الياء * وهذا البيت لا يعرف قائله

ص ٢١٢ س ٢٣ (إِذَا رَيْدَةٌ مِنْ حَيْثُما تَفَحَّتْ لَهُ) أَتَاهُ بِرِيَاهَا حَبِيبٌ يُوَاصِلُهُ

استشهد به على — ندور حذف — الجملة التي أضيفت اليها حيث وعرض منها ما . . والبيت من سواهد المغني قال السيوطي قاله أبو حية النخري بالياء التحتية واسمه المشرب بن الربيع بن زرارة شاعر مجيد أدرك الدولة الاموية والعباسية — الريدة — بفتح الراء وسكون التحتية وفتح الدال المهملة ر ع لينا الهبوب وقال أيضا رادة — ونفحت هبت وقال نفح الطيب اذا قاح — وريا — بفتح الراء وتشديد التحتية الرأحة وريدة مرفوع بنفحت مضمرا يضره الظاهر لان اذا لا يلبها الا الافعال — وحيث — منطوعة عن الاضافة اذ المضاف اليه لا يعمل

فما قبل المضاف فلا يفسر عاملا فيه وأناه جواب إذا * ولم أعز على قائله
ص ٢١٢ س ٢٥ (لِلقِي عَقْلٌ يَعِيشُ بِهِ حَيْثُ تَهْدِي سَاقَهُ قَدَمُهُ)

استشهد به على - أن حيث - قد ترد للزمان ٠٠ والبيت من شواهد الرضى قال البغدادي على أن الاخفش
قال أن حيث قد تأتي بمعنى الحين أي ظرف زمان كما في هذا البيت قال وقال ابن مالك لاحجة للاخفش
فيه لجواز ارادة المكان على ما هو أصله وبدل على ما قاله ان المعنى على الظرفية المكانية اذ المعنى أين متى
لأحين متى ٠٠ وفي شرح التسهيل لأبي حيان ولا حجة في ذلك بل الظاهر أنها في هذا البيت ظرف مكان
الآ ترى أنه أضاف حيث الى قوله نهدي اذ تقدمه وهو عبارة عن المنسي فكأنه قال حيث متى وتوجه
يقول من كان عاقلا وفقى متصرفا عاش خيرا نقلته قدمه وذهبت به من أرض غربة وغيرها * والبيت من
قصيدة لطرفة بن العبد

ص ٢١٢ س ٢٦ (كَانْ هُنَا بِيحَيْثُ مَفْكِ الْإِزَارِ)

استشهد به على - ندور - - جر حيث بالباء وكذا استشهد به أبو حيان وسيأتي ما نقل البغدادي عن
الارتشاف ورواية الاصل هي هنا كما ترى ومفك يظهر أنها تحريف أيضا والذي في أبي حيان كان منابحيت بمكي
وفي اللسان ويقال عكى بازاره يكمو عكيا إذا أغاظ معصده وقيل إذا سده قالصا عن بطنه لئلا يسترخي
لضخم بطنه قال ابن مقبل * سم مخاميص لا يكون بالأزر * بقول لیسہ ابظام البطون فيرفعوا ما زرم
عن البطون ولا كنهم لطاف البطون ٠٠ وفي شرح الشواهد للبغدادي * كان منابحيت يعلى الازار * ولم أعز
على قائله ولائمته

ص ٢١٢ س ٢٧ فشدَّ ولم تفرع بيوت كثيرة (إِلَى حَيْثُ أَلَقْتَ رَحْلَهَا أُمَّ قَشْعَمِ)

استشهد به على - ندور - جر حيث بالياء وكذا استشهد به أبو حيان في شرح التسهيل ٠٠ والبيت من شواهد
الرضي وروايته لدى قال البغدادي على أن حيث المضافة الى الجملة والمفرد قد تنارق الظرفية فتعز كما في
البيت قائمها في موضع جر باضافة لدى إليها وقد نصب على المفعولية كما في قوله تعالى (اللهُ أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ
رِسَالَتَهُ) وقد تنصب على التمييز كما في هي أحسن الناس حيث نظر ناظر والضمير في شد يعود على حصين
ابن ضمضم الذي ياتي - ولم تفرع بيوت كثيرة - لم نعلم به سي أنه صم على قتل الرجل وحده - وفعل ذلك وقيل
لم تفرع بيوت كثيرة أي لم نفت الرجل الذي قتل - وأم قنم - يدل على الحرب وقيل العنكبوت والمعنى أنه
قتله في مكان خال ٠٠ وكان من قصة حصين أنه قتل أحد أربانه في حرب عيس وذبيان فلما وقع المصاح لم
يحضره حتى قتل رجلا من بني عيس ظفر به * والبيت من معلقة زهير

ص ٢١٢ س ٢٧ (فَأَصْبَحَ فِي حَيْثُ التَّفِينَا شَرِبْدَهْمِ)

استشهد به على - شدوذجر حيث - بني وكذا استشهد به أبو حيان في شرح التسهيل : وفي شرح الشواهد
الكبرى للبغدادي قال أبو حيان في الارشاف إنها حرت بمن كثيرا وفي شاذا نحو * فأصبح في حيث
التفينا شربدهم * وبعل قال * سلام بني عمرو على حيث هامك * وبالباء في نحو * كان منابحيت يعلى الازار *

ص ٢١٢ س ٢٩ (اَنْ حَيْثُ اسْتَقَرَّ مِنْ اَنْتَ رَاجِيْهِ حَتَّى فِيْهِ عِزَّةٌ وَاَمَانٌ)

استشهد به على — وقوعها مجردة — من الظرفية ووقعت اسما لان وقتل كلام أبي حيان في إنكار هذا: وفي شرح الشواهد الكبرى وقد تقع مفعولاً به وفاقاً للفارسي وحمل عليه (الله أعلم حيث يجعل رسالته) إذ المعنى أنه تعالى يعلم نفس المكان المستحق لوضع الرسالة فيه لاشياً في المكان وناصبها يعلم محذوفاً مدلولاً عليه بأعلم لا بأعلم نفسه لان أفضل التفضيل لا ينصب المفعول به فان أوته بعالم جاز أن ينصبه في رأي بعضهم ولم تقع اسماً لان خلافاً لابن مالك ولا دليل له في قوله * إن حيث أسقر * الخ لجواز تقدير حيث خبراً وسمي اسماً فان قيل يؤدي الى جعل المكان حالاً في المكان قلنا هو نظير قولك إن في مكة دار زيد ونظيره في الزمان إن في يوم الجمعة ساعة الاجابة انتهى * ولم أعثر على قائله

ص ٢١٣ س ٩ (اَلَمْ تَرَ يَا اَنِّيْ حَمِيْتُ حَقِيْقَتِيْ) (وَاَبَشَرْتُ حَدَّ الْمَوْتِ وَالْمَوْتُ دُونُهَا)

استشهد به على — تصرف دون — بقلة عند الاخفش والكوفيين : وكذا استشهد به أبو حيان في شرح التسهيل — الحقيقة — ما يجب على الرجل ان يحميه وقوله — والموت دونها — أي دون الحقيقة التي يحمي * والبيت لموسى بن جابر أحد شعراء الحماسة

ص ٢١٣ س ١٠ (وَغَبْرَاءُ يَخْيِيْ دُونَهَا مَا وَّرَاءَهَا) وَلَا يَخْتَطِيْهَا الدَّهْرُ اِلَّا الْمَخَاطِرُ

استشهد به على — تصرف دون — فانها هنا وقعت فاعلاً ليحمي — الغبراء — الارض التي لا نبات بها ومعنى حماية مادونها لما وراءها كثرة مادونها من المخاوف — ولا يخطئها — لا يخطئها — والمخاطر — الذي يفرر بنفسه وجواب رب اما ان يكون في بيت آخر لم نعثر عليه أو يكون محذوفاً لدلالة السياق عليه أي قطعها * ولم أعثر على قائله

ص ٢١٣ س ١٨ (لَا يَصْنَعُ الْاَمْرُ اِلَّا رَيْثَ يَرْكَبُهُ) وَلَا يَبِيْتُ عَلَيَّ مَالٌ لِّهُ قَسَمٌ

استشهد به على — أن ريث — من الظروف المبنية لاضافته إلى جملة : قال الدماميني فالاصل في قولك انظرنى ريث أفضل انظر في مدة ريث أن أفضل ثم أتيت ريث بعد لدن وريث على اضمار ان ووجهه في ريث ظاهر لانها ليست باسم زمان وفي لدن انها لما كانت ابدلاً الغايات مطلقاً لم تخلص للزمان اه وقوله لا يصعب الامر الخ قال السكري يقول اذا ولى امرأ لم يهمله ولم يحلف على ماله ان لا يعطيه ويجود به يقول لا يترك الامر صعباً الا بقدر ما ينظر فيه ويركبه * والبيت من جملة أبيات للحطيثة يفضل فيها علقمة بن علاثة على عامر بن الطفيل في منافرتها

ص ٢١٣ س ١٨ (خَلِيْلِيْ رِفْقًا رَيْثَ اَقْضِيْ لِبَانَةً) مِنْ الْعَرَصَاتِ الْمَذْكُورَاتِ صِهْرُودًا

الشاهد فيه كالذي قبله ويجري فيه ماجرى فيه * ولم أعثر على قائله

ص ٢١٣ س ٢٠ (مُحْيَاًهُ يَلْقَى يَنْالُ السَّوَاءَ لَ رَاجِيْهِ رَيْثَمَا يَنْثِيْ)

استشهد به على — ان الفعل — الذي أضيفت اليه ريث قد يفصل منها بما مصدرية أو زائدة عند ابن مالك

وقد نص على ذلك في التسهيل : واستشهد الدماميني بالبيت ولم يوزعه

ص ٢١٣ س ٢٤ (فَلَمْ أَرَعَا مَا عَوَّضُ أَكْثَرَ هَا لِكَأ) وَوَجْهَ غَلَامٍ يُشْتَرَى وَغُلَامَةً

استشهد به على أن عوض - قد ترد للمضي زاد أبو حيان في شرح التسهيل فتكون بمعنى قط * ولم أعز على قائل هذا البيت

ص ٢١٣ س ٢٧ (وَلَوْلَا نَبْلُ عَرَضٍ فِي خُطْبَائِي وَأَوْصَالِي) لَطَاعَنْتُ صِدُورَ الْقَوْمِ طَعْنًا لَيْسَ بِالْأَلَى

استشهد به على - أن عوض - إذا أضيف إليه يعرب كالمثال في البيت : قال البغدادى وإن أضيف لفظاً أعرب فيكون له ثلاثة استعمالات : الاول مانكر بأن قطع عن الاضافة لفظاً ومعنى كما في البيت وفي قولهم من ذى عوض فيعرب جراً باضافة شيء إليه ولم يسمع نصبه منونا على الظرفية : الثاني ما حذف منه المضاف إليه وضمن معناه نيبني على الضم أو أحدا خويه نحو لا أفعله عوض والاصل عوض العائضين : والثالث ما أضيف لفظاً نحو عوض العائضين هذا مقتضى كلامه وهو الحق الذي لا يبغي أن يحدغه فانه جمع شامها المتفرق في كتب النحويين بادخالها في حكم ظروف الجهات - نبل - معروف - وعوض - بمعنى الدهر والزمان والمراد بنبله تعاقب أيامه ولياليه يعني أنه كبر وقيل عوض أسم رجل كان يعمل النبال فأصيب الشاعر بنبل من نباله وهذا غير صحيح - والحظي - الظهر وقيل عرق فيه - والواصل - العظام - قوله - ليس بالآلى أى ليس بانقصر * والبيت للفند الزماني

ص ٢١٣ س ٢٩ (رَضِيْعِي لِبَانَ تَمْدِي أُمَّ تَحَا لَنَا بِأَسْحَمَ دَاجٍ عَوَّضٍ لَانْتَفَرُّ قَوَا)

استشهد به على - أن عوض - كثر استعماله حتى أجرى مجرى القسم : وفي شرح التسهيل لابي حيان قال ابن السيد في بيت الاعشى رضيبي لبان الخ عوض ضم كان لبكر بن وائل وقيل هو اسم من أسماء الدهر وإذا كان من أسماء الدهر كان ظرفاً كقولهم لا آتيك عوض العائضين كما تقول دهر الدهارير ثم كثر حتى أجروه مجرى القسم قال ومن جعل عوض اسم ضم جاز أن يكون في موضع نصب على أن لا تقدر فيه حرف الجر وتحذفه كقولك يمين الله لافعلن ويجوز أن يكون في موضع خفض على اضمار حرف القسم وهو أضيف الوجوه - والباء - في باسحهم بمعنى في ومن جعل عوض من أسماء الدهر فوجهان : أحدهما أن يكون القسم به لا باسحهم فالقول فيه كالتقول إذا كان اسم ضم : والثاني أن يكون القسم باسحهم ويكون عوض ظرفاً كأنه قال لا انتفرق عوض أى لا انتفرق دهرنا اه والبيت من شواهد الرضى على ان أكثر ما يستعمل عوض مع القسم وقد بسط فيه البغدادى جميع ما يتعلق به فارجع اليه * والبيت من قصيدة للاعشى يمدح بها المخلوق وقصته معه مشهورة فلا نطيل بها ولذكّر منها بيتين قبل الشاهد يتوقف معناه عليهما

لمعرى لقد لاحت عيون كثيرة * إلى ضوء نار في يفاع تحرق

تشب تقرورين يصطليانها * وبات على النار التدى والمخلق

قوله - رضيبي لبان - يعني أن التدى الذي بات يصطلى النار مع المخلق هو وهو رضيبا لبان أى رضما من لبن واحد واللبان - بكسر اللام لب المرأة خاصة ويقال في غيرها لب - والتدى - الكرم - والمخلق - بكسر اللام هو عبد العزى بن حنم والمخلق لقب غلب عليه يعني انها متصاحبان متشاركان في الالفة حتى كأنهما من جنس واحد ونحو ذلك من المخالفة وقوله باسحهم - قال شارح شواهد الكشاف وعنى باسحهم داج الليل أي مخالفا في

ظلمة ليل شديد السواد وقيل هو الرحم أي تحالفا في ظلمة الاحشاء وقيل غير ذلك وقوله - عوض لانفراق - أبدا وهو ظرف للمستقبل هـول لا أفعله عوض العائضين كما ان قط ظرف لاستفراق الزمان الماضي في قولك ما فعلته قط

ص ٢١٤ س ٢١ (كَيْ تَجْحُونِ إِلَى سَلْمٍ وَمَا تُبْرِتُ) قَتَلَاكُمْ وَلَطَى الْمَيْجَاءُ تَضْطَرِمُ

استشهد به على - أن كي - لغة في كيف: والبيت من شواهد المغنى قال السيوطي في شرحه له هو من أبيات الكتاب وكى لغة في كيف أي كيف تجحون أي تملون - وسلم - صلح والواو حالية وتبرت - بالبناء للمفعول يقال تارت القليل قائله ولطى الميجاء أي نار الحرب وهو مبتدأ خبره تضطرم أي تشتعل * ولم أعر على قائله
ص ٢١٥ س ١٢ (تَنْتَهِي الرِّعْدَةُ مِنْ ظُهُبِي مِنْ لَدُنِ الظُّهْرِ إِلَى الْمُصِيرِ)

استشهد به على - أن ما بدل من - يجر بإضافتها إليه إن كان مفردا - وفي شرح التسهيل لابي حيان وأما قول الراجز * تنتفض الخ فيجوز أن يكون كسر التون اعرابا على هذه اللغة ويجوز أن تكون مبنية على السكون وكسر التون لا لقاء الساكنين * وقائل هذا الساهد رجل من طي

ص ٢١٥ س ١٣ (وَتَذَكَّرُ نَعْمَاءُ لَدُنْ أَنْتَ يَا فَيْعٌ) إِلَى أَنْتَ ذُو فَوْدَيْنِ أَيْضُ كَالنَّسْرِ

استشهد به على - أن لندن - يجر بإضافتها الى المفرد المقدر وأوضح من هذا عبارة أبي حيان قال في شرح التسهيل قال قوله ويجر ما يليها بالإضافة لفظا ان كان مفردا أو تقديرا إن كان جملة جازت اضافتها الى الجملة وان كان القياس ان لا تضاف الى الجمل لأنها ظرف غايته للمكان ولا يضاف للجمل من ظروف المكان إلا حيث ولدن تضاف الى الجمل الاسمية نحو قوله * وتذكر نعماء الخ * ولم أعر على قائله

ص ٢١٥ س ١٤ (صَرِيحُ غَوَانٍ رَاقِبِنَ وَرُقْنَهُ) لَدُنْ شَبِّ حَتَّى شَابَ سُودُ الذَّوَابِ

استشهد به على - إضافة لندن - الى جملة فعلية وعلى هذا استشهد به أبو حيان * صريح غوان - أي قتلين - والغواني - جمع غانية وهي التي غنيت بحسبها عن الحلي - وراقبن - أمجبن - ورقنه - أمجبه - ولدن شب - أي من حبان شبابه الى أن صار الشيب في ذوائبه السود * والبيت من قصيدة للقطامي

ص ٢١٥ س ١٥ (أَرَانِي لَدُنْ أَنْ غَابَ رَهْطِي وَإِخْوَتِي)

استشهد به على أن - لندن - لا تضاف الى الجملة عند ابن الدهان بل إن ورد ما يوهم ذلك أول بحذف أن المصدرية بدليل ظهورها في البيت الشاهد * ولم أعر على قائله ولا تتمه

ص ٢١٥ س ١٦ (وَلَيْتَ فَلَمْ تَقْطَعْ لَدُنْ أَنْ وَلَيْتَنَا قَرَابَةَ ذِي قَرَبِي وَلَا حَقَّ مُسْلِمٍ)

الشاهد فيه - ظهور - أن المصدرية كما في الذي قبله . وفي شرح التسهيل لابي حيان وأما قوله وليت فلم تقطع الخ فخرج على زيادة أن وإضافة لدن الى الجملة الفعلية وعلى جعل ان المصدرية أي لدن ولا بتك إيانا * ولم أعر على قائله

ص ٢١٥ س ١٧ (وَمَا زَالَ مُهْرِي مَزَجَرَ الْكَلْبِ مِنْهُمْ لَدُنْ غَدْوَةٍ حَتَّى دَنْتَ لِغُرُوبِ)

استشهد به على — ندور نصب غدوة — بمدلن . . وفي شرح التسهيل لابي حيان وقال يونس في كتاب النوادر له بعضهم ينصب ما بعد نون لدن فيقول لدن غدوة وبعضهم ينصب مع حذف النون فيقول لد غدوة ولا يعني يونس انه ينصب بمدلن كل اسم انما المحفوظ نصب غدوة فقط قال سيبويه لا ينصب لدن غير غدوة فلا تقول لدن بكرة لانه لم يكثر في كلامهم انتهى قال وقال ابن خروف الاضافة في لدن غدوة أكثر وقد وجهوا نصب غدوة بادن بانها شبهت نونها وإن كانت من بنية الكلمة بالثنوين إذ صارت هذه النون ثابتة تارة وتحذف أخرى فأشبهت ضاربا فكما قالوا ضارب زيدا قالوا لدن غدوة وأجاز بعضهم انتصاب غدوة على إضمار كان مضروفا فيها اسمها وأجاز بعضهم انتصاب غدوة بمدلن على التمييز والضمير في منهم للنبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه * وهذا البيت لأبي سفيان بن حرب قاله يوم أحد وقبه
فلو شئت أنجتني كيت طمرة * ولم أجمل النعماء لابن شعوب

ص ٢١٦ س ٢١ (وما زلت أنبي المال مذ أنا يافع) وليدا وكهلا حين شبت وأمردا

استشهد به على — بحج الجملة الاسمية — بمدلن والبيت من شواهد المعنى قال الاستشهاد في قوله — وليدا — نصب على أنه خبر كان المقدره تقديره ومدلن وليدا : المعنى ما زلت مكتسبا في حالتي هذه وقوله وكهلا عطف على قوله وأمردا في التقدير لأن الكهولة بعد الأمرية والتقدير وليدا وأمردا وكهلا وقوله حين شبت ظرف لقوله وكهلا فافهم . . وقال السيوطي في شرح تواعد المعنى قوله وما زلت البيت استشهد به المصنف في مذ على إيلائها الجملة الاسمية — واليافع — التمام الذي قارب الحلم — والوليد — الصبي : قال الاصمعي — والكهل — من أربعين إلى خمسين — والأمرد — الذي ليس على وجهه شعر وأصله من تمرير الفصن وهو تخريره عن ورقه * والبيت من قصيدة الاعشى التي مدح بها رسول الله صلى الله عليه وسلم
ص ٢١٦ س ٢١ (ما زال مذ عقدت يداه إزاره) فسما قادرك خمسة الأشبار

استشهد به — على اضافة مذ إلى الجملة — الفعلية قال البغدادي وهذا البيت استشهد به النحاة في عدة مواضع منهم ابن هشام أورده في المعنى شاهدا لا يلاء الجملة الفعلية مذ كما يليها الجملة الاسمية وأورده أيضا في شرح الالفية لقوله — خمسة الأشبار — حيث جرد المضاف من أداة التعريف وهو حجة على الكوفيين في جوازهم الجمع بين تعريف المضاف باللام والاضافة إلى المعرفة مستدلين بقول عرب غير فصحاء الثلاثة الأبواب والمسعودي تجريد الأول من أداة التعريف كما قال ذو الرمة
وهل يرجع التسليم أو يكشف العمى * ثلاث الأناقي والديار البلاقع

— وصما — ارتفع وشب من السمو وهو العلو — وأدرك — بمعنى بلغ ووصل وفاقهما ضمير يزيد (يعني ابن المهلب) وقوله خمسة الأشبار أراد طوله خمسة أشبار بشبر الرجال وهي ثمانية أقدام الرجل ونسب إليها يقال غلام خماسي قال ابن دريد غلام خماسي قد أفع اه المراد منه ولهم تفسير كثيرة في خمسة الأشبار اقتصرنا منها على هذا * وهذا البيت من قصيدة للفرزدق بمدح بها يزيد بن المهلب

ص ٢١٦ س ٢١ قالت أميمة ما لجسمنك شاجبا (مذ أتدلت ومثل ما لك ينفع)

استشهد به على ما في البيت قبله — أميمة — أم امرأة — وما — استفهامية — وشاجبا — متعبرا وهو حال من

الجسم — وابتذلت — أي ابتذلت نفسك بالاسفار ونحوها لما مات من كان يكفيك ومعنى قوله — ومثل مالك ينفع — ان من كان له مثل ماله كفاه البذل والامتهان * والبيت من قصيدة مشهورة لابي ذؤيب رثي بها بنه وهذا الكتاب مشتمل على عدة شواهد منها

ص ٢١٧ س ١٤ قفا نبك من ذكرى حبيب وعرفان (ورنم عفت آياته منذ أزمان)

استشهد به على — أ كثيرة جر منذ الماضي : والبيت من شواهد التوضيح على أن منذ لابتداء الغاية إن كان الزمان ماضيا قال في التصريح أي من أزمان وقفا أمرا للواحد بلفظ الاثنين على حد الأقيافي جهنم) أو بلفظ الواحد والالف بدل من نون التوكيد الخفيفة إجراء للوصل مجرى الوقف وأصله فنن — وعرفان — بكسر الهمزة مصدر عرف معرفة وعرفانا — والزنج — المنزل — وعفت — درست وأتمحت وروى — وآثاره — جمع أثر * والبيت مطلع قصيدة لامرئ القيس

ص ٢٢٧ س ١٥ لَمِنَ الدِّيَارِ بِقِنَةِ الحِجْرِ (أقوين مذ حجاج ومذ دهر)

استشهد به — على جر منذ الماضي — وبين أن ذلك قليل وقال في التسهيل وسكون ذلك مذ قبل متحرك أعرف من كسرها وكسرها قبل سا كن أعرف من ضمها * وهذا البيت أشهر عند الناس أنه مطلع قصيدة زهير والصحيح أن حماد الراوية وضعه مع بيتين بعده في أول القصيدة والسبب في ذلك أن الرشيد سأله عن المشار إليه في قول زهير

دع ذا وعد القول في هرم * خير البداة وسيد الحضرم

فقال إن هذا ليس أول القصيدة وأرتجل الأبيات ثم ان المفضل بين المشار اليه فاعترف حماد للرشيد بأنه هو واضع الأبيات الثلاثة

ص ٢١٨ س ١ (أفبقوا بني حرب وأهواؤنا معا) وأزحامنا موصوله لم تقضب

استشهد به — على قلة — وقوع مع في موضع رفعا خبرا — وأهواؤنا — مبتدأ وما خبره : والبيت من شواهد المعنى ولم يتكلم عليه السيوطي بأكثر من قوله — لم تقضب — لم تقطع وأني به في أبيات أربعة وقال قال التبريزي يقال ان هذا الشعر * لجندل بن عمرو

ص ٢١٨ س ١ أكف يدي عن أن ينال التماسها (أ كفت صعبا بي حين حاجتنا معا)

استشهد به — على ما في البيت قبله — حاجتنا مبتدأ — وما — خبره وعلى هذه المسئلة استشهد أبو حيان بالبيت وهو أول أبيات * لحاتم بن عبد الله الطائي ويصده

أبيت هضم الكشح مضطر الحشا * من الجوع أخشى الدم ان أتضلا
ولاني لاستحي رفيقي ان برى * مكان يدي من حانب الزاد أقرعا
ولانك ان أعطيت بطنك سؤله * وفرجك نالا متمى الدم أجما

وفي شرح التسهيل لأبي حيان وذهب بعض النحويين الى ان — معا — في نحو وأهواؤنا معا في موضع نصب على الحال والخبر محذوف وهو العامل في الحال والتقدير وأهواؤنا كأنه معا وهذا باطل بالاجماع

على بطلان نظيره فلو قلت زيد قائما تريد كأن قائما لم يجز

ص ٢١٨ س ١٧ (على حين عاتبت المشيب) على الصبا فقلت ألما أضح والشيب وأزع

استشهد به على — أن حين — تضاف إلى الجمل وأن الأرجح فيها البناء إذا أضيفت إلى جملة مبنية الصيدر كالمثال في البيت وهذا هو معنى قول ابن مالك

وما كاذ معنى كاذ * أضف جواز انحو حين جانبذ

والبيت من شواهد سيويه والرضى على أنه يجوز إعراب حين بلجر لعدم لزومها للإضافة إلى الجملة وبحوز بناؤها على افتح لا كتسابها البناء من إضافتها إلى المبنى وهو جملة عاتبت وقال في التصريح يروي — على حين — بالتحض على الاعراب وعلى حين بالفتح على البناء وهو الأرجح لكونه مضافا إلى مبني أصالة وهو عاتبت * والبيت من قصيدة للنايفة الديباني وقبه

فكفكفت منى عبرة فرددتها * على التحر منها مستهل وداعم

— فكفكفت — رددت — والمستهل — السائل — وداعم — سائل أيضا وألما أضح — ألما أفق — ووازع — كاف وجملة والشيب وازع حالية

ص ٢١٨ س ١٧ لأجتذبن منهن قلبي تحاماً (على حين يستصين كل حليم)

استشهد به على — اضافة حين — إلى جملة فعلية مبنية الصدر مثل يستصين في البيت : واستشهد به في التوضيح على البناء العارض قال في التصريح يروي بنقض حين على الاعراب وقبحه على البناء لكونه مضافا إلى مبني وهو يستصين فانه مضارع مبني على السكون لاتصاله بنون الاناث وماضيه استصيت فلانا اذا أعدته صيا أي جعلته في عداد الصبيان * ولم أعثر على قائله

ص ٢١٨ س ١٨ (على حين لا بدو يرجي ولا حصر)

استشهد به على — بناء حيث — إذا أضيفت إلى جملة معرفة الصدر كالشاهد ونص على أنه مرجوح وذكر ان البصريين منعه ولم يذكر تعليم للمنع: وفي الدماميني وتمسك البصريون بان سبب البناء مع الماضي قصد المشاكلة فلا وجه للبناء مع الاسم وانقل العرب وردده المصنف بانه لو كان سبب البناء قصداً للمشاكلة لكان بناء ما أضيف إلى اسم مبني أولى لان الاضافة إلى المفرد اضافة في اللفظ والمعنى بخلاف الاضافة إلى الجملة قائمها في التقدير اضافة إلى المصدر قال والصحيح مذهب الكوفيين وعلمه بما في الاصل * ولم أعثر على تمه هذا الشاهد ولا قائله

ص ٢١٨ س ١٩ ألم تعلمي يا عمر ك الله أنني (كريم علي حين انكرام قليل)

الشاهد فيه — كالذي قبله — والبيت من قصيدة رواها أبو عبي الفالي عن أبي بكر بن الانباري عن أبيه عن أحمد بن عبيد * لشاعر قديم

ص ٢١٨ س ١٩ تذكر ما تذكر من سلتني (على حين التواصل غير دان)

الشاهد فيه — كالشاهد في البيتين — قبله واستشهد به في التوضيح على الاعتراض على البصريين في إنكارهم

بناء حين الذي تقدم بيانه قال في التصريح يروي بفتح حين على البناء والكسر على الاعراب أرجح عند الكوفيين ومال إلى مذهبه أبو علي الفارسي من البحرين وتبعه ابن مالك فقال بعد قوله في الالفية

وقبل فعل معرب أو مبتدا * أعرب ومن بني فان يفندا

أى يغلط * ولم أعثر على قائل هذا البيت

(علي حين ما هذا بحين تصاب)

ص ٢١٨ س ٢٢

استشهد به على — أن الجملة — المضاف إليها لفظ — حين — إن صدرت بما أولاً حتى ليس لمختلف الحكم في بقاء رضمها الاسم ونصبها الخبر والاضافة بحالها * ولم أعثر على قائله ولا تتمه

ص ٢١٨ س ٢٣ (وَكُنْ لِي شَقِيحًا يَوْمَ لَادُو شَفَاعَةٍ بِمَعْنِ قَتِيلًا عَن سَوَادِ بْنِ قَارِبِ)

استشهد به على — ما تقدم — في البيت قبله * والبيت من قصيدة لسواد بن قارب الدوسي يحاطب بها رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقدم الكلام عليه

ص ٢١٨ س ٢٥ (تَرَ كَتِّي حِينَ لَأَمَالٍ أَعِيشُ بِهِ) وَحِينَ جُنَّ زَمَانُ الْوَصْلِ أَوْ كَلْبًا

استشهد به على — ما تقدم في البيتين — قبله والبيت من شواهد سيبويه والرضي قال البغدادي على أن عدم تكرار — لا — في مثل هذا شاذ وأنشده سيبويه على إضافة حين إلى المال والغاء لالازياتها في اللفظ وهذه عبارة

سيبويه لإعلم أن لا قد تكون في بعض المواضع هي والمضاف اليه بمنزلة اسم واحد وذلك قولهم أخذته بلا ذنب وعضبت من لاشي وذهبت للاعتاد والمعنى ذهبت بغير اعتاد وتقول إذا قلت الشيء ما كان الاكلاشي وإنك ولاشي سواه ومن هذا النحو قول الشاعر * تركني حين لامال أعيش به * البيت انتهى وجوز

أبو علي الفارسي في المسائل المثورة الحركات الثلاث في مال قال . . الجر على الاضافة . . والرفع على أن تضيف حين الى الجمل ولاعاملة عمل ليس . . والنصب يجعله كما كان مبنيا ولاتمل الاضافة كما تقول جئت بخمسة

عشر فلا تعمل الباء انتهى — وجن — بضم الجيم من الجنون يقال أجنه الله فجن بالبناء المفعول فهو مجنون — وكلبا — الكلب مصدر كلب كلبا فهو كلب من باب تمب وهو داء يشبه الجنون يأخذه فيعقر الناس

ويقال لمن يعقره كلب أيضا وكتب الزمان شدته وضرب الجنون والكلب مثلا لشدة الزمان * والبيت من قصيدة

لابي الطفيل عامر بن وائلة الصحابي رثى بها ابنه طفيلًا

ص ٢١٩ س ١ فَأَصْبَحُوا قَدْ أَعَادَ اللَّهُ نِعْمَتَهُمْ إِذْ هُمْ قُرَيْشٌ (وَإِذْ مَامَثَلُهُمْ بَشْرٌ)

استشهد به — على أن مثل — وشبهها من أسماء الزمان المهمة تبنى جوازا إذا أضيفت الى مبنية * والبيت للفرزدق وتقدم الكلام عليه في صحيفة ٩٥

ص ٢١٩ س ٢ (لَمْ يَمْنَعِ الشَّرْبَ مِنْهَا غَيْرَ أَنْ نَطَقْتُ) حَمَامَةٌ فِي غُصُونِ ذَاتِ أَوْ قَالَ

استشهد به على — ما في البيت — قبله : والبيت من شواهد سيبويه والرضي قال البغدادي على أن غير إذا أضيفت إلى أن أو ان المشددة فلا خلاف في جواز بنائها على الفتح فان قلت أن حرف والحرف لا يضاف

إليه . . قلت قال ابن هشام في حواشي الالفية أنهم جعلوا ما يلاقي المضاف من المضاف إليه كأنه المضاف إليه . . والضمير في منهاراجع - للوجه - وهي الناقه الشديدة - الشرب - مفعول بمنع - غير - فاعله لكنه بني على الفتح جواز الاضاقه إلى مبني وروي الرفع أيضا فلا شاهد فيه وأراد . . بنطقت - صوتت مجازا وفي معنى على وذات بالجر صفة لتصون وقال والاول قال جمع وقل بفتح فسكون وهو ثمر الدوم اليبس فان كان ثمره طريا قاسمه البهش يقول لم يمنعها أن تشرب الماء غير ما سمعت من صوت حمامة قفرت يريد أنها حديدة النفس يخامرها فزع وذعر لحدة نفسها وهو محمود فيها * والبيت من قصيدة لابي قيس بن الاسلت الاوسي

ص ٢١٩ س ٩ (مَضَتْ مَائَةٌ لِعَامٍ وَلِدَتْ فِيهِ) وَعَشْرٌ بَعْدَ ذَلِكَ وَحِجَّتَانِ

استشهد به على -- تدور - إعادة ضمير الجملة إلى المضاف إليه وقال في التسهيل (وعود ضمير من الجملة إلى اسم الزمان المضاف إليها نادر) واستشهد الدماميني بالبيت على ذلك قال وذلك أن المضاف إلى الجملة إنما هو مضاف في التقدير إلى مصدر من معناه فكما لا يعود من المصدر المضاف إليه ضمير إلى المضاف لا يعود إليه ضمير من الجملة المذكورة فان سمع ذلك عد نادرا وقال المصنف وهذا مما خفي عن كثير من النحويين لان الجملة حينئذ صفة ولا يضاف موصوف إلى صفته كذا قال . . قلت عجبا لهذه الغفلة منهما فقد نص ابن مالك في باب الاضافة من التسهيل على جواز اضافة الموصوف الى الصفة والعكس إلا أنها ليستا محضتين قال الدماميني ولا حجة في البيت المذكور لجواز أن يعلق الظرف بمحذوف فيكون الضمير حيثئذ من جملة أخرى وتكون الجملة المضاف إليها عازية من الضمير * والبيت من قصيدة للتمر بن تولب الصحابي وهو أحد المعمرين

ص ٢١٩ س ١٠ (وَتَسْنَحُنْ لَيْلَةً لَا يَسْتَطِيعُ نَبَاحًا بِهَا الْكَلْبُ الْأَهْرِيرَا)

استشهد به على - ما في البيت قبله - ومعنى لا يستطيع نباحها الكلب يعني لشدة بردها وهذا أبلغ من قول الآخر

لا ينبح الكلب فيها غير واحدة * إلا ولم على خيشومه الذنبا

ويروى أن رجلا من أهل البصرة خرج حاجا فبينما هو يسير في ليله اضحجانه إذ نظر إلى شاب راكب على ظليم قدزمه بخطاه وهو يذهب عليه ويحيي ويرجز فلم أنه ليس بالنسي فله أنس به قال له من أشعر الناس قال الذي يقول وما ذرفت عينك إلا لتدحني * بهميك في أعشار قلب مقتل

قال ومن هو قال امرؤ القيس قال فمن الثاني قال الذي يقول

تطرد القر بجر صادق * وعيك القيظ إن جاء بقر

قال ومن يقوله قال طرفة قال ومن الثالث قال الذي يقول

وتبرد برد رداء العروس * بالصيف رقرقت فيه الصيرا

قال الاعشى * والبيت الأخير والشاهد من قصيدة للاعشى بمدح بهما هودة بن علي

ص ٢٢٠ س ٥ فَأَلَيْتَ لَا أَتَفَكُّ أَحْذُوقَ قَصِيدَةٍ (يَكُونُ وَإِيَّاهَا بِهَا مَثَلًا بَعْدِي)

استشهد به على أن كان - تصب - المفعول معه على الاصح وأحدو يروى بالهمزة والمعجمة * وهذا البيت

تقدم الكلام عليه مستوفي في صحيفة ٤٠

ص ٢٢٠ س ٦ (فكونوا أئتم وبنى أيكم) مكان الكليتين من الطحجال

الشاهد فيه — كاذب قبله - واستشهد به الهمامي قحلا عن شرح التسهيل لابن مالك على أرجحية النصب على المعية قال فان العطف حسن من جهة اللفظ وفيه تكلف من جهة المعنى لان المراد كونوا لبني أبيكم فالخاطبون هم المأمورون فاذا عطف كان التقدير كونوا لبني أبيكم وليكن بنو أبيكم لكم وذلك خلاف المقصود قال: قلت فلا يكون النصب حينئذ راجحاً بل متيناً إذ العطف يقتضي كون المعنى غير مراد قال المعنى قوله — وبنى أبيكم — أراد بهم الاخوة والمعنى كونوا أئتم مع اخوتكم متوافقين متصلين إتصال بعضكم ببعض كاتصال الكليتين وقربهما من الطحجال وأراد الشاعر بهذا الحث على الاشتلاف والتقارب في المذهب وضرب لهم مثلاً بقرب الكليتين من الطحجال * ولم أر من نسب هذا البيت الى فائله

ص ٢٢٠ س ٢٣ الأ يا نخلة من ذات عرق (عليك ورحمة الله السلام)

استشهد به على — جواز — تقديم المفعول معه على مصاحبه عند ابن جني : قال أبو حيان وله شبهتان: أحدهما ان ذلك قد جاز في العاطفة فليجز فيها لأنها محمولة عليها : والثانية أن ذلك قد ورد في كلامهم وساق بيتين على ذلك : قال أبو حيان ولا حجة في الشبهة الأولى لأن العاطفة أقوى وأوسع مجالاً لجعل لها مزية بتجويز التقديم ففيه إبداء مزية الأقوى على الأضعف فلو أشرك بينهما لجواز خفيت المزية ولان واو مع وإن أشبهت العاطفة فلها شبهة بهزمة التعدية مقتضى لها لزوم مكان واحد كالزمت الهزمة مكاناً واحداً: قال وأما السماع فلا يتعين وملخص رده له أنه حمل الشاهدين على تقديم المعطوف بالواو * والبيت من قصيدة للاحوص

ص ٢٢٠ س ٢٣ (جمعت وفحشاً غيبةً ونيميةً) خيصالاً ثلاثاً لست عنها بمروءي

استشهد به على — مافي البيت — قبله واستشهد به الرضي : قال البغدادي على ان أبا الفتح ابن جني أجاز تقديم المفعول معه على المفعول لصاحبه المصاحب متمسكاً بهذا البيت والأصل جمعت غيبةً وفحشاً والأولى المنع رعاية لاصل الواو والشعر ضرورة ثم نقل البغدادي كلام ابن جني في الخصائص وابن الشجر في الامالي * والبيت في قصيدة ليزيد بن الحكم بن أبي العاص الثقفني يعاتب فيها ابن عمه عبد الرحمن بن عثمان بن أبي العاص

ص ٢٢١ س ١٧ (وما أنت والسير في متلف) يترشح بالذكر الضابط

استشهد به على — رد ابن الحاجب — المنكر جواز النصب في نحو ما أنت والسير وفي التسهيل ورمعاً نصب بفعل مقدر بمد ما أو كيف أو أزمان مضاف أو قبل خبر ظاهر في نحو فأنت والسير الخ قال أبو حيان وأشار المصنف بقوله في نحو ما أنت والسير لما أنشده سيديويه : وما أنت والسير الى آخره وكذلك كيف أنت وقصعة من تريد الرفع فيه أفصح والنصب قليل : قال سيديويه وزعموا أن ناساً يقولون كيف أنت وزيدا : قوله ما أنت — ما — للاستفهام الانكاري — والمتلف — المكان الذي يتلف فيه من سلكه — وبالذكر — أي بالجميل الذكر — الضابط — أي القوي * والبيت من قصيدة لامامة بن الحارث الهذلي

ص ٢٢١ س ٣٠ (فكونوا أئتم وبنى أيكم) مكان الكليتين من الطحجال

استشهد به على — أن قوله - وبني يترجح فيه النصب على ائدية على العطف : قال فان العطف وان حصل من حيث اللفظ لكنه يؤدي إلى تكلف في المعنى وتقدم الكلام على هذا الشاهد قريبا
ص ٢٢٢ س ٣ إذا ما لغايات برزن يوماً (وزججن الحواجب والميونا)

الشاهد فيه — نصب - والميونا على إضمار فعل وبين في الاصل علامة منع العطف والمية : وقال الأشموني إنه يؤول بفعل يصح انصابه عليهما : قال فاول وزججن برزن كما ذهب اليه الجرمي والملازني والمبرد وأبو عبيدة والاصمعي واليزيدي * والبيت للراعي النيري

ص ٢٢٣ س ١٤ وقفت فيها أصيلاً لا أسائلها عيت جواباً (وما بالربع من أحد إلا الأواري) لا ياما أئينها والنوئي كالخوض بالمظلومة الجاد

استشهد به على — أن ما بعد إلا - في الاستثناء المنقطع يكون كلاماً مستأنفاً وقدره بلا كن والاواري اسم لها منصوب بها والخبر محذوف إلى آخر ما في الاصل : قوله أصيلاً لا يروى أصيلاً كي أسائلها وأصيلاً بانون وهو مصغر أصلان وهو جمع أصيل كرخيف ورغفان وقيل هو مفرد كففران وهو الصحيح لان جمع الكثرة إذا صغر رد إلى مفردة وروى وقفت فيها طويلاً أي وقوفاً طويلاً - وعيت - جواباً لم تعرف وجه الجواب وعيت - جواباً قيل منصوب على المصدر أي عيت أن تحيب - والربع - المنزل والاواري يروى بالنصب على الاستثناء المنقطع كما هو الشاهد في البيت وبالرفع على أنه بدل من موضع قوله من أحد الواقع فاعلاً للظرف — والاواري — جمع آري وهي محبس الدابة والمظلومة الارض التي قد حفر فيها في غيره موضع الحفر - والجد - بفتح الجيم واللام الارض الغليظة الصلبة من غير حجارة * والبيتان من قصيدة مشهورة للناطقة الذبياني يعتذر فيها للنعمان بن المنذر وكان واجداً عليه

ص ٢٢٣ س ١٦ فلو كنت ضبياً عرفت قرابتي (ولا كن زنجياً عظيم المشافر)

استشهد به على أن — لكن — يحذف خبرها نظيراً للبيت السابق بهذا وتقدم أن الرواية الصحيحة مشافره

كما تقدم الكلام على البيت في صحيفة ١١٤

ص ٢٢٣ س ٣٢ (لم يبق إلا المجد والقصيدا غيرك يابن الأكرمين والدا)

استشهد به على — جواز حذف الفاعل — عند الكسائي وأيس هذا موضع هذه المسئلة وإنما جرهما بحث

التفريع في كل العمول وبين في الاصل ما أول به هذا البيت فارجع اليه * ولم أعر على قائله

ص ٢٢٥ س ٣ وقفت فيها طويلاً كي أسائلها (عيت جواباً وما بالربع من أحد)

الإ الأواري) لا ياما أئينها والنوئي كالخوض بالمظلومة الجاد

استشهد به على — أن الكوفيين — يجوزون الاتباع في المنقطع إن كان المستثنى منه مجروراً بمن الزائدة

وتقدم الكلام على هذين البيتين آفا

ص ٢٢٥ س ٥ (وَمَا لِيَ إِلَّا آلَ أَحْمَدَ شَيْعَةً) وَمَا لِيَ إِلَّا مَشْعَبَ الْحَقِّ مَشْعَبٌ

استشهد به على — أن المتصل — يجب فيه الاتباع على اللغة الشهيرة: وفي التوضيح وشرحه وإذا قدم المستثنى على المستثنى منه وجب نصبه عند البصريين مطلقا سواء كان متصلا أم منقطعا وامتنع إتباعه لأن التابع لا يتقدم على المتبوع كقوله * وهو الكميث يمدح بني هاشم وأنشد البيت والاصل ومالي شيعة إلا آل أحمد ومالي مشعب إلا مشعب الحق فلما قدم المستثنى على المستثنى منه وجب نصبه وأراد بأحمد النبي صلى الله عليه وسلم وفي حاشية ياسين: قال ابن عمرون هذا البيت مشكل لأن العامل في شيعة الابتداء وهو لا يعمل في المستثنى وإنما هو مستثنى من الضمير الذي في الجار والمجرور ولم يتقدم المستثنى: قال المصنف جزمه بكون شيعة مبتدأ مردود بل الأرجح أنه فاعل لاعتماد الظرف قدما يمكن أن يقع كل شيء في موضعه * والبيت من قصيدة للمكثبات

ص ٢٢٥ س ٧ (وَبَلَدَةٌ لَيْسَ بِهَا أَنْسُ إِلَّا الْيَعْفِرُ وَالْأَلَيْسُ)

استشهد به على — جواز اتباع — المنقطع في افة تميم على شرطه: واستشهد به سيبويه على هذه المسئلة: قال الاعلم — اليعافير — أولاد الظباء واحدها يعفور — واليعيس — فر الوحش لياضها واليعيس البياض وأصله للابل فاستعاره للبقير * والبيت من أرجوزة نسبها العيني لجران العود

ص ٢٢٥ س ١٤ أَلَا إِنَّهُمْ يَرْجُونَ مِنْهُ شَفَاعَةً (إِذَا لَمْ يَكُنْ إِلَّا النَّبِيُّونَ شَافِعُ)

استشهد به على — جواز اتباع المتقدم — وفي الالفية وغير نصب سابق في النبي قد يأتي ولكن نصبه اختر إن ورد قال الاشموني عند قوله قد يأتي — على قلة بان يفرغ العامل له ويجعل المستثنى منه تابعا له كقوله وأنشد البيت قال قال سيبويه وحدثني يونس أن قوما يوثق بعريتهم يقولون مالي إلا أبوك ناصر * والبيت لحسان بن ثابت

ص ٢٢٥ س ١٤ رَأَتْ إِخْوَتِي بَعْدَ الْجَمِيعِ تَقَرَّقُوا (فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا وَاحِدٌ مِنْهُمْ شَفَرٌ)

استشهد به على — ما في البيت — قبله — وشفر — بمعنى أحد لا يستعمل إلا في النبي: وهذا البيت من شواهد التدوير فالأكثر ما بالدار شفر ومجوز في شينه الفتح والضم * ولم أعثر على قائل هذا البيت

ص ٢٢٥ س ٣٠ (فِي لَيْلَةٍ لَا نَرَى بِهَا أَحَدًا يَحْكِي عَلَيْنَا إِلَّا كَوَاكِبُهَا)

استشهد على — اتباع المستثنى — المنقطع للضمير العائد من الحال على المستثنى منه * والبيت من شواهد سيبويه قال الاعلم الشاهد فيه رفع الكواكب على البدل من الضمير الفاعل في بحكي لأنه في المعنى منفي ولو نصب على البدل من أحد لكان أحسن لأن أحدا منفي في اللفظ والمعنى والبدل منه أقوى وصف أنه خلا بمن يجب في ليلة لا يطلع فيها عليهما ويخبر بجاهلها إلا الكواكب لو كانت ممن تخبر * والبيت من أبيات لاجيحة ابن الجلاح ولبس لعدي بن زيد كما في كتاب سيبويه مجعولا بين قوسين وكما في الاعلم أيضاً ولا حيجة قصة مع تبع الحيري لما قتل من قتل من أهل المدينة بعد أن أرسل اليهم فقطن أحيجة وقال الأبيات فنجأ بنفسه وهي في كتاب الاضاني

ص ٢٢٦ س ١٣ (خَلَا اللَّهُ لَا أَرْجُو سِوَاكَ وَإِنَّمَا أَعُدُّ عِيَالِي شَعْبَةً مِنْ عِيَالِكَ)

استشهد به - على جواز تقديم المستثنى - أول الكلام على مذهب الكوفيين واستشهد صاحب التصريح بهذا البيت على جر خلا لفظ الجلالة - والشعبة - الطائفة ومعنى البيت ظاهر ولم أعثر على قائله

ص ٢٢٦ س ١٤ (وَبَلَدَةٌ لَيْسَ بِهَا طُورِيٌّ وَلَا خَتَا الْجِنِّ بِهَا إِنْسِيٌّ)

استشهد به - على ما تقدم - في البيت قبله : والبيت من شواهد الرضى قال البغدادي على أن تقدم المستثنى غير المنسوب شاذ والاصل ولا بها إنسي خلا الجن قال ابن الأنباري في الانصاف ذهب الكوفيون إلى أنه يجوز تقديم حرف الاستثناء في أول الكلام نحو إلا طعامك ما أكل زيد نص عليه الكسائي وإليه ذهب الزجاج في بعض المواضع واستدلوا بهذا البيت ونحوه ومنعه البصريون وأجابوا عن البيت بأن تقديره وبلدة ليس بها طوري ولا إنسي ما خلا الجن فحذف إنسيا وأضرر المستثنى منه وما أظهره تفصيل لما أضرره وقيل تقديره ولا بها إنسي خلا الجن فيها مقدرة بعد إلا وتقديم المستثنى فيه للضرورة فلا يكون فيه حجة * وهذان البيتان من أرجوزة للعجاج وقوله وبلدة الواو فيه واو رب والبلدة الارض فيقال هذه بلدتا أي أرضنا وقوله ليس بها طوري أي ليس بها أحد ولا يحيي طوري لإمعان النفي

ص ٢٢٦ س ٢١ (أَلَا كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلَا اللَّهَ بَاطِلٌ) وَكُلُّ نَعِيمٍ لَا مَحَالَةَ زَائِلٌ

استشهد به - على جواز - توسط المستثنى بين جزئي كلام * وهذا البيت أول شواهد هذا الكتاب وتقدم بسط الكلام عليه في صحيفة ٢

ص ٢٢٦ س ٢٢ (كُلُّ دِينٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عِنْدَ اللَّهِ إِلَّا دِينَ الْحَنِيفَةِ بُورٌ)

استشهد به - على ما في البيت قبله - الحنيفة - الدين - وأصله دين إبراهيم عليه الصلاة والسلام وبور هلاك وخسر * والبيت من جملة أبيات لامية بن أبي الصلت التغفي

ص ٢٢٦ س ٣٣ (فَلَمَّا قَرَعْنَا النَّبْعَ بِالنَّبْعِ بَعْضُهُ) بِيَعَضٍ أَبَتْ عِيدَانُهُ أَنْ تَكْسَرَ

استشهد به - على إبدال اسمين من إسمين - في الموجب وذكر هذه المسئلة استطرادا وإلا فليس هذا موضعها - والنبع - أجود شجر تحخذ منه العصي * والبيت من قصيدة للناطقة الجمدي الصحابي

ص ٢٢٧ س ٣٣ (مَا لَكَ مِنْ شَيْخِكَ إِلَّا عَمَلُهُ إِلَّا رَسِيمُهُ وَإِلَّا رَمَلُهُ)

استشهد به - على اجتماع العطف - والبذل والبيت من شواهد العيني قال الاستشهاد فيه على أن إلا المكررة فيه زائدة مؤكدة للتي قبلها ودخولها كخروجها ولا تعمل شيئا فيما تدخل عليه وفي التوضيح وشرحه وقد اجتمع العطف والبذل في قوله مالك الخ فرسيمه بفتح الراء وكسر السين المهملتين بدل من عمله بدل بعض من كل عند السيرافي - ورمله - بفتح الراء والميم معطوف على رسيمه وذهب ابن خروف إلى أن رسيمه ورمله بدل تفصيل من عمله وهما كل العمل والا المقترنة بكل منهما زائدة مؤكدة - والرسيم والرمل - ضربان من السير والشيخ هنا الجمل * ولم أعثر على قائل هذا البيت

ص ٢٢٩ س ١٦ أَيْخَتَ فَأَلْقَتَ بِلَدَّةٍ فَوْقَ بِلَدَّةٍ (قَلِيلٌ بِهَا الْأَصْوَاتُ إِلَّا بُغَامُهَا)

استشهد به — على أن من شرط التثنية — بالا أن يكون منعوتها جمعاً أو معرفاً بالجنسية كالبيت وهو من شواهد سيويه قال الأعمى الشاهد في وصف الأصوات التي غير صوت الناقة وأصل البغام للظبي فاستعاره للناقة ويجوز أن يكون البغام بدلا من الأصوات على أن يكون قليل بمعنى النقي فكأنه قال ليس بها صوت إلا بغامها وصف ناقة أناخها في فلاة لا يسمع فيها صوت إلا صوتها لقلته خيرا وأراد بالبلدة الأولى ما يقع على الأرض من صدرها إذا بركت وبالبلدة الأخيرة الفلاة والبلد الذي أناخها به * والبيت من قصيدة لذي الرمة

ص ٢٢٩ س ٢٥ (ضَائِعٌ تَغَيَّبَ عَنْهُ أَقْرَبُوهُ إِلَّا الصَّبَا وَالْجَنُوبُ فَأَقْرَبُوهُ)

استشهد به — على مذهب الجرمي والمبرد — من جواز الوصف بالا حيث يصح التقطع قال فاقربوه موصوف بالصبا والجنوب وليس من جنسه والقصيدة مرفوعة وهذا البيت كما ترى غير مستقيم وفي العيني لدم ضائع تغيب عنه أقربوه إلا الصبا والدبور وهذه الرواية مستقيمة قال واحتج به ابن كيسان في المذهب ولم يعزه وفي روايته من دم ضائع تغيب عنه أقربوه إلا الصبا والجنوب

ثم قال الجيوب وجه الأرض وقال الجوهري — الجيوب — الأرض الغليظة قال قوله إلا الصبا استثناء من تغيب عنه أقربوه على طريق الإبدال مع أن تغيب موجب فلا يجوز الإبدال في الموجب ولكن لما كان معنى تغيب لم يحضر فحينئذ كان منقيا وإذا تقدم المنفي لمعنا أو معنى جاز الإبدال : وهذا موضع الاستشهاد وهو ظاهر ويقال يلزم من هذا اجتماع أمرين : حمل المبتدأ على المنفي بضرب من التأويل : والإبدال في التقطع لأنه ليس من جنس الأقربين ألا ترى أن أقربوه جمع لمن يعقل ويقال إلا ههنا صفة للضمير وفيه نظر قال ابن هشام والحق أن الأسمين مبتدأ ومعطوف والخبر محذوف وقال ابن مالك إلا ههنا بمعنى لكن والتقدير لكن الصبا والدبور لم يتعيا عنه وذلك كما في قوله عليه السلام كل أمي معاقا إلا المجاهرون أي لكن المجاهرون بالمعاصي لا يعاقون ويمثل هذا تأول القراء قراءة بعضهم فنسروا منه إلا قليلا منهم * ولم أعثر على قائل هذا البيت

ص ٢٢٩ س ٢٩ (وَكُلُّ أَخٍ مَفَارِقُهُ أَخُوهُ لَعَمْرُ أَيْبِكَ إِلَّا الْفَرَقْدَانِ)

استشهد به — على بطلان — قول المبرد إن الوصف بالأم يجيء إلا فيما يجوز فيه البديل قال فالأفرقدان صفة ولا يمكن فيه البديل : والبيت من شواهد سيويه قال الأعمى الشاهد فيه نعمت كل بقوله إلا الأفرقدان على تأويل غير والتقدير وكل أخ غير الأفرقدان مفارقة أخوه وهذا على مذهب الجاهلية كأنه قال هذا قبل الإسلام ويحتمل أن يريد في مدة الدنيا اه وقال ابن هشام في المعنى والوصف هنا مخصص فان ما بعد إلا مطابق لما قبلها لأن المعنى كل أخوين غير هذين الكوكبين متفارقان وليست إلا استثنائية وإلا لقال إلا الأفرقدان بالنصب لأنه بعد كلام تام موجب كما هو الظاهر مع كونه مستغرق وهو كل أخ وعند ابن الحاجب

في هذا البيت شذوذ من ثلاثة أوجه : أحدها أنه اشترط في وصف إلا صفة تعذر الاستثناء وهنا يصح لو نصبه : وثانيها وصف المضاف والمشهور وصف المضاف اليه : وثالثها الفصل بين المنة والموصوف بالخبر وهو قليل * وهذا البيت قال عبد القادر البغدادي إنه جاء في شعرين لصحابين أحدهما عمرو بن معديكرب والثاني حضرمي بن عامر الاسدي

ص ٢٣٠ ص ٤ (حَرَّاجِيحُ لَا تَنْفَكُ إِلَّا مَنَاخَةٌ) عَلَى الْخَسْفِ أَوْ نَزْمِي بِهَا بَلَدًا أَقْرًا

استشهد به — على زيادة إلا — عند الاصمعي وابن جني وتقدم الكلام على هذا البيت مستوفى في صحيفة ٨٨

ص ٢٣٠ س ٥ (أَرَى الدَّهْرَ الأَ مَنَجْتُونَا بِأَهْلِهِ) وَمَا صَاحِبُ الْحَاجَاتِ الأَ مُعْذَبَا

الشاهد فيه --- كالذي قبله — وتقدم الكلام على هذا البيت مستوفى في صحيفة ٩٤

ص ٢٣٠ س ٢٠ (وَمَا الْمَجْدُ الأَ قَدْ تَبَيَّنَ أَنَّهُ) يَبْذُلُ وَحِلْمٌ لَا يَزَالُ مُؤْتَلَاً

استشهد به — على إغناء — قد عند ابن مالك عن تقدم فعل على إلا في حال تقدم النفي عليها ومؤتلا — مقوي * ولم أعثر على قائله

ص ٢٣٠ س ٢٣ (تَزَوَّدْتُ مِنْ لَيْلِي بِتَكْلِيمِ سَاعَةٍ) (فَمَا زَادَنِي الأَ غْرَامَا كَلَامَهَا)

استشهد به — على أن مصحوب إلا — يجب تأخيره عما يتعلق بما قبلها إلا في المستثنى منه وصفته وتقدم الكلام على هذا البيت في صحيفة ١٤٣

ص ٢٣٠ س ٣٢ (وَمَا كَفَّ الأَ مَا جِدُّ ضُرِّ بَائِسٍ)

الشاهد فيه — كالذي قبله — ولم أعثر على قائل هذا الشاهد ولا تتمه

ص ٢٣١ س ٢٨ (وَمَا هَاجَ هَذَا الشُّوقَ الأَ حَمَامَةٌ) تَعَنَّتْ عَلَى خَضْرَاءَ سُنُرِي قِيُودُهَا

استشهد به — على جواز جر المعطوف — على متلو إلا لتأولها بغير وبين في الأصل الروايتين في المعطوف أعني الرفع والجر واستوفى في الأصل ما يتعلق بهذه المسئلة فارجع اليه * ولم أعثر على قائله

ص ٢٣٢ س ١٣ (وَلَا عَيْبَ فِيهِمْ غَيْرَ أَنْ سِيُوفَهُمْ) بَيْنَ قُلُوبٍ مِنْ قِرَاعِ الْكُتَّابِ

ساقه — على طريق الاستشهاد بان بيد تكون بمعنى غير وفي الحديث (يبدآن من قريش) والبيت من شراهد سيوبه والشاهد فيه نصب غير على الاستثناء المتقطع لان ما بعدها ليس من جنس ما قبلها وهو على معنى ولكن سيوفهم بين قلوب وتقلل سيوفهم ليس يجب لانه دال على الاقدام ومقارعة الاقران مدح آل جفنة ملوك الشام من غسان ففى عنهم كل عيب وأوجب لهم الاقدام في الحرب واستثنى ذلك من جهة العيوب بمبالغة في المدح وهو ضرب من البديع يسمى الاستثناء اه وعلماء البديع يعبرون عن هذا بتأكيد المدح بما يشبه الذم فانه فقى الذم عن هؤلاء القوم على جهة الاستمراق ثم أثبت لهم عيباً وهو تلم سيوفهم من مضاربة

الحيوش وهذا ليس بعيب بل هو غاية المدح بل قد أكد المدح بما يشبه الذم * والبيت من قصيد لتابعة
الذبياني بمدح آل جفنة

ص ٢٣٢ س ١٤ (عَمَدًا قَمَلْتُ ذَاكَ يَدًا أَنِّي أَخَافُ أَنْ هَلَكَتُ أَنْ تَرِنِّي)

استشهد به — على مجيء يد — بمعنى من أجل * والبيت من شواهد المغني قال السيوطي أنشده
يوسف بن السيرافي في شرح أبيات اصيلاح المطلق بلفظ إخال إن هلكت لم ترني ولم يسم قائله وقال
— إخال — أظن بكسر الهمزة وفتحها — وترني — من الرنين وهو الصوت يقال أرن برن إرناثاً إذا صوت
والإرنان صوت مع توجع إنما أظن أي إن هلكت لم تبك علي ولم تنوح يزعم أنها بنفضه وقال التبرزي
في شرحه عمدا أي تعمداً -- ويد — بمعنى غير . وإخال . أحسب — وزني — من الرنين وهو
الصوت بالبكاء قال والبيت أنشده الاصمعي انتهى وأنشده الجوهري في الصحاح شاهداً على أنه يقال أرنت
بمعنى صاحت * ولم أعثر على قائله

ص ٢٣٢ س ٢٧ (حَاشَى قُرَيْشًا فَإِنَّ اللَّهَ فَضَّلَهُمْ) عَلَى الْبَرِيَّةِ بِالْإِحْسَانِ وَالْخَيْرِ

استشهد به — على أن حاشى — نصب وهي حيث فعل وفي الأشموني الجرح حاشى هو الكثير الراجح ولذلك
الترم سيويه وأكثر البصريين حرفتها ولم يحجزوا النصب لكن الصحيح جوازه فقد ثبت بنقل أبي زيد وأبي
عمر والشيباني والاختش وابن خروف وأجازوه المازني والمبرد والزجاج ومنه قوله وأنشد البيت وروايته بالأحلام
والدين وكذا رواه ابن عقيل والاول أصح * والبيت من جملة أبيات للفرزدق

ص ٢٣٢ س ٢٨ (وَبَلَدَةٌ لَيْسَ بِهَا طُورِيٌّ (وَلَا خَلَا الْجِنِّ بِهَا إِنْسِيٌّ)

استشهد به على — أن خلا — إذا جر ما بعدها كانت حرف جر وتقدم الكلام على هذا البيت في
صحيفة ١٥٥

ص ٢٣٢ س ٢٩ (عَدَا سُلَيْمِي وَعَدَا أَبَاهَا)

استشهد به — على أن عدا — إذا نصب ما بعدها فهي فعل وما بعدها منصوب به على المقوليه وعلل
الصبان النصب فيما بعد خلا بأنها متعديان بمعنى جاوز وذكر في الأصل ما قيل في فاعل عدا وخلا فارجع
إليه * ولم أقف على تمة هذا الشاهد ولا قائله

ص ٢٣٢ س ٢٩ (مَنْ رَامَهَا حَاشَا النَّبِيِّ وَرَهْطِهِ)

استشهد به — على الجرح بحاشى — وبين في الأصل ما قيل في ذلك * ولم أعثر على قائله ولا تمة
ص ٢٣٢ س ٢٩ (حَاشَى أَبِي ثَوْبَانَ أَنْ يَهِيَ) ضِنًا عَنِ الْمَلْحَاقَةِ وَالشُّتْمِ

استشهد به — على جر أبي ثوبان بحاشى — وأبو ثوبان — كنية رجل وهذا البيت يورده النحويون
كما ترى وهذا خطأ لأنهم ركبوا بيتاً من بيتين وهما
حاشا أبي ثوبان إن أبا * ثوبان ليس ببكمة قدم

عمرو بن عبد الله إن به * ضاعن الملحاة والشتم

- البكئة - مأخوذ من البكم وانفدم العي - وضنا - ضبطه العيني بكسر الضاد وهو البجل - والملحاة -
بفتح الميم مصدر ميمي كالملاحاة وهي المنازعة * والبيت نسبة نأج العروس لسيرة بن عمرو الاسدي وليس
بصحيح بل هو من قصيدة للجميع وهي من المفصلات

ص ٢٣٢ س ٣٠ في فِتْيَةٍ جَعَلُوا الصَّيْبَ الْأَهْمَمُ (حاشايَ اني مُسَلِّمٌ مَعْدُورٌ)

استشهد به - على ما في البيت قبله - ومعذور محتون يقال عذر الغلام وأعذره وكذلك الجارية والاكثر
عذر الغلام وخن الجارية * والبيت للاقتصر وهو شاعر إسلامي يحتج بشعره

ص ٢٣٢ س ٣٠ (خَلَا اللَّهُ لَا أَرْجُو سِوَاكَ وَإِنَّمَا) أَعَدُّ عِيَالِي شُعْبَةً مِنْ عِيَالِكََا

استشهد به - على جرائم الجلالة بخلا - وتقدم الكلام عليه مستوفي في صحيفة ١٩٣

ص ٢٣٢ س ٣١ أَبْحَنَّا حَيْهَمُ قَتْلًا وَأَسْرَى (عَدَى الشَّمْطَاءَ وَالطُّفْلِ الصَّغِيرِ)

استشهد به - على جر عدى - * والبيت من شواهد التوضيح وقبه

تركنا بالحضيض بنات عوج * عوا كف قد خضعن إلى النور

قال في التصريح واهوا في كلها مجرورة فالشطاء مجرورة بعدا وهي أني الاشمةط وهو الذي يخالط سواد
شعره يابض وحييم بالياء المثناة تحت مفعول أبنا من الاباحة وقلا تميز محول عن المفعول انتهى - وبنات عوج -
خيل منسوبة إلى أعوج وهو فحل مشهور - وعوا كف - جمع عاكمة - والنور - جمع نسر وهو الطائر
المعروف كذا قال العيني * ولم أعثر على قائمها

ص ٣٣٣ س ٨ (أَلَا كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلَا اللَّهَ بَاطِلٌ) وَكُلُّ نَعِيمٍ لَامَحَالَةَ زَائِلٌ

استشهد به - على أن عدا - إذا دخلت عليها ما تعين فعليتها * والبيت من شواهد اتوضيح : قال
شارحه أي ذاهب وفان أخذ من قوله تعالى (كل شيء هالك الا وجهه) وجملة ما خلا الله استثنائية
ومحتمل أن تكون صفة للمضاف والمضاف اليه - وما - زائدة والتقدير كل شيء غير الله باطل وعلى هذا فلا
استثناء قاله الشيخ طاهر وتقدم الكلام على هذا البيت في صحيفة ٢

ص ٣٣٣ س ٨ (تَمَلُّ النَّدَامَى مَا عَدَانِي فَانِي) بِكُلِّ الَّذِي يَهْوَى نَدِيمِي مُوَلِّعٌ

استشهد به على - ما في البيت قبله - وفي التوضيح ونرحه بعد الكلام السابق : وقوله تمل الندامى
الخ - فعدا - فعل - ماض - ولهذا دخلت عليه نون الوقاية - وما - موصول حرفي - وعدا - صلة
وموضع الموصول وصلته نصب إما على الظرفية الزمانية على حذف مضاف أو على الحالية على التأويل باسم
الفاعل وتلك الحال فيها معنى الاستثناء * ولم أعثر على قائله

ص ٢٣٣ س ١٣ (رَأَيْتُ النَّاسَ مَا حَاشَى قُرَيْشًا) فَإِنَّا نَحْنُ أَكْرَمُهُمْ فَعَالًا

استشهد به - على جواز دخول ما - المصدرية على حاشا بقلة عند بعضهم وفي التصريح وأما قول الأخطل

رأيت الناس الخ قادر قال الموضح في شرح التلمحة ومحمتم أن يكون حاشا فيه فعلا متمديا متصرفا من حاشيته بمعنى استنتيته واشتقاقه من الحاشية كان المراد أنك أخرجته منه وعزته عنه انتهى * والبيت من شواهد الرضى قال البغدادي على أن الاخفش روي حاشاموصولة بما المصدرية قال ابن عقيل وسيبويه منع من دخولها على حاشا قال لو قلت أتو ني ماحاشا زيدا لم يكن كلاما وأجازه بعضهم على قلة قال ورأيت من الرؤية القلبية تطلب مفعولين والثاني هنا مخذوف تقديره دونناوالجملة الاسمية هي المفعول الثاني والفاء زائدة والفعال بفتح الفاء كل فعل حسن من حلم أو سخاء أو إصلاح بين الناس أو نحو ذلك فإن كسرت فاؤه صلح لما حسن من الافعال ولم يحسن اه باختصار ولم تتحقق نسبة البيت للاختلال

ص ٢٣٣ س ١٧ ولا أرى فاعلا في الناس يُشبهه (ولا أحي شي من الأقوام من أحد)

استشهد به — على أن حاشا — زرد في غير الاستثناء فعلا متصرفا متمديا واستشهد الرضى بهذا البيت: قال البغدادي على فعلية حاشا بتصرفه قال ابن الانباري في مسائل الخلاف ذهب الكوفيون إلى إن حاشي في الاستثناء فعل ماض وذهب بعضهم إلى أنه استعمل استعمال الأدوات وذهب البصريون إلى أنه حرف جر وذهب أبو العباس المبرد إلى أنه يكون فعلا ويكون حرفا أما الكوفيون فاحتجوا على فعلية بالتصرف ومثلوا بالبيت وبأن لام الخفض تتعلق به وبأن الحذف يلحقه واستدل البصريون على حرفيته بأنه لا يقال ماحاشي زيدا كما يقال ماخلا زيدا وماعدا عمرا وبأن نون الوقاية لا تلحقه ولو كان فعلا لفيل وأجابوا عن قول الكوفيين بما فيه مقنع انتهى ببعض اختصار والضمير في يشبه للنعمان * والبيت من قصيدة للناطقة يدحه فيها ويعتذر إليه

ص ٢٣٣ س ٣١ عددت قومي كعديد الطيس (إذ ذهب القوم الكرام ليسي)

استشهد به — على أن ليس — من أدوات الاستثناء وتقدم الكلام عليه في صحيفة ٤١

ص ٢٣٤ س ١٨ (فتي كملت خيراتك غير أنه جواد فما يبتني من المال باقيا)

استشهد به — على قول الخضر اوي — إنه لما كان ما بعد غير بدل مما قبلها وخارجا عنه بمعنى الزيادة كان استثناء من الاول لانه خرج عنه بوجه لم يكن وأقرب ما يشبه به واعلم أن البحث في لاسيا لكن استطراد إلى غير لما بينهما من المناسبة ثم ساق البيت بعد ما تقدم : قال لان كونه جواد اخير لكن زاد في هذا الخير على غيره مما هو خير : وهذا البيت من شواهد الرضى على ما تقدم في قوله غير أن سيوفهم ونقل البغدادي كلام بن حنن في أنه قال وهذا الاستثناء على إغرابه جار مجرى الاستثناء الممهود ألا ترى أنه إذا قال فتى تم فيه ما يسر صديقه جاز أن يظن أنه مقصور على هذا وحده فاذا قال على أن فيه ما يسوء الاعاديا أزال هذا الظن وصار معناه أن فيه مسرة لأوليائه ومساءة لأعدائه وليس مقصورا على أحد الامرين فهو لإخراج شيء من شيء لخلاف الثاني الاول وكذلك فتى كملت أخلاقه البيت لما كان إتلافه للمال عيبا عند كثير من الناس استثنى هذه الحالة فأخرجها من جملة خلال المدح لخالفها إياها عندهم وعلى مذهبهم وليس شيء يقعد على أصله فيخرج عنه شيء منه في الظاهر الا وهو عائد اليه وداخل فيه في الباطن مع التأمل * والبيت من قصيدة للناطقة الجعدي يرني بها أخاه

ص ٢٣٤ س ٢٦ - أَلَا رَبُّ يَوْمَ لِكَ مَنْتُنَّ صَالِحٍ (وَلَا سِيْمَا يَوْمَ بِدَارَةِ جُلْجُلٍ)

استشهد به - على أن يوما - بعد لاسيا روى بالوجه الثلاثة وقد وجه السيوطي رحمه الله الاوجه الثلاثة فارجع اليها في الأصل : ويوم دارة جلجل يوم لقي فيه امرؤ القيس محبوبته عزيزة وذلك أن الحي تحملوا فتقدم الرجال والخدم والتقل فلما رأى ذلك امرؤ القيس تخاف بعد ما سار مع رجال قومه غلوة فكمن في غامض حتى مر به النساء واستقمن في الغدير وتركن ثيابهن فهجم عليهن وأخذ ثيابهن وقال والله لا أعطي لواحدة منكن ثوبها حتى تخرج متجردة فلما يئسن من رده ثيابهن لهن خرجن واحدة واحدة حتى بقيت عزيزة فاشدته الله أن يعطيها ثوبها فلم يرض حتى سلكت سيل صواحبا ثم أنه نحر لهن ناقته * وهذا البيت من معانيته

ص ٢٣٣ س ٣٢ (يَسْرُ الْكَرِيمِ الْحَمْدُ لَاسِيْمَا لَدَى شَهَادَةِ مَنْ فِي خَيْرِهِ يَتَقَلَّبُ)

استشهد به على أن لاسيا قد يليها ظرف وسيأتي من يدكلام عليه في الذي بعده * ولم أعثر على قائله

ص ١٣٥ س ١ (فِي النَّاسِ بِالْخَيْرِ لَا سِيْمَا يُنِيلُكَ مِنْ ذِي الْجَلَالِ الرَّضَا)

استشهد به - على ان لاسيا - يليها فعل وفي الشواهد الكبرى (تمه) في شرح التسهيل قد يقع بعد ما ظرف نحو يعجبني الاعتكاف لاسيا عند الكعبة قال يسر الكرم الخ وقد قمع جملة فعلية كقوله في الناس الخ والغالب وصاحبها بالاسمية * ولم أعثر على قائل هذا البيت

ص ٢٣٥ س ٣ (أَرَى النَّيْكَ يَجْلُو الْهَمَّ وَالنِّعَمَ وَالْعَمَى وَلَا سِيْمَا إِنْ نَكْتَبَ بِالْمَرَسِ الضَّخْمِ)

استشهد به - على فصل لاسيا - عن صحوبها بالجملة الترطية وفي الشواهد الكبرى وقال المرادى أنه وقع بعدها الجملة الترطية فما كافة بناء على ان السرطية لان تكون صلة للموصول ولا يعترض على الامام السيوطي بأنه أتى بمجون في هذا الشاهد لان المقصود عنده إنبات المسئلة كما أن ابن سيدة وغيره من اللغويين لهم كثير من الالفاظ التي تستكره ومرادهم بذلك المحافظة على علم اللغة وكان ابن عباس رضي الله عنه محرما بالحج فسمعه انسان ينشد

وهن يمشين بنا هميسا * إن يصدق الطير نبتك لميسا

فقال له أقول الرفث وأنت محرم فقال إنما الرفث ما كان عند النساء * ولم أعثر على قائل هذا البيت

ص ٢٣٥ س ٦ (سِيْمَا مَنْ حَالَتْ الْأَحْرَاسُ مِنْ دُونَ مَنَاءُ)

استشهد به - على أن حذف لامن لاسيا - لم يسمع إلا في كلام المولدين كالبيت وفي الصبان قوله وقد تحذف الواو وأما حذف لا فقال الدماميني حكى الرضى أنه يقال سيمًا بالتثنية والتخفيف مع حذف لا ولم أقف عليه من غير جهته بل في كلام الشارح يعني المرادي أن سيمًا بحذف الواو ولم يوجد إلا في كلام من لا يحتج بكلامه * ولم أعثر على قائل هذا البيت

ص ١٣٥ س ٨ (فِيهِ بِالْعَمُودِ وَبِالْإِيْمَانِ لَا سِيْمَا عَقْدٌ وَفَاءٌ بِهِ مِنْ أَعْظَمِ الْقُرْبِ)

استشهد به - على جواز حذف الواو - من ولا سيمًا عند من يرى ذلك : وفي الصبان قوله - فه - فعل أمر من وفي بني والهاء للسكت : قال الدماميني والشمي فينطق بها وقما وتكتب ولا ينطق بها وصلا اه

وقد يقال هلا جاز النطق بها وصلا لإجراء للوصل مجرى الوقف * ولم أعر على قائل هذا اليب
ص ٢٣٦ س ١ (وَهَلْ كُنْتَ يَا بَنَ الْقَيْنِ فِي الدَّهْرِ مَا لِكَأَ بَغَيْرِ بَعِيرٍ بَلَهُ مَهْرِيَّةٌ نُجْبَاً)

استشهد به — على أن ما بعد به — يجوز نصبه عند الكوفيين وسيأتي مزيد كلام على هذه المسئلة في
الذي بعده * والبيت من قصيدة لجرير يهجو بها الفرزدق

ص ٢٣٦ س ٣ (تَذَرُ الْجَمَاجِمَ ضَاحِيَا هَامَاتَهَا بَلَهُ الْأَكْفُ كَأَنَّهَا لَمْ تُخَلَقِ)

استشهد به — على أن الاكف — هي البيت روى بالوجه الثلاثة: وفي الاشموني وأما به فهو في
الأصل مصدر فعل مهمل مرادف لدع وأترك فصيل فيه به زيد بالإضافة إلى مفعوله كما يقال ترك زيد ثم قيل به
زيدا بتصب المفعول وبناء به على أنه اسم فعل ومنه قوله وأنشد البيت — والضير في تذر — للسيوف المتقدمة
في بيت قبل الشاهد قال الصبان — وضاحياً — بارزاً وهو حال من الجمجم — وهاماتها — جمع هامة وهي الرأس
ثم هي فاعل لضاحيا أي كأنها لم تخلق متصلة بمحاطها ومعنى — به الاكف — على رواية نصب الاكف دع ذكر
الاكف فان قطعها من الايدي أهون من قطع هامات الجمجم بتلك السيوف فبه على هذا اسم فعل وعلى
الجر ترك ذكر الاكف أي اترك ذكرها فانها بالنسبة إلى الهامة سهلة فبه على هذا مصدر مضاف إلى مفعوله
وعلى الرفع كيف الاكف لا قطعها تلك السيوف مع قطعها ما هو أعظم منها وهي الهامات أي إذا أزلت هذه
السيوف تلك الهامات عن الابدان فلا عجب أن تزيل الاكف عن الايدي فبه على هذا بمعنى كيف
للاستفهام التمجي فبه الاكف على الال والثالث جملة اسمية وفتحة به بنائية وعلى الثاني جملة فعلية حذف
صدرها انتهى ملخصا من شرح شواهد الرضى لعبد القادر أفتدي وفي شرح الساميني على المعنى أن المعنى على
الجر أن السيوف تترك الجمجم منفصلة عن محاطها كأنها لم تخلق متصلة بها * والبيت من قصيدة لكعب بن مالك
رضي الله عنه قالها في وقعة الخندق

ص ٢٣٦ س ١٦ قَالَتْ لَهُ بِاللَّهِ يَا ذَا الْبُرْدَيْنِ لَمَّا تَخَنَّتْ نَفْسًا أَوْ اثْنَتَيْنِ

استشهد به — على أن فعل القسم — قد يحذف وفي التسهيل وشرحه للدمايني في ما تصدر به جملة
القسم أو تصدر الجملة بكلمة المشددة بمعناها أي بمعنى إلا كقوله قالت له بالله الخ وتاويل هذا أيضاً كالأول أي
ما أسئلك إلا غثك : وفي اللسان غثت غثنا شرب ثم تنفس قال : قالت له بالله الخ : قال الشيباني الغث هاهنا
كناية عن الجماع * ولم أعر على قائل هذا البيت

ص ٢٣٩ س ١٦ (وَقَالُوا لَهَا لَا تُكِيحِيهِ فَإِنَّهُ لِأَوَّلِ نَصْلِ أَنْ يَلَاقِيَ مَجْمَعًا)

استشهد به على أن ان يلاقى للحال عند بن جني والضير في لها لامرأة أراد أن يتزوجها وفي له لتابط
شرا صاحب الشاهد * والشاهد مطلع قصيدة من الحماسة

ص ٢٤٠ س ١٥ (لَا يَرُكَنَنَّ أَحَدٌ إِلَى الْإِحْجَامِ يَوْمَ الْوَعْيِ مُتَخَوِّفًا لِحِمَامِ)

استشهد به — على أن النفي من مسوغات الابتداء — بالسكره والاحجام ضد الاقدام والحمام الموت يقول
إن الحين لا يمنع من الموت كما أن الاقدام لا يسجله عن وقته * والبيت من أبيات لقطري بن الفجاءة

ص ٢٤٠س ١٦ (يَا صَاحِبَ هَلْ حَمَّ عَيْشُ بَا قِيَا قَتْرَى) لِنَفْسِكَ الْمَذْرَبَ فِي إِتْعَادِهَا الْأَمْلَاءَ

استشهد به - على مجيء الحال من نكرة في سياق الاستفهام - وهذا من مسوغات الابتداء حم بالبناء للمفعول بمعنى قدر - والامل - الرجاء : وقال العيني إن قائل هذا البيت رجل من طي لا يعلم اسمه

ص ٢٤٠س ٢٠ (مَضَى زَمَنٌ وَالنَّاسُ يُسْتَشْفِعُونَ بِي) قَهْلُ لِي إِلَى لَيْلِي الْغَدَاةَ شَفِيعُ

استشهد به - على ان - من مسوغات مجيء الحال من النكرة كقول الجملة الحالية مقرونة بالواو قال الاشموني لان الواو ترفع توهم التعتية يعني ان سبب المتع خوف التباس الحال بالمتع فلما زال اللبس جاز* والبيت من قصيدة لمجنون بني عامر

ص ٢٤٠س ٢٨ عَوِذُ وَبَيْهَةٌ حَاشِدُونَ عَلَيْهِمْ (حَلَقُ الْحَدِيدِ مُضَاعَفًا يَتَلَهَّبُ)

استشهد به - على مجيء الحال من المضاف اليه - المجرور من غير أن يكون فاعلا ولا مفعولا أعني محلا وهذا على مذهب البصريين وابن العليج : وفي أمالي ابن الشجري الوجه في هذا البيت فيما أراه ان مضاعفا حال من الحلق لا من الحديد لأمرين : أحدهما أنه اذا أمكر مجيء الحال من المضاف كان أولى من مجيئها من المضاف اليه ولا مانع في البيت من كون مضاعفا حالا من الحلق لاننا نقول حلق محم وعلمة والآخر أن وصف الحلق بالمضاعف أشبه كما قال المتنبي

أقبلت تبسم والحياد عوابس * يخين بالحلق المضاعف والقنا

ويجوز أن يجعل مضاعفا حالا من المضر في يتلهب ويتلهب في موضع الحال من الحلق فكأنه قال عليهم حلق الحديد يتلهب مضاعفا اه - وعوفد - بفتح العين المهملة وآخره ذال معجمة هو عوذ بن غالب بن قطيعة بالتصغير ابن عيس بن بغيض بن غطفان - وبهثة - بضم الواحدة هو بهثة بن عبدالله بن غطفان والحلق بفتحين أو بكسر وفتح جمع حلقة بفتح فسكون على غير قياس أعني على الاول وعلى الثاني هو مثل بدره وبدر وقصة وقصع * والبيت من جملة أبيات يزيد القوارس

ص ٢٤١س ٤ (فَسْتَيْ دِيَارَكَ غَبْرَ مُفْسِدِهَا صَوْبُ الرَّبِيعِ وَدِيمَةُ تَهْيِ)

استشهد به - على جواز تقديم الحال - على صاحبها المرفوع والبيت من شواهد البيانيين على أن غير مفسدها تيم للمعنى واحتراس للديار من الفساد بكثرة المطر وضمير الخطاب لقادة بن مسلمة الحنفي أحد أجواد العرب - وصوب الربيع - انصابه - والديمة - المطر الدائم - وتهى - نسيل * والبيت من قصيدة لطرفة بن العبد يمدح بها قتادة المذكور

ص ٢٤١س ٥ (وَصَلْتُ وَلَمْ أَضْرِمِ مُسَيِّنَ أَسْرَتِي)

استشهد به - على جواز تهديم الحال - على صاحبها المنسوب ولم أعز على تمتة ولاقائه

ص ٢٤٤س ٣٣ (خَرَجْتُ بِهَا أُمِّي تَجْرُ وَرَاءَنَا عَلَى أَثَرِنَا ذَيْلَ مِرْطٍ مَرْحَلِ)

استشهد به - على أنه إذا اجتمع حالان - من اسمين أحدهما فاعل جعل أولهما له : قال في التصريح

جملته أمثبي في خرجت وجملة تخرج حال من الهاء المجرورة بالباء والمعنى أخرجتها من خدرها حال كونها ماشياً
وحال كونها جارة على أري قديمي وقدمها ذيل مرطها لتخفي الأثر عن القافة قصد اللستر والمرط بكسر
الميم وسكون الراء كساء من خز أو صوف والمرحل بالحاء المهملة ما فيه علم * والبيت من معلقة امرئ القيس
ص ٢٤٥ س ٣ (وَقَدْ شَفَنِي أَنْ لَا يَزَالَ يَرُوعُنِي خِيَالِكِ إِمَّا طَارِقًا أَوْ مُعَادِيَا)

استشهد به — على أنه يجب للحال — إذا وقعت بعد إما ان تردف باخرى معادا معها إما أو أو
* ولم أعثر على قائل هذا البيت

ص ٢٤٥ س ٥ (قَهَرْتَ الْعِدَالَ مُسْتَعِينًا بِعُضْبَةٍ وَلَكِنْ بِأَنْوَاعِ الْخَدَائِعِ وَالْمَكْرِ)
استشهد به — على أن أفراد الحال — الواقعة بعد لا في النظم نادر وتقدم الاستشهاد بهذا البيت في
صحيفة ١٢٩

ص ٢٤٥ س ١٥ (أَنَا ابْنُ دَارَةَ مَعْرُوفًا بِهَا نَسِي) وَهَلْ بَدَارَةَ يَا لِلنَّاسِ مِنْ عَارِ
استشهد به — على أن فائدة الحال المؤكدة — لإمبايان تعين نحو زيد أخوك معلوما ومثاله البيت أو غير نحو أنا
فلان شجاعا * والبيت من شواهد سيبويه : قال الاعلم الشاهد في قوله معروفًا ونصبه على الحال المؤكدة
له لانه إذا قال أنا ابن داره فقد عرف بهذا النسب ثم قال معروفًا بها نسي توكيدا وداره أمه واسم أبيه
مسافع وهو من بني عبد الله بن غطفان بن قيس * والبيت من مقطعة لسلم بن داره

ص ٢٤٦ س ٣ (اطْلُبْ وَلَا تَضْجِرْ مِنْ مَطْلَبٍ) فَاقَةَ الطَّالِبِ أَنْ يَضْجِرَا
استشهد به — على جواز — وقوع جملة التهي حالية : قال ورد بان الواو عاطفة وفي التوضيح وشرحه
وغلط من قال وهو الامين المحلي في كتابه المفتاح في قوله * وهو بعض المولدين

اطلب ولا تضجر من مطلب * فاقه الطالب أن يضجرا
أما نرى الجبل لتكراره * في الصخرة الصماء قد أترا
إن لا ناهية وان الواو للحال : قال في المعنى وهذا خطأ والصواب في الواو أنها عاطفة إما مصدرا
يسبك من أن والفعل على مصدر متوهم من الامر السابق أي ليكن منك طلب وعدم ضجر وجملة على
جملة وعلى الأول ففتحة تضجر إعراب ولا نافية والمطف مثل قولك إئتني ولا اجفوك بالنصب وعلى الثاني
قالفتحة بناء للتركيب والأصل ولا تضجر بنون التوكيد الحقيقية حذفت للضرورة ولا ناهية

ص ٢٤٦ س ٦ (نَظَرْتُ إِلَيْهَا وَالنَّجُومُ كَأَنَّهَا مَصَابِيحُ رُهْبَانٍ تُشَبُّ لِغُفَالٍ)
استشهد به — على أن الجملة الحالية — إما ابتدائية كالبيت أو بغير ذلك كما بين في الاصل — الفقال —

المسافرون وأحدهم قافل * والبيت من قصيدة لامرئ القيس
ص ٢٤٦ س ٨ (قَرَأْتُنَا مَا يَبْتَنَّا مِنْ حَاجِرٍ) إِلَّا الْمَجْنُ وَنَصْلُ أَيْضَ مَصْقَلٍ
استشهد به — على أن الجملة الحالية — تهيء مصدره بما التافية التصل جديدة الرمع * والبيت من قصيدة

ص ٢٣٦ س ٩ (ما أعطيانني ولا سألتُهُما إلا واني لعاجزِي كَرَمِي)

استشهد به - على مجيء الجملة الحالية - مصدره بأن * ولم أعثر على قائل هذا البيت
ص ٢٣٦ س ١٢ (عَهْدُكَ لَا تَصْبُو وَفِيكَ شَيْبَةٌ) فما لك بعد الشيب صباً متيماً

استشهد به - على مجيء الجملة الحالية مصدره بلا - النافية * ولم أعثر على قائله
ص ٢٤٦ س ١٤ (كُنْ لِلْخَلِيلِ نَصِيرًا جَارًا أَوْ عَدْلًا) وَلَا تَشْحُ عَلَيْهِ جَادًا أَوْ بَخْلًا

استشهد به - على مجيء الجملة - الحالية مصدره بضم ماض تال لا لا: والبيت من شواهد العبي قال الاستشهاد
فيه في قوله جار حيث وقع حالا وهو ماض ولم يجيء معها قد والواو لكون الماضي قد عطف عليه بأو
وكذا إذا وقع بعد إلا كما في قوله تعالى (ما يأتيهم من رسول إلا كانوا يستهزئون) وكذا الكلام في قوله
جاد قال * ولم أقب على اسم قائله والظاهر أنه محدث

ص ٢٤٦ س ١٦ (خَالِي ابْنُ كَيْشَةَ قَدْ عَلِمْتَ مَكَانَهُ) وَأَبُو يَزِيدَ وَرَهْطُهُ أَعْنَامِي

استشهد به - على تعيين الضمير - في الجملة الواقعة حالا مؤكدة والشاهد في قوله قد علمت مكانه * والبيت
من قصيدة لامري القيس بن حجر الكندي

ص ٢٤٦ س ١٩ (فَلَمَّا خَشِيتُ أَظْفَارَ فَيْرَهُمْ (نَجْوَتْ وَأَرْهَنُهُمْ مَا لِي كَأَنَّ)

استشهد به - على دخول الواو - على الجملة الواقعة حالا وهي مصدره بمضارع وبين في الاصل أنه
مؤول بأن الواو في التقدير داخلة على مبتدأ تقديره وأنا أرهنهم مالكا: واشتهد به العبي على هذه المسئلة قال
المعنى لما خشيت حملته وإنشأ أظفاره نجوت وخليت بينه وبين مالك والذي خشيه هو عبيد الله بن زياد
وكان قد توعدده فهرب إلى الشام واستجار ببرد فامنه وكتب إلى عبيد الله يأمره أن يصفح عنه ومالك هو
عريف الشاعر يعني أنه تركه رهنا عنده * والبيت لعبد الله بن همام السلوي

ص ٢٤٦ س ٢٤ (دَهْمُ الشِّتَاءِ وَلَسْتُ أَمْلِكُ عُدَّةً)

استشهد به - على اقتراد الجملة - الحالية المصدره بليس وبين في الاصل ان ذلك قليل * ولم أعثر
على قائل هذا الشاهد ولا تمته

ص ٢٤٦ س ٢٨ (تَصَفَّ النَّهَارَ الْمَاءَ عَامِرُهُ) وَرَفِيقُهُ بِالغَيْبِ لَا يَذْرِي

استشهد به - على تقدير الواو - الرباط في الجملة الاسمية الواقعة حالا وقدره بقوله أي والماء * والبيت
من شواهد الرضى : قال البغدادي على أن ضمير صاحب الحال إذا كان في آخر الجملة الحالية فلا شك
في ضمه وقونه فان الماء مبتدأ وضمير خبره والجملة حال من ضمير نصف العائد إلى الفاعل والضمير الذي
ربط جملة الحال بصاحبها في آخرها وهذا على رواية نصب النهار على أنه مفعول به : قال صاحب المصباح

نصفت الشيء نصفاً من باب قتل بامت نصفه وأما على رواية رفته فالجملة حال منه ولا رابط تقدر الواو والضمير فيقدر الضمير وعليها كلام صاحب المعنى : قال وقد تخلو الجملة الحالية من الواو والضمير فيقدر الضمير في نحو مررت بالبرقيز بدرهم أو الواو وكقوله يصف غائصاً لطلب اللؤلؤ أنتصف النهار وهو غائص وصاحبه لا يدري ما حاله وأنشد البيت وله فيه بحث طويل وغلط ابن الشجري وابن السيد فيه فارجع إليه * والبيت من قصيدة للاعشى ميمون مدح بها قيس بن معد يكرب

س ٢٤٧ س ٥ فجئتُ وَقَدْ نَضْتُ لِنَوْمٍ ثِيَابَهَا) لَدَى السَّيْرِ إِلَّا لِبِئْسَةِ الْمُتَفَضِّلِ

استشهد به — على أن الماضي المتيقن — المتصرف غير التالي إلا والمتلو بأ والعماري من الضمير الواقع حالا يجب اقترانه بقدر الواو : وتقدم الكلام على هذا البيت في صحيفة ١٦٦

ص ٢٤٧ س ٢٦ (ذَاكَ الَّذِي وَأَيُّكَ يَعْرِفُ مَا لِكَأ) وَالْحَقُّ يَدْفَعُ تُرَاهَاتِ الْبَاطِلِ

استشهد به — على وقوع الاعتراض — بين الموصول وصلته وتقدم الكلام على هذا البيت في صحيفة ٦٥ ص ٢٤٧ س ٢٨ (وَفِيهِنَّ وَالْأَيَّامُ يَعْتُزْنَ بِالْقَتَى) نَوَادِبُ لَا يَمْلُئُنَّ وَنَوَائِحُ

استشهد به — على مجيء جملة الاعتراض — واقعة بين المبتدأ وخبره والضمير في وفين عائد على بنات في بيت قبل الشاهد وهو

رَأَيْتُ رِجَالًا يَكْرَهُونَ بَنَاتَهُمْ * وَفِيهِنَّ لَا تَكْذِبُ نِسَاءُ صَوَالِحِ

* والبيتان لمعنى بن أوس وكان مثاناً وكان يحسن صحبة بناته وزبيتهن فولد لبعض عشيرته بنت فكرها وأظهر جزءاً من ذلك : فقال معنى البيتين

ص ١٤٧ س ٣٠ (لَعَلَّكَ وَالْمَوْعُودُ حَقٌّ لِقَاؤُهُ) بَدَأَ لَكَ فِي تِلْكَ الْقُلُوصِ بَدَاءُ)

استشهد به — على الاعتراض — بين ما أصله المبتدأ والخبر فالكاف الواقع اسماً للعل مبتدأ في الاصل وبدالك في محل خبره وجملة والموعود حق اعتراضية والخطاب لرجل وعد الشاعر نلوفا فطله بها : فقال أبياتاً منها البيت الشاهد يذكر فعلته ومدح زيد بن الحسن فلما بلغته الابيات بعث اليه بقلوص من خيار إبله * واسم الشاعر محمد بن بشير العدواني الحارثي

ص ٢٤٧ س ٣١ (يَا لَيْتَ شِعْرِي وَالْمَنَى لَا تَنْفَعُ) هَلْ أَغْدُونَ يَوْمًا وَأَمْرِي مُجْمَعُ)

الشاهد فيها — كالذي قبله — فشعري — اسم ايت — وجملة والمنى لا تنفع معترضة بين شعري — وأغدون — والبيت من شواهد المعنى على هذه المسئلة : قال السيوطي هو من الرجز أنشده أبو زيد وبمده وتحت رحلي صيلتان مبيع * حرف إذا ما زجرت تبوع

يقول إن المنى لا ينال بها المتنى ما يحبه — والمنى — جمع منية وهي مبتدأ — ولا تنفع — خبره والجملة اعتراض بين شعري وما تعلق به — وأمري مجمع — جملة الحالية من الضمير في أغدون — وتحت رحلي صيلتان — جملة الحالية أيضاً معطوفة على الجملة قبلها والصيلتان الشديد والميلع السريع وهما صفتا حمل واستشهد ابن السكيت بالبيت على

أنه يقان أجمع أمره إذا عزم عليه اه

ص ٢٤٧ س ٣٢ (إِيْنِي وَأَسْطَارِي سَطْرَانِ لِقَائِلِي يَا نَصْرُ نَصْرًا نَصْرًا)

استشهد به — على ما في اليتين قبله — فالاعتراض بجملة القسم وقع بين معمولي إن: والبيت من شواهد المعنى قال السيوطي عزاه الجرمي في الفرج لرؤية وخبر إن لقائل واسطار قسم مجرور بالواو وهي بالفتح جمع سطر وهو الخط والكتابة — وسطرن — مبنى للمفعول صفة أسطار — وسطرا — مفعول مطلق قال ابن يسعون في شرح أبيات الأيضاح في نصر الثاني الرفع والنصب عطف بيان النصر الاول على اللفظ وعلى الموضوع وروى بالضم بلا متون على البدل من الاول وقال بعضهم نصرا بالنصب على المصدر والثالث توكيد له أي أنصر نصرا وقال أبو عبيدة نصر المتادي نصر بن سيار أمير خراسان ونصر الثاني حاجبه ونصبه على الإغراء يريد يا نصر عليك نصرا وقال الزجاج نصر الذي هو الحاجب بالضاد المعجمة وقال الجرمي النصر العطية فيريد يا نصر عطية عطية وقال ابن يعيش في شرح المفصل قد أنشدوا البيت على ثلاثة أوجه يا نصر نصر نصرا وهو اختيار أبي عمرو ويانصر نصرا نصرا تجري منصوبين مجري صفتين منصوبتين بمنزلة يا زيد العاقل اللبيب وكان المازني يقول يا نصر نصرا نصرا بنصبيها على الإغراء لأن هذا نصر حاجب نصر ابن سيار وكان حجب رؤية ومنه من الدخول فقال اضرب نصرا أو آله وروى يا نصر نصر نصرا وقال ابن الدهان في الغرة منهم من ينشده يا نصر نصر على اللفظ رفعا على الموضوع ونصبا ومنهم من يرويه بالضم نصر نصرا على البدل ونصر الثالث إما عطف بيان وإما إغراء قال الأصمعي معنى هذا أن قوله يا نصر نصرا نصرا إنما يريد به المصدر أي أنصرتي نصرا وكان أبو عبيدة يقول هذا تصحيف إنما قال لنصر بن سيار يا نصر نصرا نصرا أي عليك نصرا وقال السخاوي يجوز أن يكون نصر الثاني تأكيداً للاول ونصرا الثالث بمعنى أنصرتي نصرا أو عطف بيان والثالث أيضاً كذلك هذا عطف بيان على اللفظ وهذا على الموضوع وقال أبو عبيدة هما بالضاد المعجمة أي أنه نادى نصر بن سيار وأغراه بنصر حاجبه فيكون نصرا مكررا للتأكيد .

ص ٢٤٧ س ٣٣ (أَرَانِي وَلَا كُفْرَانَ لِلَّهِ إِنِّي أُوتِي مِنَ الْأَقْوَامِ كُلِّ بَخِيلٍ)

استشهد به — على ما تقدم — في الابيات قبله والظاهر أن إني محرفة من إنما ليتضح وجه الاستشهاد بالبيت * وهذا البيت لم يحضرنه قائله الا ان شرطه الاول تقدم صدرا لبيب آخر في صحيفة ١٢٧ الا ان هناك آية في موضع اني

ص ٢٤٨ س ٢ (وَقَدْ أَذْرَكَتِي وَالْحَوَادِثُ جَمَّةٌ أَسِنَّةٌ قَوْمٍ لَا ضِمَافٍ وَلَا عَزْلٍ)

استشهد به — على أن جملة — الاعتراض تقع بين الفعل ومرفوعه : والبيت من شواهد المعنى قال السيوطي قال ابن الاعرابي في نوادره هذا من أبيات لرجل من بني دارم أسرته بنوع عجل فلما أنشد هم إياها أطفوه وقبله وقائلة ما باله لا يزورنا وقد كنت عن تلك الزيارة في شغل

وبعد

لعلهم أن يطروني بنعمة
فقد ينعم الله انفتي بعد عنزة
كما صاب ماء المزن في البلد المحل
وتصطع الحسنى سراتني عجل

وقال ابن حبيب أسر خنظلة بن الصجلي جوربة بن زيد أخا بني عبدالله بن دارم فلم يزل في الوثاق حتى قدموا شربا فانشأ يتعنى وذكر الايات الاربعة فأطلقوه ورأيت في كتاب أيام العرب لأبي عبيدة مثل ذلك ولكن سماه حورثة بن بدر وسمى الذي أسره خنظلة بن عمارة

ص ٢٤٨ س ٤ (وَبُدِّتْ وَالدَّهْرُ ذُو تَبَدُّلٍ هَيْفًا دَبُورًا بِالصَّبَا وَالشَّمَالِ)

استشهد به — على وقوع الجملة المعترضة — بين الفعل ومفعوله وما في الاصل من بين الفاعل ومفعوله غلط لأن بدلت مبني للمفعول * ولم أعر على قائل هذا البيت

ص ٢٤٨ س ٩ (كَيْتَ وَهَلْ يَنْفَعُ شَيْئًا كَيْتُ كَيْتَ شَبَابًا بُوعَ فَاشْتَرَيْتُ)

استشهد به — على محي الجملة المعترضة — بين الحرف ومدخوله * وفي البيت شاهد آخر في قوله بوع فان القياس فيه بيع لأنه مجهول باع لكن من العرب من يخفف هذا النوع بحذف حركة عينه فان كانت واوا سلمت كما في قوله حوكت والقياس حيك * والبيت نسبة بعضهم لرؤية بن العجاج

ص ٢٤٨ س ١٠ (كَأَنَّ وَقَدْ أَتَى حَوْلَ جَدِيدٍ أَتَانِيهَا حَمَامَاتٌ مَثُولٌ)

الشاهد فيه كالذي قبله * والبيت من شواهد المعنى : قال السيوطي : قال الفارسي في التذكرة في قوله كان الخ لا يجوز على هذا أن يقول إن وقولي حق زيدا قائم لأن لما لم تغير الكلام عن معناه صرت كأنك ابتدأت بحرف العطف لا يجوز بخلاف كان والآناني وأصله التشديد والتخفيف مسموع أيضاً والبيت منه * وهو من أبيات لابي العول الطهوي

ص ٢٤٨ س ١١ (وَمَا أَذْرِي (وَسَوْفَ إِخَالُ أَذْرِي) أَقَوْمٌ آلِ حِصْنِ أُمِّ نِسَاءِ)

استشهد به — على ما في البيتين قبله — فان الاعتراض وقع بين سوف وأذري وجملة الاعتراض هي إخال يقول وما أذري أرجال — آل حصن أم نساء — قال — سوف إخال أذري — أي ساجت عن حقيقة أمرهم حتى آتت حقيقة بهزأ بهم ويتوعددهم ويستشهد بهذا البيت على الالفاء وتقدم بيان ذلك في صحيفة ١٣٦

ص ٢٤٨ س ١١ (أَخَالِدُ قَدْ وَاللَّهِ وَطِئْتُ عَشْوَةَ) وَمَا قَائِلُ الْمَعْرُوفِ فَيُنَافِئُ

استشهد به — على ما في الايات قبله — فان الاعتراض وقع بين قد ووطئت وخالد الخاطب هو ابن عبد الله القسري أحد أمراء الدولة الاموية والعشوة التي وطئها أن رجلا كان يهوى امرأة فوجده أهلها في دارهم فادعوا أنه سارق فامر خالد بقطع يده فقدم أخوه رقعة فيها أبيات منها الشاهد فلما علم خالد صدقه تركه وأمر بزوجه بالجارية ودفع المهر من عنده ومعنى وما قائل المعروف فينا يعنف أنهم أهل حق ومعرفة به واقبياد اليه * والبيت المذكور أول الايات وبه

أقر بمالم يأتيه المرء إنه * رأى القلع خيرا من فضيحة عاشق
ولولا الذي قدخفت من قطع كفه * لالقيت في أمر الهوى غير ناطق
إذا بدت الرايات في السبق للعلی * فانت ابن عبد الله أول سابق

ص ٢٤٨ س ١٢ (ولا أراها تزال ظالمة) تُحَدِّثُ بِي قَرْمَحَةً وَتَسْكُوها

استشهد به - على ما في الآيات قبله - فان جملة أراها وقعت معترضة بين لا وتزال وتقدم الكلام على هذا البيت في صحيفة ٨١

ص ٢٤٨ س ١٣ (وَأَعْلَمُ فَعَلْمُ الْمَرْءِ يَنْفَعُهُ أَنْ سَوْفَ يَأْتِي كَلِمًا قُدِيرًا)

استشهد به - على أن مما تميز به الاعتراضية - عن الحالية اقترانها بالفاء كالمثال في البيت * والبيت من شواهد العيني والمعنى: قال السيوطي: قال العيني لم يسم قائله وقوله فعل المرء ينفعه جملة معترضة بين اعلم ومفعوله والفاء فيه هي الفاء التي تميز الجملة من الجملة الحالية وأن مخففة من الثقيلة في محل نصب وهي وجزاؤها سد مسد مفعولي اعلم ووقع الخبر فيها جملة فعلية فاعلم متصرف ليس بدعاء مفصلاً بحرف التنفيس

ص ٢٤٨ س ١٦ (إِنَّ الثَّمَانِينَ وَبَلُّغَتَهَا قَدْ أَحْوَجَتْ سَمْعِي إِلَى تَرْجُمَانٍ)

استشهد به - على أن ما مما تميز به جملة الاعتراض - عن الحالية كونها للطلب فقوله وبلغتها جملة طلبية وقعت معترضة بين اسم إن وهو الثمانين وخبرها وهو قد أحوجت والخطاب لعبدالله بن طاهر والبيت من مقطعة لعوف بن محم الخزاعي وكان دخل على عبد الله بن طاهر فسلم عليه عبد الله فلم يسبه فاعلم بذلك فقال الشعر ارتجلاً فاقام عنده ثلاثين سنة لا يتركه يذهب إلى أهله ثم أذن له في قصة تركها خوف الاطالة

ص ٢٤٨ س ٢٣ (وَتَرْمِينِي بِالطَّرْفِ أَي أَنْتَ مُذْنِبٌ) وَتَقْلِينِي لَكِنْ إِيَّاكَ لَا أَقْلِي

استشهد به على - أن أي للتفسير - قال وهي الكاشفة لحقيقة ما تليه سواء صدرت بحرف التفسير كاليتم وأني بالقسم الثاني فارجع اليه: والبيت من شواهد الرضى قال البغدادي على أن أي فيه حرف تفسير للجملة قبله قال ابن عيش قوله أي أنت مذنب تفسير لقوله ترميني بالطرف إذ كان معنى ترميني تنظر إلي نظر منضب ولا يكون ذلك إلا عن ذنب وقد نقل عبد القادر البغدادي أقوالاً وتعقب بعضها ولخص من ذلك بحثاً لطيفاً فالنظره في حروف التفسير في آخر جزء من شرحه لشواهد الرضى قال وهذا البيت أقف على تسمته ولا قائله

ص ٢٤٨ س ٣١ وما زالت القتلى تمجج دماءها بدجلة (حتى ماء دجلة أشكل)

استشهد به - على الخلاف في الجملة بعد حتى - ألما عمل أم لا وبين القولين في الاصل: والبيت من شواهد الرضى قال البغدادي على أن فائدة حتى الابتدائية - هنا التعظيم والمبالغة وهو تغير ماء دجلة من كثرة دماء القتلى حتى صار أشكل وهو حمرة مختلطة بياض والشكلة كالحمرة وزنا ومعنى لكن ينحالطها بياض وهو مأخوذ من أشكل الأمر أي التبس فان قلت أن ما اشترط الشارح المحقق من كون خبر المبتدأ بعد حتى من جنس الفعل المقدم عليها قلت ما قبل حتى في قوة قوله فما زالت القتلى تغير ماء دجلة بالدماء والقتلى - جمع قتيل - وتمجج - تهذف - يتعدى إلى مفعول واحد يقال مج الرجل الماء من فيه مجاً من باب قتل رمى به وروي بدله يمور دماؤها مضارع مار الدم سال ومار الشيء تحرك بسرعة ومار تردد في عرض ومار البحر اضطرب فهو فعل لازم ودماؤها - فاعله قال صاحب المصباح ويتعدى بنفسه وبالهمزة أيضاً يقال ماره وأماره

إذا أسأله فلي هذا يجوز نصب دملتها به على أنه متعد - ودجلة - بفتح اللال وكسرهما التهر الذي يمر ببغداد لا ينصرف للعلمية والتأنيث والباء بمعنى في * والبيت من قصيدة لجريز هجاءها الاخطل وذكر ما أوقفه الجحاف بيني تغلب

ص ٢٤٩ س ٩ يُسَاقَطُ عَنْهُ رَوْقُهُ ضَارِيَلَتَهَا (سَقَاطُ شَرَارِ الْقَيْنِ أَخُولُ أَخُولًا)

استشهد به - على أن أخول أخول - وشبهها توسعوا فيها ونصبوها على أنها مفعول فيها من جهة المعنى وهي في الحقيقة أحوال وفي القاموس وشرح ذهبوا أخول أخول أي متفرقين وفي التهذيب أي واحدا واحدا وفي العباب إذا تفرقوا شتى وهما اسمان جملا سما واحدا وبنيا على الفتح : قال ضابي البرجي يصف الثور والكلاب يساقط عنه روقه الخ : وقال سيويه يجوز أن يكون ككسر بفر وأن يكون كيوم يوم

ص ٢٤٩ س ٢٥ فَاصْبَحُوا قَدْ أَعَادَ اللَّهُ نِعْمَتَهُمْ إِذْ هُمْ قُرَيْشٌ (وَإِذْ مَامِثْلُهُمْ بَشْرٌ)

استشهد به - على أن المبرد - أجاز الحذف في الظرف فقال إن مثلهم في البيت حال والتقدير وإذا ما في الدنيا بشر مثلهم وتقدم الكلام على هذا البيت مستوفي في صحيفة ٩٥

ص ٢٥١ س ٧ (يَاسِيدًا مَا أَنْتَ مِنْ سَيِّدٍ) مُوْطَأُ الْبَيْتِ رَحِيْبِ الذَّرَاغِ

استشهد به - على جواز إظهار - من مع كل تمييز وفي البيت شاهد آخر وهو تنوين المتادي العلم بالنصب إذا نون ضرورة وتقدم الكلام عليه في صحيفة ١٤٩

ص ٢٥١ س ١٢ (طَافَتْ أَمَامَهُ بِالرُّكْبَانِ آوَنَةٌ يَاحُسْنُهُ مِنْ قَوَامٍ مَا وَمُنْتَقِبًا)

استشهد به - على زيادة من الجارة - للتيسير بدليل العطف على موضعها بالنصب، قال عبدالقادر البغدادي واستشهد به المرادي في شرح الالفية على أن من في التمييز زائدة ولهذا صح عطف المنصوب على مجرورها أي ياحسنا قواما ومنتقبا وآونة - جمع أو أن كازمنة جمع زمان وقوله لفظه لفظ التداء ومعناه التمتع بما للتنية لا للتداء والضمير بهم فقد فسر بالتمييز والقوام بالفتح وهم من ضبطه بالكسر القامة يقال امرأة حسنة القوام أي القامة وما زائدة والمنتقب بالفتح موضع الثقاب * والبيت من قصيدة للحطيثة يمدح بها بعضا ويهجو الزرقان بن بدر

ص ٢٥٢ س ٢٣ أَتَهَجَّرُ لَيْلِي لِلْفِرَاقِ حَيِّبِيهَا (وَمَا كَانَ نَفْسًا بِالْفِرَاقِ تَطِيبُ)

استشهد به - على جواز تقديم التمييز على عامله المتصرف - عند الكسائي والمبرد ومن واقفهما * والبيت من شواهد المعنى : قال الاستشهاد فيه في قوله نفسا فانه تمييز عن قوله تطيب وتقدم عليه والقياس تطيب نفساً وهذا قد جوزة الكوفيون والملازني والمبرد وتبهم ابن مالك والجمهور قالوا إنه ضرورة فلا يقياس عليه وقال إن أبا اسحق الزجاج قال إنما الرواية وما كان نفسي بالفراق تطيب فحينئذ لا يكون فيه شاهد لمن يجوز تقديم التمييز على العامل فيه وقد قال بعض شراح أبيات المفصل المشهور أن المروي كاد وكان وسلمي وليبي وتطيب بالتذكير والتأنيث ونفسا ونفسى ونقل أبو الحسن أن الرواية في ديوان الاعشى

أَتُوذُنُ سَلْمَى بِالْفِرَاقِ حَيِّبِيهَا * وَلَمْ تَكْ نَفْسِي بِالْفِرَاقِ تَطِيبُ

وله فيه نقل كثير اقتصرنا منه على هذا القدر * وهذا البيت قيل إنه لاعشى همدان كما مر وقيل للمجبل السعدي وقيل لقيس بن الملوح

ص ٢٥٢ س ٢٩ رأيتك لما أن عرفت وجوهنا (صدذت وطبت النفس يا قيس عن عمرو)

استشهد به — على جواز تعريف التميز - عند الكوفيين وابن الطراوة وتقدم الكلام على هذا البيت في صحيفة ٥٣

ص ١٥٢ س ٢٩ (على م ملئت الرعب والحرب لم تمذ)

استشهد به على تعريف التميز * ولم أعز على قائله ولائحته

ص ٢٥٣ س ١٥ كأن خصيئه من التدلل (ظرف عجوز فيه ثنا حنظل)

استشهد — على أن تفسير الايتين هنا لاجل الضرورة — وكان القياس أن يقول فيه حنظلتان: والبيت من شواهد سيويه والرضي قال الاعلم الشاهد فيه إضافة ثنا الى الحنظل وهو اسم يقع على جميع الجنس وحق العدد الفليل أن يضاف إلى الجمع التليل وإنما جاز على تقدير ثنتان من الحنظل هذا كما قال ثلاثة فلوس أي ثلاثة من هذا الجنس على ما بينه في الباب والتدلل اتعلق والاضطراب وكان الوجه أن يقول حنظلتان فبناء على قياس الثلاثة وما بعدها الى المعترة وإنما خص العجوز لأنها لا تستعمل طيباً ولا غيره مما يتصنع به النساء للرجال يأساً منهم ولكنها تدخر الحنظل ونحوه من الادوية وظرف العجوز هو مزودها الذي تخزن فيه متاعها: وفي البيت شاهد آخر وهو ان خصيان في تشبة خصية من ضرورة الشعر مثل إلبان ونقل البغدادي عن المرزوقي في شرح الفصيح عن الخليل أنه قال الخصية تؤث مادامت مفردة فاذا شوها أشوها وذكروا ونقل اللبلي في شرحه أيضاً عن ابن خالويه قال أجمت العرب على إنباء الهاء في واحدها فقالوا خصية فاذا شوها فتمهم من يقول الخصيان بغير هاء وهي الخنثارة ومنهم من يقول خصيتان قال فن أثبت الهاء في الايتين فلا سؤال معه في الفرع على الاصل ومن قال هما الخصيان بناء على لفظ من قال هما الايتان لان الايتين لا واحد لهما من لفظهما فلما لم تاحق العلامة في الايتين في ذلك اسقطها من هذه وقال العالي في المقصور والمدود قال أبو حاتم وربما حذف العرب هاء التانيث في الايتين من الخصية فقالوا خصيتان وخصيان والصحيح في معنى هذين البيتين أن الشاعر يصف شيخاً استرخت أعصابه فشبه خصيته في استرخاء ضفئها حين شاخ بظرف عجوز * واختلف في اسم هذا الشاعر فقيل لحطام المجاشعي وقيل لجدل ابن المثني وقيل لسلي الهذلية وقيل لنباء الهذلية

ص ٢٥٣ س ٢٠ (ثلاثة أنس وثلاث ذود) لقد جار الزمان على عيالي

استشهد به — على إضافة ثلاثة إلى اسم الجمع — والبيت من شواهد الرضي: قال البغدادي على أنه بجوز إضافة العدد الى اسم الجمع وهو هنا الذود وانثده سيويه شاهداً على تانيث ثلاثة أنس وكان القياس ثلاث أنس لان النفس مؤنثة لكن أنت لكثرة اطلاق النفس على الشخص وهذا البيت قيل انه ثالث أبيات للحطيئة قالها وكانت معه امرأته امامة وابنته مليكة وكان في سفر فزل وسرح ذودا ثلاثاً فلما قام

للروح قد أحداها وقيل صاحب القصة غيره وله قصة مثل ما تقدم والله أعلم —
ص ١٥٣س ٢٩ (إذا عاش ألتى مأتين عاماً) فقد ذهب اللذاذة والفتاه

استشهد به — على أن نصب المفرد — بعد مائة ومائتين وألف ضرورة* والبيت من شواهد سيويه : قال
الاعلم الشاهد فيه إثبات النون في مائة في ضرورة ونصب ما بعدها وكان الوجه حذفها وخفض ما بعدها إلا
أنها شبت للضرورة بالعشرين ونحوها مما يثبت نونه وينصب ما بعده وصف في البيت هرمة وذهاب مروية
ولذته وكان قد عمر نيفا على المائتين فيما يروى وروى أودى بدل ذهب بمعنى انقطع وهلك والفتاه مصدر
لقتى وروى تسعين تاما ولا ضرورة فيه على هذا اه وروى التخيل بدل اللذاذة وهو التكبر وروى أيضاً المسرة
والمروية* والبيت من أبيات للربيع بن ضبع الفزاري أحد المعمرين يروي أنه عاش ثلاثمائة وأربعين سنة
وبه تبطل رواية الاعلم التي تقدمت في قوله وري تسعين قيل إن الربيع هذا أدرك الاسلام ولم يسلم وقيل
أسلم والله أعلم

ص ٢٥٤ س ١ (في خمس عشرة من جمادى ليلة)

استشهد به — على أنه لا يجوز الفصل بين النميز والعدد — إلا في الضرورة* ولم أعر على تمته ولا قائله
ص ٢٥٤ س ١ على أنني بعد ما قد مضى (ثلاثون للهجر حولاً كميلاً)

استشهد به — على ما تقدم — في الذي قبله* والبيت من شواهد سيويه : قال الاعلم الشاهد في فصله بين
الثلاثين والحول بالمجور ضرورة فجعل هذا سيويه تقوية لا يجوز في كم من الفصل عوضاً لما منته من
التصرف في الكلام بالتقديم والتأخير لتضمنها معنى الاستفهام والتصدير بها لذلك واثلاثون ونحوها من العدد
لا تتمتع من التقديم والتأخير لأنها لم تتضمن معنى يجب لها به التصدير فعلت في المميز متصلاً بها على ما يجب
في التميز وقد بينت هذا بعلمته في كتاب التكت وبعد البيت

يذكر نيك حنين المعجول* ونوح الحماة تدعو هديلاً

قال الاعلم يقول لم أنس عهدك على بعده كلما حنت معجول وهي الفاقدة ولدها الواله من الابل
وغيرها أو ناحت حماة رقت نفسي فذكرتك والهديل هنا صوت الحماة ونصبه على المصدر والعامل فيه
تدعو لانه بمنزلة تهدل ويجوز أن يكون الهديل الفرخ الذي تزعم الاعراب أن جارحا صاده في سفينة نوح
فالحم تبيكي عليه* والبيتان لسبهما العيني للعباس بن مرداس السلمي

ص ٢٤٤ س ٢ (وعشرون منها إصبعا من ورائنا)

استشهد به — على ما في اليتين قبله —* ولم أعر على قائله ولا تمته

ص ٢٥٤ س ٧ (وما أنت أم مارسوم الديار وستوك قد كربت تكمل)

استشهد به — على أنه يعني عن تميز — العدد لإضافته إلى غيره* والبيت من شواهد الرضى : قال البغدادي
على أن السدد الذي في آخره التون يضاف إلى صاحبه أكثر من إضافته إلى المميز أي قرب أن يكمل
ستون سنة من عمرك وهذا اليب من قصيدة للكيميت بن زيد مدح بها عبد الرحمن بن غنسة بن سعيد

ابن العاص بن أمية وأولها

أبكاك بالعرف المنزل * وما أنت والطلال المحول
وما أنت ويك ورسح الديار * وستوك قد كربت تكمل

قال الاصبهاني في الاغانى كان بين بني أسد وبين طي حرب فاصطلحوا وتقى لطي دم رجلين فاحتمل ذلك رجل من بني أسد فأت قبل أن يوفيه فاحتمله الكميح فإمانه فيه عبدالرحمن بن عنبسه فدحه الكميح بهذه القصيدة وأمانه الحكم بن الصلت التقي فدحه بقصيدته التي أولها
* هل في الشباب الذي قد فات من طلب *

ثم جلس الكميح وقد خرج العطاء فاقبل الرجل يعطي الكميح المائتين والنسلامائة وأكثر وأقل وكانت دية الاعرابي ألف بعير ودية الحضري عشرة آلاف درهم وكانت قيمة الجمل عشرة دراهم فادى الكميح عشرين ألفاً عن قيمة ألفي بعير

ص ٢٥٤ س ٣٢ (كم عمّة لك يا جريرو وخالة) فدعاء قد حلبت على عشار

استشهد به - على مجي تمييز كم الخبرية - مجرورا مفردا وبين في الاصل الخلاف في الجار له * والبيت من شواهد سيويه : قال الاعلم ومجوز في قوله كم عمّة الرفع والنصب والجر والرفع على الابتداء وتكون كم لتكثير المراتم والتقدير كم مرة حلبت على عشاري عمّة لك وخالة والنصب على أن تجعل كم استفهاما أو خبرا في لغة من ينصب بها في الخبر والجر على أن تكون كم خبرا بمنزلة رب * والبيت من شواهد الاشموني قال ويروي هذا البيت بالنصب والرفع أيضا أما النصب فليل إن لغة تميم نصب تمييز الخبرية إذا كان مفردا وقيل على تقديرها استفهامية استفهام نهكم أي أخبرني بعدد عماتك وخالاتك اللاتي كن يخدمني فقد نسيتهم وعليهما فكم مبتدأ خبره قد حلبت وأفرد الضمير حملا على لفظ كم وأما الرفع فعلى أنه مبتدأ وإن كان نكرة لأنها قد وصفت بك وبقدعاء محذوفة مدلول عليها بالمدح كورة كما حذف لك من صفة خالة مدلولاً عليها بك الأولى والخبر قد حلبت ولا بد من تقدير قد حلبت أخرى لان الخبر عنه حينئذ متعدد لفظا ومعنى نظير زينب وهند قامت وكم على هذا الوجه ظرف أو مصدر والتمييز محذوف أي كم وقت أو حلبة اهـ والقدعاء التي اعوجت إصبعها من كثرة حلبها ويقال القدعاء التي أصاب رجلها فدع من كثرة مشيها وراء الابل * والبيت من قصيدة للفرزق هجاها جريرا

ص ٢٥٤ س ٣٢ (كم ملوك باد ملكهم) ونعيم سوقة بادوا

استشهد به - على ما في البيت قبله - * والبيت من شواهد العيني : قال الاستشهاد فيه في قوله كم ملوك فان يميز كم فيه مجموع مجرور لانه استعمال عسرة وقد تستعمل مائة فيكون تمييزه مفردا نحوكم مرة بباد هلك - والسوقة - بضم المهملة وسكون الواو مادون الملك ونعيم بالخبر عطف على ملوك تقديره وكم نعيم سوقة على معنى وكم باد نعيم سوقة * ولم أعثر على قائل هذا البيت

ص ٢٥٥ س ٢ (رسم دار وقفت في طللة) كذت أقضي الحياة من جلله

استشهد به - على طريق التظير - يعني أن الكوفيين قالوا إن يميز كم مجرور بمن حذف وتبقى عماها

كالبيت: وهذا البيت من شواهد التوضيح على قلة الجر برب المحذوفة حيث أن رسم ليس بعد بل ولا الواو ولا الفاء قال في التصريح فرسم مجرور برب محذوفة ورسم الدار ما كان لاصقا من آثارها بالأرض كالرماد ونحوه — والظل — ما شخص من آثار الدار — وأقضي — أموت وروئي بدل الحياة الغداة وهي ما بين صلاة الفجر وطلوع الشمس ومن جلله — بفتح الجيم ثقيل من أجله وقيل من عظم أمره في عيني والجليل العظيم * والبيت من مقطعة لجميل بن معمر العذري .

ص ٢٥٥ س ٤ (كم نالني منهم فضلا على عدم) إذ لا أكاد من الاقتار أحتمل

استشهد به — على أن يميز كم الخبرية — ينصب إن فصل منها حملا على الاستفهامية: والبيت من شواهد سيويه قال الاعلم الشاهد فيه نصب ما بعد كم على التمييز من أجل الفصل لقبح الفصل بين الجار والمجرور يقول أنصوا علي وأفضلوا عند عدمي لشدة الزمان وشمول الجذب وقوله إذ لا أكاد من الاقتار أحتمل أي حين يبلغ مني الجهد وسوء الحال إلى أن لا أقدر على الارتحال لطلب الرزق ضعفا وقرأ وروى اجتدل بالجميل أي أجمع العظام لاخرج ودكها واتمل به والجميل الودك * والبيت للقمامي

ص ٢٥٥ س ١٠ (كم بجود مقرف نال العلي وكريم بخلة قد وضعة)

استشهد به — على فصل — كم من مجرورها بالمجرور ضرورة: والبيت من شواهد سيويه قال الاعلم الشاهد فيه جواز الرفع والنصب والجر في مقرف فالرفع على أن يجعل كم ظرفا ويكون لتكثير المراتب وترفع المقرف بالابتداء وما بعده خبر والتقدير كم مرة مقرف نال العلي والنصب على التمييز لقبح الفصل بينه وبين كم في الجر وأما الجر فعلى أنه أجاز الفصل بين كم وما عملت فيه بالمجرور ضرورة وموضع كم في الموضعين موضع رفع بالابتداء والتقدير كثير من المقرفين نال العلي بجود والمقرف النذل اللئيم الأب يقول قد يرتفع اللئيم بجوده ويتضع الرفيع الكريم الأب بخلة اه * والبيت من قصيدة لانس بن زعيم يخاطب بها عبيد الله بن زياد

ص ٣٥٥ س ١٦ (كم نالني منهم فضلي على عدم) إذ لا أكاد من الاقتار أحتمل

استشهد به — على جواز الفصل بين كم ومجرورها — بالجملة في الشعر عند المبرد ونقدم شرح هذا البيت آنفا ص ٢٥٥ س ٢٤ (وكائن لنا فضلا عليكم ونعمة) قديما ولا تدرؤن مامن مني

استشهد به — على جواز نصب تمييز كائن — والأكثر الجر والبيت من شواهد الاشتقاق وروايته ومنه وكذا رواه في المعنى وفي الصبان قال في جمع الجوامع وشرحه ولا يخبر عنها أي كائن إذا وقعت مبتدأ إلا بجملة فعلية مصدرية بماض أو مضارع نحو وكائن من نبي قتل الخ وكاي من آية ورد عليه وكائن لنا فضلا فان الخبر فيه جار ومجرور * ولم أعز على قائل هذا البيت

ص ٢٥٥ س ٢٥ (اطرد اليأس بالرّجاء فكائن آلمأ خم يُسرّه بعد عنبر)

استشهد به — على ما في البيت قبله — والبيت من شواهد التوضيح قال في التصريح قالنا بعد الهزرة على وزن فاعلا من ألم يألم إذا وجمع منصوب على التمييز لكاي — واطرد — أمر من طرد يطرد كقتل يقتل — واليأس — القنوط — والرجاء — بالقصر للضرورة الأمل — وح — قدر يقول لا تقنط وترج حصول الفرج بعد الشدة فكم

من عدم قدر الله غناه بمد قهره * وكان ينحالفكم في أمور : منها انها مركبة من كاف التشبيه وأي التثنية :
وكم بسيطة على الاصح وقيل مركبة من الكاف وما الاستفهامية ثم حذفت ألفها للدخول الجار وسكنت ميمها
للتخفيف لتقل الكلمة بالتركيب : ومنها أنها لا تقع استفهامية عند الجمهور خلافا لابن قتيبة وابن عصفور فانهما
أجازا بكأي تبيع هذا الثوب : ومنها أن خبرها لا يقع مفردا * ولم أعر على قائل هذا البيت

ص ٢٥٦ س ١ (وكأئن ردذنا عنكم من مدجج) يجي أمام الألف يزدي مقنعا

استشده على جواز فصل كأن - من ميمها بالجملة : وفي كتاب سيويه هذا باب ماجرى مجرى كم في الاستفهام
ثم ذكر كذا وكذا درهما وكيت وكيت قال صار ذا بمنزلة التوين وكذلك كأين رجلا قد رأيت زعم ذلك
يونس وكأين قد أتاني رجلا إلا أن أكثر العرب إنما يتكلمون بها مع من قال عز وجل وكأين من قرية
وقال عمرو بن شاس وأنشد البيت قال الأعم الشاهد فيه في قوله كأن ومعناها معنى كم وفيها لغات كأن على
لفظ فاع من المنفوس نحو ناه وجاء وكى على وزن كيع وكأين على وزن كهي وكث على وزن كح ومعناها
كلها معنى كأي وهي بتأويل كم ورب وقد بينت أصلها وحكاها وعلتها في كتاب التكت يقول كم ردنا عن
عشيرتنا في الحرب من مدجج بارز لهم - والمدجج - اللابس السلاح - ومعنى يزدي - يعني الرديان وهو
ضرب من المشي فيه تجتر - والمقنع - الذي تقنع بالسلاح كالبيضة والمقعر ونحوهما

ص ٢٥٦ س ٢ (وكأئن بالأباطح من صدقي) يراني لوأصبت هو المصايبا

الشاهد فيه كالذي قبله وتهدم الكلام على هذا البيت في صحيفة ٤٦

ص ٢٥٦ س ٥ (عدي النفس نعتي بمد بؤسك ذا كرا كذا وكذا لطفاً به نسي الجهد)

استشهد به - على أن يميز كذا لا يكون إلا مفردا - منصوبا : والبيت من شواهد السني قال الاستشهاد
فيه في قوله كذا وكذا وذلك ان كذا اذا كانت كناية عن العدد لا تستعمل الا مكررة بالعطف كما في قوله
كذا وكذا وقال ابن مالك وقد ورد كذا مفردا ومكررا بلا واو ولم يذكر لهما شاهدا وابن خروف أنكر
استعماله مفردا اه وقد ألف أبو حيان كتابا في كذا ساء (كتاب الشذا في أحكام كذا) وألف بعده ابن
هشام (فوح الشذا بمسئلة كذا) وهو مشتمل على فصول . الفصل الاول في ضبط موارد استعمالها . الفصل
الثاني في كيفية اللفظ بها وتمييزها . الفصل الثالث في اعرابها . الفصل الرابع في بيان معناها عند التحوين .
الفصل الخامس فيما يلزم بها عند الفقهاء يعني لو قال له على كذا درهما مفردا أو مكررا بواو أو بغيره على مذاهب
الأئمة الاربعة ولولا خوف التطويل نقلت كلامه * ولم أعر على قائل هذا البيت

(انتهى الجزء الأول من شرح شواهد الهمع بعون الله ويديه الجزء الثاني وأوله نواصب المضارع)

﴿ تَبْيِيه ﴾

ورد شطر بيت من هذا الكتاب لم نتمه وقت الطبع في ص ١٧ س ١٤ وهو
 (لَوْ أَنَّ عَصَمَ عَمَّائِينَ وَيَذْبُلُ) سَمِعَا حَدِيثَكَ أَنْزَلَا الْأَوْعَالَ

والبيت من قصيدة لجرير يهجو بها الاخطل وفي ديوانه سمعت موضع سما وفي ص ٢٢ ص ١١
 شطر بيت وهو

مَاسِدَّ حَيٍّ وَلَا مَمِيْتُ مَسَدَّهُمَا (إِلَّا الْخَلَائِفَ مَنْ بَعْدِ النَّبِيِّينِ)

وهو لافرزدق وفي ص ٣٠ س ٣ شطر بيت وكله هكذا

وَكَأَنَّ بَيْنَ الْخَيْلِ فِي حَافَاتِهِ (تَرْمِي بِهِنَّ دَوَالِي الزُّرَاعِ)

وسقط بيت نصفه موجود في الهمع وموضعه من هذا الكتاب ص ١٣٩ س ٢٩ وهو

(زَعَمْتَنِي شَيْخًا وَلَنْتُ بِشَيْخٍ) إِنَّمَا الشَّيْخُ مَنْ يَدِبُّ دَيْبًا

استشهد به على ان زعم ترد بمعنى اعتقد - والبيت من شاهة اهد التوضيح قال في التصريح فياء المتكلم مفعوله
 لاول وشيخا مفعوله الثاني ويدب ديبا يدرج في المشي درجاً ويدا والبيت لأبي أمية الحنفي واسمه أوس

اعلان .

لما كان فقه السادة الحنفية عليه مدار القضاء والأفتى في أكثر البلاد الاسلامية عامة وبلاد الدولة العلية خاصة ، فطالما بحث المتصدرون لمنصب الاحكام على كثرة للدواوين المؤلفة في المذهب عن كتاب جامع لشتات مسائله ، حاو لتقوله الصحيحة واف بالدليل قائم بالحجة حسن الترتيب سهل العبارة وكان قصارى تنقيهم الوقوف على كتب المتأخرين من علماء المذهب: ولما كان ما طبع الآن منها غير واف بالمقصود ولا جامع للشروط التي ذكرناها انتدب

سعادة محمد أسعد باشا جبري زاده وفضيلة الحاج مراد اقدى جبري زاده بالاشترك مع أصحاب المكتبة الحلية — أحمد ناجي الجمالي ومحمد أمين الحانجي وأخيه — لطبع كتاب

بَدَائِعُ الصَّحَابِ فِي تَرْبِيَةِ الشُّبَّانِ

للإمام علاء الدين أبي بكر بن مسعود الكاساني الحنفي الملقب بملك العلماء المتوفي سنة ٥٨٧ هجرية فانه أحد الدواوين التي تفرع أئمة المذهب اليه وتمول في أحكامها عليه بل هو عمدتها في ترجيح النقول وحبها في تصحيح المنقول وقديما إذا قيل كذا في البدائع فحسب
إذا قالت حزام فصدقوها * فان القول ما قالت حزام

عمد المؤلف رحمه الله الى كتاب — تحفة الفقهاء — لشيخه الامام الزاهد علاء الدين رئيس أهل السنة محمد بن أحمد السمرقندي فاقندى به بالترتيب واهتدى بهديه في التويب واليك نصه في خطبة كتابه البدائع (وقد كثر تصانيف مشايخنا في هذا الفن قديما وحديثا وكلهم أفادوا وأجادوا غير أنهم لم يصرفوا العناية الى الترتيب في ذلك سوى أستاذي وارث السنة. ومورثها الشيخ الامام الزاهد علاء الدين رئيس أهل السنة محمد بن أحمد بن أبي أحمد السمرقندي رحمه الله تعالى فاقنديت به فاهتديت إذ الغرض الاصيلي والمقصود السكلي من التصنيف في كل فن من قنون العلم هو تيسير سبيل الوصول الى المطلوب على الطالبين وتقريبه

الى افهام المقتبسين ولا يلتم هذا المراد الا بترتيب تقتضيه الصناعة وتوجيه الحكمة وهو التصفح عن أقسام المسائل وفصولها وتخرجها على قواعدها وأصولها ليكون أسرع فهمها وأسهل ضبطها وأيسر حفظها فتكثر الفائدة وتتوفر العائدة فصرفت العناية الى ذلك وجمعت في كتابي هذا جملا من الفقه مرتبة بالترتيب الصناعي والتأليف الحكيم الذي ترتضيه أرباب الصنعة وتخضع له أهل الحكمة مع ابراد الدلائل الجلية والنكت الفوية بعبارات محكمة المباني مؤدية المعاني وسميته الخ

وصنعه رحمه الله بكتابه هذا يأتي بالكتاب من كتب الفقه ويقدر الكلام فيه في مواضع حسب ما يقتضيه النظر فلا يتقل من الموضوع الأول حتى يأتي على تمام ما يتعلق به مع الدليل إما من كتاب الله تعالى أو من سنة رسوله صلى الله عليه وسلم أو يرجع الى القياس أو الاجماع ثم يورد خلافات المذهب مع الامام وأصحابه ويأتي لكل بحجته ثم يقول من يخالف المذهب من الأئمة مع دليله وينص في المسائل المختلف فيها على ما يظهر له من وجه الترجيح واذ كان في المسألة قولان عن الامام أو أحد صاحبيه يأتي بهما وينص على الراوي عنهم في كثير من المسائل ويتعرض لرواة الحديث من حيث الجرح والتعديل : وبالجملة فان الواقف عليه لا يحتاج الى البحث عن مسائله في غيره

ولما كان المقصود من تعميم نشره بطبعه الانتفاع العام فتحنا للراغبين فيه الاشتراك بين زهيد وقدره خمسين قرشا مصريا وذلك الى آخر شهر رمضان من سنة تاريخه وتم بمائة قرش وقد جزأناه في ثمانية أجزاء عن (٢٥٠٠) صحيفة بالقطع الكامل على ورق جيد وحروف جديدة بالقاعدة المصرية وتم للآن منه طبع الجزء الاول والثاني والخامس وسيكون تمام طبعه ان شاء الله في نهاية شهر شوال من السنة المذكورة وسندات الاشتراك تطلب من المحلات المذكورة أدناه والله الموفق تحريرا في ٢٠ رجب سنة ١٣٢٨

كاتبه

محمد أمين الخافجي